في «الشرق الأوسط» إسرائيل تزعم اعتقال القيادة الاقتصادية لـ«حماس» (ص 2) أرباح «الأهلي التجاري» السعودي تفوق مليار ريال (اقتصاد) حارس ديانا يستعيد ذاكرته (أولى 2)

إصابة ألمانية و3 يمنيين في اشتباك مع مسلحين اعترضوا فوجا سياحيا

صنعاء: من حسين الجرباني

اصيبت سائحة المانية وثلاثة من افراد دورية يمنية بجروح امس في اشتباك وقع على الطريق العام بين صنعاء ومحافظة مأرب عندما حاولت مجموعة مسلحة اعتراض طريق فوج سياحي.

وقال مصدر في وزارة الداخلية ان افراد دورية يمنية تصدوا لافراد «العصابة المسلحة» واشتبكوا معهم والقوا القبض على 6 من افرادها. ولم يوضح المصدر جنسيات الفوج السياحي مشيرا الى انهم من جنسيات مختلفة.

واكد المصدر اسعاف جميع المصابين، وان حالتهم الصحية مطمئنة. وبدات الاجهزة الامنية والنيابة العامة التحقيق مع المعتقلين تمهيدا لاحالتهم الى القضاء.

وتعهد المصدر بان الاجهزة الامنية لن تتهاون مع كل من يحاول اقلاق الامن والاستقرار عن طريق جرائم والاختطاف، والتعدي على الممتلكات العامة والخاصة. ووصف هذا العمل بانه «تخريبي مدفوع يهدف الى الاساءة الى سمعة الوطن والاضرار بمصالح البلاد مع الآخرين، فضلا عن انه يتنافى مع تعاليم الدين الاسلامي وتقاليد الشعب اليمني».

ويشهد اليمن منذ 1992 حوادث اختطاف لاجانب من جانب قبائل تضغط على الحكومة لتحقيق مطالب. وتعتقد الاوساط السياسية في صنعاء ان حادث امس ينذر بمواجهات بين الامن والمجموعات القبلية التي تنفذ عمليات الاختطاف لتحقيق مطالب ومكاسب. وكانت السلطات تميل الى التفاوض مع هذه القبائل في حوادث الاختطاف لتجنب مواجهات واراقة دماء. (تفاصيل اخرى ص 4)




الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية
The Leading Arab International Newspaper

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم 1) ISSN(1319-0814)

الاثنين 4 ذو القعدة 1418هـ - 2 مارس (آذار) 1998م
السنة العشرون - العدد 7034

London - Monday - 2 March 1998
Front Page No. 1
Vol. 20 No. 7034

أسقطت شرط توقيع اتفاقية سلام قبل تطبيق قرار مجلس الأمن 425

إسرائيل تستعجل الانسحاب من لبنان وتطلب مساعدة فرنسا لضمان أمنها

بيروت: «الشرق الأوسط»

ادت الهجمات الناجحة التي نفذتها المقاومة اللبنانية ضد الجيش الاسرائيلي الذي يحتل المنطقة الحدودية في جنوب لبنان، الى معاودة المسؤولين الاسرائيليين طرح الانسحاب من دون اشتراط توقيع اتفاقية سلام او تطبيع قبل تنفيذ القرار 425.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية امس عن منسق الانشطة الاسرائيلية في الاراضي اللبنانية المحتلة اوري لوبراني قوله ان «اسرائيل لم تعد تشترط بشكل رسمي عقد اتفاقية سلام او تطبيعاً قبل تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم 425، ونقترح ان نناقش فقط ترتيبات امنية، واردة على اي حال بوضوح في القرار 425» الصادر عام 1978، والذي يطالب اسرائيل بالانسحاب فورا من جنوب لبنان.

الى ذلك قال الناطق باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية افي بنياهو ان وزير الدفاع اسحق موردخاي سيقوم يوم الخميس المقبل بزيارة الى باريس تخصص لبحث انسحاب اسرائيلي محتمل من جنوب لبنان.

واضاف بنياهو «نريد ان تنشر الحكومة اللبنانية، بدعم سوري واميركي او فرنسي، جيشها في الجنوب دفعة واحدة او على مراحل، لكي تحول دون وقوع هجمات «ارهابية» على الاراضي الاسرائيلية. وهذا الامر قد يستغرق ستة اشهر او اكثر».

وتابع: «سوف نقترح على الفرنسيين ان يشاركوا في ما يجري في لبنان، لانهم يريدون المساهمة في العملية السلمية».

واوضح ان موردخاي سوف يجتمع في باريس الى نظيره الفرنسي آلان ريشار ووزير الخارجية هوبير فيدرين.

وفي باريس اكد وزير الخارجية الفرنسي امس ان فرنسا على استعداد للقيام «بنقل رسائل» حول انسحاب إسرائيلي محتمل من الجنوب اللبناني. وقال فيدرين في حديث لإذاعة «اوروبا 1» الفرنسية الخاصة «نحن على استعداد للتحدث ولتقديم خدمات للإسرائيليين واللبنانيين والسوريين». (تفاصيل ص 2و5)

رسالة من الملك فهد لمبارك

القاهرة: من سوسن أبوحسين

أعلن الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الذي وصل الى القاهرة في زيارة مفاجئة امس انه نقل رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للرئيس المصري حسني مبارك. وقال رداً على سؤال لـ«الشرق الاوسط» ان هناك «تطابقا في وجهات النظر بين السعودية ومصر في كل القضايا ذات الاهتمام المشترك» وانهما تدعوان العراق «للالتزام بتنفيذ الاتفاق الذي ابرم حديثاً مع الأمم المتحدة، حتى ترفع العقوبات وتطبع العلاقات دولياً».

جاء ذلك في تصريحات ادلى بها وزير الخارجية السعودي عقب استقبال الرئيس مبارك له امس، والذي استغرق ساعة ونصف الساعة.

وقال الأمير سعود الفيصل: «المطلوب من العراق هو المطلب الدولي، وليس مطلباً من السعودية، وهو تطبيق قرارات مجلس الأمن بالكامل، واذا ما طبقت فإن وضع العراق سيتحسن بكل معانيه، ومن ضمنها التطبيع الدولي». (تفاصيل ص 3 و4)

رسالة للأمير سلطان من وزير دفاع روسيا

الرياض - واس: استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي في مكتبه امس السفير الروسي الدكتور ايجور ميليخوف الذي سلمه رسالة من وزير الدفاع الروسي.

الشيخ عبد الله الأحمر لـ«الشرق الأوسط»

مفاوضاتنا مع السعودية لم تفشل وسنفوت الفرصة على «المغرضين»

الرياض: من حاسن البنيان

أكد الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني، ورئيس الجانب اليمني في اللجنة العليا المشتركة لتسوية الخلاف الحدودي مع السعودية أن جمود وتوقف مسار المفاوضات بين البلدين لا يعني الفشل او الوصول الى طريق مسدود.

وقال في حديث مع «الشرق الأوسط» امس ان وجود ملف المفاوضات بيد القيادات السياسية العليا في البلدين هو ضمان كفيل بانجاحها والوصول الى نهاية سعيدة بحل نهائي يرضي الطرفين المتفاوضين ويلبي الحقوق والمصالح المشتركة.

واستبعد الأحمر أن تواجه المفاوضات مصير الفشل او أن تخرج عن اللقاءات الثنائية، وقال: ان النوايا الصادقة والرغبة الجادة متوفرة لدى الجانبين رغم وجود بعض الأفكار والتصورات المتباينة في هذه المفاوضات.

وأضاف ان المفاوضات الحدودية عادة ما تكون صعبة وشائكة، خاصة ان الخلاف الحدودي مع السعودية مضى عليه 60 عاما. وقال: سنعمل على تفويت الفرصة لأي محاولة من المندسين والمغرضين للنيل من العلاقات الأخوية المتميزة التي تربط بيننا والسعودية. وأشار الى انه سيعود غداً الى صنعاء بعد غيبة لأكثر من 3 اشهر للعمل على تحريك واستئناف المفاوضات الحدودية بين البلدين.

وكان الشيخ الأحمر قد اجرى عملية جراحية ناجحة في القلب في الولايات المتحدة.

(نص الحديث ص 4)

الرئيس الجزائري يزور لأول مرة مناطق المجازر

زروال يبرئ الإسلام من الجماعات الإرهابية ويلمح لوجود فئات مسلحة بربرية متطرفة

الجزائر: «الشرق الأوسط»

اعلن الرئيس الجزائري الامين زروال «ان الاسلام لا علاقة له بالجماعات الارهابية، وان وجه الشعب هو وجه الاصالة»، ملمحا للمرة الاولى الى احتمال وجود جماعات متطرفة مسلحة امازيغية بربرية.

وبدا زروال في الخطاب الذي القاه خلال زيارته امس الى ولاية المدية، احدى قلاع القوى الاصولية، وكانه يهادن هذه القوى، خاصة عندما اشار الى ان هوية الشعب الجزائري كانت هكذا دائما. ولقيت زيارته الى مناطق المجازر في هذه الولاية اهتماما من كافة الاوساط رغم ان البعض اعتبر انها جاءت متأخرة. لكن المعارضة العلمانية من جانبها، رأت في تصريح لسعيد سعدي زعيم الحركة من اجل الثقافة والديمقراطية، ان الرئيس الجزائري يهادن القوى الاصولية ويحاول التقرب منها.

واعلن زروال عن «برنامج اعمار وطني» للمناطق التي يطالها الارهاب، مشيرا الى ان ولاية المدية ستحصل على مبلغ اضافي قدره 500 مليون دينار جزائري (8 ملايين دولار) للعامين 1998 و 1999

وفي اشارة الى اعضاء الجماعات المسلحة قال زروال «انهم جزائريون. هذا صحيح. لكن اعمالهم تدفعنا الى الشك في جنسيتهم». (تفاصيل ص 4)

استقبال تاريخي لمنتخب مصر بطل أفريقيا

القاهرة: «الشرق الأوسط»

استقبل منتخب مصر الفائز بكاس الامم الافريقية لكرة القدم استقبالاً تاريخيا امس في مطار القاهرة حيث احتشد جمهور كبير يزيد عن 30 الف شخص وعلى رأسهم الرئيس حسني مبارك الذي صافح اللاعبين وافراد البعثة. واصدر تعليماته بالموافقة على احتراف اللاعبين الذين تصلهم عقود من الخارج.

واستغرق اللاعبون ساعة كاملة لاجتياز مسافة مائتي متر بين الطائرة والحافلة التي اقلتهم بين صفوف المشجعين الذين سدوا كل الطرق الى المطار وتسلقوا الاشجار والاكشاك المحيطة بالمطار وهم يرقصون ويهتفون للمنتخب ومدربه محمود الجوهري.

وأدى الازدحام الى تعطيل موكب الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الذي وصلت طائرته الى مطار القاهرة عقب وصول المنتخب . كما تسبب في ارباك حركة الطيران وتاجيل العديد من الرحلات. (تفاصيل ص رياضة)

عشرات الآلاف من ابناء مصر يحيطون بحافلة المنتخب على الطريق من مطار القاهرة (اب)

وزير الإعلام يحيل قضية «الكتب الممنوعة» للنيابة

اللجنة التشريعية بالبرلمان الكويتي ترفض منح المرأة حق الانتخاب

الكويت: من فارس السلمان

رفضت لجنة الشؤون التشريعية القانونية في مجلس الامة الكويتي امس الاقتراح بقانون يدعو الى منح المراة حق الترشيح والانتخاب. وجاء هذا القرار باجماع النواب استنادا الى الفتوى المقدمة من دائرة الافتاء في وزارة الاوقاف التي اكدت عدم شرعية المشروع.

وفي غضون ذلك، احدث قرار وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود الناصر الصباح باحالة قضية «الكتب الممنوعة» الى النيابة العامة للتحقيق فيها جدلا بين النواب في البرلمان الذين يريد بعضهم الاستمرار في استجواب الوزير رغم ان القضية اصبحت امام النيابة.

وقال عبد الفتاح حسن المستشار الدستوري لمجلس الامة الكويتي انه يجوز مناقشة الاستجواب المقدم للوزير حول قضية الكتب الممنوعة رغم احالتها للنيابة شرط أن تقتصر المناقشة على الجوانب السياسية للموضوع.

واعتبر النائب طلال السعيد ان الاستجواب فرغ من محتواه، فيما قال النائب الدكتور فهد الخنة وهو احد مقدمي الاستجواب ان احالة الموضوع للنيابة لا يعفي الوزير من المساءلة السياسية. وكان البرلمان قد اجل مناقشة الاستجواب لمدة اسبوعين اعتبارا من الثلاثاء الماضي.

(تفاصيل ص 4)

بنكرياس صناعي يعالج مرضى السكري

يعمل العلماء البريطانيون على تطوير بنكرياس صناعي يمكن أن يلعب دوراً أساسياً في المعالجة الحديثة لداء السكري، ومن المتوقع بدء التجارب السريرية لهذا البنكرياس في منتصف العام المقبل. (عيادة)

الجنادرية.. تجارب وآفاق

قال الأمير متعب بن عبد الله في مؤتمر صحافي بالرياض امس ان كاتب اوبريت المهرجان القادم للجنادرية سيكون الأمير بدر بن عبد المحسن. اما كاتب اوبريت العام الحالي فهو الأمير مساعد بن عبد الرحمن. وأشار الأمير متعب الى انه تم اتخاذ تنظيمات جديدة ومحكمة لتلافي ارباكات حفل الافتتاح. (ثقافة)

البدانة تزداد في ألمانيا

حذرت دراسة مقارنة اعدها معهد التغذية الالماني من تحول الشعب الالماني الى شعب من البدناء بسبب ارتفاع معدلات استهلاك السمنة واللحم والسكريات خلال العقود الاربعة الماضية التي تلت الحرب العالمية الثانية. (اولى2)

Price List Austria 25Sch *Belguim 80BFr *Cyprus 1.00CY *Czechoslovakia 62 KCS*Denmark14DKr *Finland 6FM *France10FF *Germany4DM *U.K100 P *Greece400GDr *Hungary FT385 *India RP23 *Italy 3500Lr *Japan 250Yen *Malta 50C *Norway 12Kr *Netherlands 4.75DFL *Poland 18000 Zloty *Pakistan 25R *Portugal ESC 430 *Thailand BAT35 *Romania 52 *Philippines 25PESO *Spain 300Pts *Sweden16SKr *Switzerland 3SF *U.S. Newyork $1.50 Other States $2.00 *Turkey250,000TL

غوشة يعتبر تركيز تل أبيب على الجمعيات الخيرية محاولة لتغطية الفشل

مزاعم إسرائيلية باعتقال القيادة الاقتصادية لحماس

تل أبيب - لندن: «الشرق الأوسط»

زعمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس، بأن الجيش الاسرائيلي تمكن من اعتقال ما سمته بـ«القيادة الاقتصادية» لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» في الاراضي الفلسطينية ومصادرة مئات الآلاف من الدولارات من اموالها «المستخدمة لتشجيع الاعمال العدائية ضد مواطني اسرائيل» على حد زعمها.

وكانت القوات الاسرائيلية المحتلة قد اعتقلت في الاسبوع الماضي مدير «صندوق الاراضي المقدسة» محمد عناتي اثناء عودته من الاردن الى مقر اقامته في القدس.

ورفض المتحدث الرسمي باسم «حماس» ابراهيم غوشة التعليق على هذه المسألة في انتظار مزيد من التفاصيل التوضيحية، لكنه اعتبر في تصريح لـ«الشرق الأوسط» ان تركيز اسرائيل على الجمعيات الخيرية الفلسطينية مثل «صندوق الاراضي المقدسة» ليس الا محاولة للتغطية على فشل عملية جهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الموساد» في سويسرا قبل حوالي اسبوعين، وكذلك عملية تهريب السلاح التي اكتشفت اول من امس قرب البحر الميت، على الحدود بين فلسطين والاردن.

وحسب اسرائيل، فان قوات حرس الحدود الاسرائيلية اعتقلت في الاسبوع الماضي عناتي، ووضعت ايديها على وثائق كثيرة تكشف الاسرار المالية لحركة «حماس». وعناتي (37 عاما) هو ابن مدينة القدس الشرقية. وكان في طريق عودته من الاردن الى القدس، حين اعتقلته القوات المرابطة على جسر اللنبي فوق نهر الاردن.

وقالت السلطات الاسرائيلية ان عناتي اعترف بعضويته في «حماس» وبانه شارك شخصيا في عمليتي اختطاف الجنديين الاسرائيليين طوليدانو وفاكسمان، لكنه نفى ان يكون شريكا في القتل. وبناء على ذلك طلبت محامية الدفاع، ليئا تسيمل، من قاضي المحكمة العسكرية في اللد امس اطلاق سراحه، لأن كل الاتهامات ضده سياسية ومدنية وليست عسكرية.

وأظهر ملف التحقيق الاسرائيلي في القضية ان «صندوق الاراضي المقدسة» الذي يعمل منذ حوالي عشر سنوات، يدفع مخصصات شهرية لألوف العائلات الفلسطينية التي استشهد احد ابنائها او اعتقل. ويتراوح المخصص الشهري ما بين مئات والوف الدولارات. ولكن غالبية هذه العائلات مرتبطة بحركة «حماس» ولا يعطي الصندوق للحركات الاخرى».

وتبين ان هذه المخصصات لا تتعارض مع القانون الاسرائيلي. لكن سلطات الاحتلال ترى انها تؤدي الى تشجيع العمليات ضد اسرائيل. اذ ان كل شخص يعتمد على ان عائلته ستكون في امان بعد اعتقاله او استشهاده، يتشجع على المشاركة في عمليات «حماس». وعليه قررت منع عمل هذا الصندوق.

وكانت الادارة الاميركية قد اغلقت هذا الصندوق عندما كان يعمل من واشنطن، قبل سنة. فانتقل الى العمل باسلوب جديد، في عدة دول اوروبية في آن واحد. واليوم، يوجد لهذا الصندوق 30 فرعا، في مختلف انحاء العالم.

موردخاي ونتنياهو إلى أوروبا لإيجاد حل مع لبنان

تل ابيب: من نظير مجلي

اقرت الحكومة الإسرائيلية في جلستها العادية امس برنامج عمل لها ينفذه وزير الدفاع، اسحق موردخاي، ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بهدف التوصل إلى حل يقضي إلى الانسحاب الإسرائيلي من لبنان مقابل ضمانات أمنية.

وجاء هذا القرار لمواجهة الحملة الشعبية الآخذة في الاتساع في إسرائيل، والمطالبة بالانسحاب من لبنان من طرف واحد ودون اتفاق سلام، علماً بأن صوت المطالبين بالانسحاب يعلو اكثر واكثر مع كل اشتباك جديد يقع بين قوات الاحتلال الإسرائيلي وبين المقاومة اللبنانية في الجنوب.

وتقرر في الحكومة أن يسافر موردخاي، في نهاية الأسبوع المقبل، خصيصاً إلى فرنسا وهولندا للتباحث حول إمكانيات حل في لبنان. كما تقرر ان يطرح الموضوع نتنياهو أيضاً، خلال جولته الأوروبية بعد أيام (تشمل إسبانيا والنرويج وبريطانيا).

وحرص الناطق بلسان مكتب رئيس الحكومة على التأكيد ان الحكومة ترفض فكرة الانسحاب من طرف واحد. لكنها قررت موقفاً جديداً تجاه الموضوع اللبناني تؤكد فيه قبولها قرار مجلس الأمن الدولي رقم 425 القاضي بالانسحاب من الجنوب اللبناني. ونقل الناطق على لسان نتنياهو قوله خلال جلسة الحكومة، أمس لا توجد لإسرائيل أطماع في لبنان. لكننا نريد الانسحاب في إطار اتفاق مع الحكومة اللبنانية مباشرة، بحيث تتولى هي مهمة منع الاعتداء على إسرائيل في حال انسحابنا».

ولقي هذا الموقف ترحيباً خاصاً من ميخائيل إيتان وزير العلوم وهو من المعتدلين في الائتلاف اليميني الحكومي. واعتبر إيتان هذا التغيير إيجابياً في موقف الحكومة ويدل على اننا تخلينا عن التعامل مع لبنان بواسطة طرف ثالث، يقصد سورية، ويحل الامور بشكل مباشر معها».

بيد أن أوساطاً مقربة من نتنياهو ردت على أقوال ايتان بسخرية، مؤكدة ان التغيير الجديد يقضي صب جهود كبرى في اتجاه الحل على المسار اللبناني - السوري. «نتنياهو يعرف انه لا يمكن التقدم الجدي في لبنان من دون سورية. لذلك فإن توجهه في الموضوع إلى أوروبا، يستهدف إعادة إحياء التفاوض على هذا المسار».

بالمقابل، يخشى انصار الانسحاب من لبنان من طرف واحد، أن تكون هذه الهبة الحكومية مجرد محاولة لامتصاص الغضب الجماهيري من استمرار الاحتلال في لبنان.

إذ أن تصريحات نتنياهو والناطقين بلسانه حول «الترتيبات الامنية» و«تطبيق القرار 425 حسب التفسير الإسرائيلي» وتصريحات إيتان حول الالتفاف على سورية، لا تدل على جدية في السعي إلى حل جذري.

والملاحظ أن الحملة من أجل الانسحاب الإسرائيلي من طرف واحد من لبنان، تحظى بتأييد واسع باستمرار. ويقوم رئيس هذه الحملة، عضو الكنيست يوسي بيلين (وزير سابق في حكومتي الراحل إسحق رابين وشيمعون بيريس)، بلقاءات إقناع في طول إسرائيل وعرضها. وفي الأسبوع الماضي، أمضى بيلين يوماً كاملاً مع الجنود في لبنان. وانضم إلى هذه الحملة مؤخراً، رئيس بلدية تل أبيب عضو الكنيست روني ميلو، وهو من الليكود ويعتبر من معارضي نتنياهو، وأقام حركة سياسية مستقلة بغرض إمكانية أن يخوض المعركة لانتخاب رئيس الحكومة.

وترى هذه الحركة أن على إسرائيل أن تنسحب فوراً من لبنان دون أي شروط واي اتفاق سلام. ويكون الانسحاب بواسطة إعلان مسبق للحكومة اللبنانية، مع تحميلها مسؤولية كل ما ينجم من ضرر لإسرائيل بعد الانسحاب.

وقال روني ميلو «الجيش الإسرائيلي يرابط على الحدود الدولية الإسرائيلية - اللبنانية. فإذا ما تعرضت إسرائيل لقصف من لبنان، يكون لإسرائيل الحق في أن ترد كما تشاء، بما في ذلك قصف بيروت وضرب البنية التحتية اللبنانية. فعندئذ يكون مثل هذا القصف مفهوماً للعالم. ولا يلومنا عليه أحد».

موجز

«حماس» تنفي إطلاق أحد من معتقليها

● اكد ابراهيم غوشة المتحدث الرسمي باسم حركة حماس امس أن السلطة الفلسطينية لم تفرج حتى الآن عن أي معتقل من الحركة من سجونها. وقال غوشة، في تصريحات خاصة لوكالة يونايتدبرس انترناشونال «أعطيت وعود للشيخ احمد ياسين وللدكتور عبد العزيز الرنتيسي، وقامت حوارات في هذا الاتجاه» ولكن للاسف قامت السلطة باعتقال من حاورها ومنهم الشيخ جمال منصور الذي كاد أن يقع بأيدي السلطات الإسرائيلية جراء نقله من سجنه في نابلس إلى أريحا عبر الحواجز».

واوضح غوشة أن «الحوار الذي جرى بين الشيخ محمود مصلح والطيب عبد الرحيم انتهى باعتقال الشيخ مصلح، على الرغم من قرار المحكمة الفلسطينية التي طالبت بالإفراج عنه»، واصفا مسار السلطة الوطنية «بنفق مظلم لا شمعة في نهايته».

العثور على مواد لصنع المتفجرات في غزة

● اعلنت مصادر امنية فلسطينية امس ان الشرطة الفلسطينية عثرت في اطار حملة تفتيش روتينية في مدينة غزة على مواد تستخدم لتصنيع المتفجرات واعتقلت عددا من المشبوهين في هذه القضية. وقالت المصادر لوكالة الصحافة الفرنسية، انه «في اطار حملة التفتيش المستمرة عن الاسلحة غير المرخصة التي تجريها الشرطة الفلسطينية والاجهزة الامنية، عثر في مدينة غزة على مواد اساسية تدخل في صناعة المتفجرات». واوضحت انه جرى اعتقال عدد من «المشتبه فيهم» دون اعطاء تفاصيل حول انتمائهم واكتفت بالقول ان التحقيق ما زال جاريا.

تحطم طائرة هليكوبتر إسرائيلية

● قالت الاذاعة الفلسطينية امس ان طائرة هليكوبتر اسرائيلية تحطمت امس قرب نابلس في الضفة الغربية وقتل ما لا يقل عن اثنين من طاقمها. واضافت الاذاعة ان الطائرة تحطمت عندما ارتطمت بسلك كهربائي في منطقة جبلية، ولم تعط المزيد من التفاصيل. واشارت الاذاعة الى ان القوات الاسرائيلية تقوم حاليا باجلاء القتلى والمصابين.

تعاون إعلامي عماني - فلسطيني

● قالت وكالة الانباء العمانية ان حمد بن محمد الراشدي وكيل وزارة الاعلام بسلطنة عمان اجتمع امس مع يحيى حسن عبد الله يخلف وكيل الثقافة بالسلطة الوطنية الفلسطينية الذي يزور السلطنة حاليا. وتناول الاجتماع العلاقات الثنائية واوجه التعاون خاصة فيما يتعلق بالامور الاعلامية والثقافية بين السلطنة والسلطة الفلسطينية.

مبادرة روسية لتفعيل عملية السلام

● قالت الاذاعة الفلسطينية امس نقلا عن رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع ان هناك مبادرة روسية لتفعيل المفاوضات على المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية. واضاف قريع ان المبادرة الروسية تلقى الدعم المباشر من الحكومة الروسية ومجلس النواب في روسيا. واشار قريع الى ان وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف تحدث عن مبادرة روسية تتم بالتنسيق مع الولايات المتحدة ومصر والاتحاد الاوروبي من اجل الخروج بتوصيات جادة تلزم الاطراف المعنية بتنفيذ الاتفاقات الموقعة في اطار عملية السلام الراهنة، مؤكدا ان المبادرة سوف تتبلور خلال الشهر المقبل.

الجبهة الشعبية تحذر من ضياع الوقت

● اعرب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، عبد الرحيم ملوح عن قناعته بعدم جدوى الاتصالات التي تجريها السلطة الفلسطينية مع المسؤولين الاسرائيليين. وقال ملوح في تصريح لوكالة يونايتد برس انترناشونال امس ان هذه الاتصالات تأتي لملء الفراغ في الوقت الضائع من جهة، ولإعطاء انطباع مضلل، بأن العملية السلمية على المسار الفلسطيني جارية، من جهة اخرى. واضاف ملوح ان الجبهة الشعبية اعتبرت منذ البداية بأن الأسس والشروط التي قام عليها اتفاق اوسلو ومن بعده اتفاق طابا وما تلاهما من اتفاقات، لا توفر الأساس لتسوية سياسية متوازنة لأن التسوية المتوازنة تقوم على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية.

كشف شبكة لبيع الأراضي داخل إسرائيل

لندن - عمان - القدس المحتلة: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

في وقت كشف فيه النقاب في اسرائيل عن قيام ايرفين موسكوفيتش المليونير اليهودي الاميركي بشراء ارض جديدة في مدينة القدس المحتلة، كشفت السلطة الوطنية الفلسطينية عن وجود شبكة يقودها فلسطيني من عرب 1948، لبيع الاراضي لليهود ليس في منطقة القدس فحسب، بل داخل الخط الاخضر ايضا، اي داخل اسرائيل.

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس ان موسكوفيتش عراب الاستيطان الاستعماري-اليهودي في مدينة القدس، اشترى قطعة ارض جديدة في المدينة من احد الفلسطينيين. وهي لا تبعد عن المنزل الذي اشتراه في السابق في راس العمود احد احياء القدس الشرقية الواقع على سفح جبل الزيتون المطل على المسجد الاقصى المبارك في البلدة القديمة من المدينة.

ولم تكشف الصحيفة عن مساحة الارض، ولكنها اشارت الى ان الصفقة تمت بفضل تدخل وزير البنى التحتية ارييل شارون الذي يشجع توسيع المستعمرات في الاراضي المحتلة. وكشف عن العملية بسبب شكوى تقدم بها وسطاء اسرائيليون لمطالبة موسكوفيتش بقبض عمولتهم كما ذكرت «يديعوت احرونوت».

الى ذلك اكد وزير العدل الفلسطيني فريح ابو مدين ان السلطة الفلسطينية تسيطر على 95 في المائة من عمليات بيع الاراضي في الضفة الغربية وقطاع غزة، مشيرا الى ان هذه النسبة لا تشمل اراضي مدينة القدس الخاضعة للاحتلال، والمستهدفة اساسا بالتهويد من قبل الاسرائيليين. واوضح ابو مدين ان كثيرا من السماسرة بدأوا بالهجرة الى الاردن، بسبب التضييق على اعمالهم في اراضي السلطة.

وقال ابو مدين «ان اخطر ما يقوم به السماسرة هو نشاط شبكة يقودها مواطن عربي امتد الى شراء تنازلات عن ملكية اللاجئين الفلسطينيين لأراضيهم الواقعة داخل الخط الاخضر لمصلحة جهات حكومية اسرائيلية».

الموساد أصبح.. نكتة في إسرائيل

تل ابيب: «الشرق الأوسط»

اصبحت ازمة جهاز المخابرات الاسرائيلي الخارجي (الموساد) موضوع تندر في اسرائيل. وتسخر آخر النكات من انفضاح اسرار الموساد، حتى بين الفلسطينيين الذين لا توجد عندهم دولة بعد، ولا جهاز مخابرات قادر. وهذا ما تقوله النكتة التي رواها الفنان الساخر دودو طوبار.

جاء عميل الموساد من تل ابيب الى مدينة نابلس بالضفة الغربية. دخل احدى العمارات. وقف امام احد البيوت وطرق الباب. فخرج اليه صاحب البيت: داعيا اياه بالتفضل في دخول منزله.

فسأله رجل الموساد: انت محمد.

فاجاب: نعم.

فقال له رجل الموساد: «برتقال احمر» (هذه كلمة سر).

فاجاب محمد: اخطأت بالعنوان. انت تبحث عن محمد آخر، هو جاري في العمارة الثانية، الطابق الثالث.

إقالة عضو «شين بيت» برر قتل رابين

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

ذكرت صحيفة «معاريف» امس ان عميلا في جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي «شين بيت» اقيل لانه برر اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين. واقيل هذا العميل الذي كان ينتمي للوحدة المكلفة حماية الشخصيات الرسمية الاسبوع الماضي بعد ان تقدم شخص بشكوى اكد فيها انه سمعه يبرر اغتيال رابين بيد متطرف يميني في نوفمبر (تشرين الثاني) 1995.

وقد اثارت اقالته احتجاجات من جانب عناصر الوحدة نفسها حسبما ذكرت الصحيفة التي قالت ان رئيس الشين بيت، عامي ايالون استدعى لتهدئة الوضع كل العملاء في الجهاز لتحذيرهم من ان الذين سيعبرون عن آراء سياسية لا مكان لهم في الشين بيت».

أهالي «معان» الأردنية يطالبون بالتحقيق والدولة توجه تهم التخريب والفتنة لـ 47

عمان - لندن: «الشرق الأوسط»

مع عودة الحياة الطبيعية الى مدينة «معان» في جنوب الاردن افاق الاهالي على حجم الخراب الذي لحق بمدينتهم وشل الحياة العامة فيها، وامتد الى المال العام والخاص على حد سواء، الامر الذي دفع عددا منهم لتقديم طلب رسمي باجراء تحقيق في ما حدث. اعلنت ذلك مصادر اردنية مسؤولة لـ «الشرق الاوسط» امس.

وقالت ان ما تم اكتشافه خلال المداهمات من مخالفات يشمل كل شيء في المدينة، فهناك مخالفات في تسجيل السيارات التي صودر معظمها، اضافة الى وجود اعداد كبيرة من الاسلحة غير المرخصة.

ويرد الاهالي بقولهم ان هذه المخالفات موجودة في اكثر من مدينة اردنية حتى في العاصمة عمان، من هنا يتشجع الاهالي في توجههم للسلطات، وخاصة للعاهل الاردني الملك حسين، للمطالبة بمراعاة ظروفهم، والكشف عمن تسبب في تلك الحوادث التي عطلت حياتهم.

من جانب آخر اكدت تلك المصادر ان النيابة العسكرية الاردنية وجهت تهما لـ47 مواطنا من مدينة معان متهمين بالتخريب واثارة الفتنة والقيام باعمال شغب.

وبدأ المقدم محمود عبيدات مدعي عام محكمة أمن الدولة التحقيق مع هؤلاء المواطنين حسب التهم الموجهة اليهم. في حين لم تعلن حتى الآن نتائج التحقيق وعلاقة نقيب المهندسين الاردنيين السابق ليث شبيلات المعتقل حاليا بهؤلاء المتهمين. واكدت هذه المصادر مواصلة الاجهزة الأمنية البحث عن 20 مواطناً فارين من وجه العدالة لتورطهم في اعمال شغب.

وكان وزير الداخلية الأردني نذير رشيد اعلن ان فرق التفتيش جمعت نحو 407 قطع اسلحة غير مرخصة، وتقول مصادر المعارضة الأردنية انه تم جمع آلاف القطع من السلاح المرخص وغير المرخص، وبلغ عدد المتهمين حوالي 284 شخصاً تم التحقيق معهم جميعاً وجري تحويل العشرات منهم الى عمان للتحقيق معهم.

وتقول مصادر قضائية ان الاجهزة الأمنية ما زالت تحقق في مقتل المواطن محمد عبدالله الكاتب الذي قتل بطلق ناري من مسدس عيار 7 ملم، وهو سلاح لا تستخدمه قوات الأمن والجيش. وتضيف هذه المصادر ان المدعي العام واثارة الشغب وتدمير وحرق المؤسسات الحكومية والخاصة وحيازة الأسلحة النارية والقنابل والمتفجرات غير المرخصة. وقال محافظ معان عبد الغني العبيدلات انه شكلت لجنة لحصر الاضرار التي لحقت بالمؤسسات العامة والبنوك. واضاف انه صودرت 75 سيارة تحمل لوحات غير قانونية ونقلت الى جمارك عمان ودعي اصحابها الى مراجعة دائرة الجمارك للاستفسار عن اوضاع سياراتهم.

من جهة اخرى اصيب احد رجال الشرطة في معان بعيار ناري بطريق الخطأ. وقال مدير شرطة معان العقيد بشير المجالي ان العيار الناري انطلق من بندقية الشرطي الذي كان يتولى حراسة مبنى البلدية واستقر في يده.

وعلى صعيد آخر بدأت الحكومة الاردنية مناقشة اوضاع الخدمات في محافظة معان و قررت بناء 400 وحدة سكنية لموظفي مناجم الفوسفات في منطقة الشيدية القريبة منها.

طائفة يهودية تبحث عن «دم جديد» لبناء المعبد اليهودي في القدس

القدس المحتلة - رويترز: تبحث طائفة يهودية متشددة عن اباء مستعدين لتسليم ابنائهم الرضع من الذكور لتربيتهم في «عزلة وطهارة» استعدادا لاعادة بناء المعبد اليهودي (محل المسجد الاقصى) في القدس الشرقية المحتلة. ونقلت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس عن زعيم للطائفة قوله ان التقدم يقتصر على اليهود من طائفة الكهنة.

وابلغ يوسف البويم الحاخام المكلف بالعثور على الاباء المستعدين لتقديم ابنائهم «الفكرة هي تربية الاطفال بحيث لا يلمسون منذ لحظة ميلادهم اي موتى ولا يوجدون تحت سقف واحد مع موتى بل ولا يزورون حتى اي مستشفى... حيث يوجد الموتى ايضا. وما ان يبلغ الاطفال الثالثة عشرة من اعمارهم، يصبح بمقدورهم ذبح بقرة صغيرة حمراء مقدسة واحراقها ونثر رمادها على الناس في طقس تطهري لم يؤد منذ العصور القديمة التي تحدثت عنها التوراة».

ويهدف الطقس الى تطهير من اتصلوا بالموتى وإعدادهم لاعادة بناء المعبد الذي هدم عام 70 الميلادي.

وقال البويم «اليوم حيث لا يوجد من هو طاهر كي يعد الرماد في حالة من الطهارة توجد مشكلة نعتزم حلها بمساعدة الابناء من طائفة الكهنة».

لكن اذا عثرت الطائفة على اباء مستعدين لتقديم ابنائهم فستواجهها مشكلة كبيرة اخرى.. هي العثور على البقرة الحمراء التي لا تشوبها شائبة.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1310 G.Street, N.W. 750 Washington ,, D. C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $600.00 Six Months $300.00
periodicals postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
FreePhone 800-234-1295
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc..1310 G.Street NW 750 Washington ,, D. C. 20005.U.S.A

قسيمة الاشتراك — سؤال يوم 1998/3/2

السؤال: من القائل: إن كان سركم ما قال حاسدنا
فما لجرح إذا ارضاكم ألمُ

☐ النابغة الذبياني ☐ أبو تمام ☐ المتنبي

الاسم:

العنوان:

ص.ب.: رقم الهاتف:

ضع إشارة (✓) أمام الاجابة الصحيحة وارسل القسيمة الأصلية (ستستبعد القسائم المصورة)

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى

جوائز مسابقة الشرق الاوسط الكبرى الشهرية

جائزة أولى 300,000 ريال

جائزة ثانية 100,000 ريال — جائزة ثالثة 50,000 ريال

55 جائزة قيمة كل منها 10,000 ريال

شروط المسابقة

1 - الجوائز «شهرية» : أولى - ثانية - ثالثة بالاضافة إلى 55 جائزة نقدية كل منها 10,000 ريال ويتطلب التأهل للدخول في فرز نتائجها الإجابة عن جميع أسئلة الشهر الميلادي مع إرفاق كوبوناتها اليومية في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات مسابقة الشرق الاوسط الكبرى لشهر «كذا») .

2 - ترسل جميع الإجابات شهريا على العنوان : (مسابقة «الشرق الأوسط» ص.ب. (٥٠٠٢٠) جدة (٢١٥٢٣) المملكة العربية السعودية) .

ويمكن تسليم الإجابات لمكاتب (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) أو مكاتب الشركة السعودية للتوزيع.

3 - يحق لكل قارئ المشاركة بأي عدد من الإجابات الشهرية طالما أرفق في مظروف كل منها كوبوناتها، وله حق الفوز بأي عدد من الجوائز إذا حالف رسالته التوفيق في الفوز.

4 - يبدأ فرز الإجابات وإجراء القرعة لاختيار الفائزين بعد مضي شهر من تاريخ نهاية كل شهر.

ويتم الإعلان عن الفائزين وتسليم جوائزهم في الشهر التالي .

5 - تجري عمليات الفرز والقرعة بمشاركة ممثل حيادي مستقل من (شركة آرثر أندرسن - وشركاهم - محاسبون قانونيون واستشاريون) تاكيدا على نزاهة الاختيار .

6 - لا تقبل مشاركة منسوبي (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) وشركاتها الرئيسية والتابعة والشقيقة وأسرهم من المسابقة .

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى

تابعوها واحصدوا الملايين

فيما بغداد تقترح فرض عقوبات على لجنة الأسلحة إذا انتهكت الاتفاق

واشنطن تصعد تهديداتها وترفض تخفيف درجة التأهب العسكري

لندن - الكويت - واشنطن - بغداد: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

هدد مسؤول عسكري اميركي كبير بتوجيه ضربات عسكرية الى العراق اذا اخل باتفاقه الاخير مع الامين العام للامم المتحدة، بينما اكد مسؤول في الخارجية الاميركية ان واشنطن «لا تحتاج الى اذونات جديدة» من المنظمة الدولية لمثل هذه الضربات. ودعا رئيس مجلس النواب الاميركي الى استخدام حق النقض (الفيتو) ضد القرار المفترض ان يناقشه مجلس الامن الدولي هذا الاسبوع اذا لم يتضمن استخداما تلقائيا للقوة العسكرية في حال تراجع بغداد عن التزاماتها بخصوص نزع اسلحتها للدمار الشامل.

وقال الجنرال انتوني زيني قائد القيادة المركزية الاميركية ان الولايات المتحدة قد تشن ضربات عسكرية على العراق اذا لم يلتزم باتفاقه مع الامم المتحدة بشأن عمليات التفتيش على الاسلحة.

واضاف الجنرال زيني في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية (كونا) بثتها امس ان استخدام القوة العسكرية احد الخيارات وسوف يتم استخدامها اذا لم يتحقق الإذعان والتعاون من جانب العراق.

وقال زيني الذي عقد مباحثات مع ضباط كبار في الكويت خلال اليومين الماضيين ان القوة العسكرية الاميركية الكبيرة التي نشرت في الكويت في احدث مواجهة مع العراق ستبقى المدة التي «يتطلبها الامر من اجل تنفيذ الاتفاق على الوجه الاكمل».

ورفض زيني تحديد مدة بقاء القوة الاميركية وكرر انها ستبقى «ما اقتضت الحاجة لاداء المهمة كما ينبغي».

وقالت الكويت الاسبوع الماضي ان للولايات المتحدة نحو 7 آلاف جندي يرابطون على اراضيها. وجاء معظم هذه القوة اثر اندلاع المواجهة بين العراق واللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة بشأن تفتيش القصور الرئاسية العراقية. وهي المواجهة التي تراجعت نسبيا بعد تنازل الرئيس العراقي صدام حسين عن موقفه السابق وموافقته على تفتيش قصوره في الاتفاق الذي عقده الاسبوع الماضي في بغداد مع كوفي انان الامين العام للامم المتحدة.

وللولايات المتحدة ايضا مجموعة مختلفة من الطائرات الحربية ترابط في الكويت منها قاذفات «ستيلث اف - 117 ايه» (الشبح) و«اف - 16» وطائرات الصهريج «اي - 10».

ونقلت كونا عن زيني قوله ان القوات الاميركية في المنطقة «لن تخفف من درجة تأهبها» في انتظار تنفيذ العراق الاتفاق الموقع مع انان.

وقد ادى هذا الاتفاق الى تأجيل خطط واشنطن ولندن لضرب العراق لعدم سماحها لمفتشي الامم المتحدة بتفقد مواقع يشتبه في انها تحوي اسلحة محظورة.

وقال زيني «اننا في هذه المرحلة ننتظر لنرى كيف سيسير التنفيذ الفعلي والاذعان. اننا باقون على اهبة الاستعداد ونولي اهتماما بما يجري». الى ذلك اكد ستروب تالبوت مساعد وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان الولايات المتحدة «لا تحتاج الى اذونات جديدة من الامم المتحدة» لجعل الرئيس العراقي «يتحمل العواقب الوخيمة جدا في حال لم يحترم تعهداته».

وعبر تالبوت في مقابلة مع مجلة «دير شبيجل» تنشرها اليوم عن موقف واشنطن حيال الرئيس العراقي بقوله «في حال لم يحترم مرة جديدة تعهداته عليه ان يتحمل فورا العواقب الوخيمة جدا الناتجة عن ذلك. ولسنا بحاجة في ذلك الى اذونات جديدة من الامم المتحدة». وشدد على ان الولايات المتحدة «ستسهر بتنبه كبير على احترام هذه التعهدات».

وفي واشنطن دعا نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب الاميركي حكومة بلاده الى استخدام حق النقض (الفيتو) ضد اي قرار للامم المتحدة بشأن العراق لا يتضمن استخداما تلقائيا للقوة العسكرية اذا تراجعت بغداد عن التزاماتها بشأن عمليات التفتيش عن الاسلحة.

وفي واشنطن انتقد نيوت جينجريتش فرنسا وروسيا بسبب اعتراضهما على مشروع قرار لمجلس الامن الدولي كان سيسمح للولايات المتحدة باخضاع العراق «لعواقب وخيمة جدا» اذا انتهك اتفاقه الاخير مع الامين العام للامم المتحدة.

وقال رئيس مجلس النواب الاميركي في بيان اصدره اول من امس «لا يمكن ان نسمح لفرنسا او روسيا او اي بلد آخر باضعاف جهودنا الدبلوماسية في محاولاتهما تحقيق مزايا تجارية او دبلوماسية مع النظام العراقي».

واضاف انه يتعين على ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان تصر على ان اي اخفاق عراقي في الالتزام باعطاء مفتشي الامم المتحدة حرية كاملة في الدخول الى مواقع الاسلحة سيؤدي الى استخدام «قوة عسكرية ضخمة» ضد نظام الرئيس العراقي. واعتبر جينجريتش ان «اصدار مجلس الامن قرارا ضعيفا سيكون انتصارا للنظام العراقي وسيلحق ضررا خطيرا بمصداقية الولايات المتحدة».

وكانت بريطانيا قد قدمت رسميا مسودة قرار لمجلس الامن الدولي في ساعة متأخرة من ليل الجمعة الماضية يحذر العراق من «عواقب وخيمة جدا» اذا انتهك الاتفاق الذي توصل اليه مع عنان. وغيرت المسودة التحذير الموجه للعراق من «اوخم العواقب» الى «عواقب وخيمة جدا» في تخفيف طفيف للهجة القرار اذا انتهك العراق وعده بالسماح للمفتشين بالدخول الى كل مواقع اسلحة الدمار الشامل والمواد المتصلة بها.

ولم يحدد موعد لاجراء تصويت على القرار على الرغم من اعراب بريطانيا واليابان، شريكتها في تقديم مشروع القرار، عن رغبتهما في اقراره اليوم. ولكن قد يتم تأجيل التحرك بشأن مشروع القرار اعتمادا على التعليمات التي يتلقاها ممثلو الدول الاعضاء في مجلس الامن من عواصمهم خلال مطلع الاسبوع.

ولم يطلب النص الجديد - مثل النصوص السابقة - انه يتعين على مجلس الامن اتخاذ قرار آخر في تحديد انتهاك العراق او اجازة استخدام القوة.

وقالت فرنسا وروسيا والصين والبرازيل ان مشروع القرار لابد ان يوضح ان استخدام القوة ضد بغداد يجب الا يكون تلقائيا وانما لا بد من اتخاذ المجلس قرارا آخر بشأن ذلك.

وفي غضون ذلك اقترح مسؤول عراقي فرض عقوبات على اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية في حال انتهاكها الاتفاق الموقع بين بغداد والامين العام للامم المتحدة.

وقال المستشار في رئاسة الجمهورية وعضو المجلس الوطني حامد يوسف حمادي في مقال نشرته صحيفة «القادسية» الحكومية امس ان «من الضروري ان يوجه تحذير (من قبل مجلس الامن) الى اللجنة الخاصة في حالة خرقها لالتزاماتها بموجب الاتفاق» الذي تم ابرامه بين العراق والامم المتحدة.

وتساءل حمادي وهو وزير سابق للاعلام «ما هي العقوبات التي ستقع على اللجنة الخاصة او فرقها التفتيشية اذا لم تلتزم بتعهداتها بموجب المادتين 3 و6 من الاتفاق؟».

وتنص المادة 3 على ان «تتعهد اللجنة الخاصة باحترام مشاغل العراق المشروعة في ما يتعلق بامنه الوطني وكرامته»، فيما تنص المادة 6 على ان «الامم المتحدة وحكومة العراق متفقتان على تحسين التعاون وفاعلية وشفافية العمل».

وقال حمادي «ان الضجة الاعلامية التي ترافق المحاولات المحمومة لافراغ الاتفاق من محتواه واعتبار العراق دائما هو المذنب او المخطئ واظهار اعضاء اللجنة الخاصة وفرق التفتيش ملائكة لا يأتيهم الباطل ولا يخطئون، جهلا او عن سبق اصرار، امر يتطلب من الحكومات العربية والحكومات الصديقة الانتباه اليه عند مناقشة مشروع القرار الانجلو - ساكسوني» في اشارة الى مشروع القرار البريطاني.

واضاف حمادي انه «اذا ما حدثت مساومات تؤدي الى اضافة تحذير الى العراق على المشروع فمن الضروري ان يوجه تحذير متوازن معه الى اللجنة الخاصة في حالة خرقها لالتزاماتها بموجب الاتفاق».

وفي بغداد ايضا اتهمت الصحف العراقية امس الولايات المتحدة بالسعي لقلب النظام العراقي من اجل تنصيب نظام موال يتيح لها السيطرة على ثروة العراق النفطية.

وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في تعليق بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتاميم قطاع النفط العراقي «ان اميركا التي فرضت هيمنتها على نفوط المنطقة ما زالت ترنو بعين الطمع الى نفط العراق واحتياطيه العظيم وهي تجد في افلات النفط العراقي من براثنها ثغرة كبيرة في طوق الهيمنة».

واضافت ان الولايات المتحدة «لا تكتفي بالتآمر على العراق ونظامه السياسي وقيادته التاريخية فحسب بل تبحث لها عن نظام بديل يسوسه نفر من العملاء يبيعون استقلال العراق وسيادته ويسلمونها ثروته النفطية».

واكدت «الثورة» ان «اميركا ظلت تضمر للعراق وقيادته الحقد والكراهية» بسبب قرار تاميم النفط وهي «تبحث عن فرص ليس للانتقام فحسب بل لاستعادة ما انتزعناه من براثنها بقرار التاميم الخالد».

من جهتها قالت صحيفة «الجمهورية» ان «اميركا تريد استخدام النفط سلاحا اساسيا لتركيع العالم وفرض زعامتها المنفردة عليه على اساس ان الطاقة هي محرك المجتمعات الحديثة».

اميركي يحمل لافتة في احد شوارع سان فرانسيسكو امس تدعو الرئيس بيل كلينتون الى ضرب كينيث ستار المحقق في قضية مونيكا لوينسكي بدلا من ضرب العراق (أ ب)

بالمقلوب

أحمد الربعي

قرار محكمة العدل... خطوة أولى

يجب ان تتحدث ليبيا بكثير من الحكمة والعقلانية بعد قرار محكمة العدل الدولية بما يتعلق باختصاصها بالنظر في قضية لوكربي، فالقرار خطوة اجرائية وايجابية كبيرة لصالح ليبيا، ولكنها ليست نهاية المطاف.

ومطلوب بدلا من الحديث عن هزيمة اميركا والحديث بلغة الانفعال ان تتحرك ليبيا على طريقة فعل سياسي ودبلوماسي هادئ ومتزن بالتعاون مع الدول العربية، وخاصة تلك التي تربطها علاقات جيدة بالولايات المتحدة. ومطلوب تفعيل الدبلوماسية الليبية وبذل جهد دبلوماسي وقانوني من اجل حل نهائي للازمة.

حل المشكلة بين ليبيا والدول المعنية بقضية لوكربي عن طريق الجهود السياسية والدبلوماسية المكثفة سيكون خطوة ايجابية كبرى باتجاه مزيد من الاستقرار السياسي لمنطقة الشرق الاوسط وباتجاه مساعدة الليبيين على التنمية وبناء وطنهم. وهي فرصة لتحسين علاقات ليبيا الدولية، فليس من مصلحة اية دولة في عالم اليوم المعقد والمتشابك ان تكون علاقتها بالاخرين متوترة.

هناك جدل حول اختصاصات مجلس الأمن واختصاصات محكمة العدل الدولية وهو جوهر المسألة. لكن هناك فرصا سانحة للطرفين الليبي والاميركي للدخول في اجراءات تفاهم دبلوماسي ينهي الازمة الراهنة.

وليس الحل المفيد من الطرف العربي الليبي الاستمرار في الحديث عن انتصار نهائي، فالمسألة ما زالت في بداية حلها، وهناك اطراف عربية جادة تحاول انهاء هذه الازمة وتحتاج من ليبيا جهدا مكثفا من الناحية القانونية والدبلوماسية.

ما حدث في محكمة العدل هو خطوة كبيرة لصالح ليبيا، ولكن من الخطأ الكبير عدم استغلال هذه الخطوة والاستفادة منها بعمل عقلاني وقانوني بعيدا عن لغة الانتصارات والهزائم والكلام العاطفي الذي لا يحل مشكلة، فاستمرار ازمة لوكربي ليس في مصلحة ليبيا وليس في مصلحة العرب، ومسؤولية حلها هي مسؤولية ليبية وعربية مشتركة.

سعود الفيصل بعد استقبال مبارك له في القاهرة:

مصر والسعودية تدعوان العراق للالتزام بتنفيذ اتفاق بغداد حتى ترفع العقوبات

القاهرة : من سوسن ابو حسين

اكد الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي - رداً على سؤال لـ«الشرق الأوسط» - «تطابق وجهات النظر بين السعودية ومصر في كل القضايا ذات الاهتمام المشترك».

وقال عقب لقائه مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة امس: «ندعو العراق الى الإلتزام بتنفيذ الاتفاق الذي ابرم حديثاً مع الأمم المتحدة، حتى ترفع العقوبات وتطبع العلاقات دولياً». ولم يفصح الأمير سعود الفيصل عما اذا كانت السعودية ستستقبل طارق عزيز - نائب رئيس الوزراء العراقي - الذي اعلن حديثاً أن لدى بلاده «رغبة للانفتاح باتجاه السعودية ودول الخليج». واكتفى الوزير السعودي بالقول ان «تنفيذ الاتفاق يؤدي الى الانفراج في العلاقات، وتطبيعها مع العراق».

وكان الرئيس مبارك قد التقى وزير الخارجية السعودي صباح أمس لمدة نحو ساعة ونصف الساعة، وحضر اللقاء وزير الخارجية المصري عمرو موسى. ثم عقدت بعد ذلك جلسة مباحثات في مقر وزارة الخارجية المصرية، رأسها من الجانب السعودي الامير سعود الفيصل، ومن الجانب المصري عمرو موسى، ووصفت بانها «في إطار التشاور بين مصر والسعودية حول كل القضايا العربية». وقال الأمير سعود الفيصل - في تصريح لـ«الشرق الأوسط» - انه «نقل رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للرئيس مبارك، وانها تندرج - كالعادة - في إطار التشاور المستمر في قضايا امتنا العربية، وكان اللقاء مثمراً تماماً كما هو معتاد، والآراء متطابقة».

ورداً على سؤال لـ«الشرق الأوسط» حول ما أعلنه العراق من رغبة في الانفتاح نحو السعودية، قال الأمير سعود الفيصل «في الواقع المطلوب من العراق هو المطلب الدولي، وليس مطلباً من السعودية، وهو تطبيق قرارات مجلس الأمن بالكامل، واذا ما طبقت فإن وضع العراق سيتحسن بكل معانيه، ومن ضمنها التطبيع الدولي».

وحول ما اذا كانت هناك نوايا لتحرك عربي، لتبني المطلب العراقي لرفع العقوبات عن العراق، قال الامير سعود الفيصل «نحن أولا نعتقد اننا سعداء لأن الأزمة بين العراق والأمم المتحدة حلت بالطرق السلمية، وهذا هو الموقف السعودي والمصري، وأملنا أن تكون الخطوة الثانية تطبيق قرارات مجلس الأمن، واذا طبقت فإن هذه أسلم طريقة لرفع العقوبات عن العراق، ونحن نتعاطف بالكامل مع الشعب العراقي والمعاناة العراقية، ولذلك نحن ندعو الى سرعة تطبيق قرارات مجلس الأمن، حتى يتم رفع العقوبات».

ورداً على سؤال حول وجود تحرك عربي لرفع العقوبات عن العراق، قال وزير الخارجية السعودي «اننا نتفق مع مصر على انه اذا حلت الازمة العراقية مع مجلس الامن بالطرق السلمية، فالامل معقود ان تكون الخطوة التالية تطبيق قرارات مجلس الامن، الذي سيفتح الطريق الى رفع العقوبات عن العراق». وعما اذا كانت السعودية ترى ان ازمة العراق مؤجلة، قال «نأمل ان يكون هذا الاتفاق الذي ابرم حديثاً بين العراق والأمم المتحدة بداية لتنفيذ كامل لقرارات مجلس الأمن، واذا صح ذلك نعتبر ان الأزمة انتهت».

طائرة مصرية محملة بالأغذية والأدوية في العراق

القاهرة : «الشرق الأوسط»

وصلت الى بغداد امس طائرة مصرية خاصة تحمل اغذية وادوية في رحلة نظمها الوفد الشعبي المصري الذي سبق ان زار العراق للتعبير عن التضامن مع شعب العراق في وجه العقوبات الاقتصادية المفروضة على بغداد.

وحملت الطائرة ثلاثين طنا من الادوية والمستلزمات الطبية والاغذية وحصلت على اذن خاص من الامم المتحدة. وكان في توديع الوفد الشعبي المصري في مطار القاهرة مندوب العراق لدى الجامعة العربية نبيل نجم الذي عبر للصحافيين عن تقديره البالغ لهذه المبادرة.

وصرح الدكتور يوسف الله امام وكيل نقابة الصيادلة عضو الوفد قبيل المغادرة ان ما تحمله الطائرة من ادوية وحليب اطفال هي هدية من شركات ورجال اعمال وسيدات اعمال ومواطنين مصريين الى الشعب العراقي. واشار الى ان من بين الادوية ادوية لعلاج امراض مزمنة يعاني العراق من نقص شديد فيها.

وقال امام ان وزارة الخارجية المصرية ومجلس الوزراء قد بذلا جهدا في الحصول على موافقة الامم المتحدة على تسيير هذه الطائرة. واشار الى ان الوفد سيزور بعض المستشفيات قبل عودته الى القاهرة.

وقالت الفنانة رغدة «رغم انني حصلت على جوائز عديدة الا ان رحلة الطائرة المصرية الى العراق وكسر الحصار الجوي الجائر على العراق وحمل هذه الادوية لاطفال العراق وشعب العراق يعد اكبر جائزة في حياتي».

وقال احمد طه عضو مجلس الشعب المصري: «نحن لا نعبر عن انفسنا بهذه الرحلة والمساهمة وانما هي تعبير متواضع من الشعب المصري كله، وتعد هذه الرحلة رسالة الى اميركا والكيان الصهيوني تؤكد التضامن مع الشعب العراقي».

موجز

البحرين تدعو للالتزام بتطبيق اتفاق بغداد

● شددت البحرين امس على اهمية احترام الاتفاق الموقع بين العراق والامم المتحدة «بما يحفظ للمنطقة أمنها واستقرارها». وقال وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام محمد ابراهيم المطوع في تصريح لوكالة انباء الخليج عقب اجتماع مجلس الوزراء امس برئاسة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة ان المجلس استعرض التطورات والمستجدات الاقليمية والدولية اثر الاتفاق الذي اسهم في نزع فتيل الازمة وتوجت به جميع الجهود الهادفة الى حل الخلاف بالوسائل السلمية، واكد على وجوب الالتزام بتنفيذه.

البابا يأمل بزوال خطر الحرب في العراق

● رحب البابا يوحنا بولس الثاني امس بالاتفاق بين العراق والامم المتحدة واعرب عن امله ان يكون خطر اندلاع حرب قد زال.
وحسب وكالة رويترز فقد ابلغ البابا الزائرين في ميدان القديس بطرس في كلمته الاسبوعية «اود أن ادعوكم لأن تحمدوا الله معي على النهاية السعيدة باتفاق بغداد املين ان يكون خطر العودة للسلاح قد زال بذلك تماما».

صحيفة بريطانية تنتقد بتلر

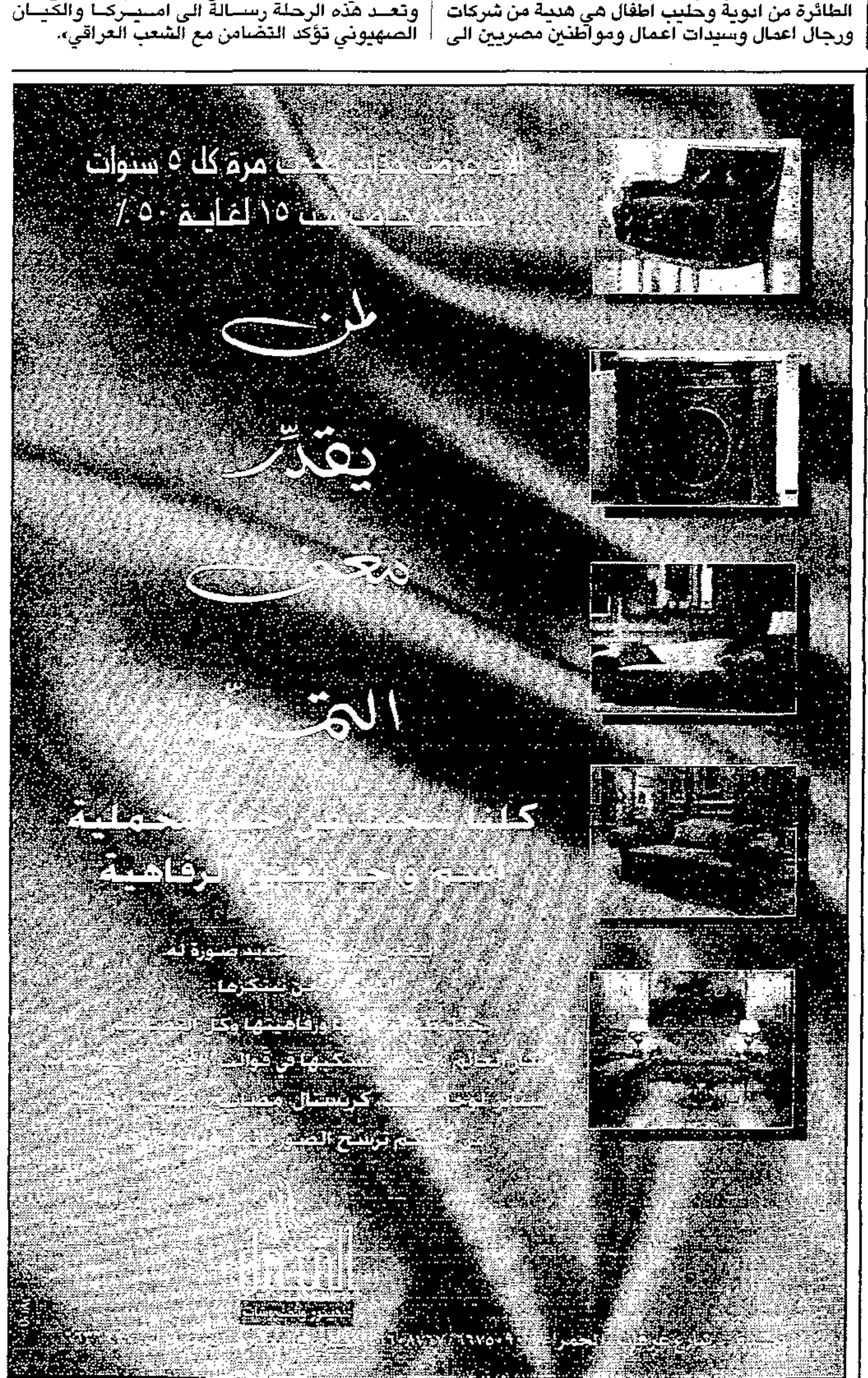
● انتقدت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية امس ريتشارد بتلر رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ووصفت تصرفاته بانها غير مسؤولة وطائشة. وقالت ان «التصريحات غير المسؤولة من بتلر والتصرفات الطائشة التي كانت تصدر عن افراد فريقه اثارت ثائرة الامين العام للامم المتحدة الى درجة وصل معها انان الى التفكير بالبحث عن بديل لبتلر». واضافت ان بتلر، لهذه الاسباب، كان على وشك ان يفقد منصبه في الوقت الذي كان يتأهب فيه انان للسفر الى بغداد في الخطوة الدبلوماسية التي اسفرت عن الاتفاق الذي نزع فتيل الازمة الاخيرة بين العراق واللجنة الخاصة.

تركيا تقتل 155 كرديا في شهرين

● افادت وكالة انباء الاناضول التركية امس ان قوات الأمن التركية قتلت 155 من المقاتلين الاكراد وخسرت 14 جنديا في عمليات بجنوب شرق تركيا منذ بداية هذا العام حتى الآن. واضافت ان 33 مقاتلا من حزب العمال الكردستاني اعتقلوا في شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) ومعهم اسلحة وذخائر.

العراقي يدعو لوقف الحظر ضد ليبيا

● وجه الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور عز الدين العراقي، نداءه الى مجلس الأمن والمجتمع الدولي يدعو فيه الى «التعجيل بايقاف العمل باجراءات الحظر ضد ليبيا في انتظار القرار النهائي لمحكمة العدل الدولية». وفي بيان اصدرته المنظمة امس وتلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه سجل العراقي بارتياح كبير قرار محكمة العدل الدولية في لاهاي قبول الدعوى الليبية وتأكيد اختصاصها في النظر في هذه الدعوى، مذكرا بقرار قمة طهران الاسلامية المتعلق بالازمة بين ليبيا وكل من اميركا وبريطانيا.



الشيخ عبد الله الأحمر في حوار مع الشرق الأوسط

أستبعد تحويل قضية الحدود السعودية ـ اليمنية للتحكيم وبمقدور القادة العرب تصحيح مسار من «يشذ» عن الطريق

الرياض: من حاسن البنيان

اكد الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر، رئيس مجلس النواب اليمني، ورئيس الجانب اليمني في اللجنة العليا المشتركة لتسوية الخلاف الحدودي مع السعودية ان تجميد او توقف المفاوضات الحدودية بين البلدين لا يعني فشلها او الوصول الى طريق مسدود.

وشدد في حديث لـ«الشرق الأوسط» امس على ان النوايا الطيبة والصادقة والرغبة الجادة موجودة من كلا الطرفين وعلى ارفع المستويات للوصول الى اتفاق نهائي يرضي الجانبين.

واعترف الشيخ الاحمر بضرورة توفر الارادة السياسية لضمان نجاح سير المفاوضات لتجاوز وتخطي الصعوبات التي تعترض سير هذه المفاوضات من خلال وجود بعض الافكار والتصورات المتباينة للفريقين المتفاوضين.

واستبعد ان تواجه المفاوضات مصير الفشل او ان تخرج عن اللقاءات الثنائية الى التحكيم الدولي.. وقال: يكفينا أن نعرف حرص واهتمام البلدين الجارين والشقيقين للوصول الى وفاق واتفاق ينهي الخلاف على ترسيم ما تبقى من شريط الحدود كون ملف المفاوضات ارتقى الى يد ونظر القيادات السياسية العليا وهو ما نامله جميعا في ان يؤدي الى نتائج ايجابية ومفيدة ونصل الى نهاية سعيدة للطرفين المتفاوضين.

وفي ما يلي نص الحديث:

● هل زيارتك الحالية الى السعودية، تعني استئناف المفاوضات الحدودية المتوقفة منذ ما يقرب من 6 اشهر؟

- زيارتي هي فقط للالتقاء بالامير سلطان بن عبد العزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وتهنئته بسلامة العودة عقب العملية الجراحية الناجحة التي اجريت له.

● هل أتيحت الفرصة لمناقشة موضوع الملف الحدودي؟

- لم ارغب شخصيا في اثارة هذا الموضوع اثناء المقابلة لانني كنت عازما على ان تكون زيارتي خاصة بتهنئة الامير سلطان، ثم لا تنسى انني كنت بعيدا عن الاجواء السياسية منذ منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، حيث اجريت لي عملية جراحية في القلب، جئت بعدها من امريكا الى مصر ومن ثم اتيت الى جدة لأداء مناسك العمرة، وهاتفت الامير سلطان في حفر الباطن، واتفقنا على ان نلتقي في الرياض (اول من امس) وساعود صباح بعد غد (غدا) الى صنعاء بعد غيبة 3 اشهر.

● سلامة قلبك يا شيخ عبد الله ـ كيف هو الآن؟

- شكرا.. الصحة عال الآن ونحمد الله اولا واخيرا.

● هناك من يرى ان تجميد المفاوضات الحدودية بينكم وبين السعودية يعني فشلها او وصولها الى طريق مسدود؟

- خلال فترة غيابي عن اليمن لم احاول متابعة هذا الشان او الخوض فيه او في غيره من القضايا، وعندما اعود الى صنعاء سابحث هذا الموضوع ونواصل المفاوضات.

● لكن ما هي في رأيكم اسباب تجميد سير المفاوضات، خاصة واننا نعرف ان ملف الحدود موجود الآن عند الرئيس علي عبد الله صالح؟

- عادة المفاوضات الحدودية صعبة وشائكة، ولا تنسى ان قضية الحدود بين اليمن والسعودية مضى عليها 60 عاما.

ونحن من خلال توفر النوايا الصادقة والرغبة الجادة التي نشعر بها من الجانبين ومن خلال مزيد من الحوارات واللقاءات سنعمل سوية على ان لا تفشل هذه المفاوضات لانه يكفي لحرص البلدين على ضرورة الوفاق والاتفاق ان ملف مفاوضات الحدود هو الآن بيد القيادات السياسية العليا وهو ما سيؤدي الى نتائج ايجابية نتطلع اليها جميعا.

● اعود لاسأل عن اسباب تجميد المفاوضات، هل هي وصلت الى طريق مسدود؟

- لا اظن انها في طريق مسدود، او انها تواجه مصاعب وعراقيل شائكة وكثيرة، وغالبا ما تكون الاسباب في الافكار والتصورات المتباينة قليلا من كلا الفريقين المتفاوضين، لكنني اعرف ان هذه التصورات تقاربت كثيرا والذي يقربنا من الاشقاء في السعودية اكثر مما يباعد بيننا، خاصة بعد اللقاء الذي جمع في ايطاليا منذ شهور الرئيس علي عبد الله صالح بالامير سلطان بن عبد العزيز.

● تريد ان الملف هو عند الرئيس اليمني منذ فترة طويلة؟

- الملف الحدودي هو في يد الرئيس علي صالح والامير سلطان، والرئيس اكد منذ فترة ان هذا الملف هو في اللمسات النهائية.

● لكن الرئيس صالح اقترح اخيرا ارجاء المفاوضات اذا لم تكن هناك رغبة في حل مشكلة الحدود بين البلدين في الوقت الراهن؟

- قلت لك انا منذ اكثر من 3 اشهر بعيدا عن كل الاجواء السياسية في رحلة علاجية، لكن الذي اعرفه ان الايام القليلة المقبلة كفيلة بتحريك سير المفاوضات بين البلدين لاننا حريصون مثلما تحرص السعودية على بناء جسور قوية وثابتة من العلاقات الاخوية المتميزة وتفويت الفرصة على المندسين والمغرضين للنيل من ان تكون علاقتنا على افضل واحسن وجه.

● اسمح لي يا شيخ عبد الله.. يتردد ان اليمنيين من خلال هذا التجميد يريدون تنازلات او ثمنا لانجاح المفاوضات الحدودية؟

- ما هي هذه التنازلات او المطالب التي يريدها اليمن؟ انا لا اعرف ما الذي تريد ان تقوله؟ هذا الكلام غير صحيح.

● لكنني متاكد.

- لا اظن ذلك صحيحا الا اذا كان تنازلا او مطلبا مقابل تنازل او مطلب آخر.

● مثل مطلب عودة العمال اليمنيين بمثل المزايا التي كانت عليه في السابق؟

- هذا المطلب لم يكن محل خلاف، ونحن نقدر الاوضاع الاقتصادية التي تمر بها المملكة العربية السعودية، حيث تغيرت الامور عما كانت عليه قبل ازمة الخليج.

● اذن ـ ما هي في رأيك اسباب تجميد المفاوضات؟

- لا بد ان تعرف ان مشاكل المفاوضات الحدودية دائما ما تكون شائكة وصعبة، فعادة تتحرك وتارة تتعثر، لكننا سنعمل على تحريكها لنصل الى حل نهائي في اسرع وقت.

● هل هناك اتفاق على مواعيد لاجتماعات اللجان الحدودية المتخصصة؟

- قد يكون الاتصال الهاتفي الذي جرى يوم الخميس الماضي بين الامير عبد الله بن عبد العزيز، ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، والرئيس علي عبد الله صالح كان له علاقة بالموضوع الحدودي، وانا لا استطيع ان اعرف شيئا عما اذا كانت هناك مواعيد ام لا، وساعرف عندما اعود بعد غد الى صنعاء.

● ما هو الدور الذي يمكن ان تقوم به لتحريك جمود المفاوضات؟

- ساقوم باي دور ايجابي استطيع ان اقوم به لتحريك المفاوضات ويساعد في انجاحها.

● كيف ترون افرازات الازمة الاخيرة بين العراق والامم المتحدة؟

- كل عربي مخلص يامل ان ترفع العقوبات والحصار الاقتصادي عن الشعب العراقي، لان هذا ظلم تمارسه امريكا ويستهدف اضعاف واهانة الامة العربية باكملها وليس اهانة العراق فقط.

● لكن الرئيس العراقي صدام حسين يماطل في تنفيذ قرارات الشرعية الدولية؟

- صدام حسين نفذ الكثير من القرارات الدولية ولم يبق سوى القليل وهو ما سينفذه، وهذه المبررات التي تراها الولايات المتحدة الامريكية ليست الا ذرائع لاذلال واهانة الامة العربية.

● صدام حسين لم يبد نوايا طيبة تجاه جيرانه؟

- يا اخي نوايا الامريكيين والاسرائيليين هي اسوأ واخطر بكثير على الامة العربية بكاملها من نوايا صدام حسين، ولهذا من الضروري اعادة النظر في ترتيب البيت العربي والعلاقات العربية ـ العربية التي هي اقدم من العلاقات مع الغرب والامريكيين.

● اذن.. أنت ترى من الضروري عودة التضامن وتقوية الجدار العربي؟

- هذا هو مطلب الجميع ولا اعتقد ان هذا مستحيل.

● لكن صدام حسين هو الذي قوض الجدار العربي؟

- صدام حسين هو واحد من القادة العرب، وعلى القادة الكبار ان يتحركوا بفاعلية للعمل سوية لعودة التضامن العربي الى وضعه الطبيعي واعادة الوئام والوفاق والتلاحم العربي، وبمقدور القادة العرب ان يحلوا بانفسهم مشاكلهم وتصحيح مسار من يشذ عن الطريق.

● تطالب بقمة عربية؟

- نعم، على شرط ان يجري لها الاعداد الجيد ليكون لها مردود مؤثر وايجابي، لان ذلك سيكون عظيما والا فلا داعي لعقدها اذا كانت لن تثمر عن شيء يفيدنا ويعيد الوئام والتلاحم العربي.

● كنت في ما مضى تردد رغبتك في زيارة الكويت، هل تضاءل هذا الحماس؟

- ما تزال الرغبة موجودة وستظل موجودة.

● رغم عدم وجود اتصالات رسمية؟

- لا يوجد حتى الآن مثل هذه الاتصالات، لكنني سالتقي رئيس مجلس الامة الكويتي احمد عبد العزيز السعدون في اللقاء الذي تستضيفه صنعاء في 16 مارس (آذار) الحالي للدورة البرلمانية للاتحاد العربي البرلماني.

● هل ستثير معه رغبتك في زيارة الكويت؟

وفاة يمني آخر متأثرا بجراحه في انفجار قنبلة عدن

عدن: من عبد السلام طاهر

قال العميد محمد صالح طريق مدير امن محافظة عدن ان واحداً من بين اثنين قتلا في الانفجار الذي وقع أول من امس في المدينة كان يحمل قنبلة لعب بها دون معرفة بطريقة استخدامها فانفجرت به وقتلته. كما توفي شخص آخر كان بجواره في وقت لاحق نتيجة اصابة بليغة، بينما لا يزال الشخص الثالث المصاب يعالج في المستشفى.

ووقع الانفجار بجانب مسجد الرحمن في منطقة المنصورة في عدن مساء أول من امس.

واشار العميد طريق الى ان اجهزة الأمن قامت لدى وقوع الانفجار بواجباتها واتخذت كافة الاجراءات حتى توصلت الى معرفة اسباب وملابسات الحادث بدقة وهي حريصة على اظهار الحقائق وعدم اخفاء اي شيء.

واكد في تصريحه ان السبب الأول والمباشر للحادث هو ما وصفه كما اسماه «اللعب بالنار الذي يؤدي الى الهلاك»، وان الشخص الذي كان بحوزته القنبلة وأدت الى وفاته كان يحوزها بطريقة غير شرعية ودون معرفة باستخدامها وخطورتها مما تسبب في مقتله والإضرار بالآخرين.

واضاف ان الأجهزة الأمنية وكما حذرت في الماضي تجدد اليوم تحذيرها للجميع من مغبة وعواقب حيازة الأسلحة النارية والمتفجرات بطرق غير مشروعة او قانونية او مرخصة من الجهات المختصة وتؤكد مجدداً انها ستتخذ كافة الاجراءات الصارمة بحق كل من يخالف القانون في حيازتها بشكل غير مشروع.

واعلن ان تلك الاجهزة ستثير حملة واسعة ضد كافة الذين يحوزون اسلحة ومتفجرات بطريقة غير مشروعة وفي كافة ارجاء محافظة عدن، وانها تدعو الجميع الى تسليم ما بحوزتهم الى اجهزة الأمن حتى لا يتعرضوا للعقاب القانوني.

وكانت القنبلة قد انفجرت في السابعة وخمس واربعين دقيقة بالتوقيت المحلي من مساء اول من امس في المنطقة بين السور الجنوبي لمقبرة منطقة المنصورة ومسجد الرحمن المجاور لها.

ووقع الانفجار بينما كان الشيخ مقبل الوداعي يلقي محاضرة في المسجد الذي كان مكتظاً بالمصلين استعداداً لأداء صلاة العشاء مما أدى الى نشر الذعر والرعب في الشوارع المجاورة.

أم عراقية تحتضن رضيعها المريض في مستشفى «القادسية» ببغداد أمس (رويترز)

ساندي بيرجر يؤكد نهاية الحل الدبلوماسي إذا أخلت بغداد بالاتفاق مع أنان

زعماء الكونجرس الأميركي يدعون إلى إطاحة الرئيس العراقي

واشنطن: من محمد صادق

اعرب عدد من الزعماء البارزين في مجلس الشيوخ الاميركي عن اعتقادهم بان الرئيس العراقي صدام حسين، ما دام في السلطة، سيعود الى التحدي من جديد، وان الازمة مع العراق ستتجدد ايضا، بينما اكد ساندي بيرجر مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي ان الحل الدبلوماسي للازمة العراقية ينتهي حال اخلال العراق بالاتفاق الموقع اخيرا من الامين العام للامم المتحدة.وشدد كل من باتريك ليهي واورين هاتش وجون ماكين وبوب كاري على ان الاتفاق الذي توصل اليه كوفي انان مع القيادة العراقية الاسبوع الماضي «غير جيد» وان صدام خرج بها قويا، وانه (صدام) لن يلتزم بتطبيق ما جاء في الاتفاق وستجد الولايات المتحدة والمجتمع الدولي انفسهم في تحد ومواجهة جديدة مع العراق. وان على الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان يرد بالقوة العسكرية فورا ودون الحصول على موافقة الامم المتحدة.

واكد الاربعة ان انضمام دبلوماسيين كبار، حسب الاتفاق الى فرق التفتيش الدولي سيعطل من عمل اللجنة، وتساءلوا عن الفائدة من وجودهم مع المفتشين الدوليين.

واتفق الزعماء الاربعة في مقابلة مع شبكة (ان. بي. سي) التلفزيونية الاميركية امس ان الرئيس العراقي «ظل يكذب باستمرار وسيظل يكذب، ولن ينفذ ما جاء في الاتفاق مع انان».

وقال السناتور هاتش «ان الاتفاق غير جيد رغم انه حال دون وقوع الحرب، وانه سيجعل عمل المفتشين الدوليين اكثر صعوبة، وان صدام خرج به قويا. ثم انتقد المديح الذي كاله انان لصدام في مؤتمره الصحافي في الامم المتحدة بعد التوصل الى الاتفاق.

واجمع الاربعة على انه يجب العمل لاسقاط نظام الرئيس العراقي، وتخليص العراق والشعب العراقي من هذا النظام الدكتاتوري والمجيء بنظام ديمقراطي، وقال السناتور ليهي: «علينا عمل كل شيء لإسقاطه».

لكن الاربعة اختلفوا على طريقة اطاحة صدام. فقال السناتور ماكين انه لو كان رئيسا للولايات المتحدة «لبدات الان حملة لاسقاط صدام، وان علينا القيام بعمل على المدى البعيد لاسقاطه»، واعترف بان الخيارات لانجاز هذا العمل صعبة». وقال: انه يؤيد قيام المخابرات المركزية بعمليات سرية لاسقاط صدام.

وقال السناتور كيري: ان الهدف يجب ان يكون في اسقاط صدام حسين ونظامه، واحلال نظام ديمقراطي ومساعدة الشعب العراقي للتحرير من تلك القيادة الدكتاتورية، وقال انه يؤيد اقامة حكومة عراقية في المنفى وتقديم دعم للمعارضة العراقية. واتفق مع السناتور هاتشي الذي قال انه يجب على الولايات المتحدة القيام بكل شيء لزيادة وتعزيز الضغط على نظام صدام حسين لاسقاطه، والعمل من اجل ذلك مع الحلفاء والاصدقاء.

وفي المقابلة نفسها قال المفتش الدولي السابق ديفي كاي «ان القيادة العراقية ليس في وارد تنفيذ الاتفاق مع انان، وان وجود الدبلوماسيين سيعطل عمل المفتشين. وقال ان لدى العراق القدرة والامكانية والخبرة لانتاج كميات كبيرة من الاسلحة الكيماوية والبيولوجية. وقال ان العراق بلد كبير ومن المستحيل ان تتمكن فرق التفتيش من القضاء على اسلحة الدمار الشامل العراقية.

ومن جهة ثانية قالت صحيفة «الواشنطن بوست» في تقرير مطول نشرته امس: ان الرئيس كلينتون، كما قال بعض مستشاريه، لم يستبعد حتى الان ولم يتراجع عن قراره بتنفيذ اكبر عمل عسكري خلال رئاسته، اذا لم يلتزم الرئيس العراقي بتنفيذ المطلوب منه، واذا حاول عرقلة عمل المفتشين، وان الرئيس كلينتون لا يزال عازما وملتزما القيام بعمل عسكري اذا تجددت الازمة.

وقالت الصحيفة: «ان الرئيس كلينتون، ظل طوال الازمة قلقا جدا من ووقوع الخسائر بين المدنيين.

وكشفت ان الرئيس اطلع على ثلاث خطط عسكرية منذ ثلاثة اشهر للتعامل مع الازمة، وقالت الصحيفة: ان وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) اعدت خططا عسكرية، تتضمن احتمال مشاركة قوات برية واحدى هذه الخطط وتسمى «عقرب الصحراء» تقضي بان تقوم القوات البرية باحتلال ميناء البصرة وحقول النفط جنوب الصحراء، وهذا ما كانت القوات البرية للتحالف قد قامت به في نهاية حرب الخليج.

واضافت الصحيفة ان خطة ثانية باسم «الزحف الى بغداد» تقضي، عند الحاجة بقيام 200 الف الى 250 الف جندي بالزحف حتى الوصول الى بغداد. لكن هذه الخطة كانت ستواجه ردود فعل قوية في العالم العربي والاسلامي. ونقلت الصحيفة عن مستشار الرئيس الاميركي بيل كلينتون لشؤون الامن القومي ساندي بيرجر ان «مرحلة الدبلوماسية ستنتهي» في حال رفض الرئيس العراقي صدام حسين احترام الاتفاق الذي ابرم الاثنين الماضي مع الامم المتحدة.

وقال بيرجر ان رفض العراق المحتمل السماح لمفتشي لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية «بالتوجه اينما ارادوا ومتى ارادوا سيؤدي الى استخدام القوة. فبعد ازمتين اثارهما العراق في غضون اربعة اشهر ستكون مرحلة الدبلوماسية قد ولت».

واضاف بيرجر «ستبقى قواتنا في المنطقة على درجة عالية من التأهب. وسنرد بقوة

وسنتخذ موقفا حازما على الصعيد الدولي» في حال لجأ صدام الى المراوغة مجددا في شأن عمليات التفتيش، واشار الى انه لطالما أيد مواصلة سياسة «الاحتواء» التي تعتمد ازاء العراق منذ عام 1991.

واعتبر مستشار البيت الابيض ان الخيارات الاخرى على غرار شن هجوم عسكري لاطاحة الرئيس العراقي قد تكون خطيرة، وقال «سيبقى صدام معنا لبعض الوقت. وفي الوقت الراهن علينا ان نبقي على تصميمنا، بمفرينا اذا ما دعت الحاجة، لمنعه من تهديد المنطقة. بعبارة اخرى لا بد من احتوائه».

وفي غضون ذلك قال ضباط في البحرية البريطانية ان حاملة الطائرات البريطانية «ايلاستريا» دخلت الخليج امس للمساعدة في تعزيز منطقة حظر الطيران في جنوب العراق. واضاف الضباط ان «ايلاستريا» ستحل محل حاملة الطائرات «انفنسيبل» التي دخلت الخليج في يناير (كانون الاول) الماضي في غمرة تصاعد التوتر بشأن اعمال التفتيش عن الاسلحة بين العراق والامم المتحدة.

وقال جيمس بيرنيل نوجينت قبطان الحاملة للصحافيين على متن الحاملة «وصلت الحاملة (الجديدة) لتتسلم المهمة حسب الجدول الزمني». واوضح ضباط ان الحاملة عبرت مضيق هرمز الى الخليج ليل السبت وستحل محل انفنسيبل خلال اسبوع. ورست الحاملة «انفنسيبل» في ميناء سلمان البحريني. وكان من المقرر ان تبحر امس الى شمال الخليج عائدة الى بريطانيا.

والبحرين هي المقر الميداني للاسطول الخامس الاميركي ولجنة الامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وقال نوجينت ان الطائرات الرابضة فوق «انفنسيبل» لم تقم بطلعات الى جنوب العراق امس ولكنها ستستأنف الطيران فوق المنطقة اليوم. واشار الى انه لا توجد نهاية تلوح في الافق لعملية مراقبة جنوب العراق الى ان يمتثل العراق تماما لقرارات مجلس الامن الخاصة بالعراق عقب غزوه الكويت عام 1990. وبدأ العمل بعملية مراقبة جنوب العراق عقب حرب الخليج وتطبقها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والهدف منها حماية سكان الجنوب العراقي من هجمات سلاح الجو العراقي.

زروال يزور مواقع المجازر ويبرئ الإسلام من الإرهاب

الجزائر: «الشرق الأوسط»

اعلن الرئيس الجزائري الامين زروال تبرئة الاسلام من اي علاقة مع الجماعات الارهابية، وقال في خطاب له في مدينة «المدية» احدى قلاع الحركة الاسلامية انه اصبح يشك شخصيا في جزائرية هذه الجماعات، ولمح الى احتمال وجود جماعات مسلحة متطرفة باسم الامازيغية البربرية.

واعلن الرئيس زروال في الخطاب نفسه عن مخطط وطني لاعادة اعمار عشرين ولاية تعرضت منشآتها العمرانية والاقتصادية والتربوية بدرجات متفاوتة لاعمال تخريبية منذ اندلاع موجة العنف التي تضرب الجزائر.

ويبدأ تطبيق هذا المخطط الخاص، بولاية المدية التي اعلن الرئيس زروال عن استفادتها في هذا المجال من مبلغ 500 مليون دينار خلال سنتي 98 و1999.

واستغل الرئيس الجزائري زيارته التي استغرقت يومين الى ولاية المدية لتأكيد خدمة الدولة الجزائرية منذ الاستقلال (1962) للدين الاسلامي الحنيف، وذلك احتراما لتعلق الشعب الجزائري بدينه.

واوضح بالمناسبة ان الدولة الجزائرية ترفض ان يستغل العنف «تمسك الشعب بدينه او اصالته»، مشيرا للفظ «الاصالة» لأول مرة الى احتمال وجود جماعات مسلحة متطرفة باسم «الامازيغية» (البربرية).

وقال الرئيس زروال، في السياق نفسه ان الشعب الجزائري تاكد من عدم وجود اية علاقة بين الجماعات الارهابية والاسلام، مضيفا انه شخصيا اصبح يشك في جزائرية هذه الجماعات، رغم ثبوت الجنسية الجزائرية لعناصرها. واصر على تجنب استعمال وصف «الجماعات الاسلامية»، مؤكدا تمسكه بعبارة «جماعات من المجرمين والمرتزقة والخونة». هذا الاصرار جعل بعض المراقبين يستنتجون ان الرئيس الجزائري استغل زيارته لاحدى اهم الولايات المنكوبة، للرد على خصومه من المعارضة القبائلية ذات التوجه العلماني والشيوعي التي استغلت مجازر يناير (كانون الثاني) الماضي في كل من سيدي حماد (البليدة) وغيلزان (250 كلم غرب العاصمة)، لتعتب عليه وتأخذ عليه ما يلي:

- عدم انتقاله شخصيا الى اماكن هذه المجازر ومواساة منكوبيها، وكانت مصادر طبية قدرت ضحايا المجزرتين باكثر من 600 شخص.

- رفضه وصف «الجماعات المسلحة» بـ «الاسلامية»، مما يعني في نظر الدكتور سعيد سعدي رئيس «التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية»، وفي راي الهاشمي الشريف منسق «حركة التحدي» (الشيوعية) تواطؤه آيديولوجيا وعمليا مع الحركة الاسلامية.

وخلال زيارة الرئيس زروال للمدية رد على هذه الاتهامات قولا وفعلا مستبعدا اي علاقة بين الاسلام وتلك الجماعات، وتوقف قليلا في دائرة بني سليمان التي تعرضت قراها الى سلسلة من المجازر الرهيبة خلال العام الماضي، مما جعل العديد من سكانها يحملون السلاح دفاعا عن انفسهم.

وأكد بالمناسبة حضوره شخصيا، وحضور الدولة الى جانب سكان هذه الدائرة المنكوبة، وكذلك عزم الدولة على استئصال هذه «الظاهرة الغريبة عن المجتمع الجزائري» حسب قول الرئيس زروال.

وعلى الصعيد الامني اكدت بيانات امنية امس ان قوات الامن تمكنت من القضاء على 29 عنصرا مسلحا خلال 48 ساعة في كل من سعيدة ووهران وتلمسان والبويرة. وفي المقابل قامت جماعات مسلحة بالمدية وشمال ولاية سعيدة باختطاف 11 شخصا وقتلهم.

الأردن ينفي عودة التنسيق الأمني مع إسرائيل

عمان ـ لندن: «الشرق الأوسط»

شككت مصادر اردنية مسؤولة امس في عملية الاسلحة التي اعلنت اسرائيل انها مهربة من الاردن الى الضفة الغربية، وقالت ان اي آثار لم تؤكد انطلاق الاسلحة من الاردن الى المنطقة التي اكتشفت فيها.

واضافت المصادر ان المنطقة التي صودرت الاسلحة فيها خاضعة للقوات الاسرائيلية، اضافة الى ان بعض تلك الاسلحة من صنع اسرائيلي. وقالت تلك المصادر ان الانباء الاسرائيلية عن استئناف التعاون الامني الاردني ـ الاسرائيلي تضخيم غير واقعي، مشيرة الى ان الاردن دعي للاطلاع على تفاصيل عملية التهريب تلك ليس الا. اما التنسيق الامني وعودته فهو امر سياسي يحسم على مستوى سياسي، خاصة ان آثار تصريحات رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو حول حق اسرائيل في التحرك للقيام بعمليات عنف حتى في الاراضي الاردنية لم تزل موجودة ولم تقدم اسرائيل اي توضيح رسمي لها.

ورفضت هذه المصادر التعليق على ما اعلنه الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي عن اعتقال اردني من اصل فلسطيني متهم بالقيام بعملية التهريب.

وزير الإعلام الكويتي يحيل قضية «الكتب الممنوعة» إلى النيابة

الكويت: من فارس السلمان

دخل الاستجواب الذي قدمه 3 نواب ضد وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح نفقا لا يعرف احد كيفية التعامل معه، وذلك بعد ان قرر الوزير احالة «قضية اجازة الكتب الممنوعة» للنيابة العامة لاجراء التحقيق اللازم بشأنها.

واحدثت الاحالة للنيابة ارتباكا في اروقة المجلس،اذ تباينت ردود افعال النواب تجاه خطوة الشيخ سعود الامر الذي يؤكد اختلافهم ازاء التعامل مع الاستجواب الذي ارجأ المجلس مناقشته لمدة اسبوعين ابتداء من يوم الثلاثاء الماضي.

واعتبر رئيس لجنة الشؤون التشريعية والقانونية النائب احمد باقر قرار وزير الاعلام تصرفا سليما من الناحية القانونية، موضحا ان الموضوع يتضمن مخالفات صريحة لقوانين مهمة في الدولة مثل قوانين الجزاء والمطبوعات والنشر والآداب العامة، مؤكدا انه بناء على ذلك لا يجوز لمجلس الامة ان يناقش تقرير اللجنة التعليمية حول الموضوع لانه امام النيابة. وقال ان خطوة الوزير صحيحة «وكنا سنقترح الخطوة ذاتها، لكن الوزير سبقنا».

وبعد سماع نبأ الاحالة للنيابة العامة اثار عدد من الصحافيين والنواب تساؤلات عدة لم يتمكن من الرد عليها سوى المستشار الدستوري لمجلس الامة عبد الفتاح حسن الذي قال «يجوز مناقشة الاستجواب المقدم، وذلك على الرغم من احالة موضوع الكتب الممنوعة الى النيابة العامة» ولكنه اضاف قائلا: «شريطة ان تقتصر المناقشة في المجلس على الجوانب السياسية للموضوع»، وكذلك الشأن بالنسبة للتقرير المقدم من لجنة شؤون التعليم والثقافة والارشاد او اي موضوع آخر معروض على المجلس او على اللجان.

وعن الجوانب السياسية التي يجوز مناقشتها قال عبد الفتاح «ان هذه الجوانب تشمل ظروف المنع ثم رفع الحظر ثم المنع مرة اخرى».

واضاف: اما ان الممنوع فهو مناقشة ما اذا كانت الوقائع تشكل جريمة ومن ارتكبها ومدى كفاية الادلة على ارتكابها. واشار الى ان القول بغير ذلك يسمح للسلطة التنفيذية بحجب اي موضوع عن رقابة المجلس باحالته الى النيابة العامة.

وسئل عن الوضع في حالة اصرار الحكومة على عدم جواز مناقشة الاستجواب استنادا الى ان الموضوع معروض امام النيابة العامة واصرار النواب على المضي في مناقشة الاستجواب، وعما اذا كان ذلك يدعو الحكومة للاتجاه نحو المحكمة الدستورية بطلب تفسيري اجاب المستشار «ان كل شيء جائز».

وقال النائب الدكتور فهد الخنة ان قرار الوزير «امر يتعلق باجهزة الوزارة»، مشيرا الى ان الاستجواب الذي قدمه ـ باعتباره احد مقدمي الاستجواب ـ يختص بالمسؤولية السياسية للوزير. واكد الخنة ان احالة الموضوع للنيابة لا يعفي الوزير من المساءلة السياسية. واشار الى ان تقرير اللجنة التعليمية غير ملزم لنا وسنمضي في استجوابنا.

وكان الشيخ سعود قد احال كل ما يتعلق بموضوع «الكتب الممنوعة» لتبيان ما اذا كانت هناك مخالفة لقانون المطبوعات والنشر وقانون الجزاء.

واشار بيان صادر عن مكتبه الى ان الخطوة تأتي لاعطاء السلطة القضائية حقها في التحقيق ايمانا والتزاما منه بدور السلطة القضائية لتحقيق العدالة في القضية المطروحة على الساحة. وكان مجلس الامة قد ارجأ يوم الثلاثاء الماضي استجواب الشيخ سعود لمدة اسبوعين.

وقال النائب طلال السعيد ان وزير الاعلام نفذ بقراره الاخير الفقرة التاسعة من تقرير لجنة الشؤون التعليمية بشأن الكتب الممنوعة. وقال ان الاستجواب فرغ من محتواه.

موجز

الأردن لا يؤكد الاحتفال المشترك مع إسرائيل بذكرى حادث الباقورة

● اعلن روي جلعاد الناطق الاعلامي في سفارة اسرائيل في عمان امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع اسحق مردخاي سيزوران منطقة الباقورة الاردنية اليوم لاحياء ذكرى مقتل سبع اسرائيليات برصاص الجندي الاردني احمد الدقامسة المحكوم بالسجن المؤبد.

وقال جلعاد ان احياء الذكرى ستتم بحضور مسؤولين اردنيين من بينهم الامير رعد كبير الامناء في الديوان الملكي. ولم تؤكد مصادر اردنية مسؤولة لـ«الشرق الأوسط» في عمان مثل هذه المعلومات.

أمير قطر يهنئ القذافي بقرار محكمة العدل

● اجرى امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امس اتصالا هاتفيا بالرئيس الليبي معمر القذافي. وقالت وكالة الانباء القطرية ان الشيخ حمد هنأ الرئيس القذافي بصدور قرار محكمة العدل الدولية بقبول نظر قضية لوكربي. واعرب عن امله في ان يتم رفع الحصار عن الجماهيرية العربية الليبية الشعبية العظمى، متمنيا للشعب الليبي مزيدا من التقدم والازدهار.

الأردن ينفي زيارة حاخام إسرائيلي

● نفت مصادر اردنية رسمية امس صحة الانباء الاسرائيلية التي تحدثت عن زيارة رسمية سيقوم بها قريبا حاخام يهودي بارز هو اسحق قدوري الى الاردن لافتتاح مقام النبي هارون، واقامة الصلاة عليه بالاتفاق مع مسؤولين اردنيين بارزين.

وقال غازي بيشة مساعد مدير عام دائرة الآثار الاردنية لـ«الشرق الأوسط» بعمان انه لا صحة لهذه الانباء، واكد ان مقام النبي هارون الواقع في مدينة البتراء (300 كيلومتر جنوب الاردن) مسجل في الاردن «وقفا اسلاميا».

ملاحق متخصصة للصحف اليومية في دمشق

«تشرين الأسبوعي» يصدر اليوم بشعار «حرية العرب في قوتهم»

دمشق: من سلوى الاسطواني

في توجه اعلامي جديد لم تشهده سورية منذ سنوات طويلة، يصدر في دمشق اليوم عن «مؤسسة تشرين للصحافة والنشر» العدد الاول من مجلة اسبوعية سياسية واجتماعية وفنية شاملة تحمل اسم «تشرين الاسبوعي» وتحمل شعار «حرية العرب في قوتهم».

ويتضمن العدد الاول حديثا خاصا مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، ومقالا لوزير الاعلام الدكتور محمد سلمان، كما يتضمن تحليلا للمتغيرات السياسية للدكتور رفعت السعيد، ومذكرات الشاعر العربي الراحل محمد مهدي الجواهري، اضافة الى دراسة للدكتور محمد الأطرش وهو وزير سابق سلط فيها الضوء على السوق العربية المشتركة. اما الصفحات الفنية فستشهد حوارا مع فنانة سورية الأولى منى واصف، وزاوية لعدد من الكتاب السوريين منهم الكاتبة السورية كوليت خوري ووليد معماري، اضافة لابواب ثابتة للأسرة والمجتمع والأزياء والرياضة والطفولة والكومبيوتر والصحة والعلوم. وصدر امس العدد الأول لأول ملحق من نوعه عن «دار البعث للصحافة والطباعة والنشر» يعنى بشؤون الاقتصاد تحت اسم «البعث الاقتصادي». كما يصدر منذ وقت ملحق ثقافي وفني عن صحيفة «الثورة» الحكومية.

شرويدر ينافس كول في انتخابات ألمانيا

هانوفر (المانيا) ـ آ.ف.ب: فاز جيرهارد شرويدر امس في الانتخابات الاقليمية في مقاطعة ساكسونيا السفلى بعدد اصوات اكبر من ذلك الذي حصل عليه في انتخابات 1994. وتكتسي هذه الانتخابات اهمية قومية، إذ ان شرويدر يصبح بذلك المنافس الاشتراكي الديمقراطي المحتمل للمستشار هيلموت كول في الانتخابات التشريعية في سبتمبر (ايلول) المقبل.

واستنادا الى التقديرات الاولى لعمليات الفرز التي اذاعتها شبكتا التلفزيون العامتان «اي ار دي» و«زد دي اف»، حصل شرويدر والحزب الاشتراكي الديمقراطي على ما بين 47 و47,5 في المائة من الاصوات (44,3 في المائة عام 1994) في حين حصل الاتحاد المسيحي الديمقراطي ومرشحه كريستيان فولف على ما يتراوح بين 36 و38 في المائة (36,4 في المائة عام 1994).

خاتمي يحض على التزام النظام في الحج

طهران: «الشرق الأوسط»

اعرب الرئيس الايراني محمد خاتمي عن امله في ان يؤدي تحسن العلاقات بين بلاده والمملكة العربية السعودية الى اداء مناسك الحج هذا العام دون اية مشاكل، مشيدا بالحكومة السعودية ومساعيها المخلصة لتمكين حجاج بيت الله الحرام من اداء واجبهم الديني والتفاهم والتقريب في وجهات النظر بين المسلمين.

وفي موقف ايراني جديد حيال مسالة الحج اعتبر خاتمي الذي كان يتحدث خلال ندوة اقامتها في طهران امس «منظمة الحج الايرانية» بحضور كبار المسؤولين الايرانيين عن الحج «ان مسالة البراءة من المشركين (اي اجراء مراسم البراءة اثناء الحج) تستلزم البحث عن آليات منطقية تضمن مصالح الدول والشعوب المسلمة، وتؤكد على التضامن الاسلامي وعزة المسلمين».

واكد خاتمي «ان القرآن الكريم يدعونا الى الامتناع عن الجدال والنزاع والاختلاف في الحج خصوصا». وقال ايضا «ان ذلك لا ينبغي ان يمنعنا من تفعيل الحوار وتبادل وجهات النظر والتباحث الحميم والمخلص في ما بيننا كدول وشعوب اسلامية من اجل مواجهة التحديات المشتركة».

وفي خطوة نوعية اخرى ذات دلالة اشاد خاتمي بالمسؤولين في السعودية وما يتحمله قادتها من مسؤوليات جسام في موسم الحج. وقال «اننا نعرف تماما ان الحكومة السعودية حريصة على بذل كافة مساعيها المخلصة من اجل القيام بهذا «الواجب الكبير» ودعا الى «ان يتحول الحج الى مناسبة عظيمة لوحدة المسلمين وعزتهم ورفعتهم في كل انحاء العالم ودفع الاضرار والاخطار عنهم جميعا».

وشدد الرئيس الايراني على «ان ايران تلمس بوضوح حركة الحكومة السعودية الواعية والمخلصة وحسن نيتها المشهودة في سياساتها الداعية الى التفاهم والتقريب في وجهات النظر بين المسلمين» لكنه حذر من «وجود قوى واطراف» لم يسمها قال انها: «تسعى جاهدة لوضع العصي على عجلة الحركة السعودية الايجابية».

واعتبر خاتمي ايضا «ان مسؤولية الجميع تتطلب نبذ التعصب الاعمى والتخلف والجهل. وكذلك محاولات فرض آراء فرقة بعينها على سائر فرق المسلمين». واشار الى «ان الاخطار التي تواجه العالم الاسلامي من الخارج هي تحديات مشتركة للجميع تستهدف وجودنا جميعا وبالتالي فان كل صوت يحاول التفريق بين المسلمين او اضعاف وحدتهم او وضعهم مقابل بعضهم بعضا انما هو صوت خارج عن الاسلام ويخدم الصهيونية العالمية والعدو الخارجي بوعي او بدون وعي».

ودعا خاتمي في ختام حديثه الى تفعيل منظمة المؤتمر الاسلامي معربا عن تفاؤله «بان يترسخ الاحترام المتبادل بين الدول الاسلامية كما نلمسه اليوم بين مسؤولي الدول الاسلامية وساستها».

وتعتبر تصريحات الرئيس الايراني وتاكيده على ضرورة اقامة مراسم الحج بما يتناسب وامن الدول الاسلامية واشادته بالموقف الحكومي السعودي بمثابة تحول نوعي مهم في الدبلوماسية الاقليمية الايرانية وخطابها الايديولوجي تجاه القضايا المتعلقة بموضوع العلاقات الثنائية مع السعودية ودول المنطقة، مما يدفع الى الاعتقاد بان موسم الحج المقبل سيكون اكثر المواسم تفاهما بين الرياض وطهران.

موجز

الذكرى الرابعة لتفجير كنيسة سيدة النجاة

● أحيا امس أهالي ضحايا عملية التفجير التي استهدفت كنيسة سيدة النجاة في محلة زوق مكايل (شمال بيروت) الذكرى السنوية الرابعة لعملية التفجير. وافاد مكتب «الشرق الأوسط» في بيروت ان البطريرك الماروني نصر الله صفير اوفد النائب البطريركي العام المطران انطوان نبيل العنداري لاقامة قداس في الكنيسة للمناسبة. يذكر ان عملية التفجير ادت الى حل «القوات اللبنانية» بعد اتهام رئيسها الدكتور سمير جعجع بتدبير العملية قبل ان يبرأ من التهمة ويدان بجرم تأليف عصابات مسلحة واغتيال رئيس حزب الوطنيين الأحرار داني شمعون وعضو المكتب السياسي الكتائبي الياس الزايك.

«حزب الله» يحمل على السلطة «المنزعجة» من مطالب الناس

● حمل رئيس المجلس السياسي في «حزب الله» النائب في البرلمان اللبناني محمد رعد على «بعض قوى السلطة المنزعجة من استنهاض هموم الناس للمطالبة بحقوقها»، وشجب «استئثارها بالمغانم التي توزع على المحاسب والأزلام». وأشار الى «ان هذا النهج يقود البلد الى المأزق».
ونقل مراسل «الشرق الأوسط» في الجنوب اللبناني عن رعد قوله «لا يمكننا ان نسكت أو أن نغض ابصارنا عن هذا النهج حين يمارسون علينا الحرمان وعلى مناطقنا الاهمال، وحين نتحدث عن اولوية المقاومة لا يتوهمن أحد بأن هذه الأولوية تلغي ملاحقة قضايا الناس في الداخل، لكن حين يلجأ الطرف الآخر الى خيارات من شأنها ان تضيع خيارات الناس لا يمكن لنا الا التصرف «كلم الصبي» التي تحفظ البلد ثم نناضل من اجل تحصيل حقها».

واكيم يتوقع التمديد للهراوي

● خشي النائب اللبناني المعارض نجاح واكيم من تمديد ثان لولاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي «لأنهم لن يجدوا اسوأ منه»، معتبراً أن «مساحة الاحتلال التي تسبب بها رأس المال في لبنان هي أكثر بكثير مما احتلته اسرائيل». وقال: «لن لبنان القوي قوة لسورية ولا يمكن ان يقوى لبنان ما دامت للعائلة اياها هي التي تحكمه».
وقال نبأ لمكتب «الشرق الأوسط» في بيرت لن كلام واكيم جاء خلال مهرجان خطابي اقامه الحزب الشيوعي اللبناني في طرابلس أمس تضامناً مع الاسرى والمعتقلين في اسرائيل لمناسبة اطلاق الاسير عبد الكريم العلي الذي أمضى نحو 12 سنة في السجون الاسرائيلية»، واعتبر واكيم لن ليس في لبنان مؤسسات وقال «لم يبق من هذه المؤسسات الا بضعة هياكل».

الحريري يعوّل على «باريبا» بعد مشاورات لم تُعد له زمام المبادرة

لبنان: صراع على سلسلة الرواتب «الجميع فيه مناورون» وجلسة التشريع الأربعاء تحدد اتجاهات الريح إزاء الحكومة

بيروت: من طارق ترشيشي

لم تؤد المشاورات التي يجريها رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري مع الكتل النيابية والفعاليات والقوى السياسية اللبنانية منذ مطلع الاسبوع الماضي الى النتائج المرجوة منها، ولا يبدو، في رأي مصادر متتبعة لها، أنها ستصل الى هذه النتائج.

وتقول هذه المصادر ان الحريري منذ أن انطلق في هذه المشاورات كان ولا يزال يخشى ضمناً عدم الوصول الى النتائج التي من شأنها ان تفضي الى معالجة مشكلات تامين التمويل اللازم لمشاريع انماء المناطق المحرومة واستكمال عودة المهجرين وسلسلة الرتب والرواتب للعاملين في القطاع العام.

وتضيف هذه المصادر ان هذه المشاورات لم تمكن الحريري حتى الآن من استعادة زمام المبادرة، لجملة اسباب ابرزها:

اولا: ان خصوم رئيس الحكومة على اختلاف مواقعهم وانتماءاتهم السياسية والطائفية لم يغيروا آراءهم فيه وفي حكومته المترهلة وان الحريري في المقابل لم يتمكن خلال المشاورات من اقناع هؤلاء في تغيير آرائهم هذه.

ثانياً: ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري يقفان ضد هذه المشاورات، التي ما ان انطلق الحريري بها حتى توعك الهراوي وراح زواره واوساطه «تسرب»، نقلاً عنه أنه يرى أن هذه المشاورات «ما بيطلع منها شي». وفي الوقت نفسه راح المقربون من بري واوساطه يسربون ما مفاده أن هذه المشاورات «مضيعة للوقت».

الى أين يسير الوضع؟

تجيب المصادر نفسها بالقول ان الوضع يتجه الى «صراع كبير» سيدور في الايام المقبلة حول مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب للعاملين في القطاع العام الذي سيصدر مجلس الوزراء غداً مرسوماً باسترداده من مجلس النواب بغية إدخال بعض التعديلات عليه واعادته مجدداً الى البرلمان في ظل خشية بدأت تعم كل الاوساط من أن يبقى المشروع لدى الحكومة الى حين تامين الموارد المالية اللازمة لتغطية كلفتها التي يقول القريبون من بري انها تبلغ 200 مليار ليرة سنوياً بمفعول رجعي ابتداء من مطلع العام 1996 فيما وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة يقول انها تكلف اكثر من 550 مليار ليرة سنوياً.

وتوقعت المصادر نفسها ان يكون الجميع «مناورون» في هذا الصراع حول سلسلة الرتب والرواتب فمجلس النواب الذي يدرك ان ليست هناك اموال لتنفيذ هذه السلسلة، لن يكون في استطاعته القول للراي العام انه غير قادر على تنفيذ وعده للموظفين (بلسان بري) باقرارها، والحكومة من جهتها لن تتمكن من تنفيذ السلسلة طالما ان المورد المالي المطلوب لتغطيتها ليس متوافراً بعد مما سيعرضها ورئيسها لضغط سياسي عبر حملات تنطلق من مختلف الجهات.

وفي رأي هذه المصادر ان عدم توافر التمويل لخطط انماء بعلبك - الهرمل خلق مشكلة للحريري مع ابناء هذه المنطقة، وان عدم توافر التمويل لاستكمال عودة المهجرين خلق له مشكلة مع وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط وكتلته النيابية (جبهة النضال الوطني) ومع مسيحيي منطقة الشوف، اما سلسلة الرتب والرواتب فقد اوجدت له مشكلة مع البلد كله نظراً لأنها تصيب موظفي القطاع العام الذين يشكلون الشريحة الكبرى في المجتمع اللبناني.

ولذلك تقول هذه المصادر ان «بارقة الأمل الوحيدة» التي يمكن الحريري ان يستفيد منها تتمثل في الدخول الفرنسي على خط «ازمة التمويل» القائمة، اذا جاز التعبير، من خلال وصول رئيس مجموعة «باريبا» المصرفية الفرنسية ميشال فرنسوا بونسيه الى بيروت امس الاول واجتماعه بالحريري ثم اعلانه استعداد المجموعة لتنفيذ مشروع خطة زمنية لاصدار لبناني لسندات خزينة بقيمة مليار دولار تعتزم الحكومة اللبنانية اطلاقه في الاسواق العالمية. ووجدت هذه المصادر في خطوة «باريبا» «انتصاراً» كبيراً للحريري «وتاكيداً للصدقية والثقة الدولية التي يحظى بها في قدرته على حل المشكلات المحلية بأبعادها المالية».

واشارت هذه المصادر الى أن ملف سلسلة الرتب والرواتب الذي بدأت المشكلة حوله منذ العام 1995 «أمر لا تستطيع الحكومة ان تتحمل مسؤوليته بمفردها، ولذلك فإن اتجاهات الريح النيابية للتعاطي مع هذا الملف ستظهر في الجلسة التشريعية التي ستعقد بعد غد الاربعاء، فيما يبدو النواب كأنهم واقعون بين «حيف ضيف». فمن جهة يدركون أن ليست هناك اموال لتنفيذ السلسلة للموظفين ومن جهة اخرى لا يمكنهم ان يقولوا انهم عاجزون عن القيام بأي خطوة عملية في شأنها».

ولذلك، تضيف المصادر، فإن الكلام الذي يطلقه الحريري حول وجوب التعاون بين الحكومة ومجلس النواب لمعالجة المشكلات القائمة ومنها سلسلة الرتب والرواتب هو «كلام شديد الدقة والمسؤولية».

وتوقعت هذه المصادر ان تظهر المناقشات التي ستشهدها الجلسة التشريعية النيابية مدى صعوبة معالجة الملفات المطروحة لأن «تعاون» رئيس الجمهورية ومجلس النواب مع رئيس الحكومة في هذا المجال «كان يجب ان تكون وتيرته اكبر» منذ ان طُرحت هذه الملفات.

الى ذلك، فإن الاوساط السياسية تجمع على أن الخصام الذي برز الى العلن بين الرئيس الحريري والرئيس السابق للحكومة سليم الحص وقبل ذلك خصامه المستمر مع الرئيس السابق لمجلس النواب حسين الحسيني «عكر» الاجواء الحوارية التي اشاعتها المشاورات الحكومية الهادفة كما هو معلن الى ايجاد التمويل اللازم لبعض مشاريع التنمية، واستكمال عودة المهجرين وسلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام.

ولفت زوار رئيس الحكومة اخيراً الى قرار اتخذه الحريري قبل ايام اثر تقويم اولي لمشاوراته، ويقضي بـ «التعاون مع الجميع لكي لا يقال أنه «مصر على المواجهة» في حين انه مصر على الحوار»، حسبما يقول بعض زواره، الذين اوضحوا لـ «الشرق الاوسط» انه خرج من هذا التقويم ايضاً باقتناع مفاده «ان الاجدى له وللوضع هو التفهم والتفاهم ومناقشة المشكلات المطروحة بصراحة لأن المسؤولية مشتركة وليس هناك شيء تحت الطاولة».

واشار زوار الحريري الى أن الاطراف الذين اجتمع بهم «مستعدون للتعاون ومشاركة الحكومة في المسؤولية لأن احداً لا يستطيع التفرد بأي ملف ذي بعد وطني مثل ملفي انماء المناطق واستكمال عودة المهجرين، اذ انهما ملفان وفاقيان ويفرضان على الجميع التحاور والتعاون على ايجاد حلول مجدية لهما تنعكس آثارها الايجابية على الساحة الوطنية بكاملها».

وهذه الاجواء الهادئة التي يشيعها زوار رئيس الحكومة هي التي دفعته على ما يبدو، وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط (سافر الى طهران أمس)، الى المشاركة الاسبوع الماضي في المشاورات الحكومية وان كان الخلاف المستحكم بينه وبين الحريري لم ينته فصولاً بعد، وقيل في هذا المجال انه دخل في «هدنة» غير معلنة، وهي تتعرض لـ «الخرق» من حين الى آخر عبر ما يطلقه جنبلاط من مواقف وآخرها قوله العلني في حديث لإحدى الصحف اللبنانية نشر أمس «ان الدولة اصبحت ملكاً لرئيس الحكومة ما عدا الجيش».

وتقول مصادر اطلعت على ما دار في لقاء الحريري - جنبلاط «ان الجو بين الرجلين «لم يعد عدوانياً أو عدائياً» لكن أي تقدم في اتجاه معالجة ما يختلفان عليه لم يحصل بعد، الا أن الامور بينهما تميل الى الهدوء، وان المسائل التي يطرحها جنبلاط ما تزال هي هي، وكذلك ردود الحريري عليها لم تتغير بعد».

وذكرت هذه المصادر ان اللقاء ساده «بعض الدعابة والمزاح» على «الطريقة الجنبلاطية» وان البحث تركز خلاله على موضوعي التنمية الشاملة واستكمال عودة المهجرين.

وكشفت هذه المصادر عن «اتصالات» غير مباشرة، تجري بعيداً عن الاضواء بين الرجلين يشارك فيها وزير البيئة أكرم شهيب وبعض المسؤولين في الصندوق المركزي للمهجرين والمدير العام لوزارة شؤون المهجرين هشام ناصر الدين، وهي تركز على تسيير شؤون بعض الملفات بينهما والتي وضع لها تنظيم معين «لكن التنفيذ على الارض يحتاج الى جوانب مادية لم تتامن بعد بحيث يجري اختبار مدى انضباط هذا التنظيم».

وفي اطار المشاورات كشفت المصادر المواكبة لها، ان الحريري سيركز في لقائه المقرر مع البطريرك الماروني نصر الله صفير يوم الجمعة المقبل على موضوع الاتفاق الجمركي الذي وقع اخيراً بين لبنان وسورية في ضوء ما تضمنه البيان الاخير لمجلس المطارنة الموارنة من انتقاد وتحفظ عن هذا الاتفاق والتمني لو أنه عقد «بعد استعادة لبنان حريته وسيادته». كذلك سيركز على قضيتي انماء المناطق المحرومة واستكمال عودة المهجرين.

وتتوقع هذه المصادر ان ينال الحريري من خلال مشاوراته النتيجة نفسها التي نالها لدى التصويت على قانون الموازنة الشهر الماضي في مجلس النواب.

لكنها أي المصادر، اعتبرت ان المنحى الذي تتخذه الاوضاع ضد المشاورات الحكومية هو «منحى جيد» معتبرة أن مواقف بعض السياسيين لا تعدو كونها «عنعنات». وقالت «ان هذه المشاورات كشفت عن أن المصالحة الداخلية غير موجودة واذا استمرت على هذا المنوال لن تحقق هذه المصالحة.

لكن من شأنها ان تقطع دابر شكوى بعض القوى المسيحية من استبعادها عن أي حوار. غير أن المشكلة تكمن في ان ليس لدى الحكم اي مشروع او رؤية واضحة لما يجب القيام به من خطوات في اتجاه هذه القوى، فعندما تتحدث قيادات مسيحية عن احباط يرد عليها اهل الحكم بالقول ان لا وجود لمثل هذا الاحباط، وعندما يقال ان ليس هناك احباط، لا يقدم الحكم على أي خطوة مقابلة».

وعن طبيعة العلاقة القائمة في هذه المرحلة بين الحريري وبري تقول المصادر: «ان الرجلين متفقان على طريقة التعاطي مع قضايا المرحلة، لكن بري ينتقد المشاورات الحكومية احياناً. وفي اعتقادها ان ما يعكر العلاقة بينهما هو سوء التفاهم القائم بين مؤيديهما في بعض القطاعات العمالية والنقابية والاكاديمية، وهما يعملان الآن كل على طريقته لازالة هذا الامر ودفع مؤيديهما الى التعاون في ما بينهم».

طمح لـ «الترياق الأخلاقي» فزار المرجعيات الدينية

الحريري يلتقي الهراوي اليوم مستأنفاً مشاوراته لتمويل المشاريع الاجتماعية

بيروت: «الشرق الأوسط»

يستأنف رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري مشاوراته التي بداها الاسبوع الماضي مع القوى والفاعليات السياسية والاقتصادية والمرجعيات الدينية لكسب تأييدها لمقترحاته حول معالجة المشكلات الاجتماعية وتوفير التمويل للمشاريع الانمائية وعودة المهجرين وسلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام. وفي برنامجه اليوم زيارة لرئيس الجمهورية الياس الهراوي ولقاء مع كل من قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي (المؤيد لسورية) وكتلة الانماء والتعبير النيابية (نواب منطقة طرابلس).

واشارت مصادر الرئيس الحريري الى انه سيجتمع غداً مع الفاعليات الاقتصادية لشرح وجهة نظره بشأن فرض بعض الرسوم لتوفير الايرادات للمشاريع والقضايا المطروحة ولا سيما سلسلة الرتب والرواتب التي سيناقش مجلس الوزراء في جلسته الاستثنائية غداً سحبها من جدول اعمال المجلس النيابي لاعادة النظر في سبل توفير الاموال اللازمة لها.

ومن المتوقع ان يزور الحريري يوم الجمعة المقبل البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير استكمالاً لمشاوراته المرجعيات الدينية، وكان قد زار تباعاً يوم الجمعة الماضي مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والقائمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث.

وما تزال مشاورات الحريري موضع تباين في الاوساط السياسية. وفي هذا الاطار اعتبر وزير النقل عمر مسقاوي «ان المعارضين يستطيعون ان يصفوا هذه المشاورات بما يشاؤون ولكن قيام الرئيس الحريري بذلك هو لتاكيد حجم المشكلة التي ينبغي ان تاخذ مداها الوطني وليس السياسي، والمطلوب من المعارضين ان ينظروا الى الموضوع من الزاوية الوطنية وليس من زاوية الموقف من الحكومة او من الرئيس الحريري وبذلك نستطيع ان نخرج من النفق الذي نعيش فيه ولم ندخله عبر هذه الحكومة. وقضية اعادة الدورة الاقتصادية يجب ان تمر بمراحل متعددة، ونعتقد ان ما قامت به الحكومة بعلم جميع المعارضين والنواب الذين اقروا كافة المشاريع او على الاقل القروض التي مولت بها هذه المشاريع وهي المرحلة الاولى التي ينبغي أن تليها مرحلة أخرى تتعلق باعادة البنية الاقتصادية التي من خلالها نستطيع ان ننظر الى الشؤون الاجتماعية. اما اذا كان سقف الامكانيات معروف فإن الحاجات لا سقف لها ولا نستطيع أن نسير في مسار لا سقف له خصوصاً في هذا العالم الاستهلاكي القائم على العولمة لذلك يجب ان تدرس الامور وينظر اليها بجدية اكثر».

واعتبر مسقاوي ان زيارات الحريري للمراجع الدينية هدفها «ليس الترياق الاقتصادي بل الترياق الاخلاقي الذي لا بد ان يحيط بأهمية قيام الدولة بواجباتها في هذه الظروف الحرجة». وقال: «ليس صحيحاً أن الرئيس الحريري هو السبب بل هي الحالة التي نعيشها جميعاً وكيفية الأداء السياسي، فالمطالبة سهلة ولكنها تحتاج الى مسؤولية وعندها يتم ايجاد العلاج والرؤية الصحيحة».

اما النائب عبد اللطيف الزين فاعتبر «ان المشاورات التي يجريها رئيس الحكومة رفيق الحريري «لا بأس بها» لكنه قال انها «اتت متأخرة».

واضاف في مؤتمر صحافي عقد أمس «المهم أن لا تقوم الحكومة بتوزيع المسؤوليات التي اخفقت في تحملها لسنوات عدة فيما تريد اليوم ان تتقاسم المسؤوليات مع الآخرين ومع الشعب اللبناني».

رئيس الحكومة يذكر بـ «ثوابت» المشاورات ويهاجم «مجموعة الاشتباك السياسي الدائم»

بيروت: «الشرق الأوسط»

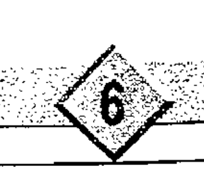
اصدر المكتب الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري امس بيانا ذكر فيه بـ «الثوابت» التي ينطلق فيها في اطار مبادرته الى التشاور مع الكتل النيابية، والقوى السياسية، والقيادات الدينية، وذلك ردا على ما سماه «المغالطات التي تطلقها بعض الجهات السياسية حول هذه المشاورات».

واكد المكتب في بيانه «ان عودة المهجرين كانت ما تزال من اولويات كل الحكومات التي شكلها الرئيس الحريري (...) ولن يجد في شيء التشنج يميناً او يساراً، بالقول تارة انه لو كان كذا وكذا لتقدم الملف اكثر او بالذهاب طوراً الى القول ان عدم انجاز هذا الملف حتى الآن يعني ان بنيان الدولة اللبنانية، بما هي ارض وشعب ومؤسسات يبقى ملتبساً».

واعتبر «ان مثل هذا الكلام الذي يشكك بوحدة لبنان ارضاً وشعباً ومؤسسات يذكر بالخطاب السياسي ابان الحرب».

وانتقد البيان من سماهم «مجموعة الاشتباك السياسي الدائم»، وقال «ان هذه المجموعة ذهبت الى القول ان الحكومة لو وضعت خطة شاملة وراعت الاولويات التي نصحوا بها لما زاد العجز. والحق ان هذه المجموعة تتجاهل بذلك بأن الرأي استقر بين مجلس النواب والحكومة بعد تقديم البرنامج الانمائي والاستثماري والمالي مع موازنة عام 1995 على التقدم بتلك المشاريع مجزأة، وهذا ما حدث، فالعجز لم يزد لعدم وضع الخطة، او عدم مراعاة الاولويات المزعومة». وذكر البيان بأن الدين العام كان عام 1992، حين شكل الرئيس الحريري حكومته الاولى 3800 مليار ليرة لبنانية تقريبا، واذا احتسبنا خدمة الدين القديم حتى الآن البالغة 5211 مليار ليرة، يصبح الدين 9011 مليار ليرة، هذا في مجال الارث القديم (...) اما العجز الحالي فهو نتيجة معادلة بسيطة، هي ان هناك مصاريف تزيد عن الايرادات». وقال ان هذه المصاريف تتعلق بالقضايا الاجتماعية في القطاعات التعليمية والصحية والمعيشية، وزيادات الرواتب والاجور، واقامة بنية تحتية في مجالات الماء والكهرباء والطرق وشبكات الصرف الصحي، وزيادة الدعم المادي للاجهزة الامنية عدة وعددا لتحقيق السلم الاهلي».

وتساءل البيان كيف ان مجموعة الاشتباك السياسي الدائم توفق بين اطلاق صفة التفرد على رئيس الحكومة وعندما تدعى الى التشاور تعتبره مناورة ومحكوما بالفشل. وقال: «ان هذه المجموعة ترفض كل طرح على اساس رفضها لكل شيء، وتبشر بحدوث 6 مايو (أيار) جديد (الحركة التي سقطت فيها حكومة الرئيس عمر كرامي عام 1992) متجاهلة ان ما ادى الى هذه الواقعة السياسية الانفعالية التي اعتمدوها عندما قرروا زيادة الرواتب والاجور عام 1991 من دون تغطية واقعية لوارداتها، كما انها تتناسى ان نيول هذه السياسة التي دفع ثمنها المواطن اللبناني ما زالت قائمة حتى اليوم وتحملت حكومات الحريري المتعاقبة مسؤولية معالجة آثارها».


6

افتتاح معبر مهم الى الصين

زعيم الحزب الشيوعي ينتقد يلتسين والأنغوش خاضت انتخابات الرئاسة

موسكو: من سامي عماره ووكالات الأنباء

فيما كانت جمهورية الأنغوش الفيدرالية الروسية تخوض انتخاباتها الرئاسية امس، اتهم زعيم الحزب الشيوعي الروسي جينادي زيوجانوف الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس وزرائه فيكتور تشرنوميردين بـ«تجاهل الشعب». وقال ان احدث تعديل وزاري اجرياه «لم يكن حاسما». وقال زيوجانوف: « نسي الرئيس ورئيس الوزراء كيف ينصتان للبلاد ومضيا في اهمال الرأي العام».

ويحتل حزب زيوجانوف اكبر عدد من المقاعد في مجلس النواب (الدوما). لكن يلتسين هزم الزعيم الشيوعي في الانتخابات الرئاسية عام 1996. وقال زيوجانوف ان اقالة ثلاثة وزراء أول من امس «لم يغير شيئا لأن الشخصيات الاساسية في الحكومة مازالت في مناصبها».

واضاف: «على يلتسين ان يتخلص من الليبراليين اناتولي تشوبايس وبوريس نيمتسوف» اللذين يشغلان منصب النائب الاول لرئيس الوزراء «ومن اصلاحيين اخرين يدعون لتطبيق سياسات السوق» التي قال انها «سبب تراجع الحالة الاقتصادية في روسيا». وعزل يلتسين فاليري سيروف نائب رئيس الوزراء المسؤول عن العلاقات مع الجمهوريات السوفياتية السابقة ووزير النقل نيكولاي تساخ ووزير التعليم فلاديمير كاينيلوف. وتم اعفاء الثلاثة من مناصبهم بسبب نقلهم الى وظائف اخرى.

على صعيد آخر ذكرت وكالة «ريا» للأنباء ان روسيا والصين، اللتين تسعيان الى زيادة التبادل التجاري بينهما، افتتحتا امس معبرا حدوديا جديدا في منطقة تشيتا في سيبيريا الروسية. وسيتمكن بين 10 آلاف شخص و12 الفا و1500 عربة من المرور يوميا عبر معبر زابايكاسك الواقع قرب مركز تجاري في الاراضي الصينية.

ويفترض ان يعزز هذا المعبر التجارة عبر الحدود النشطة منذ سنوات عدة لاسيما من جانب الروس الذين يشترون في الصين سلعا استهلاكية مثل الالبسة ليبيعوها مجددا في روسيا. وقال نائب رئيس الوزراء الروسي بوريس نيمتسوف لدى افتتاح المعبر ان هدف موسكو وبكين هو رفع مبادلتهما التجارية في المستقبل من 6 مليارات دولار سنويا الى 20 مليار دولار.

من جهة اخرى خاضت جمهورية الانغوش الانتخابات الرئاسية في 96 مركزا انتخابيا في البلاد. وتنافس 9 مرشحين في هذه الانتخابات بينهم الرئيس الحالي روسلان عائشوف وعيسى كوستوييف رئيس قسم التشريع الدولي. وقالت وكالة «ايتار تاس» الروسية انه سيعلن عن انتخاب رئيس اذا حصل مرشح على اكثر من 50 في المائة من اصوات 115 الف مواطن ادلوا باصواتهم والا اضطر الفائز الأول والثاني لخوض جولة إعادة.

وقد شهدت الايام الاخيرة ضراوة المنافسة استعدادا لانتخابات الامس، الامر الذي دفع عائشوف الى تنشيط جهوده. وكان عائشوف قد اعلن انه لا ينوي القيام بحملات انتخابية نظرا لان ما قام به من جهود خلال الاعوام الخمسة الماضية «يكفي لاقناع الناخبين وتحديد خيارهم».

اما المرشحون المنافسون فاستندوا في دعاياتهم على انتقاد نشاط عائشوف خلال الفترة الماضية. وفي هذا الاطار أشار هؤلاء الى ما اسموه «تقصير رئيس الجمهورية في حسم الكثير من القضايا الاقتصادية»، فيما تناثرت الاتهامات بشأن اخطاء اختيار الكوادر المحيطة به، وعدم حل مشاكل اعادة اللاجئين الانغوش الى مواطنهم.

ويتناقل المواطنون في نزران العاصمة ما قاله احد المرشحين من انه وفي حال فوزه بالمنصب فسيعمل من اجل اقالة وسجن عدد كبير من قيادات الجمهورية التي عملت مع عائشوف وكذلك بعض الصحافيين الذين طالما تحدثوا عن «انجازاته». واضاف انه سيرغم هؤلاء المعتقلين على العمل بالمجان في مشروع بناء العاصمة الجديدة «ماجاس». وردا على ذلك اعلن عائشوف انه سيرغم كل من تطاول عليه خلال حملاته الانتخابية على تحمل المسؤولية كاملة بعد الاعلان عن النتائج النهائية.

وكان باتير توللديف رئيس لجنة الاشراف على الانتخابات قد قال ان اللاجئين من ابناء الشيشان والمناطق المجاورة الموجودين في الانغوش لن يشاركوا في التصويت. وعلى الرغم من احاديث توللديف عن غياب اي انتهاكات قانونية خلال الحملات الانتخابية، كشف الكسندر ايفانتشينكو رئيس اللجنة المركزية للاشراف على الانتخابات في روسيا الاتحادية عن وقوع العديد من المخالفات. ورغم ان ايفانتشينكو لم يكشف ماهية ومصدر الخلافات فقد قال انه يعتزم ارسال لجنة خاصة من ممثلي الاجهزة المركزية لمتابعة مجريات الامور. واشار الى ان اللجنة المركزية للانتخابات ستقوم بالتعاون مع النيابة العامة بالتحقيق في هذه المخالفات.



صبي يقفز فرحا لارتفاع الحرارة الى 5 درجات مئوية في موسكو أمس (أ ف ب)

العشرات سقطوا تبعا لمصادر الألبان

مقتل سبعة أشخاص في اشتباكات مسلحة بإقليم كوسوفو المتمرد

كوسوفو: من نور الدين صالح

وقع صدام مسلح بين دورية تابعة لرجال الأمن الصربي وثوار البان يعتقد انهم من «جيش تحرير كوسوفو» على الطريق الواصلة بين مدينة بريشتينا عاصمة المقاطعة وقرية ليكوشاني شمالا. وقد اصدرت وزارة الداخلية الصربية بيانا صباح امس جاء فيه ان شرطيين من الصرب وخمسة البان قتلوا.

لكن المصادر الالبانية قالت لـ«الشرق الأوسط» ان 30 من الالبان قتلوا وقتل عشرات ايضا من الشرطة الصربية في مواجهة مسلحة في عدة مناطق، خاصة في بلدية مدينة سربيتسا التي تعتقد السلطات الصربية انها مقر قيادة جيش تحرير كوسوفو.

واضافت هذه المصادر ان الاشتباكات استمرت بين القوات الصربية والالبان حتى ساعات مبكرة من صباح امس وفي عدة مناطق استخدمت فيها القوات الصربية الحوامات والعربات المدرعة وقامت بقصف بعض القرى التي يعتقد انها اوكار لجيش التحرير. ورد المدافعون الالبان على هذه الهجمات مستخدمين مدافع البازوكا والهاون واسقطوا حوامة صربية يعتقد ان جميع من كان فيها قتل بعد ان سقطت قرب مدينة سربيتسا.

وعادت الاشتباكات من جديد صباح امس في عدد من بلديات كوسوفو وشوهدت الدبابات التابعة للجيش اليوغوسلافي تتجه الى مناطق الاشتباكات. كما وصلت معلومات مفادها ان رئاسة اركان الجيش اليوغوسلافي قررت ارسال لواء المظليين من مدينة نيش، وهذا ما يعتبره المراقبون قرارا من سلطات بلغراد بالمواجهة مع جيش تحرير كوسوفو قبل اجراء المحادثات مع الالبان وقبل موعد الانتخابات التي قررتها الاحزاب الالبانية في كوسوفو في 22 مارس (آذار) الحالي.

ويذكر ان لواء المظليين من نيش استخدمته بلغراد في حربها في البوسنة وفي كرواتيا. وذكر مسؤول الباني ان المعركة بدأت في كوسوفو ولن تتوقف إلا بالاستقلال. وقد خرج عشرات الآلاف من الالبان المدنيين الى شوارع مدن المقاطعة في مظاهرات لمنع تقدم القوات الصربية الى مدنهم وقراهم ومنعهم من الوصول الى مخابئ جيش التحرير.

من ناحيته وجه ابراهيم روجوفا زعيم اكبر حزب الباني في كوسوفو نداء الى الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية طالبهما فيه بالتدخل لوقف ازهاق دم الالبان في كوسوفو ومنع الجيش اليوغوسلافي من اشعال حرب «يمكنها ان تهدد أمن اوروبا»، وفي الوقت نفسه طالبت الاحزاب الاخرى بلغراد بايقاف عمليات التفتيش التي بدأتها الشرطة الصربية في عدة قرى في كوسوفو ودخول البيوت بالقوة بحجة البحث عن المسلحين واعتقال عشرات الشباب الالباني دون سبب، وفك الحصار الذي فرضته القوات الصربية على عدة مناطق واعادة خطوط الهاتف والكهرباء اليها.

وما زال الوضع في حالة توتر خطر في كوسوفو، اذ يعتقد المراقبون ان الايام القليلة المقبلة ستكون حاسمة في مستقبل الازمة الالبانية في كوسوفو التي ما زالت مستمرة منذ عام 1981. وتتخوف الدول المجاورة من امتداد الاشتباكات الى خارج المقاطعة، خاصة مقدونيا التي يقطنها 25 في المائة من الالبان الذين بدأوا الاستعدادات اللازمة حسب المعلومات التي وصلت من هناك لتقديم العون لاخوتهم في كوسوفو.

الهندوس واثقون من تشكيل الحكومة والمخاطر تهدد مبادى المهاتما غاندي

نيودلهي - وكالات الأنباء: اعلن القوميون الهندوس امس انهم واثقون من انهم سيتمكنون من تشكيل حكومة بعد الانتخابات التشريعية التي اظهرت استطلاعات الرأي انهم حققوا فيها تقدما كبيرا ولكن دون ان يحصلوا على الغالبية المطلقة.

وصرح الامين العام لحزب الشعب الهندي فانكايا نايدو لوكالة الأنباء الفرنسية بقوله «ثمسة امر واضح في كل استطلاعات الرأي: تأييد «حزب الشعب الهندي» (بهاراتيا جاناتا) هو الموقف الغالب».

وكانت ثاني انتخابات تشريعية في الهند خلال عامين قد انتهت اول من امس، وسيبدأ اعلان النتائج اعتبارا من مساء اليوم. لكن استطلاعات الرأي التي اجريت عند مغادرة الناخبين مراكز الاقتراع أشارت الى أن حزب الشعب الهندي وحلفاءه سيعززون موقعهم كقوة سياسية اولى في البلاد منذ عام 1996.

ويفترض الا يحصل حزب الشعب الهندي الذي يتهمه خصومه بالطائفية على الغالبية المطلقة التي تبلغ 273 من اصل 545 مقعدا في مجلس الشعب. وقال نايدو ان حزب الشعب الهندي يأمل عبر التحالف مع احزاب جديدة ان يتجاوز عتبة الـ270 مقعدا ويحقق غالبية واضحة.

وجاء في استطلاع للراي بث التلفزيون الرسمي نتائجه ان حزب الشعب الهندي سيفوز وحلفاءه بـ244 من اصل المقاعد الـ545 في مجلس الشعب في حين كان له في البرلمان السابق 189 مقعدا. ويحتاج الحزب الى 29 مقعدا اضافيا للحصول على الغالبية المطلقة.

وتوقع الاستطلاع أن يحصل حزب المؤتمر على 140 مقعدا أي النتيجة نفسها التي حققها عام 1996، في حين سيحصل تحالف الجبهة الموحدة الذي كان يتولى الحكم على 118 مقعدا في مقابل 180 في البرلمان السابق.

اما احزاب الاقاليم فاشار الاستطلاع الى انها ستحصل على 38 مقعدا. وافاد استطلاع آخر ان حزب الشعب الهندي لن يحصل على اكثر من 211 مقعدا، مقابل 165 لحزب المؤتمر و140 للجبهة الموحدة.

وقال نايدو ان نواب حزب الشعب الهندي سيجتمعون في السابع من مارس (آذار) في نيودلهي لتأكيد اختيار اتال بيهاري فاجبايي (71 عاما) مرشحا لحزب لمنصب رئيس الوزراء.

وقالت الصحف الهندية امس ان البلاد ستحصل على برلمان جديد لا غالبية فيه وستبقى غير مستقرة سياسيا كما كان يخشى قبل الانتخابات.

على صعيد اخر وفي مدينة بوربندر حيث ولد المهاتما غاندي قبل 129 عاما يفخر رئيس الشرطة بأن المدينة لم تشهد اي حوادث قتل خلال الشهرين الماضيين. لكن ذلك جاء بعد ان فقد 4 من قادة الشرطة في المدينة مناصبهم العام الماضي.

ويقول سكان المدينة ان رائحة الاسماك المتعفنة التي تنتشر على الطريق الى المدينة «ترمز الى مخاوف اكبر» اذ يخشون ان يكون الفائز في الانتخابات العامة قد حقق انتصاره بالقيام باعمال لم يكن ليقرها المهاتما الذي قضى عمره يدعو لنبذ العنف.

ويقول م. فيتلاني رئيس الجهاز المدني المحلي لوكالة «رويترز» ان الجمود السياسي في المدينة «ناجم عن تنافس الطوائف» من سكانها البالغ تعدادهم 150 الف نسمة. ويضيف: «الاستغلال السياسي للطوائف لتحقيق مكاسب انتخابية اساس المشكلة الحالية».

ويقول اوشكانت دانكاد امين صندوق غاندي في راجكوت على بعد 180 كيلومترا من بوربندر ان السياسيين «يتذكرون غاندي فقط خلال الانتخابات». ويضيف: «بالنسبة للاحزاب السياسية فإن غاندي هو السلم الذي يرتقونه للوصول الى السلطة. وعندما يصلون للقمة يبعدون هذا السلم ولا ينزلون».

ويزور مئات من مختلف مناحي الحياة وجميع ارجاء العالم النصب التذكاري الضخم الذي اقيم لاحياء ذكرى غاندي من بينهم تلاميذ وكبار سن لا يستطيعون السير وفلاحون اميون او مدرسون و اطباء من الخارج. واسفل القبة التي تغطي ساحة النصب التذكاري لوحة ضخمة لغاندي وزوجته كتب اسفلها كلمتا «الصدق والسلم»، وهما حجر الزاوية في فلسفة غاندي التي علمها للدنيا والتي دفعت الملايين من الهنود للوقوف ضد الحكم الاستعماري البريطاني.

غير ان مبادئ غاندي تبدو معرضة للنسيان في مسقط رأسه الواقع على بعد 350 كيلومترا شمال شرق غاندي - ناغار عاصمة ولاية غوجارات. وقال صاحب احد المتاجر القريبة طالبا حجب هويته: «رائحة السمك المجفف كانت ستثير غثيان شخص نباتي مثل غاندي. غير ان ازمة المدينة اسوأ من هذه الرائحة».

البيت الأبيض: لا رواية بديلة لكلينتون عن مونيكا لوينسكي

واشنطن - رويترز: قال المتحدث باسم البيت الابيض جو لوكهارت انه لا نية لإصدار رواية بديلة لنفي الرئيس بيل كلينتون القاطع انه كانت تربطه اي علاقات غير مشروعة مع الموظفة السابقة تحت التمرين مونيكا لوينسكي.

وجاء تصريح لوكهارت ردا على تقرير اخباري لشبكة تلفزيون «سي بي اس» قال ان استراتيجية كلينتون في الفضيحة الجنسية التي تطارد البيت الابيض ستكون «الاعتراف بانه كانت تربطه بلوينسكي علاقة اقتصرت على القبلات فقط».

ويجري المحقق المستقل كينيث ستار تحقيقات بشأن مزاعم مفادها ان الرئيس كلينتون اقام علاقة جنسية مع لوينسكي وحثها على ان تنفي هذه العلاقة اثناء ادلائها بشهادتها بعد اداء القسم في قضية بولا جونز، التي تتهم الرئيس الاميركي بانه تحرش بها جنسيا عندما كان حاكما لولاية اركنسو. ونفى كلينتون هذه الاتهامات.

وقال لوكهارت في يوتا، حيث يقضي كلينتون عطلة شتوية مع عائلته: «نفينا انه توجد استراتيجية اعلامية للإعلان عن رواية بديلة». ورفض الخوض في الحديث عن تفاصيل تقرير «سي بي اس». وفي 28 من يناير (كانون الثاني) نفى كلينتون بشدة اي علاقة جنسية بلوينسكي. وبالاضافة الى نفيه اي سلوك غير لائق رفض كلينتون الحديث في هذه المسألة. وقال معاونوه انه يخشى - اذا قدم تفاصيل - ان يستغل آخرون المعلومات في الضغط على بعض الاشخاص لانتزاع ما يظنونه الحقيقة منهم.

وعلى الرغم من جهود البيت الابيض لخلق جو من الهدوء فقد نقلت صحيفة «واشنطن بوست» امس عن مساعدين لكلينتون قولهم ان الرئيس حانق جدا ازاء التحقيق في علاقته بلوينسكي. وقالت الصحيفة ان معاوني كلينتون، الذين لم تذكر اسماءهم، يرون ان ستار «شرير جدا وخطير ومنغمس في حرب اخلاقية».

جيش رواندا يصد هجوما للمتمردين الهوتو

محكمة العدل تبدأ اليوم النظر في نزاع نيجيريا والكاميرون

لاهاي - وكالات الانباء: تمثل نيجيريا والكاميرون ابتداء من اليوم وحتى 11 مارس (آذار) امام محكمة العدل الدولية رغم اعتراض نيجيريا على اهلية المنظمة الدولية للنظر في خلافها على الحدود.

وتعترض آبوجا على اهلية محكمة العدل وعلى قبولها الشكوى التي تقدمت بها الكاميرون في مارس (آذار) 1994 وطلبت فيها ياوندي من المحكمة رسم حدود بحرية بينها وبين نيجيريا. وتتهم الكاميرون نيجيريا باحتلال شبه جزيرة باكاسي المشهورة بثروتها السمكية وآبار النفط. وقد شهدت باكاسي في فبراير (شباط) 1994 اشتباكات مسلحة ادت الى مقتل 34 شخصا منهم 23 نيجيريا.

وعقدت محكمة العدل جلسات علنية في مارس 1996 للنظر في شكوى الكاميرون ووضع حل مؤقت على الاقل لوقف الاشتباكات ومنع تجددها. وطلبت المحكمة من الدولتين عدم ادخال قوات عسكرية الى المنطقة المتنازع عليها حتى تتخذ المحكمة قرارا بحل لجوهر النزاع يقضي باعطاء السيادة على شبه الجزيرة الى احدى الدولتين. وفي ذلك الوقت اعترضت نيجيريا على اهلية المحكمة وطلبت منها عدم قبول شكوى الكاميرون.

ويعود الخلاف بين نيجيريا والكاميرون الى عام 1885 عندما كانتا تحت الانتداب البريطاني والالماني على التوالي. فمنذ ذلك الحين كان رسم الحدود غير واضح ويزداد غموضا في المياه القريبة من شبه جزيرة باكاسي.

وانفجر النزاع مجددا في ديسمبر (كانون الاول) 1993 عندما اتهمت كل دولة الاخرى بالتقدم في عمق اراضيها وحشد قواتها. ويذكر ان محكمة العدل الدولية مؤسسة قضائية تابعة للامم المتحدة مقرها لاهاي ومهمتها الحكم في النزاعات بين الدول التي تعترف باهليتها.

● افادت وكالة الانباء الروانديه في كيغالي أمس ان جيش رواندا قتل 17 من متمردي الهوتو عندما هاجمت عصابات منطقتين في مقاطعة غيتاراما، وسط البلاد، وحاولت اقتحام سجن نياكاباندا واطلاق سراح مساجين.

وافادت تقارير ان عدد المتمردين وصل الى نحو 5500 فرد هاجموا منطقتي نياكاباندا وبولينغا شمال غيتامارا قبل فجر السبت. وحاول المهاجمون احراق مدارس ونهب مستودع لامدادات الاغاثة.

هل هي عودة إلى الحرب الباردة بأسلوب جديد؟

روسيا وأوروبا تتجهان نحو سوريا وإيران واشنطن تدرس إلغاء سياسة «الاحتواء المزدوج»

بلال الحسن

من الممكن القول، من دون الوقوع في الخطأ السياسي، ان ازمة واشنطن مع العراق لم تكن تخص العراق وحده، وان اهدافها ونتائجها على الصعيد العالمي ستكون كبيرة ومتنوعة، وستشارك في صياغة النتائج والتوجه نحوها دول عديدة. بعضها يريد تقوية موقعه، وبعضها الآخر يريد حماية نفسه. والاستفادة من الوضع الدولي الجديد وهو لا يزال في بدايته، لتعزيز موقعه الاقليمي.

لقد شيئت حرب الخليج مطلع العام 1991 سقوط الاتحاد السوفياتي، ومبادرة الرئيس الاميركي «جورج بوش» الى صياغة تصوره للوضع السياسي العالمي الناشئ آنذاك، واطلق عليه وصف «النظام العالمي الجديد» وهو تصور لم يكن واضحا كفاية. ولكنه وضع عمليا موضع التنفيذ. وعمره الآن سبع سنوات.

لقد كان الامر الواضح الوحيد من هذا النظام العالمي الجديد، ان الولايات المتحدة اصبحت زعيمة العالم، وانه اصبح هناك قطب واحد يدير السياسة الدولية. ولم يعد هناك قطبان عالميان يتنافسان. وباستثناء هذه النقطة الواضحة لم تكن الولايات المتحدة تملك تصورا عن كيفية ممارستها لزعامتها. ولم تكن تملك استعدادا لتوفير تكاليف تلك الزعامة. فهي مثلا لم تكن مصممة على التدخل المباشر في مناطق التوتر العالمية لحل الخلافات الدولية، واكتفت بالتدخل حيث لها مصالح مباشرة. وتركت المشاكل الاخرى تتفاعل وتحتدم وكأن الامر لا يعنيها. انها تتدخل في افغانستان ولا تتدخل في افريقيا، ترسل قوات الى البوسنة وتنسحب من الصومال، تكون حازمة للغاية ضد العراق ولا تتمتع بأدنى درجة من الحزم تجاه اسرائيل. وكان التمايز في هذه المواقف يعبر عن مصالحها ولا يمت بصلة الى دورها القيادي العالمي. وفعلت الولايات المتحدة الشيء نفسه في نطاق الاقتصاد والتجارة، فسنت القوانين والاجراءات التي تناسب مصالح اقتصادها كزعيمة للعالم، ففرضت ما يسمى اقتصاد السوق. واطلقت اتفاقات «الجات»، وبدأت تشرع داخليا لمنع التعامل مع من لا تريد هي التعامل معه مثل ايران وليبيا، ونسيت في اطار هذه العملية مصالح الآخرين ومصالح حلفائها بالذات. وتصرفت كطرف منافس وليس كزعيم مسؤول، حتى ان حلفاءها المتضررين من قراراتها ومن قوانينها، وجدوا انفسهم في خلاف مباشر معها، ووصل الامر في بعض الاحيان الى ما يشبه الحرب التجارية. لقد انفتحت امام الولايات المتحدة بعد سقوط الاتحاد السوفياتي، فرصة القطب الواحد المسير لشؤون العالم، ولكنها مارست ذلك بطريقة انتقائية. وبطريقة تعبر عن مصالحها فقط وكان ذلك يعني انها تستفيد من وضعية القطب الواحد ولكنها لا تمارس فعليا كل مسؤوليات القطب الواحد، واوجد ذلك فورا غضبا عالميا، وخوفا وتعارضا في المصالح اخذ يتفاعل على مدى سنوات. حتى وصل في السنة السابعة، وفي اجواء الازمة الاخيرة مع العراق، الى بروز فكرة الاقطاب بدل القطب الواحد، والى عودة نوع جديد من انواع الحرب الباردة، بعد ان كان قد تم الاعلان عن انتهاء تلك الحرب. وكثير من المواقف الدولية. وبخاصة مواقف روسيا وفرنسا اثناء الازمة الاخيرة مع العراق، يعود الى هذا النوع من السياسة الاميركية اكثر مما يعود الى العراق نفسه. لقد كان العراق مجرد موضوع لاعلان التنافس الدولي. والتعبير عن الرغبة في عالم متعدد الاقطاب، والتمرد على الزعيم الواحد والقطب الواحد، بسبب استنكافه عن اداء دوره واهتمامه بمصالحه فقط وعلى حساب مصالح الآخرين. فاذا اخذنا على الصعيد العالمي روسيا كمثال، وهي الدولة الاكثر تهيؤا من غيرها لتعود الى موقعها القيادي العالمي، نجد انها تنبهت مبكرا لسوء استخدام الولايات المتحدة لدورها الجديد المتميز، وعملت مبكرا من اجل مواجهته. ففي 96/4/25 قام الرئيس «بوريس يلتسين» بزيارة الى الصين، وقع اثناءها 14 اتفاقا للتعاون الثنائي بين البلدين. ورغم اهمية هذا البند الا انه لم يكن البند الاساسي في الزيارة، كان البند الاساسي وثيقة توصل اليها البلدان، واطلقا عليها وصف «الشراكة الاستراتيجية»، وكانت هذه الشراكة الاستراتيجية تضع امام انظارها خصما واحدا هو الولايات المتحدة الاميركية. جاء في بنود تلك الوثيقة:

● وصلنا الى مستوى جديد لم تشهده علاقاتنا من قبل، يتمثل باقامة شراكة استراتيجية للقرن الحادي والعشرين.
● نريد ان نتعاون لاقامة نظام عالمي جديد.. فالعالم يمر حاليا بمرحلة من التبدلات العميقة المعقدة... ويشهد ميلا نحو تعدد الاقطاب.
● وعلى رغم وجود رغبة متزايدة في تحقيق السلام والاستقرار والتعاون على الصعيد الدولي، فان ارادة الهيمنة وسياسة القوة والضغوط المتكررة على الدول مستمرة.
● ان سياسة المعسكرات بدأت تأخذ مظاهر اخرى، ويواجه السلام العالمي والتنمية تحديات كثيرة.
● ان الامم المتحدة يجب ان تظل المنظمة الرئيسية المعنية بالمحافظة على السلام والامن العالميين... ويجب العمل على تحسين آليات تدخل المنظمة الدولية للسماح لها بمواجهة التحديات خلال القرن الحادي والعشرين.

وبقدرما نستطيع القول ان هذه الوثيقة هي وثيقة تعاون بين موسكو وبكين. بقدرما نستطيع القول انها وثيقة مواجهة مع الولايات المتحدة. انها تمثل رفضا لحالة القطب الواحد الذي اساء استخدام موقعه، وتدعو الى عالم جديد متوازن متعدد الاقطاب، يعدل من سوء استخدام القطب الاميركي لموقعه، وتطلب العودة الى إحياء دور الامم المتحدة لتكون معبرة من جديد عن التوازن الدولي المطلوب في ادارة العالم.

هذا التوجه الروسي - الصيني المبكر، برز بوضوح اكبر اثناء الازمة الاميركية مع العراق، وعبر عن نفسه بمواقف سياسية واضحة اخذت احيانا شكل المواجهة، وعبر عن نفسه ايضا بممارسات اقليمية تجاه سوريا وايران. وهو مرشح من الآن وصاعدا للتزايد بالتدريج.

واذا اخذنا على الصعيد العالمي اوروبا كمثال آخر، نجد انه في الوقت الذي كانت فيه كل من روسيا والصين تلتقيان للبحث في مصالحهما في مواجهة مصالح الولايات المتحدة، كانت اوروبا تفعل الشيء نفسه، وكان الاقتصاد هو المحرك الاساسي لاوروبا كي تتحرك دفاعا عن مصالحها في وجه القطب الاوحد، والذي رأى ان قطبيته تتيح له الاستفادة على حساب الآخرين في تلك الفترة مطلع العام 1996 كان الكونغرس الاميركي يستعد لاصدار قانون اميركي، يطبق على الآخرين خارج اميركا، قانون يعاقب ويمنع الشركات الاجنبية (الاوروبية) من التبادل التجاري والاستثمار في ليبيا وايران، وكان هذا القانون يعبر عن مواجهة اقتصادية حيث لاوروبا مصالح بارزة مع البلدين، كما يعبر عن مواجهة سياسية حيث تحول واشنطن نفسها الى شرطي عالمي يحاسب الآخرين ويعاقبهم بموجب قانون اميركي يطبق على الآخرين وينتهك كل حقوق السيادة التي تتمتع بها الدول. وتعبيرا عن الغضب الاوروبي صدر يوم 96/5/6، اي بعد 11يوما فقط من الاحتجاج الروسي - الصيني، بيان اوروبي يعلن الرفض المطلق للهيمنة الاميركية الزاحفة من اجل التحكم في النشاط الاقتصادي الدولي. وقام الاتحاد الاوروبي بتسليم مذكرة رسمية الى رئيس الكونغرس الاميركي، اكد فيها انه لا يحق للمسؤولين الاميركيين اتخاذ اجراءات قانونية ضد الشركات الاجنبية خارج الولايات المتحدة، وتحويل القانون الاميركي الى قانون دولي. وهدد الاتحاد الاوروبي الادارة الاميركية بحرب تجارية معها اذا لم توقف هذا القانون، معتبرا ذلك ممارسة مفضوحة للهيمنة الاقتصادية والسياسية على شركائه الدوليين. وقال «جوزيبي كاربو» المتحدث الرسمي الاوروبي «ان مثل تلك السياسة تعبر عن هيمنة اكبر دولة في العالم على الغير، ولها وجه سياسي لا يمكن اخفاؤه». وحين انفجرت الازمة الاخيرة بين واشنطن وبغداد، كان الجدل الاميركي - الاوروبي حول هذا القانون يتجدد ويتكرر، وكانت دولة مثل فرنسا ترى في التوجه الاميركي العسكري لحل الازمة مع العراق تهديداً لمصالحها الاقتصادية هناك، وترفع في مواجهتها شعار الحل الفرنسي الدبلوماسي دفاعا عن تلك المصالح.

وشهد العالم من خلال المواقف الروسية والفرنسية والصينية، اثناء الازمة مع العراق، بروز نوع جديد من انواع الحرب الباردة، وبداية بروز اقطاب دوليين يشاركون الولايات المتحدة في القرارات العالمية، وقد استلزم الامر سبع سنوات من اجل بداية هذا التحرك. وهو يحتاج ربما الى سبع سنوات اخرى لبلورته بشكل فعال، بحيث نجد انفسنا بعد ذلك امام عالم متعدد الاقطاب، لا هو عالم الثنائية القطبية بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، ولا هو عالم القطب الواحد الذي تنفرد به الولايات المتحدة.

ثم ان هذا النوع الجديد من الحرب الباردة، التي يشارك فيها الشرق (موسكو) والغرب (باريس) في مواجهة دبلوماسية مع واشنطن، كانت له تطبيقاته الاقليمية. ففي ظل الازمة مع العراق، نشأت علاقات جديدة من نوع خاص بين روسيا وسوريا من جهة، وبين روسيا وايران من جهة اخرى، وهي علاقات ذات مساس مباشر بالرد على الطريقة العسكرية الحاسمة التي تصرفت بها الولايات المتحدة تجاه العراق، وهي ايضا ذات مساس مباشر بالرد على الاحتضان الاميركي الكامل لاسرائيل في وجه العرب وعلى حساب العملية السلمية.

ففي مباحثات روسية - سورية بدأت يوم 98/2/21 تم بحث القضايا التالية:

اولا: نقلت مصادر روسية عن وزير الطاقة الذرية «فيكتور ميخائيلوف»، قبل توجهه الى دمشق، ان روسيا ستعرض على سوريا تجديد العمل في قاعدة طرطوس البحرية، التي شكلت سابقا مركزا حساسا لنشاط الاسطول البحري السوفياتي في البحر المتوسط.

ثانيا: قال ميخائيلوف ان الجانبين سيبحثان في استئناف العلاقات العسكرية، وتزويد سوريا بمنظومات متطورة من وسائل الدفاع العسكري. وقال وزير العدل الروسي «سيرغي ستيباشين» بعد محادثاته مع وزير الاقتصاد السوري «محمد العمادي»، انه يحمل معه قرارا سياسيا بتحسين العلاقات مع دمشق.

ثالثا: انتهت المحادثات الروسية - السورية بتوقيع اتفاق للتعاون في مجال استخدام الطاقة الذرية في المجال السلمي، وقال وزير الطاقة الذرية الروسي «جئنا الى الارض التاريخية، حاملين الطاقة الذرية السلمية، لكن بمعدات وتقنيات حديثة وعالية جدا».

ان هذا النوع من العلاقات، وعلى هذا المستوى، ما كان له ان يتم قبل سنوات، وما كان له ان يتم لولا المواجهة الدبلوماسية الروسية - الاميركية بصدد ازمة العراق.

وفي الوقت نفسه، وعلى الصعيد الاوروبي، واثناء احتدام الازمة الاميركية مع العراق، اتخذ الاتحاد الاوروبي قرارا بتطبيع العلاقات مع ايران (1998/2/25)، ورحب وزير الخارجية الايراني «كمال خرازي» بخطوة التطبيع، ووصفها بانها تحقق تفهما افضل من جانب الاتحاد الاوروبي لوضع ايران المهم، والدور الذي يمكن ان تلعبه ايران كرئيس لمنظمة المؤتمر الاسلامي وجرى بعد ذلك ان وقعت شركة «توتال» الفرنسية اتفاقا لتطوير حقول الغاز في ايران بقيمة ملياري دولار، متحدية بذلك القانون الاميركي بمعاقبة الشركات العالمية. وهنا ايضا فان هذا النوع من العلاقات لا يمكن فصله عن المواجهة الدبلوماسية الفرنسية - الاميركية بصدد ازمة العراق.

وبهذا الامتداد الاقليمي للمواجهة السياسية المصغرة (والمحسوبة)، تكون اجواء الحرب الباردة قد عادت الى المنطقة، انما بشكل جديد، وبقوى جديدة، وبحيثيات جديدة، وتكون الاحادية القطبية قد تعرضت الى هزة كبيرة.

هل ستسلم واشنطن لهذا أم ستقوم بهجوم مضاد؟

ان الاجابة ليست سهلة. ولا تزال الولايات المتحدة تملك الكثير من اوراق الضغط والتهديد، حتى ضد حلفائها، ولكن ما يلفت النظر، انه بينما كانت كل الاحداث تتوالى، كانت دراسة استراتيجية اميركية، اعدها «كينيث كتزمان» الخبير في الشؤون العراقية في الكلية العسكرية الاميركية، تنصح بالغاء سياسة «الاحتواء المزدوج» ضد العراق وايران، بعد ان سببت «عواقب وخيمة»، حسب قوله، والتحرك نحو سياسة جديدة تقوم على اساس «فتح حوار اقليمي» من اجل تخفيف التوتر في العلاقات الاميركية مع كل من العراق وايران، وتناول مضمون عنوان الدراسة «البحث عن سلام راسخ في الخليج»، ووزعت على مخططي السياسة في كل من وزارة الدفاع، ووزارة الخارجية، ومجلس الامن القومي، والـ(C.I.A)، فهل تكون هذه الدراسة بداية اعتراف اميركي بانحسار دور القطب الواحد؟ وهل من المحتمل ان نشهد بعد فترة حوارا اميركيا مع ايران، وحوارا اميركيا آخر مع بغداد؟ ربما.

رؤية من واشنطن

العراق باق تحت الاختبار وساسة أميركا يتبادلون الانتقادات

جيمس زغبي *

اصاب الرئيس بيل كلينتون عندما قبل، في نهاية الامر، بدور مجلس الامن في مسعاه لنزع فتيل الازمة الاخيرة مع العراق، فقد كان خطرا على الولايات المتحدة ان تتصدى وحدها للموقف مهددة بالحاق ضربة «موزونة وحاسمة» بالعراق، اذ ان هناك الكثير من النتائج السلبية التي كان من الممكن ان تترتب على هذه الخطوة مؤثرة على الشعب العراقي وحلفاء الولايات المتحدة ومصالحها في المنطقة. كما ان احتمالات النتائج الايجابية لهذا العمل كانت ضعيفة للغاية.

لقد ذكر الرئيس كلينتون منذ البداية ان المواجهة ليست بين الولايات المتحدة والعراق وانما بين منظمة الامم المتحدة والعراق، كما كرر تأكيد ان الحل الدبلوماسي هو المخرج السليم والمفضل. لذا عندما نجح كوفي أنان في الحصول على تعهد عراقي مكتوب بالتعاون مع اللجنة الخاصة (يونسكوم) التابعة للامم لم تتردد الادارة الاميركية في قبول الاتفاق.

ما ان تم اعلان الاتفاق في بغداد حتى سارع زعماء مجلس الشيوخ من الجمهوريين الى الهجوم على كل من الرئيس كلينتون وانان. فقد انتقد ترنت لوت، زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ، الرئيس كلينتون «بابرام عقد من الباطن مع منظمة الامم المتحدة حول السياسة الخارجية للولايات المتحدة». كما بدأ جمهوريون آخرون في جعل «ضعف» كلينتون موضوعا لاستغلاله في انتخابات هذا العام. ليس ثمة شك في وقاحة هذا الهجوم وسخف حجج اصحابه ومنافاتها العقل والمنطق. فعلى سبيل المثال اعلن عضو مجلس الشيوخ عن الحزب الجمهوري ارلين سبيكتر من خلال حوار تلفزيوني بيننا على شبكة «سي ان ان» انه قد يطرح مشروع قرار ينادي باطاحة نظام صدام حسين.

تفاجأت بموقف سبيكتر وتناقضه وعدم اتساقه مع مواقفه السابقة، فقد ذكرته بالعام 1990 عندما ذهب الى بغداد، شأنه شأن الكثير من زملائه، لتأييد الزعيم العراقي. وفي الآونة الاخيرة شارك سبيكتر في طرح مشروع قرار يقضي بمنح الرئيس صلاحية استخدام القوة ضد العراق. حدث ذلك يوم 28 يناير ليلاحظ سبيكتر يوم 12 فبراير انه قد لا يؤيد هذا الاتجاه لاسباب ثلاثة:

اولا: عقب حضوره اربعة اجتماعات في ولايته مع ناخبيه لاحظ ان هؤلاء لا يؤيدون استخدام القوة ضد العراق ولهم «مخاوف تجاه اهداف الولايات المتحدة» في العراق.

ثانيا: من خلال اسفاره وتنقله في منطقة الشرق الأوسط لاحظ سبيكتر ان الكثيرين في المنطقة علقوا على «سوء استخدام القوة» والاستعلاء الاميركي عند التعامل مع الدول الاخرى.

ثالثا: اشار سبيكتر كذلك ان «الاطراف الاخرى لم تبد تعاونا» في ضرب العراق.

والآن، بعد مرور اقل من اسبوعين على اتفاق انان - صدام قرر سبيكتر انه ليس من «الاستعلاء» او «الاساءة» في شيء ان ينتقد مجلس الشيوخ الجمهوري الرئيس الاميركي ومنظمة الامم المتحدة.

شارك في الحوار التلفزيوني الذي اشرت اليه سابقا روبرت نوفاك، الذي وجه سؤالا الى سبيكتر حول شعوره تجاه الشعب العراقي، غير ان الاخير لم يبد اي تعاطف، معلقا بقوله «انهم (شعب العراق) مسؤولون عن صدام».

عقلية رامبو هذه متفشية وسط بعض من يطلق عليهم «الخبراء» الذين اطلقوا لخيالهم العنان مع هدوء الازمة الاخيرة. فآراء هؤلاء في معظمها، بينها قواسم مشتركة، اذ ينقص هؤلاء الفهم الصحيح لواقع العراق ومنطقة الشرق الاوسط بصفة عامة.

فقد اقترح هؤلاء حل الازمة العراقية على طريقة مغامرات ادارة الرئيس السابق رونالد ريجان في افغانستان ونيكاراجوا. ونظرا لأن أيا من هذه الحلول لن يستخدم في ظل الواقع الراهن، فان مؤيديها يمكن ان يقترحوا ما يريدون دون اي حس بالمسؤولية.

اكثر التعليقات وضوحا وحدة جاء من السفير الاميركي السابق ادوارد بيك ردا على طلب لاحد مقدمي البرامج التلفزيونية المطروحة حول الازمة مع العراق. فقد رد بيك قائلا: «ظللت اسمع مثل هذه الطروحات من عدد من الناس الذين لا يعرفون شيئا عن العراق، وهذه مسألة لا حياء فيها وانما العيب هو الحديث عن العراق من قبل من لا يدركون عنه شيئا».

دون خجل يذكر وبقدر اقل من المسؤولية ان مجلس الشيوخ ومؤيدوه من الجمهوريين سيستمرون في تحدي الرئيس كلينتون والامين العام للامم المتحدة. الادارة الاميركية ستقاوم هذه الجهود، غير ان مجرد مقاومتها امر غير كاف، فالأمين اوجد اطارا لحل الازمة، الا ان الازمة نفسها لم تنته بعد. لا بد ان يخضع العراق الآن للاختبار ويبدي الالتزام التام ليس فقط في ما يتعلق بالتعاون مع فريق التفتيش وانما من التعقل ان تبدي بغداد استعدادا حقيقيا لكل المسائل الاخرى المعلقة مع منظمة الامم المتحدة. على بغداد ايضا ان تستغل المكاسب الاخيرة في انهاء عزلتها الاقليمية والدولية. فمن خلال الاصلاحات وترتيب الاولويات يمكن ان تساعد الحكومة العراقية في فتح صفحة جديدة من علاقاتها الاقليمية.

لا يقتصر الاختبار على العراق وحده، فمنظمة الامم المتحدة وواشنطن ينبغي ان تخضعا للاختبار كذلك. اذا التزم العراق بالبنود الموقع عليها يجب ان تظهر الامم المتحدة استعدادها لرفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق في وقت محدد، فقد عانى الشعب العراقي لسنوات بسبب نظام بغداد. يجب ان يسمح للعراق باعادة بناء بنياته التحتية (المياه والمجاري والكهرباء والرعاية الصحية والتعليم).

الولايات المتحدة، من جانبها، ينبغي ان تكون اكثر تقاربا واستعدادا للمساعدة في علاقاتها مع دول المنطقة، فالازمة الاخيرة يجب ان تكون قد اوضحت بشكل جلي ان على الولايات المتحدة عمل الكثير وبذل جهد جبار لكسب ثقة وقلوب واذهان العرب. هذه المعركة يجب ان تخوضها الولايات المتحدة وتكسبها ان ارادت تأمين حلفائها ومصالحها. سلاح هذه المعركة هو الانصاف والتوازن بين جميع الاطراف. اما اهم ما يمكن ان تبدأ به الولايات المتحدة، فهو السلام في الشرق الاوسط الذي يتطلب اكثر من مجرد انصاف الخطوات والنسب الضئيلة (13% تعتبر اساءة لتطلعات الفلسطينيين تماما مثل نسبة 9%). يجب ان تعلن الولايات المتحدة بوضوح رؤيتها ومبادئها تجاه عملية السلام: انهاء عملية بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة وقيام دولة فلسطينية والأمن للجميع على اساس العلاقات الطبيعية والانصاف والعمل على جعل المنطقة خالية من كل مهددات الحرب واسلحة الدمار الشامل.

لعل الوقت الحالي هو الأنسب للمساعدة في دفع المنطقة صوب السلام خصوصا ان الازمة الاخيرة لا تزال في الاذهان وبعض الجراح لا تزال مفتوحة.

* رئيس المعهد العربي الاميركي في واشنطن

الى الشرق الاوسط — Letters To The Editor

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP / FAX No.(44)171-8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G
ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الاوسط» وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس او البريد الالكتروني aaa.editorial@hhsaudi.com

وماذا بعد الصبر في تركيا؟

● من إدريس حسين إدريس - جدة:

يعاني الشعب التركي معاناة كبيرة من جراء ملاحقة ابنائه من قبل حكومة يلماز التي اعلنت الحرب نهاراً على كل من يظهر انتسابه الى الالتزام الاسلامي تحت غطاء محاربة حزب الرفاه الاسلامي الذي ينادي بعودة الحكومة والشعب التركي الى اصوله الاسلامية ولم يترك نظام يلماز فرصة في ملاحقة الشباب الملتزم بالاسلام في الشارع التركي او في المؤسسات التعليمية التي تمثل حاضر ومستقبل تركيا. وقد وصل الامر ذروته بمنع دخول الطلبة والطالبات الى حرم الجامعات ما داموا على مظهر اسلامي بإعفاء اللحى او لبس الحجاب في بلد يعتبر من اكبر البلاد الاسلامية. بلد له تاريخه العريق.. والمسلمون في كل مكان يحبسون انفاسهم لما يحدث في تركيا من قبل حكومة يلماز العلمانية ويراهن الكثير من العقلاء ان الامر في حافة الانفجار ما دام قد وصل اعتاب الجامعات، وقد سبق للنظام يلماز ان اعلن عدم الاعتراف بشهادات الجامعات الاسلامية وعلى رأسها جامعة الازهر التي لها من الخريجين حول العالم ما يصعب احصاؤهم يعملون في نشر الدين الاسلامي داخل تركيا وخارجها وتبصير المسلمين بأمور دينهم.

قام الشعب التركي عبر صناديق الاقتراع باختيار من يمثلونهم في الحكم التركي فكانت النتيجة والفوز الطبيعي حليف حزب الرفاه الاسلامي الذي اصبح يمثل غالبية مقاعد الحكم ووقتها بدأت المؤامرة وبدأ اهلها يحيكون خيوط المؤامرة باستخدام قادة العسكر العلمانيين. وانتهى الامر بحل حزب الرفاه دون وجه حق ثم اتجه حزب الرفاه إلى تكوين حزب اسلامي آخر حسب القانون المتاح باسم «حزب الفضيلة»، لكن الملاحقة من قبل الحكومة العلمانية لم تتوقف لالغاء حزب الرفاه لاقصاء كل ما هو اسلامي كما يزعمون.

وبعد كل هذا الظلم الذي يؤيده النظام العالمي الجديد هل سيطول الصبر في تركيا ام سيأتي الرد الحاسم وخاصة ان العلمانية بدأت تأخذ محاور عدة في مواجهة كل ما هو اسلامي بمحاربة المظهر الاسلامي في الشارع ثم في الجامعات وقبل ذلك بتغيير المناهج التعليمية في التعليم العام ليتماشى مع علمانية اتاتورك المحارب لدولة الخلافة الاسلامية، العائدة ان شاء الله تعالى... ثم ماذا بعد الصبر الا المواجهة بقوة السلاح لتطهير تركيا المسلمة من دنس اتاتورك واعوانه. هذه اللغة التي لا يحبها يلماز ومن شاكله، وحينذاك سيصف العالم كله حزب الرفاه بالتطرف متناسياً كل الذي لحقه من ظلم في حق الاسلام والمسلمين فهل من عاقل عادل ينقذ الموقف من حافة الانفجار ويعيد الحق لأهله من المغتصبين.. وما النصر الا من عند الله.

• • •

ضربة أميركية فورية إذا...

● من عبد المنعم إسبير - دمشق:

في العدد 7026 الصادر يوم 22 فبراير 1998، نشرت «الشرق الأوسط» خبراً مفاده «ان الولايات المتحدة تجري اتصالات مع الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن، من اجل التوصل الى اصدار قرار دولي جديد له آلية بمفعول فوري، ويخول توجيه ضربة عسكرية الى العراق في المستقبل في حال تراجع الرئيس العراقي عن الاتفاق الذي يفترض ان يكون توصل اليه أنان، من دون اعطاء أي فرصة للمفاوضات السياسية».

ويمكن للمرء ان يستخلص من نص هذا الخبر بعض النوايا الأميركية الاسرائيلية مجتزئا منها هدفين اثنين:

الهدف الأول: ان تبقى اصبع الولايات المتحدة على الزناد طويلا، لاستقراض سانحة جديدة يتم الضرب فيها قبل ان تبدأ لعبة المفاوضات مستقبلا، بل وقبل ان يستيقظ الرأي العام العربي والدولي وينشر ردة فعله على الساحة الاقليمية والعالمية، والتي كانت جميعها مانعا سياسيا وأدبيا لتنفيذ الضربة كما استشعرنا، مما يقتضي والحالة هذه استبقاء القوات الضاربة في الخليج طويلا وفي أعلى جاهزيتها الباهظة التكاليف المفروضة على كل أو جل خزائن دول الخليج.

- الهدف الثاني: ان تصادر الولايات المتحدة مسبقا (فيتو) الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن، ومعارضة الدول العربية لأية ضربة مستقبلية يقررها وينفذها البيت الأبيض وحده، ليكون قرار الضربة قرارا استباقيا لها يمكنها بالضغط على الزناد قبل القلم والكلم، اذا وجدت في المستقبل او اصطنعت اي خطر تعتبره وفق نواياها، مهددا لمصالحها القومية، إذ ليس أسهل على الولايات المتحدة من ان تفبرك ذلك.

والدرس الذي تعلمته الولايات المتحدة من خلال سيناريوهاتها الحاضرة الذي تسبب في اعاقة او اجهاض ضربتها الحالية وفق ماسوف تكشفه لنا الأيام القليلة المقبلة، جعلها تقرر فجأة القيام بترتيبات قانونية عاجلة تكون مكبلة لأية معوقات مستقبلية كالتي فوجئت بها في الوقت الحاضر ولم تحسب لها اي حساب والحمد لله، ومن هذه الترتيبات التي ظهرت للعلن، هو سعيها - كما تقدم - لاستصدار قرار من مجلس الأمن، يكون ملزما ورادعا لمن يقول لا للضربة مستقبلا ويكون بمثابة تخويل ضمني للولايات المتحدة بالمبادرة الى ترتيب تلك الضربة وتوجيهها من قبلها، وتعزيزا لمثل هكذا قرار، فانني أتصور بأن الولايات المتحدة كلفت الأمين العام كوفي عنان بأن يشترط على الرئيس صدام حسين شخصيا تقديم وثيقة خطية منه شخصيا تكون وثاقا محكما يلزمه بتنفيذ ما يتم الاتفاق عليه ببنوده السرية والعلنية، وبقبول ما يتقرر ضده من اجراءات في حال النكوص، على ان تصاغ الوثيقة صياغة قانونية محكمة ورادعة، تهدر أية حجية له مستقبلا في الاعتراض او التخلص من التزاماته بدعوى عدم مشروعيتها، أو الادعاء بكونها وليدة حالة الانعان الرازحة تحت القوة القاهرة التي تهدرها الأعراف والقوانين وتهدر ما ترتب وما يترتب عليها من مسؤوليات ولجراءات مضادة.

وأمام هذا الأمر الواقع او المتوقع حصوله، فاننا نرى ان على القيادة العراقية الآن التزاما أدبيا طوعيا تجاه مواقف الجماهير العربية وحكوماتها، بأن تنظر تلك القيادة الى الأحداث الحالية من منظار قومي يمكنها من الالتفاف على ما يخطط لها من خطط اميركية التفافية واجهاضها، وذلك بلجوئها الى وقفة مع الذات العربية العراقية، تتأمل فيها انبعاث شهامة الاخوة العربية في كل مكان، مستذكرة في وقفتها تلك، قول الله تعالى: (ادفع بالتي هي احسن، فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم)، وتبادر الى فعل هذا الامر الإلهي وتفعيله على كامل الساحة العربية.

ولتسمح القيادة العراقية لمواطن عربي متواضع، ان يلفت نظرها بكل احترام وتواضع، الى حقيقة علينا ان نعيها الآن، وهي ان حمم الحناجر العربية الموحدة والموحدة هي الحاجز البشري للزود عن حياض البلد الشقيق وحمايته، لأنها اقوى من السلاح في بعض الحالات، فلتكن اسلحتنا جميعاً لنا لا علينا، ولنرجع الى طفولتنا ونستذكر بيتا من محفوظاتنا المدرسية، وننشد معا:

تأبى الرماح اذا اجتمعن تكسرا
واذا افترقن تكسرت آحادا

اجل لنعد مرة واحدة الى طفولتنا، ففيها نعثر حتما على رجولتنا.

• • •

نصائح ليبية للعراق

● من هشام عبده بن غلبون - مانشستر، بريطانيا:

التناقض الواضح في تصريحات العقيد معمر القذافي لشبكة «اوربت» الفضائية (الشرق الأوسط العدد رقم 7024 بتاريخ 20 فبراير 98)، يعكس حجم المأساة التي يعيشها الشعب الليبي طوال الثلاثة عقود الماضية. ويشرح حالة التخبط والغليان المستمر التي تشهدها ليبيا منذ توليه السلطة بواسطة انقلاب عسكري في اول سبتمبر (ايلول) 1969. ومن جملة هذه التناقضات أورد ما يلي على سبيل المثال لا الحصر.

1 - طالب العراق بقبول المقترحات التي سيطرحها الأمين العام للأمم المتحدة اثناء زيارته مؤكدا بانه «ليس هناك من حل امام العراق غير تطبيق قرار مجلس الأمن رقم 687». ثم عاد ليدعوه الى «الصمود وعدم السماح بتفتيش قصوره واستباحة الاراضي العراقية بهذه الطريقة». ويجدر التذكير في هذا الصدد بان الشعب الليبي يعاني هو الآخر من حصار ظالم تقع مسؤولية جلبه واستمراره على القذافي، تماما مثلما يتحمل الرئيس صدام حسين مسؤولية الدمار الذي يتعرض له الشعب العراقي.

2 - أدان الغزو العراقي للكويت ولكنه اكد تأييد ليبيا للعراق في حالة غزوه لسورية.

3 - أصر القذافي اكثر من مرة على عدم مخاطبته بلقب الرئيس الليبي، وأكد انه ليس حاكما لليبيا، في الوقت الذي كان يستعرض فيه دوره البطولي في دعوة حكام بقية الدول العربية لعقد مؤتمر القمة الطارئ الذي عقد في القاهرة ابان الاجتياح العراقي للكويت. ومعلوم ان العقيد هو من مثّل ليبيا في هذا المؤتمر كما في سائر المؤتمرات العربية والمحلية التي سبقته والتي تلته، وانه الشخص الوحيد المسموح بذكر اسمه في نشرات الاخبار وتعليق صوره في الشوارع والميادين العامة والمكاتب الحكومية والمدارس وعلى طوابع البريد، وهو من يستقبل حكام الدول عند زيارتهم لليبيا ويتصرف في اموال الدولة بدون الرجوع الى أحد.

لا يلام من قال بانه خُيل اليه انه كان يشاهد اكثر من شخصية واحدة تجيب على اسئلة المشاهدين اثناء هذه المقابلة المثيرة.

• • •

حكاية «دولي» وبترول السودان والصومال

● من هادي علي ابو عامرية - المملكة العربية السعودية:

اشارة الى خبر التشكيك في استنساخ النعجة دولي عدد رقم 7031 وتاريخ 1998/2/27م اول ما نشرت الصحف خبر النعجة دولي، كتبت مقالا في صفحة البريد في هذه الصحيفة اكذب فيه خبر استنساخ النعجة دولي من خلية جسدية، لاستحالة ذلك علميا، ولأن الفضائيات وكهادتها في الترويج والاشاعة لصحيح الاخبار وكانبها كانت تردد ليل نهار خبر الكذبة العظيمة دولي، انهالت ردود القراء على الجريدة تسفه ما ذهبت اليه، ولم يبق القراء نعتا غير مستحب الا ووصموني به، متخلف سطحي رجعي، وقاموسنا الحديث لم يبتكر غير النعوت السيئة، وضربت لهم مثلا ببطيخة ابي دريد التي تاه بداخلها بعير اورق، فكذبوا ابا دريد، وصدقوا خواجة، مع ان ابا دريد لقل هلسا من الخواجة صاحب النعجة دولي، وحين كنت في اشد حالات التبرم، ارتفعت اصوات اخوة كرام في اليمن الشقيق تشكو حال خروفهم الذي تعشق قلبه النعجة دولي، وهم يطالبون بها حية او ميتة. عندها تنفست الصعداء وتيقنت ان العصبة والعزوة لم تمت في وطننا العربي، فاليماني عزوة السعودي والسعودي عزوة اليماني، ولا ادري ما رأي من سفهوا آرائي ونعتوني بقبح الصفات الفكرية في تكذيب علماء من الغرب بأبحاث استنساخ دولي، وسوف تثبت الايام ان قضية الاستنساخ وما يصاحبها من غوغاء، ما هي الا امر سياسي بحت، كأخبار المخلوقات الفضائية، الذين لا يهبطون الا في البلاد التي تعاني من مشاكل سياسية، كبترول الصومال والسودان...

وحين طلع علينا الغرب بخبر باثفايندر والتجول على سطح المريخ، ذكرت القراء بالصعود الى القمر وكيف كان ابان فضيحة ووترجيت، وكيف ان العلم الاميركي في اول صوره لغرزه في تربة القمر، كأن يخفق بفعل رياح ارزونا، ونبهت الى وجود آثار سيارة قديمة على سطح المريخ، لم يتنبه لها المصور، اثناء التقاط الصور في نيفادا، وعرفت ذلك الاثر، حيث قلت انه اثر سيارة الشيخ ابو مرخة، شيخ قبائل المراريخ «سكان المريخ الميجلون»، وكما نعت بالجهل في خبر الاستنساخ، وصمت بالتحجر في خبر المريخ، ذلك فقط لاني قلت ان الخواجات يهلسون كما يهلس البشر، وقد استندت على منطق واحد، ذلك ان الفعل في الفراغ لا يكون له رد فعل، والحركة تتولد عن فعل ورد فعل، وبنفس منطق العزوة والعصبة، نهض نفر من ابناء العمومة في اليمن يتقدمهم دحباش المغوار، مطالبين بملكية المريخ، فاضاع حتى وراءه مطالب، يكفي ضياع الاقطار الارضية، اما الاجرام السماوية فلا والف لا. وهكذا اثبت دحباش ان اليماني عزوة السعودي والسعودي عصبة اليماني، كلهم اخوة وابناء عمومة.

لقد سعدت كثيرا بوقوف دحباش الى جانبي في هذه المحنة، التي وقفت فيها حائرا أمام شتائم المبهورين بالغرب، وكنت قبل نصرته اقول بوجل شديد يجب ان نتوقع ان الغرب يهلس كما يهلس البشر، اما الآن وبعد نصرة دحباش اقول وبصوت عال، لا احد على وجه الارض يضاهي الخواجات في الهلس، فإلى المريخ يا دحباش.

أين الأقلام السودانية؟

● من عثمان عبد الغني حسين - السودان:

الغراء استمتعت في عدد الجمعة 1998/2/20 بمقالي الكاتبين احمد عباس صالح وكريم بقرادوني حيث عرضا وجهتي نظر مختلفتين عما يجري في السودان. وللكاتبين كامل الحق في تناول الشأن السوداني كما يتناولان اي موضوعات اخرى، لكن ما لفت نظري غياب الاقلام السودانية عن التعاطي مع الشأن السوداني في الصحيفة. ففي البداية اختفى قلم السر سيد احمد، وتلاه اختفاء قلم عثمان ميرغني. اما محمد الحسن احمد فمع استمراره في الكتابة الا انه لم يعد يتناول القضايا السودانية.

لقد كان لصحيفة «الشرق الأوسط» الفضل في اتاحة المجال امام الاقلام السودانية لتناول قضايا بلادها في صفحة الرأي التي خصصتها للتحليلات والآراء، فهل تغيرت سياستها تلك ولم يعد مسموحا للكتاب السودانيين الكتابة عن قضايا بلادهم كما يفعل اخرون في ذات الصحيفة.

http://www.asharqalawsat.com
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 0171-8318181 FAX :0171 8312310 Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G / aaa.editorial@hhsaudi.com : المقر الرئيسي
SAUDI ARABIA:
JEDDAH: P.O. Box 14699 Jeddah 21434 Tel: 6511333 Fax: 6510533
Tlx: 607320
Khalej SJ
RIYADH: P.O. Box 22304, Riyadh 11495 Tel: 4793333 Fax: 4793353
DAMMAM: P.O.Box 8364 Dammam 31482 Tel: 8333344
Fax: 8335211
U.A.E: P O Box 4740 Dubai. Tel: 628828 Fax: 665072
International Media Representative
UNITED KINGDOM: TEL : 171 4046950 Fax: 171 404 6963
JAPAN: Tel.: (3) 32614591 Fax: 36216126
FRANCE: TEL : (33 - 1) 53776400 FAX : (33 - 1) 42251300
USA: Tel: (303) 4428900 Fax: (303) 4427979
الشركة الخليجية للاعلان والعلاقات العامة
SOLE AGENT
● هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها
Printed at : مراكز الطباعة في العالم
جدة والرياض والظهران
شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر
AL Madina Printing & Publication Co.
لندن «ستالايت جرافيك» - جدة والرياض والظهران «شركة المدينة للطباعة» - مرسيليا «فيترول» - الدار البيضاء «الشركة المغربية السعودية للطباعة» القاهرة «مطابع الاهرام» - بيروت: «المطابع التعاونية الصحافية» - «فرانكفورت هاريت انترناشيونال» - «نيويورك» - لينكو.
وكيل التوزيع والاشتراكات في المملكة العربية السعودية
Saudi Distribution Co.
وكيل التوزيع في دبي: شركة الامارات للطباعة والنشر والتوزيع
الادارة العامة دبي: ت: 623920 فاكس: 663768
فرع أبوظبي ت: 456500 فاكس: 456665
وكيل التوزيع في الكويت: شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف: 2417810 فاكس: 2417809
● مكتب المغرب Morocco Office هاتف 3052057 - 3052058 فاكس 3052694
هاتف 701518 فاكس 766055
● مكتب الولايات المتحدة U.S.A. Office
Tel: 303 - 664-5115
Fax: 303 - 664-5116
● مكتب موسكو Moscow Office:
TEL: 4154266 / 4152916 (FX)
● مكتب لبنان Lebanon Office
هاتف: 800090 - 800092 - فاكس: 800088
● مكتب الاردن Jordan Office
هاتف: 5539409 / 5537107 / 5517102
فاكس: 5537103
فرنسا - المانيا - البحرين - سورية - موريتانيا - قطر - ايطاليا - تونس
France - Germany - Bahrain - Syria - Oman - Qatar - Italy - Tunisia
● مكتب الرياض Riyadh Office:
هاتف رقم 4419933 -01- (5 خطوط)
فاكس رقم 4419390
● مكتب جدة Jeddah Office:
هاتف 6691888 (12خطا)
Telex: 604397 ARBUSj تلكس 604397
رقم الفاكسميلي 6691649
رقم الهاتف المجاني: 8002440014
● مكتب الدمام Dammam Office
هاتف: 8349836 - 8348258 - 8348041
فاكس: 8334885
● مكتب الامارات U.A.E Office
هاتف بدالة: 652991 فاكس: 652977
● مكتب الكويت Kuwait Office
هاتف: 5311505 فاكس: 5311504
● مكتب مصر Egypt Office
الاشتراك السنوي في السعودية 1500 ريال سعودي (400 دولار) شامل مجلة تي في ومجلة الجديدة. في باقي الدول العربية (464 دولارا) شامل مجلتي الجديدة ومجلة تي في - في حال رغبة المشترك. وفي البلدان الاخرى (600 دولار) ترسل بشيك مصرفي مصدق على عنوان الشركة السعودية للتوزيع ص.ب (13195) جدة 21493 تليفون مجاني 8002440076
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS ABC
تخضع لمراقبة مؤسسة اي بي سي للتحقق من الانتشار

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
Publishers :
Hisham Ali Hafez
Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير
عثمان العمير
Editor-in-Chief :
Othman Al-Omeir

عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
المدير العام
هشام مصطفى زاهد
المملكة العربية السعودية
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
Managing Director:
Yasser K. El- Dabbagh
U.K & Europe

Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من : الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك



لا مجال للحوار مع حاخامات إسرائيل

فهمي هويدي

من بين كل اهل الاديان الذين يمكن التحاور معهم، بل من الضروري التحاور معهم، فانني استثني حاخامات اسرائيل الذين يفتون بقتل العرب، ويعتبرون الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة معصية لله، ويتعبدون بسحق الفلسطينيين واذلالهم!

اقول هذا الكلام بمناسبة الجسور التي تمد الآن بين بعض علماء المسلمين والحاخامات الاسرائيليين، تحت مظلة الحوار بين اهل الاديان، وهو ما تمثل في اجتماع شيخ الازهر مع الحاخام الاكبر في اسرائيل من ناحية، وفي اللقاء الذي دعت اليه اليونسكو في الرباط قبل عشرة ايام، وحضره ثلاثون شخصا من ممثلي الديانات السماوية الثلاث، وكان بين الحاضرين كبير حاخامات اسرائيل، خودا بخشي دوران، الذي يمثل اليهود الشرقيين في الدولة العبرية.

لقد اتاح لي اهتمامي بالشأن الاسلامي متابعة محاولات كثيرة جرت خلال العقدين الاخيرين لجر المسلمين الى التعامل مع الاسرائيليين باسم الحوار بين الاديان، ولابد أن اذكر هنا ان شيخي الازهر السابقين الامام الاكبر الشيخ جاد الحق وقبله الدكتور عبد الحليم محمود، كان لهما موقف حاسم رافض لتلك المحاولات، لم يمانعا في ارسال ممثلين للازهر في المؤتمرات التي كان يشارك فيها يهود من اي مكان في العالم ولكنهما كانا يعتبران حضور حاخامات اسرائيليين مجرد حيلة لاختراق جدار المقاطعة العربية، وفي حالات عدة لم تكن مثل تلك الحوارات تعقد الا لترتيب لقاءات بين الاسرائيليين والعرب.

وحتى حين وقع الرئيس السادات اتفاق السلام مع اسرائيل فان شيخ الازهر ـ الشيخ جاد الحق ـ ظل على موقفه من رفض التعامل مع الاسرائيليين على اي مستوى وكان من رايه آنذاك أن الازهر الشريف باعتباره مؤسسة تخاطب العالم الاسلامي، لا يمكنه ان يلتقي أي اسرائيلي الا بعد تحرير القدس والاعتراف بحقوق شعب فلسطين، وسمعته ذات مرة يقول انه اذا سمح الازهر لنفسه بالتعامل مع اسرائيل وهي مازالت تحتل الاراضي العربية والقدس في مقدمتها فانه بذلك يخون رسالته امام الله ويفقد مصداقيته امام جماهير المسلمين.

وليس خافيا على أحد يملك حدا ادنى من البصر، ناهيك عن البصيرة، ان الحرص الاسرائيلي لايزال مستمرا على اختراق المؤسسات الدينية الاسلامية بوجه أخص، من خلال استدراج علماء المسلمين الى ساحات تتذرع بالحوار البريء، الذي يظن البعض انه يدور حول العقائد والفضائل والقيم النبيلة المشتركة بين الاديان، وهذا الحرص له هدفان واضحان هما:

اولا: «تطبيع» العلاقات بين المؤسسات الدينية على الجانبين الاسرائيلي والاسلامي وهي العلاقات القائمة بالفعل وبقوة متزايدة مع المؤسسات المسيحية، خصوصا الكاثوليكية والبروتستانتية، بينما ما زالت تعاني من التوتر والانقطاع في ما يتعلق بالعالم الاسلامي، واذا لاحظنا ان هذه الجهود نشطت خلال العام الاخير، الذي توقفت فيه مسيرة السلام والغت فيه حكومة الليكود ـ عمليا ـ اتفاق اوسلو، فان دور الحاخامية الاسرائيلية هنا لا يبدو بعيدا عن الحرص الاسرائيلي على استمرار العلاقات مع العالم العربي والاسلامي، قفزا فوق القضية الفلسطينية، وبعيدا عن الاتفاقات الموقعة.

اما الهدف الثاني والاهم فهو استدراج المؤسسات الاسلامية لحوار حول «الارهاب» ينتهي باعلان مشترك بين الجانبين يدين كل صور الارهاب، وهو الفخ الذي نجا شيخ الازهر من الوقوع فيه، حين عرض عليه كبير الحاخامات الشرقيين، اسرائيل لاو، ان يضع توقيعه على بيان يدين الارهاب، ولكنه رفض التوقيع ودعا الى مناقشة الموضوع في مؤتمر دولي يخصص لهذا الغرض.

قلت إنه فخ، او خدعة خبيثة ان شئت الدقة، لان الارهاب في العالم العربي يختلف عنه في اسرائيل، هو عندنا خروج جماعات محدودة على القانون والنظام العام، واستخدامها العنف في تعبيرها عن ذلك الخروج، اما ما يعد ارهابا في المفهوم الاسرائيلي، فهو المقاومة الفلسطينية المشروعة التي لا تستند فحسب الى ما قرره ميثاق الامم المتحدة من حق الشعوب الخاضعة للاحتلال في الدفاع عن نفسها، ولكنها تستند بالدرجة الاولى الى تكليف شرعي اصيل لا يستطيع ان يتحلل منه المسلمون، يعتبر الدفاع عن الارض المغصوبة فرض عين على كل مسلم ومسلمة.

يسعى الحاخامات الاسرائيليون من خلال الحوار المزعوم الى ضرب المقاومة الاسلامية وطعنها من الخلف، عبر استصدار بيانات وفتاوى من علماء المسلمين تستنكر وتؤثم ما يفعلونه، وتقتل عند الشباب المسلم الحس الجهادي، الذي يمثل الان خط الدفاع الاخير عن الحقوق الفلسطينية، بله يمثل ورقة التوت التي تستر عورة الامة العربية السياسية، بعد ان تخلت دولها عن الكثير مما تملك من وسائل الضغط واوراق المناورة السياسية.

وهذا الذي نقوله ليس سرا ولا هو اكتشاف، فالاسرائيليون لا يكفون عن التصريح به في مختلف الصحف والمحافل اذ بعد ان اعيتهم الحيل، فانهم ما برحوا يدعون الى تدخل علماء المسلمين واستخدام نفوذهم لدى الشباب المجاهد، لوقف عملياتهم «الارهابية»، وفي هذا الصدد فانهم يلحون في الايقاع بالسياسيين العرب، واقناعهم بان الجميع يقفون في خندق مشترك ويواجهون خطرا واحدا هو الارهاب! ومن اسف ان احد المسؤولين العرب صدق المقولة الخبيثة وردد ذات الكلام في احدى المناسبات!

ومن مفارقات الاقدار وسخرياتها ان اولئك الحاخامات، الذين يطل علينا نفر منهم يرتدون مسوح الرهبان واقنعة الحملان، ويلوحون باغصان الزيتون في يد، ويرفعون رايات المحبة والاخوة الانسانية باليد الاخرى، هؤلاء هم انفسهم الذين يشكلون الآن في اسرائيل اهم قوة داعمة للارهاب الحكومي والاهلي. وفي الوقت ذاته يقودون حملة الكراهية ضد العرب، والدعوة الى طردهم من بلادهم. ان الارهاب في العالم العربي ليست له مؤسسة رسمية تحميه، ولا فقهاء معتبرون يسوغونه، لكنه في اسرائيل على العكس تماما، يمارس تحت رعاية المؤسسات الدينية الرسمية والاحزاب الدينية الشرعية، وتغذيه «فتاوى» الحاخامات الذين تعترف بهم الدولة وتفسح لهم هامشا متزايدا في الحياة السياسية، بل وتحتمي الحكومة بتلك الفتاوى في تسويفها واحجامها عن الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة.

الحاخامات في اسرائيل يقودون ويوجهون خمسة احزاب دينية متطرفة لها 23 من 120 مقعدا في البرلمان، وتمثل القوة الثالثة بعد حزبي العمل والليكود، واكبر تلك الاحزاب واقواها هو الحزب القومي الديني (المفدال)، له خمسة مقاعد في البرلمان، اما برنامج الحزب فابرز نقاطه تقضي بما يلي:

رفض تسليم اي جزء من «ارض اسرائيل» الى سلطة او سيادة اجنبية (العرب هم المقصودون)، لا تقتلع أي مستوطنة يهودية من مكانها، القدس الموحدة عاصمة ابدية لاسرائيل، لا يمكن قبول اي كيان قومي مستقل عربي في «ارض اسرائيل» (الاشارة الى الدولة الفلسطينية)، هضبة الجولان جزء من دولة اسرائيل غير قابل للسلخ عنها، ويجب عدم التفاوض بشأنها في أي عملية سياسية تهدف الى تحقيق السلام.

طبقا لدليل اسرائيل العام الذي اصدرته مؤسسة الدراسات الفلسطينية عام 96 فان حزب «المفدال» يسيطر على الحاخامية العليا في اسرائيل، التي التقى ممثلوها بشيخ الازهر وشاركوا في مؤتمر الرباط، كما يسيطر على مؤسسات التعليم الديني الرسمي، ويدير بشبكات (المدارس الدينية) ومدارس مهنية ومدارس تلمود عليا، ويتمتع بنفوذ قوي في جامعة «بار ـ ايلان» الدينية التي انشئت في الخمسينات، وله وحدات جيش خاصة به وترتبط به حركة استيطانية (هكيبوتس هداتي ـ الكيبوتس الديني) تضم عددا من الكيبوتسات وعشرات من الموشافيم (المستوطنات الزراعية). كما تتبعه حركة شبيبة تحمل اسم «بني عكيفا» وحركة نسائية اسست في الستينات ويسيطر على عدة مؤسسات مالية واقتصادية، في مقدمتها مصرفان، كما تنطق باسمه صحيفة «هتسوفيه» اليومية.

موقف حزب المفدال يمثل الاطار الذي تلتقي عليه الاحزاب الدينية الاخرى، باستثناء حزب «ميمد هتوراه» (لواء التوراة) الذي قبل زعيمه بالانسحاب من الاراضي المحتلة، وباقامة دولة فلسطينية شريطة ان تكون منزوعة السلاح، لكن صوته يظل استثناء على القاعدة وهذا الاستثناء ينطبق على بعض الاصوات المعتدلة بين الحاخامات، الذين لا تاثير يذكر لهم على الراي العام بين المتدينين، الذين دلت الاحصاءات على ان 95 في المائة منهم صوتوا لصالح حزب الليكود وبرنامجه في الانتخابات الاخيرة. على صعيد آخر فان المتتبع لفتاوى الحاخامات فيما يتعلق بالعلاقة مع العرب، يجدها حافلة بعمليات التبرير والتحريض واضفاء القداسة على الممارسات والجرائم التي تقترف بحق العرب، ومن نماذج تلك الفتاوى ما يلي:

● الفتوى التي اصدرها الحاخام المقدم ابراهام افيدان كبير الحاخامات في القيادة العسكرية عام 1974م وقد برر فيها قتل المدنيين، حيث قال ما نصه «في وقت الحرب، وحسب تعليمات التلمود يجب على الجنود الاسرائيليين ان يقتلوا اعداءهم المدنيين ذوي السلوك الجيد»!

● فتوى الحاخام موتسي زنون اشبيزاي حاخام «رمات غان» عام 1974 وقال فيها «ان الشريعة اليهودية الهالاخاه تؤكد ان الذين يسكنون ارض كنعان يجب ان يكونوا عبيدا لاسرائيل».

● فتوى الحاخام مئير كهانا في كتاب صدر عام 1978 بعنوان «بعد اربعين عاما» وفيه يقول: «ان العرب في اسرائيل يمثلون امتهانا لاسم الله، وابعادهم ليس عملية سياسية فحسب بل عملية دينية، فلنطرد العرب من بيتنا حتى نصل الى الخلاص»

● فتاوى عدة ضد اعادة الانتشار في الضفة الغربية وغزة، ومنها الفتوى التي وقع عليها عام 1995م الحاخام الاكبر لاسرائيل السابق، ابراهام شابيرا والحاخام حاييم دراكمان، وعشرات الحاخامات الاخرين والتي اعتبرت التنازل عن اراض من «اسرائيل الكبرى» لمصلحة الاجانب حراما، واباحت استخدام السلاح ضد هذه المشاريع بل ودعت الجنود الى عصيان اية اوامر تطالبهم باخلاء قواعدهم في الضفة، والفتوى التي اصدرها 120 حاخاما عام 96، واعتبرت اخلاء الخليل انتحارا وخيانة، في هذا السياق يذكر ان الحاخام الاكبر لاسرائيل، اسرائيل لاو، الذي يمثل اليهود الغربيين والذي التقاه شيخ الازهر شهد اجتماعا كبيرا للمستوطنين في الخليل (9/3/96) ايد فيه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في رفض تطبيق اعادة الانتشار في الخليل.

● ذكر امنون كابيلوك مؤلف كتاب «اغتيال رابين» ان دوف ليور حاخام «كريات عربا» عبر عن تقديره واعجابه بباروخ جولدشتاين الذي نفذ مذبحة الحرم الابراهيمي في الخليل واعتبره «شهيدا مغفورا به»، ووصف العرب بانهم «متوحشو الصحراء»، تضامن معه في ذلك الحاخام إسحاق جينزبورج الذي وصف القاتل بانه «باروخ الشجاع»، واعتبر ان قتل العدو فضيلة وكتب قائلا: «من الخبث ان يسمى اطلاق النار على مصلين في المسجد جريمة، ففي وقت الحرب يجب ابادة كل عناصر الحرب التي تعادينا»، ومن فتاواه ان الوصية المنزلة القائلة «لا تقتل» لا يجوز تطبيقها على العرب، إذ «عندما يقتل اليهودي يهوديا آخر تتوجب محاكمته وعندما يقتل اليهودي عربيا فتلك ارادة العلي القدير وحده»!

على اي شيء يمكن التحاور مع هؤلاء واضرابهم؟ واذا لم نستخدم لغة المنابذة لهم والجهاد ضد المشروع الشرير الذي يمثلونه فمتى نستخدمها اذن؟

ثم الا تعد الدعوة الى الحوار في هذا السياق ابتذالا للقيمة؟ واستغفالا واهانة لنا؟

رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

لجنة التفتيش العربية

يقول الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد ان العراق لا يمانع في استقبال وفد تفتيشي من الجامعة العربية ليحقق في مصير الأسرى الكويتيين والآخرين الذين اعتقلوا في حرب الخليج الماضية، لكن الكويت تراها فكرة غير مقبولة وتطالب بمعلومات عن مصير اسراها.

والدكتور عصمت عبد المجيد لعب في ازمة المفتشين دوراً مهماً وايجابياً، فهو الذي فتح الباب لمئات من السجناء العرب بالخروج من العراق وزيارته مهدت لزيارة كوفي أنان ممثلاً عن الأمم المتحدة.

وفي تصوري ان الكويت لن تعارض فكرة التفتيش لو كفلت للمهمة الشروط الأساسية للنجاح، مثلما يحدث مع لجنة التفتيش الدولية المسؤولة عن التحري عن مواقع الأسلحة ذات الدمار الشامل ثم التخلص منها. ومع تقديري لنوايا قيادة الجامعة العربية الحسنة ورغبة الدكتور عبد المجيد في انهاء آخر نزاع مع العراق، وهو الأسرى، إلا انني اشك كثيراً في امكانية نجاح تأليف وفد تفتيش عربي ينقب في أرجاء العراق بحثاً عن ستمائة شخص، والسبب بسيط جدا وهو انه لو أرادت حكومة العراق التعاون لأفرجت عنهم أو عن بعضهم لكنها تنكر وجودهم تماماً مثلما انكرت وجود الأسلحة الكيماوية والبيولوجية استطاع المفتشون اصطيادها في رحلات شاقة دامت خمس سنوات، ففريق التفتيش الدولي فرض فرضاً بقوة المقاطعة الاقتصادية وبقوة السلاح المصوب دائماً، وهذا لن يحدث في حال تشكيل فريق تفتيش عربي لزيارة السجون وغيرها من المرافق الأمنية داخل العراق.

ولا ننسى ان العراق ظل ينفي وجود معظم الأسرى الايرانيين لديه في الحرب التي توقفت قبل عشر سنوات، ولم يعترف بوجود آلاف مؤلفة منهم الا عندما اراد من ايران موقفاً مساندا له في الأزمات الأخيرة عقب حرب الخليج الثانية واطلق نحو ثلاثين الفاً من الايرانيين.

ان نحو الف أسير كويتي وعربي لن يعلن عن وجودهم، ان كانوا لا يزالون احياء، إلا عندما ترغب بغداد في المساومة عليهم في الوقت المناسب مثلما فعلت مع ايران.

وثانياً لجنة التفتيش العربية لن تملك الوسائل الكافية للتنقيب عن الأسرى سوى ما ستدلهم عليه السلطات العراقية بعكس لجنة التفتيش الدولية التي تملك امكانيات رصد ضخمة وتتصرف من موقع قوي أثناء التفتيش.

وثالثاً بعض الدول العربية تجاهر بموقفها الناصر لبغداد، فكيف يراد من ممثليها التصرف بما يخالف سياستها؟

ولن يكون من الصعوبة لخفاء ألف شخص في انحاء العراق في مواقع متفرقة دون ان يمكن رصدهم بالأقمار الصناعية او طائرات المراقبة الدائرة فوق العراق.

ان الموقف المنتظر من الجامعة العربية هو ما فعله الدكتور عصمت عبد المجيد في زيارته الماضية، ممارسة النصح للحكومة العراقية والوقوف في وجه التهكم المستمر في قضية الأسرى العرب والكويتيين في العراق.

جولة جديدة في الهند

لم يبق على اعلان النتائج النهائية للانتخابات العامة في الهند سوى 48 ساعة. ويبدو ان هذا البلد العملاق الذي يعتبر «اكبر بلد ديمقراطي» في العالم مقبل على برلمان «معلق»، اي لا غالب فيه ولا مغلوب، وبالتالي مقبل على تشكيلة ائتلافية هشة.

لقد قامت الدولة الهندية منذ نشوئها قبل نصف قرن على مبدأ العلمانية الذي يفصل فصلا تاما بين الدولة والدين. غير ان اية دولة، مهما كانت، لا يمكن ان تنشط او تبقى في الوجود الا في اطار سياسي محدد، لكن السياسة في الهند اخذت تتأثر، بصورة متزايدة، بأمور الدين خلال العقود الخمسة الماضية.

وتميزت الانتخابات العامة الاخيرة ببروز دور الدين على نطاق اكبر في تحديد الحياة السياسية وشؤونها. الواقع ان حركة الهندوس المتطرفة (BJP) يمكن ان تبرز ككتلة في المجلس الادنى من البرلمان الهندي (المسمى لوك سابها). وقد عزز هذا الحزب موقعه وسط الناخبين الهندوس بعد حرقه مسجد باباري الشهير، رغم ان قادته يعبرون عن اسفهم لهذا الحادث.

وقد صوت ابناء الاديان الاخرى، من بوذيين ومسيحيين وسيخ وغيرهم، مدفوعين بالمعتقدات والمشاعر الدينية.

هذا الوضع ترك مسلمي الهند في وضع المحكم وبخاصة في كثرة من الدوائر الطرفية الواقعة في النصف الشمالي من البلاد. لقد كان المسلمون يقفون تقليديا مع حزب المؤتمر دعما لخطه العلماني. لكن هذا التأييد اخذ يضعف بالتدريج على مدى 50 عاما، تاركا المسلمين نهبا لتأثيرات الاحزاب الاخرى. بل ان حزب الهندوس الراديكالي بذل جهودا لمغازلة المسلمين كسبا لاصواتهم.

ان اسوأ المخاطر التي تتهدد اي نظام ديمقراطي تنبع من الغوغائية (الديماغوجية) الشعبوية.

اما الغوغائية فتعني قول وفعل امور ترمي الى توكيد مخاوف الجمهور وتحاملاته واستثارة عواطف الناس الجامحة بشكل همجي. اما الشعبوية فهي فن خداع الناس بالاوهام، ودفعها لأن تدفن رأسها، كالنعامة، في رمال الوعود، وذلك عن طريق رفع شعارات وتطبيق سياسات تشيع الارتياح اليوم لتنزل الدمار في الغد.

لقد وقعت سائر الاحزاب الهندية اليوم، عمليا، لواء ثنائي الغوغائية والشعبوية. وهذا بدوره اعاق اي نقاش سياسي حقيقي يتناول القضايا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تقرر مستقبل الديمقراطية، بل مستقبل الهند ككيان ودولة.

ان اسوأ ما قد تتعرض له الهند اليوم هو ان تعمد الى «ترقيع» حكومة ائتلاف كيفما اتفق بأمل تجنب الخلافات المستحكمة. ان البلاد بحاجة الى الابتعاد سريعا عن المنحدر الزلق المفضي الى الطائفية التي تقود، بدورها، كيان الدولة الى التمزق لكيانات صغيرة، طبقا للموزاييك الهندي.

ان الشعارات الجامحة، غير المسؤولة، التي اطلقتها كل الاحزاب في هذه الحملة الانتخابية يمكن ان تتحول، على ارض الواقع، الى حرائق من الضغينة تأتي على القرى والمدن تدميرا. فما من طائفة دينية في الهند تستطيع ان تبسط سيطرتها بلا منازع على مجتمع مركب، معقد، كالمجتمع الهندي. وما من برنامج سياسي قائم على التعصب الديني بقادر على ان يحقق للهنود رفع المستوى المعيشي الذي يتطلعون اليه.

وايا كان الحزب الذي سيبرز بوصفه القوة المسيطرة في الائتلاف القادم، فانه مضطر الى العودة للمبادئ التأسيسية التي قامت عليها الهند يوم استقلالها. فذلك هو السبيل الوحيد لكسب الدعم الى جانب برنامج طويل الأمد ينقذ البلاد من الاهواء العاتية للطائفية.

«الشرق الأوسط»

كشف الحساب مع الصهيونية (1.2)

خالد القشطيني

البروفسور اسرائيل شاحاك من العلماء الإسرائيليين الطيبين. المقصود بالصفة الأخيرة انه معاد للصهيونية وعاطف على الجانب العربي والحقوق الفلسطينية. كتب الكثير وساهم بالكثير في ذلك. وجلب على نفسه غضب المؤسسة الإسرائيلية واضطهادها، ولا سيما بعد كتابه «اسرار مكشوفة: السياسة النووية والخارجية الإسرائيلية». نشرت له صحيفة الأوبزرفر البريطانية في 22 فبراير مقالة قارن فيها بين القدرات العسكرية لإسرائيل والعالم العربي. وخلص الى نتيجة ان الجيوش العربية ليس لها اي قدرة هجومية بسبب تربيتها على الدكتاتورية في حين ان ديمقراطية اسرائيل اعطتها جيشا مواطنيا قليل الكلفة قادرا على الهجوم والدفاع. ولهذا فضلت امريكا الاعتماد عليه ضد اي خطر يهدد مصالحها في الشرق الأوسط. وان ما تنفقه على اسرائيل يشكل استثمارا مربحا لا يليق بها ان تضحي به.

ليس من المعتاد لي ان اختلف مع اسرائيل شاحاك في معظم ما يقول، وقلما يوجد احد يستطيع مناقضته في قوله بان المجتمع العربي يعاني من التخلف والذهنية الاقطاعية. ولكن من الضروري الاعتراض عليه في مقولته بالنسبة لاعتماد امريكا على الماكنة العسكرية الإسرائيلية في حماية مصالحها النفطية. والواقع أن إسرائيل عبء على أمريكا في هذا الميدان. المقولات الغربية والاجنبية، ولا سيما في اوساط اليسار، المتعلقة بتطابق المصالح الامبريالية مع المصالح الصهيونية تسترعي بعض النظر والمراجعة.

الشائع في الغرب والعالم العربي ان اليهود يشكلون قوة ضاربة ونفوذا قويا افلح من استطاع كسبه. ينطبق هذا على النطاق الفردي ونطاق الدول. اثناء الحروب النابليونية، سعت فرنسا وبريطانيا لكسب اليهود لتستطيع الاقتراض من بنوك روتشيلد عندما كانتا في أمس الحاجة الى المال. بعد كثير من التامل قرر جوناثان روتشيلد تمويل بريطانيا فقط وكسبت بريطانيا الحرب. اصبحت مدينة لليهود بالنصر. ويعين الوقت ذاقت طعم القوة اليهودية. لا ندري ان كان ذلك من اسباب انتشار معاداة السامية في فرنسا والتعاطف مع السامية في بريطانيا.

اثناء الحرب العظمى، حاولت المانيا وبريطانيا كسب اليهود والحركة الصهيونية الى جانبها. ولكن المانيا لم تستطع النجاح في ذلك بسبب تحالفها مع الدولة العثمانية المسلمة التي كانت فلسطين جزءاً منها. اما بريطانيا فوجدت يدها حرة فاصدرت وعد بلفور لكسب تاييد اليهود، ولا سيما تاييدهم في امريكا في ادخال الولايات المتحدة الحرب الى جانب الحلفاء وهو ما كان. وشعرت بريطانيا بالدين لليهود مرة اخرى. حارب الصهاينة الى جانبها وشكلوا لواء يهوديا قاتل مع الجيش البريطاني في محاربة العثمانيين. بالطبع العرب ايضا قاتلوا مع الانجليز في الثورة العربية، ولكنني لا استطيع ان احكم اي الطرفين كان انفع لجهود الحلفاء واكثر وزنا.

هناك حكاية اخرى بالنسبة لفائدة الصهاينة للحلفاء. ففي خلال الحرب، اشتغل حاييم وايزمان في وزارة العتاد الحربي كعالم كيماوي وتمكن من صنع نوع محسن من البارود اكثر قوة من البارود التقليدي. اعطى ذلك بريطانيا طبعا قوة امضى في المعارك. استدعى لويد جورج، رئيس الحكومة البروفسور وايزمان (رئيس المنظمة الصهيونية العالمية) ليشكره على حسن صنيعه. وفي المقابلة التاريخية بينهما سأله لويد جورج كيف يستطيع ان يرد جميله؟ ما الذي يريده منه؟ فأجابه وايزمان ذلك الجواب التاريخي فقال، «لا اريد اي شيء لي، ما أريده هو لشعبي اليهودي.. اعطهم وطنا». ذكر لويد جورج في مذكراته في ما بعد انه اقدم على اصدار وعد بلفور جوابا على ذلك!

اصدرت بريطانيا وعد بلفور وباشرت بفتح فلسطين لليهود اعترافا بخدماتهم لها. شاعت عندئذ بين العرب واليساريين عموما بان الوطن القومي اليهودي هو حصان طروادة للامبريالية الغربية ورأس جسر وقلعة حصينة لها. هناك تبسيط كبير، بل وسذاجة في هذا القول. فالواقع ان البريطانيين بعد أن اصدروا وعد بلفور تحت ضغوط الحرب، بدأوا يشعرون باضراره بالنسبة لمصالحهم. وادرك بعضهم ان ذلك سيجرهم لفقدان صداقة العرب وتعريض مصالحهم في العالم العربي للخطر. انتشر هذا الرأي بصورة خاصة بين حزب المحافظين والأوساط اليمينية. قادت هذا الاتجاه صحيفة «الديلي ميل» المحافظة. وعليه يمكن القول ان الجناح الامبريالي من المؤسسة البريطانية وقف ضد فكرة الوطن القومي اليهودي، واستطاعوا ان يضمنوا الاكثرية في التصويت ضده في البرلمان الى حد أخذ يهدد بالغاء وعد بلفور. حزب العمال واليساريون (غير الماركسيين) هم الذين مالوا بصورة عامة لتاييد الجانب الصهيوني.

أعلنت الحرب العالمية الثانية في 1939، وحل موعد الامتحان. رغم كل الالتزام اليهودي القوي بمحاربة هتلر ودعم الحلفاء، وجدنا بريطانيا تسرع لاصدار الكتاب الأبيض لتؤيد به لا حلفاءها اليهود وانما العرب. حددت به الهجرة اليهودية الى ما لا يتجاوز 15,000 مهاجر سنويا لمدة خمس سنوات تنتهي بعدها الهجرة اليهودية كليا. صفق العرب للكتاب، واغتاظ اليهود غيظا منه، حتى اعرب بن غوريون عن تحديه لبريطانيا بكلمته الشهيرة، «سنحارب في هذه الحرب كما لو لم يكن هناك الكتاب الأبيض، ونحارب الكتاب الأبيض كما لو لم تكن هناك حرب».

ادركت بريطانيا ان مصالحها مع العرب وليس مع اليهود، وان الصهيونية اصبحت عبئاً عليها وليس قلعة لها. رغم كل ما تعرض له اليهود من البطش النازي، وما كانوا يقدمونه لها من خدمات في التمويل والدعم والتجسس والقتال، فانها ظلت طوال الحرب تحارب مساعيهم في فلسطين وسعيهم للتهريب اليها في صفحات يذكرها الصهاينة بمرارة قاسية. من ذلك ردها للهاربين من الابادة النازية ومنعهم من دخول فلسطين بما ادى الى موتهم بالمئات غرقا في البحر.

وصلنا مفرق طرق اخر في نهاية الحرب العالمية الثانية، اولا من حيث الغاء الكتاب الأبيض وفتح فلسطين للهجرة اليهودية وثانيا تقسيم فلسطين واقامة دولة يهودية. كان رأي اليمينيين في بريطانيا هو ان كلا الهدفين سيضرم النيران في سائر ارجاء الشرق الاوسط ويعرض المصالح الغربية ولا سيما النفطية، الى الخطر. فضلا عن ذلك سيجعل العرب يلقون بأنفسهم في احضان العدو السوفيتي. آمنت بهذا الموقف حكومة العمال وقاد الحملة ضد اليهود وزير خارجيتها بيفن الى الحد الذي جعل اليهود يتهمونه بمعاداة السامية. سعى بيفن الى عقد تحالفات مع الحكومات العربية بدأها بالعراق. وتضمنت وعودا من بريطانيا بدعم الموقف العربي في فلسطين ولكن اليساريين في العراق لم يروا ذلك فجرت وثبة 1948 التي اسقطت معاهدة الصداقة.

ساد شعور مشابه في امريكا حيث قاد الحملة ضد اليهود وزير البحرية جيمس فورستال الذي آمن بان ضمان المصادر النفطية وصداقة العرب شيئان اساسيان في الوقوف ضد الخطر السوفيتي وصيانة المصالح الغربية. شن الصهاينة ضده حملة تشهير أدت به في الأخير الى الانتحار.

فاز الجانب الصهيوني في المعركة واقيمت اسرائيل. ورغم ان الشرق الاوسط لم ينفجر في بركان ضد الغرب او يهدد مصالحه النفطية، فان العالم العربي بصورة عامة بدأ باتخاذ مواقف معادية للغرب وفتح ابوابه للنفوذ الشيوعي والسوفيتي وشراء الأسلحة من الكتلة الشيوعية.

وعليه فمن هذا الاستعراض يمكن القول ان الصهيونية اساءت لمصالح الغرب اكثر مما نفعتها، وانها طوال هذه الفترة لم تكن رأس جسر للمصالح الامبريالية، بل بالعكس، اصبحت بصورة غير مباشرة رأس جسر للنازية اولا ثم للنفوذ السوفيتي والمصالح السوفيتية. ولكنها من ناحية اخرى، خدمت الغرب من حيث تحويل الهجرة اليهودية الى فلسطين بعيدا عن المجتمعات الغربية. وخدمتهم ايضا بصورة غير مباشرة باجبار العرب على انفاق مليارات الدولارات في اسواق الاسلحة في نزاعهم المستمر مع اسرائيل. اضرت الغرب لبضعة اشهر في ازمة النفط 1973 ولكنها نفعتهم في اجبارهم على استنباط مصادر بديلة للنفط واتباع سياسات عقلانية وبيئوية واقتصادية في ميادين الطاقة.

ما هو كشف الحساب خلال الحرب الباردة وما بعدها، هو موضوعنا في الحلقة الثانية.

بين منطقين.. وطني وديموقراطي

هل كان من حق رئيس الحكومة اللبنانية، رفيق الحريري، ان يغضب من الرئيس سليم الحص والمعارضين الآخرين لسياسته او له، لأنهم رفضوا مشاركته في مسؤولية ايجاد حلول للمشكلة التمويلية التي تعانيها حكومته؟ وهل كان من حق المعارضين في هذا الظرف المالي الحكومي الصعب، ان يمتنعوا عن مساندة او مساعدة رئيس الحكومة؟

في الديمقراطيات البرلمانية العريقة جرى العرف على ان تتناسى الاحزاب او الشخصيات المتنافسة على الحكم خلافاتها وخصوماتها في الفترات العصيبة التي تجتازها البلاد عند نشوب حرب او حدوث ازمات كبيرة. ولكن الاوضاع المالية العامة في لبنان اليوم، رغم مديونية الدولة والعجز في الموازنة، لم تبلغ بشهادة الحكومة نفسها حدود الخطر او الازمة الحادة بل كل ما في الامر هو ان الحكومة اللبنانية المقتنعة بضرورة الانفاق على مشاريع التنمية وزيادة الرواتب وعودة المهجرين، لا تجد امامها سوى زيادة الضرائب والرسوم او اكتشاف مصادر جديدة لوارداتها وهذا من شأنه اغضاب المواطنين اللبنانيين، ولا سيما الطبقات المتوسطة، التي تعارض تحميلها ضرائب اضافية بعد ان افقرتها الحرب. ومن هنا كان لجوء رئيس الحكومة الى هذه الاستشارات الواسعة مع النواب، معارضين وموالين، ومع ممثلي مختلف القطاعات، لاقناعهم بضرورة ايجاد موارد جديدة للدولة واستشارتهم، وبالتالي اشراكهم، في العثور عليها وفي تحمل مسؤولية فرضها امام المواطنين.

ان مبدأ القيام بهذه الاستشارات لا خلاف ولا غبار عليه، اللهم سوى قول المعارضين بأنه كان على الرئيس الحريري القيام بمثلها منذ خمس سنوات، اي عند تسلمه الحكم. لا بعد ان وصل مع حكومته الى المأزق. وقولهم، ايضا، ان على الحكومة ان تتحمل، وحدها، مسؤولية ما وصلت اليه، لا ان تستعين بالمعارضة للخلاص من المأزق. الا ان المنطق الوطني يفرض على كل لبناني، ولا سيما النواب والسياسيين، المساهمة او المساعدة في اي خطة تساعد الدولة على تخطي الصعوبات التمويلية التي تعانيها. كما ان المنطق الديموقراطي البرلماني، يقضي، من جهة اخرى، بأن تتشارك القوى السياسية والاقتصادية في الحكم لتنفيذ الخطة واقناع الشعب بتحمل اعبائها. من هنا، يجوز القول بأن لا رئيس الحكومة اخطأ في استشارة المعارضين ولا هؤلاء اخطأوا في موقفهم. انما الحل الذي يوفق بين المنطق الوطني والمنطق الديموقراطي، هو الذي يشرك المعارضين في الحكم، اي الذي يقضي باستقالة الحكومة وتأليف حكومة تضم وجوها معارضة بارزة، تتولى وضع وتنفيذ الخطة التمويلية الجديدة والدفاع عنها امام الشعب. ولا خلاف على بقاء الحريري رئيسا لها. ولكن الخلاف، في النتيجة هو على اسلوبه السابق في التفرد بالقرارات وعلى رغبته او اضطراره الى البقاء على رأس حكومة من النوع والشكل الراهن. ان افضل وسيلة لاشراك المعارضة في حل مشكلة العجز والمديونية لا يكون بأخذ رأيها، بل باشراكها داخل الحكم في تحمل المسؤولية.

باسم الجسر

9 مارس آخر موعد للحصول على تأشيرات الحج في مصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

حددت القنصليات السعودية في كل من القاهرة والاسكندرية والسويس التاسع من مارس (آذار) كآخر موعد للحصول على تأشيرات الحج بجميع انواعه. كما تقرر للمرة الاولى ان تتولى وزارة الداخلية المصرية هذا العام الحصول على تأشيرات الحج السياحية وحج الجمعيات الدينية.

وقد قررت الحكومة المصرية سفر داعية وطبيب مع كل فوج من افواج الحجاج، سواء من القرعة او السياحة او الجمعيات الدينية في اطار الخدمات التي قررت وزارة الاوقاف تقديمها للحجاج المصريين.

وتقرر ان تطبق سلطات الجوازات في موانئ مصر الجوية نظام ضابط الجوازات الطائر بأن يرافق ضابط من الجوازات كل رحلة طيران تقل حجاجا خلال رحلة العودة من الاراضي المقدسة. وذلك في اطار خطة تحول دون تكدس المطارات بالحجاج العائدين في الوقت الذي تقرر فيه تخصيص صالة الخطوط الداخلية رقم 3 في ميناء القاهرة الجوي لسفر وعودة الحجاج. على ان يتم نقل حركة سفر ووصول الخطوط الداخلية الى صالة السفر رقم 2.

من ناحية اخرى حصلت وزارة الداخلية على جميع تأشيرات الحج السياحي والبالغة 24 الف تأشيرة فيما يجري الانتهاء من الحصول على التأشيرات الخاصة بحجاج الجمعيات الدينية وعددها 12 الف تأشيرة.

وأكدت وزارة الداخلية ان وزارة السياحة هي المسؤولة عن تسلم تأشيرات الحج السياحي وان عليها ان تسدد مستقبلا المبالغ المستحقة عليها وهي 8 ملايين جنيه. وتعد هذه هي المرة الاولى التي تتولى فيها وزارة الداخلية الحصول على تأشيرات الحج السياحي وحج الجمعيات الدينية وكذلك كل الالتزامات الخاصة بالجوانب المادية التي تتم في الاراضي المقدسة ومنها عقود النقل للحجاج والاسكان على ان تتولى وزارة الداخلية وحدها التعامل المادي داخل الاراضي السعودية لتوفير كل سبل الاستقرار للحجاج المصريين.

حجاج المغرب يتأهبون للتوجه إلى الأراضي المقدسة

الرباط: من عمر عبد السلام

ستعرف الطرق المؤدية الى المطارات المغربية خلال الأيام المقبلة زحاما غير معتاد. ذلك أن نحو 30 ألف حاج مغربي سينتقلون عبر هذه المطارات الى الأراضي المقدسة لأداء فريضة الحج، وستأتي هذه الخطوة بعد أن أكمل الحجاج تداريب استغرقت نحو أسبوعين والتي تؤهلهم لأداء الفريضة في ظروف حسنة.

منذ سنة 1993 أصدرت وزارة الأوقاف المغربية قرارات بتوقيف الرحلات البرية للحجاج نسبة للمشقة التي يواجهها الحاج حتى وصوله الى الأراضي المقدسة خصوصا أن الرحلة البرية تتطلب منه المرور بأكثر من دولة. وتبلغ عدد رحلات الذهاب الجوية نحو 70 رحلة، ويقابله العدد نفسه عند الإياب. وتنطلق هذه الرحلات من ثمانية مطارات مغربية. وهي : محمد الخامس بالدار البيضاء، فاس، أغادير، طنجة، مراكش، وجدة، الراشيدية، الرباط.

وقبل سفر الحجاج بحوالي اسبوعين يقوم شيخ كل حارة بتجميع الأشخاص الذين رشحوا للحج في أحد مقرات الادارة المحلية، فتلقى عليهم مجموعة من الندوات الإرشادية تستغرق حوالي ثلاث ساعات، بدءا من كيفية الصعود الى الطائرة، والتكيف مع طقس المملكة العربية السعودية، وإرشادات حول اتقاء الشمس، واختيار الأماكن المناسبة لأداء الصلوات، وتجنب الزحام في بعض أماكن أداء الفريضة، وعدم تناول بعض المأكولات التي قد تضر بصحتهم. ومن البرامج التي يتفرد بها التلفزيون المغربي والاذاعة هي تلك التي تخصص للحج قبل شهر من انطلاق أولى رحلات الحجاج، وتتراوح هذه البرامج ما بين الشرح لمناسك الحج، والاجابة على أسئلة الحجاج والمواطنين حول جوانب متعددة بالحج، ويحرص على بث هذه البرامج في الاوقات التي يكون الناس عادة في بيوتهم، وعبر شيخ مغربي يستعد للسفر الى الأراضي المقدسة عن ارتياحه للبرامج التي تعرضها القناة المغربية الأولى حول الحج، ولكنه يرى أن عدم إعادة هذه البرامج وخاصة الارشادية، منها، لا يساعد الحاج على استيعاب كافة المعلومات والشروحات بشكل جيد.

تتراوح أعمار الحجاج ما بين 21 و 60 سنة، ولا يسمح للمسنين الذين تجاوزوا 85 سنة بالسفر الى الأراضي المقدسة، وتستغرق فترة تقديم الطلبات للحج كل عام حوالي 10 أيام، وإذا لم يتمكن الشخص خلالها من تسجيل إسمه خلال هذه الفترة، فعليه أن يعيد الكرة في العام المقبل، ويلاحظ أنه لا توجد تفرقة عند تقديم طلبات الحج، والمعيار الوحيد يتوقف على أن الرجل أو المرأة لم يسبق لهما الحج في خلال الخمس سنوات الماضية. ويتم التحكم في اجراءات قبول الحجاج وإجراءاتهم عن طريق الحاسوب، وبواسطته يتم إجراء كل عمليات الفرز السنوي واختيار الأشخاص المؤهلين لأداء الفريضة.

السعودية تستقبل أول وفود الحجاج

تيسير الإجراءات في نقاط وصول الحجيج

جدة: «الشرق الأوسط»

بدأت المملكة العربية السعودية اعتبارا من أمس الاول استقبال وفود الحجيج القادمة من مختلف دول العالم. وقال فاروق ابو زيد رئيس مكتب الوكلاء الموحد لـ«الشرق الأوسط» انه تقرر اختصار كثير من الاجراءات عند استقبال الحجاج في موانئ الوصول الجوية والبحرية والبرية. وذلك تنفيذا لتعليمات وزير الحج مباشرة الى مقار اقاماتهم في مكة المكرمة او المدينة المنورة. وذلك برفع كفاءة ومعدلات ترحيل الحجاج على الحافلات من مطار الملك عبد العزيز بجدة على اعتبار ان القادمين اليه يشكلون اكثر من 80 في المائة من الحجاج القادمين لتصل الى 1000 حافلة في اليوم مقلة لعدد 52 الف حاج في فترة الذروة من خلال 52 موقفا، وتقرر ان يكون معدل متوسط انهاء الاجراءات الفعلية للترحيل يتراوح بين 20 ـ 30 دقيقة. وأضاف بانه سيتم العمل على تقليل فترة انتظار الحجاج في منافذ الدخول وتخصيص مكان لكل جنسية بقاعة الانتظار والعمل على تحقيق اعلى نسبة في القضاء على ضياع الامتعة او فقدها.

وتحدث فاروق ابو زيد عن الخطة الجديدة للمكتب خلال موسم حج 1418هـ وقال انها تستهدف تحسين اداء الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن وذكر منها: وانشاء جهاز لتدريب الكوادر السعوديين على مهام العمل الفعلية المنوطة بالمكتب حيث يتم تقديم الندوات التعريفية لجميع رؤساء المواقع والمشرفين في قطاعات العمل المختلفة بالمكتب. انشاء ادارة متخصصة للبحوث والدراسات. كما ان اجمالي نسبة توظيف السعوديين في المكتب خلال موسم حج 1418هـ بلغت 80 في المائة تنفيذا للتوجيهات العليا القاضية باحلال المواطنين السعوديين مكان الاجانب في العمل، ايضا انشاء قسم للمتابعة والتحقيق، وتوفير المطبوعات والملصقات الايضاحية التي تبين الخدمات التي يؤديها المكتب للحجاج بعدة لغات، والوصول بمقدرة المكتب لترحيل الحجاج في فترة قياسية، زيادة كفاءة وسرعة تحميل الامتعة الخاصة بالحجاج اثناء وجودهم في منافذ الدخول، تبسيط اجراءات تحصيل اجور خدمات ارباب الطوائف واجور النقل والعمل على توحيدها وتوثيقها وتدريب الموظفين عليها. التنسيق المسبق والمستمر مع بعثات الحج الرسمية لتنفيذ الترتيبات المعدة لحجاجهم خلال فترة القدوم او المغادرة لضمان خدمة وراحة الحجاج وتنظيم حركتهم. وحول الخدمات التي تقدم للحجاج عند قدومهم للسعودية ومغادرتهم لها. قال رئيس مكتب الوكلاء الموحد ان المكتب يقدم العديد من الخدمات منها: استقبال الحجاج فور وصولهم الى المملكة في كافة المنافذ والعمل على انهاء اجراءاتهم باسرع وقت ممكن. تحصيل اجور ارباب الطوائف وتذاكر النقل، وضمان توريدها للجهات المختصة، تسجيل بيانات الحجاج عند قدومهم وحفظها في الحاسب الآلي. تزويد كل من مؤسسات الطوافة ووزارة الحج وادارة الجوازات وكذلك الجهات الأمنية بالبيانات اللازمة عن الحجاج وتقديم خدمات تحميل ونقل امتعة الحجاج داخل مطار الحج وبقية المنافذ، وتقديم المعلومات الارشادية والخدمات الميدانية للحجاج اثناء بقائهم في المطار وبقية المنافذ ، وتقديم المساعدة للحجاج عند فقدانهم لجوازات سفرهم او تذاكر نقلهم او تذاكر سفرهم، وفي الحالة الطارئة مثل الوفيات او المرض او الفقر او الرغبة في مغادرة السعودية قبل اداء فريضة الحج واشعار وزارة الحج والمؤسسات الاهلية للمحلوفين المختصة وبيت المال باسماء المتوفين من الحجاج وتزويدهم ببياناتهم، وذلك حسب الاجراءات المقررة لاتخاذ اللازم نحو دفنهم، والعمل على تيسير نقل الحجاج بالتنسيق مع شركات نقل الحجاج ومع النقابة العامة للسيارات لاحضار السيارات المخصصة لنقلهم الى مكة المكرمة، استقبال الحجاج فور عودتهم من مكة المكرمة والمدينة المنورة بعد ادائهم لفريضة الحج وبذلك كل ما ييسر راحتهم والعمل على تقليل فترة انتظارهم ومنع تكدسهم في جميع المنافذ مع توفير العربات المتحركة الخاصة بالعجزة والمسنين من الحجاج، مع زيادة كفاءة وسرعة تحميل الامتعة باستخدام العدد الكافي من العمال ووسائل النقل المختلفة والعديد من الخدمات الأخرى المتعلقة بخدمة الحجاج. وقال ابو زيد ان الخطة التشغيلية استهدفت هذا العام سعودة اكثر من 80 في المائة من الوظائف الفنية والادارية ومن المستهدف الوصول الى السعودة الكاملة خلال العامين القادمين، وقال ان الخطة التشغيلية استحدثت شعبة للخدمات الميدانية بهدف تهيئة اماكن تجمع الحجاج حسب جنسياتهم، ويقوم موظفو الخدمات الميدانية باستقبال الحجاج وخدمتهم حسب الاجراءات التالية: الاشراف على اداء العمل لواجباتهم من تنزيل وتحميل لامتعة الحجاج، والاشراف على تنظيم الحجاج في مكان تجمعهم والقيام بتفقد احوالهم وخدماتهم، التنسيق مع قسم خدمات الحج والتنسيق مع قسم التحصيل والتوزيع لخدمة الحجاج اثناء سدادهم لاجور الخدمات وتسلمهم لجوازات سفرهم التي تم سحبها عن طريق قسم الصالات في فترة ما قبل الحج، كذلك التنسيق مع قسم خدمات الحج لخدمة الحجاج الذين فقدوا جوازات سفرهم او تذاكر نقلهم او سفرهم وذلك باصدار بدل فاقد لهم باسرع وقت ممكن، توجيه الحجاج الى قسم المغادرة والحجز لتأكيد حجوزاتهم سفرهم حسب جنسياتهم لتمكينهم بعد ذلك من المغادرة الى بلدانهم بعد أداء الفريضة.

تجدر الاشارة الى أن مكتب الوكلاء الموحد قام بتجهيز مجموعة من مراكز الخدمات الثابتة موزعة في خيام المطار وذلك لاستخدام شعبة الخدمات الميدانية. وعن قسم النقل والمواصلات قبل الحج قال فاروق ابو زيد ان الهدف الرئيسي من انشاء قسم النقل والمواصلات هو التنسيق مع النقابة العامة للسيارات وشركات النقل لتوفير الاعداد الكافية من وسائط النقل خدمات النقل والمواصلات امام موقف الحافلات وتم تعريفها بكتابة اسم المكتب عليها بحيث يستدل عليها الحجاج ومندوبو نقابة السيارات وشركات النقل وكذلك سائقو الحافلات بيسر وسهولة، علما ان قسم النقل والمواصلات هو المحطة الأخيرة للحجاج قبل سفرهم الى وجهتهم وبدأ عمله فور استعداد الحجاج للتحرك من وسط الساحات حيث يقوم القسم باجراء الاتصالات والتنسيق المستمر مع شعبة الخدمات الميدانية عن طريق اجهزة اللاسلكي لضمان انسيابية سفر الحجاج الى وجهتهم. تجدر الاشارة الى أن المنافذ الجوية والبحرية والبرية التي يديرها المكتب تتمثل في الآتي: مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة، ومطار الأمير محمد بن عبد العزيز بالمدينة المنورة ومطار الظهران الدولي بالظهران، وميناء جدة الاسلامي، والمنافذ البرية في عرعر وسلوى وحالة عمار وجسر الملك فهد والطوال والبطحاء والخضراء والرقعي.

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

وَأَصْحَٰبُ مَدْيَنَ وَكُذِّبَ مُوسَىٰ فَأَمْلَيْتُ لِلْكَٰفِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (44)

الحج/صدق الله العظيم

وما ينطق عن الهوى

«ثلاث من أوتيهن فقد أوتي مثل ما أوتي آل داود: العدل في الغضب والرضى، والقصد في الفقر والغنى، وخشية الله في السر والعلانية».

أخرجه الحكيم الترمذي

عن أبي هريرة رضي الله عنه

دعاء اليوم

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما باركت على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد (عشرا)

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	5,23	6,41	12,33	3,55	6,26	7,56
المدينة المنورة	5,24	6,44	12,34	3,55	6,25	7,55
القدس الشريف	4,44	6,04	11,53	3,10	5,40	6,55
الرياض	4,55	6,15	12,05	3,26	5,57	7,27
القاهرة	4,54	6,21	12,08	3,25	5,54	7,11
الخرطوم	4,49	6,19	12,02	3,23	6,00	7,07
الرباط	5,27	6,53	12,45	3,55	6,26	7,52
تونس	5,23	6,49	12,38	3,45	6,17	7,41
الكويت	4,54	6,13	12,00	3,19	5,48	7,05
ابوظبي	5,29	6,49	12,43	4,03	6,28	7,58
المنامة	4,38	6,02	11,51	3,10	5,40	7,08
الدوحة	4,27	5,57	11,51	3,10	5,40	7,10
مسقط	5,08	6,28	12,23	3,39	6,15	7,40
صنعاء	5,07	6,17	12,23	3,23	6,17	7,17
عمان	4,29	5,47	11,45	3,08	5,43	7,02
بغداد	4,59	6,29	12,21	3,33	6,03	7,23
اسطنبول	6,05	7,36	1,18	4,27	6,58	8,23
نيقوسيا	4,50	6,13	12,00	3,15	5,45	7,03
اثينا	5,28	6,54	12,39	3,51	6,22	7,43
لندن	5,14	6,44	12,14	3,05	5,45	7,15
باريس	5,52	7,29	1,04	4,01	6,38	8,09
روما	5,11	6,42	12.24	3,31	6,03	7,30
بروكسل	5,45	7,23	12,56	3,50	6,27	8,00
مدريد	6,16	7,46	1,28	4,38	7,09	8,34
جينيف	5,35	7,11	12,49	3,51	6,25	7,56
فيينا	4,55	6,32	12,08	3,07	5,42	7,14
برلين	5,11	6,49	12,20	3,10	5,49	7,22
فرانكفورت	5,27	7,05	12,39	3,34	6,11	7,43
ستوكهولم	4,59	6,40	12,01	2,35	5,21	6,56
كوبنهاجن	5,17	6,57	12,23	3,06	5,48	7,22
امستردام	5,45	7,23	12,54	3,45	6,23	7,56
نيويورك	5,47	6,27	12,10	3,19	5,50	7,15
واشنطن	5,10	6,38	12,22	3,33	6,04	7,26

مصارف • سيارات • كومبيوتر • عقارات • نفط وطاقة • أجندة الأعمال • سياحة وسفر • حوار اقتصادي

الشرق الأوسط 2 اقتصاد
Business & Finance

«المركزي» الأردني يطرح نافذة الإيداع بالدينار لليلة واحدة

عمان: «الشرق الأوسط»

أعلن د. زياد فريز محافظ البنك المركزي الاردني عن طرح نافذة الايداع للدينار كأداة جديدة من أدوات السياسة النقدية. وتهدف هذه الاداة الجديدة الى التأثير الفعال في توجيه اسعار الفائدة السائدة في السوق الأردنية. وأوضح د. فريز في مذكرة وزعها على البنوك العاملة في الأردن ان من الشروط التي تحكم استخدام هذه النافذة ان تكون هذه الايداعات المقبولة لليلة واحدة (Over Night)، ويعلن المركزي، عن سعر الفائدة على الايداعات في تمام الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر كل يوم عمل، وتغلق في تمام الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر ذلك اليوم.

ويبلغ الحد الأدنى للمبالغ المقبولة للايداع مليون دينار (1,41 مليون دولار)، وتقبل الايداعات التي تزيد عن هذا الحد الأدنى بخمسمائة الف دينار، ومضاعفاتها، ويسمح للبنك بالتقدم بطلب واحد في اليوم الواحد للايداع في هذه النافذة.

وتسجل قيمة الوديعة في هذه النافذة لحساب خاص باسم البنك المودع تبدأ على حساب البنك الجاري لدى البنك المركزي في يوم طلب الايداع، وتبقى الوديعة سارية لليلة واحدة، حيث سيتم اعادة الوديعة للبنك المودع مضافاً اليها قيمة الفائدة المستحقة الى حساب البنك الجاري لدى البنك المركزي في موعد اقصاه التاسعة من صباح يوم العمل التالي.

يكشف اليوم رسميا عن التغيرات الإيجابية لتحوله الى شركة مساهمة

«الأهلي التجاري» السعودي يقطف ثمار هيكلة أصوله ويعلن صافي أرباح تفوق مليار ريال

جدة: من محمد سمان

يكشف البنك الاهلي التجاري اليوم رسميا عن التغيرات الايجابية التي لعبها القرار التاريخي بتحوله من شركة تضامنية الى مساهمة، وتمثلت ابرزها في بلوغ دخله الصافي مرتبة «المليارية»، وتجاوزها في اول افصاح عن الميزانية تبعا لمتطلبات الشكل القانوني الجديد.

وفي الميزانية التي ينشرها رسميا اليوم لاطلاع مساهمية ومنافسيه في السوق المصرفية المحلية والدولي ايضا على نتائج اعماله، او في البنك بوعوده التي اعلنها خلال الشهور الماضية بتحقيق 1,043 مليار ريال كصافي ارباح في عام 1997، اي بعد مرور نحو اقل من ستة اشهر على تحوله في مطلع يوليو (تموز) الماضي.

وكان مصدر مسؤول في البنك قد اكد في حديث سابق لـ«الشرق الأوسط» ان «الاهلي» يخطط لتجاوز حاجز المليار ريال في نتائج نهاية العام الجاري، مرتكزا في ذلك على نجاح اداراته في توظيف موارده المالية محاولا في نفس الوقت الموازنة بين الاستخدام المحافظ لها وبين زيادة العائد عليها، اضافة الى تعزيز دوره في سوق الخدمات البنكية وادارة محافظه الاستثمارية والتجارية والقروض.

وارجع مجلس ادارة البنك في تقرير ينشر رسميا اليوم هذه النتائج الى «اتباع الاستراتيجيات الفعالة للتسويق والجهود الايجابية لتنويع الخدمات المصرفية للعملاء والاوعية التمويلية والصناديق الاستثمارية».

وقال التقرير: ان ما يميز ميزانية هذا العام ان البنك يطل على سوق المال في ثوب قانوني جديد بعد صدور الموافقة السامية بتحويله الى شركة مساهمة اعتبارا من مطلع يوليو الماضي ليحل محل الكيان القانوني السابق وهو «التضامنية».

وتظهر القوائم المالية المدققة من قبل المحاسب والمراجع القانوني والخاصة بالدخل ان اجمالي دخل العمليات بلغ 5,7 مليار ريال بزيادة نسبتها 6,7 في المائة مقابل 5,32 مليار ريال في العام الماضي.

وسيطرت عوائد النشاط الاقراضي - بند العمولات الخاصة - على نسبة 65,4 في المائة من اجمالي الدخل، وتعزز هذه الارقام مدى التزامه بدوره في سوق التمويل المصرفي السعودي، حيث تظهر ارقام تحليل اجمالي القروض والسلف ان البنك ضخ 50,9 مليار ريال في هذا السوق مقابل 42,5 مليار ريال في العام الماضي، واحتل تمويل المؤسسات الحكومية وشبه الحكومية والعامة المرتبة الاولى بـ35,8 مليار ريال، فيما توزع باقي المبلغ على القطاع الخاص منه 10,9 مليار ريال للنشاط التجاري و8,9 مليار ريال لشركات الخدمات والمقاولات، يليه العقاري بـ2,7 مليار ريال والصناعي بـ1,7 مليار ريال.

وواضح ان هذا التوسع في النشاط الاقراضي قد اجبر البنك على تخصيص 450 مليون ريال كمخصصات لخسائر القروض المحتملة لتدعيم مركزه المالي وتحسبا للتقلبات السوقية، مما دفع للاعتراف باثر هذه المخصصات على نتائجه. لكن مصدرا مسؤولا في مجلس ادارة البنك اوضح لـ«الشرق الأوسط» ان هذه المخصصات «هي تكوين لاحتياطيات متراكمة في السابق، مما يعني ان هذه المخصصات مقبولة ومتطلبة استدعتها الظروف». وكشف البنك انه جمد ايرادات لقروض غير عاملة قيمتها 8,7 مليار ريال في عام 1996، لكنه في نفس الوقت يملك ضمانات عينية مقابلها.

ونتيجة لذلك كله صعنت قيمة صافي محفظة القروض - وهي بند يتم حسابه ضمن الموجودات - الى 46,3 مليار ريال بزيادة نسبتها 21,3 في المائة، اي ان مجموع القروض والسلف التي قدمها البنك يبلغ 53,141 مليار ريال تم خصم ما قيمته 3,2 مليار ريال مخصص خسائر، و2,7 كعمولات مجمدة.

ويفسر التزام البنك الاهلي بدوره في سوق الاقراض ونجاحه في توظيف موارده المالية، استمراره في سياسة هيكلة اصوله التي اتبعها منذ منتصف العام الماضي لصالح انشطة التمويل حيث شكلت ما نسبته 53,6 في المائة من اجمالي اصوله البالغة 86,4 مليار ريال. وينطبق ذلك على رغبته في الاستفادة من هوامش الفائدة برفع ارصدته لدى البنوك من 12,7 الى 14,1 مليار ريال وارصدته ايضا في مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما» من 2,6 الى 2,9 مليار ريال. لكنه في المقابل عوض هذه السيولة بارتفاع ودائع العملاء لديه من 58 الى 61,9 مليار ريال وودائع البنوك ايضا من 11,4 الى 13,9 مليار ريال، مستفيدا من انخفاض كلفتها مع استقرار اسعار الفائدة على الريال.

وعلاوة على ذلك، احتلت عوائد المحفظة الاستثمارية المرتبة الثانية في قوائم الدخل بما نسبته 22,5 في المائة من اجمالي الدخل حيث بلغت 1,3 مليار ريال مقابل 1,2 مليار ريال في عام 1996. وجاءت هذه النتائج رغم ان البنك عمد الى تخفيضها من 20,5 الى 16,9 مليار ريال، لكنه في المقابل اظهر تشددا لمحتوياتها حيث خصص 11,9 مليار ريال من هذه المحفظة في السوق المحلية من اسهم وحصص في شركات وانونات وسندات حكومية وتجارية بعائد ثابت، وذلك تبعا للتقلبات في الاسواق العالمية والفرص المتاحة داخليا.

وعلى الجانب الاخر عبر «الاهلي» بقوة عن نجاح سياسته التوسعية في ابتكار خدمات الافراد والشركات لتعزيز موقعه على خارطة سوق التجزئة مثل صناديق الاستثمار وعمليات التسويق، حينما رفع رصيد دخل العمليات البنكية بنسبة 33,1 في المائة من 338,3 الى 450,4 مليون ريال، لتشكل بذلك ما نسبته 8 في المائة تقريبا من اجمالي الدخل بعد ان كانت لا تشكل سوى 6,4 في المائة عام 1996.

يبقى القول ان مجلس ادارة البنك سيوصي بتوزيع 443,7 مليون ريال ارباحا للشركاء المتضامنين قبل التحول الى شركة مساهمة وتوزيع 300 مليون ريال للمساهمين الـ20 الذين انضموا الى قاعدته بما قيمته 17,4 ريال للسهم الواحد.

ضمن خطوة وكالات الشحن الآسيوية لتعويض تدهور العملات

100 دولار زيادة في سعر شحن الحاوية بين الشرق الأقصى والخليج

دبي: «الشرق الأوسط»

فرضت شركات الخطوط الملاحية العاملة بين الشرق الاقصى وجنوب شرق آسيا ومنطقة الخليج زيادة على اجور الشحن البحري قدرها 100 دولار لكل حاوية نمطية قياس 20 قدماً وذلك اعتباراً من يوم امس الاحد، وسوف تقلل هذه الزيادة من الفوائد التي كان يأمل التجار والمستوردون الخليجيون في جنيها من انخفاض عملات الدول الآسيوية مقابل الدولار الاميركي.

وكان التجار والمستهلكون في دول الخليج ينتظرون انخفاض اسعار منتجات عديدة من دول مثل تايلندا واندونيسيا وماليزيا التي تواجه ازمات اقتصادية ومالية ادت الى تراجع كبير في اسعار صرف عملاتها مقابل الدولار الاميركي، وتوقع التجار ان يجعل هذا الوضع الاسعار التصديرية للسلع اقل، خاصة المتجهة الى الدول التي ترتبط عملاتها بالدولار مثل دول منطقة الخليج العربي. واتضح امس ان هذه الآمال غير حقيقية او اقل كثيراً مما كان متوقعاً نتيجة لفرض زيادات في اجور الشحن البحري، فقد اعلنت 12 شركة ملاحية تسير خدمات منتظمة بين جنوب شرق آسيا ومنطقة الخليج انها سترفع اعتباراً من اليوم (الاثنين) اجور الشحن الاساسية «سي آي اف» و«فوب» من اليابان الى موانئ دول مجلس التعاون الخليجي وايران بمقدار 100 دولار لكل حاوية نمطية قياس 20 قدماً.

وجاء في رسالة وجهتها الخطوط الملاحية للتجار والمستوردين في دبي أول من امس الاول «في ضوء الارتفاع المتزايد لتكاليف التشغيل وتآكل القيمة الحقيقية للاسعار، قررت الخطوط الملاحية العاملة في نقل التجارة بين الشرق الاقصى والشرق الاوسط فرض زيادة قدرها 100 دولار اميركي في سعر نقل الحاوية النمطية قياس 20 قدماً، وذلك اعتباراً من 1 مارس (آذار) 1998».

وتشمل الخطوط الملاحية الرئيسية التي تنقل التجارة بين المنطقتين والتي ستطبق الزيادة حسب الرسالة: اميركا بريزيدنت لاين، دي آي آر سيناتور لاين، ميرسك لاين، ميتسوي اوساكا لاين، نورث آسيا، نيويورك لاين، بي اند او نيدلويد لنقل الحاويات، باسيفيك انترناشونال لاينز، شركة الملاحة العربية المتحدة، سي لاند، يونيجلوري مارين كوربوريشن و«ويلهيلمسين لاينز».

شركات التأمين الكويتية تقترح إنشاء شركة وسيطة عند تنفيذ قانون التأمينات الصحية

الكويت: من فادية الزعبي

طرح مدير عام شركة وربة للتامين توفيق البحر فكرة انشاء شركة وسيطة عند البدء بتنفيذ مشروع قانون التامينات الصحية على الوافدين في الكويت، وقال في تصريح لـ«الشرق الأوسط» ان تأسيس مثل هذه الشركة ضروري لايجاد جهة معنية تتولى مهمة التنسيق بين وزارة الصحة والمستشفيات وشركات التامين والوافد لضبط العملية منعاً لحدوث تسيب يضر باطراف عقد التامين. هذا وقد وصل مشروع قانون التامين الصحي على الوافدين الى مراحله النهائية في مجلس الامة حيث من المنتظر ان تقره اللجنة المالية والاقتصادية بالمجلس خلال أيام قليلة وترفعه للمجلس للتصويت عليه وتحويله لمجلس الوزراء لاستكمال صدوره والبدء بتنفيذه.

وحول قسط التامين قال البحر ان شركات التامين تعكف حالياً على اعداد دراسة لتحديد قسط التامين الصحي السنوي على الوافد مستعينة ببيوت استشارية اجنبية، ورغم ان ارقام وزارة الصحة قد أظهرت ان تكلفة علاج الفرد على الوزارة تصل الى 160 ديناراً في السنة (حوالي 528 دولاراً)، إلا ان عملية تحديد قيمة قسط التامين في حالة اقرار مشروع القانون تحتاج لمناقشات ودراسات بين وزارة الصحة والمستشفيات الخاصة.

وسط جدل دستوري حول شرعية فرضها

الحكومة المصرية تبحث تعديل قانون ضريبة العاملين في الخارج

القاهرة: «الشرق الأوسط»

بدات الحكومة المصرية اعداد تعديلات لبعض نصوص قانون ضريبة العاملين المصريين في الخارج الحالي الذي ينتهي مفعوله في ابريل (نيسان). وتبحث سلطات مالية وتشريعية نصوصا تواجه مشاكل دستورية في ضوء تقرير اعدته هيئة المفوضين في المحكمة الدستورية العليا يقترح نصوصاً جديدة لتفادي طعون دستورية ضدها، فيما تستبعد وزارة المالية انهاء فرض ضرائب على العاملين في الخارج لان عوائدها تمثل ركيزة اساسية ومضمونة في عوائد الحكومة. ويخضع للضريبة نحو مليوني شخص يعملون اساسا في دول عربية اخرى.

وتسعى الحكومة في بحث التعديلات المقترحة الى اقرارها من مجلس الشعب (البرلمان) خلال دورته الحالية لتفادي انتقادات وجهتها المحكمة الدستورية للقانون الحالي والتي تقول ان القانون الحالي يأخذ بمبدأ العدالة الضريبية والمساواة بين العاملين في الخارج. وانه يفرض الضريبة على العاملين لدى الغير وليس لدى جهات مصرية ويتوافر في العاملين صفة التبعية للغير ولا تطبق الضريبة على العاملين بالخارج لحساب انفسهم من أصحاب المهن الخاصة والحرفية والمهاجرين بصفة دائمة».

ويتهم تقرير لهيئة المفوضين في المحكمة الدستورية القانون الحالي بفرضه «قيودا غير دستورية على حرية تنقل المصريين للخارج والعمل خارج الحدود اذ يستوجب سداد ضرائب مستحقة مسبقا».

واكدت مصادر قانونية في القاهرة ان صدور حكم بعدم دستورية بعض نصوص القانون الحالي «سيكون بوابة عبور لعاملين في الخارج تبنوا اسقاط القانون منذ صدوره بدعاوى قضائية لاسترداد ضرائب مسددة خلال سنوات العمل به كما تم التعامل مع القانون السابق مما دعا وزارة المالية الى مطالبة مصلحة الضرائب باعداد قوائم تفصيلية عن الضرائب المحصلة حتى الآن استعدادا لمواجهة مثل هذا الموقف مجددا».

واعلن نواب برلمانيون تاييدهم لاسقاط القانون واغلاق فكرة فرض ضرائب على المصريين العاملين في الخارج وعدم صدور قانون جديد مستندين على انهم لا يحصلون علي اية خدمات مصرية عامة خلال عملهم في الخارج وتعتبر تحويلاتهم «ركيزة هامة للاقتصاد المصري».

بنك الرياض يوزع 18 ريالا أرباحا للسهم

الرياض: «الشرق الأوسط»

يعتزم بنك الرياض توزيع 18 ريالا كربح للسهم الواحد حيث حقق البنك ارباحا بلغت 973 مليون ريال عام 1997 بزيادة 20% عن العام السابق. وقال راشد عبد العزيز الراشد نائب رئيس مجلس الادارة ان ذلك دليل على النجاح والارتقاء باداء البنك عن السنوات الماضية. كما يدل على السياسية الناجحة التي ينتهجها مجلس الادارة في سبيل خدمة عملائه ومساهميه.

واشار الى ان البنك اعلن قبل فترة عن تخفيض القيمة الاسمية للسهم الى 50 ريالا بدلا من 100 ريال، وذلك بهدف تنشيط سوق الاسهم وتوسيع قاعدة مساهمي البنك وعملائه. واوضح الراشد الذي كان يتحدث في حفل اقامه البنك لتكريم الفائزين من موظفيه في حملة صناديق النقد التي انطلقت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، أن البنك مستمر في سياسته الثابتة الرامية نحو دعم مخصصاته واحتياطياته وتطوير ادائه.

من جانبه امتدح رياض الدغيثر مساعد المدير العام للمصرفية الدولية بنتائج حملة صناديق النقد. وقال انه ما كان يمكن لادارة خدمات الاستثمار تحقيق هذه النتائج لولا التعاون مع الفروع كفريق واحد من تنفيذ برامج الحملات التسويقية حيث كانت قد بدات بحملة لفترة شهر ركزت على صناديق الرياض للاسهم واظهرت نجاحا كبيرا. هذا وقد حضر الحفل المدير العام للبنك الن طومسون وطلال القضيبي نائب المدير العام.



شركة مساهمة سعودية . رأس المال ٦,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال سجل تجاري: ٤٠٣٠٠٠١٥٨٨

إيضاحات على القوائم المالية عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧م (بآلاف الريالات السعودية)

١. عـام

تأسس البنك الأهلي التجاري (البنك) كشركة تضامن بموجب شهادة تسجيل مصدق عليها من المقام السامي في شهر رجب ١٣٦٩هـ (الموافق مايو ١٩٥٠م) وقيد بالسجل التجاري تحت رقم ١٥٨٨ بتاريخ ذي الحجة ١٣٧٦هـ (الموافق يوليو ١٩٥٧م).

قرر الشركاء في اجتماعهم بتاريخ ٧ ذو القعدة ١٤١٧هـ الموافق ١٦ مارس ١٩٩٧م تحويل البنك من شركة تضامن إلى شركة مساهمة وادخال مساهمين جدد، وقد صدر قرار مجلس الوزراء الموقر رقم ١٨٦ بتاريخ ٢٢ ذو القعدة ١٤١٧هـ الموافق ٣٠ مارس ١٩٩٧م، والمرسوم الملكي الكريم رقم م/١٩ بتاريخ ٢٣ ذو القعدة ١٤١٧هـ الموافق ٣١ مارس ١٩٩٧م بالموافقة على تحويل البنك إلى شركة مساهمة سعودية. لقد تم الإنتهاء من الإجراءات النظامية الخاصة بالتحويل، وتم نشر النظام الأساسي للبنك بجريدة أم القرى العدد ٣٦٥٣ بتاريخ ١٩ صفر ١٤١٨هـ الموافق ٢٤ يونيه ١٩٩٧م.

تتمثل أغراض البنك في تقديم جميع الخدمات المصرفية، ويمارس البنك أغراضه من خلال ٢٤٥ فرعاً (١٩٩٦م ـ ٢٥٣ فرعاً) منتشرة في كافة أنحاء المملكة العربية السعودية ولديه أيضاً فرعان خارج المملكة (بيروت، البحرين).

يمتلك البنك ٦٠٪ من شركة تابعة هي شركة الأسواق العقارية التجارية. شركة ذات مسئولية محدودة. تم تأسيسها في المملكة العربية السعودية بموجب سجل تجاري رقم ٤٠٣٠٠٧٣٨٦٣ وتاريخ ٥ ربيع ثاني ١٤١١هـ الموافق ٢٤ أكتوبر ١٩٩٠م. ويتمثل نشاط الشركة في تملك وصيانة وإدارة مركز الجمجوم بجدة. لم يتم توحيد القوائم المالية للشركة التابعة مع القوائم المالية للبنك نظراً لاختلاف نشاط الشركة التابعة عن نشاط البنك. علماً أنه قد تم إدراج هذا الإستثمار وفقاً لطريقة حقوق الملكية ضمن المحفظة الإستثمارية.

٢. ملخص لأهم السياسات المحاسبية

٢.أ. المتطلبات النظامية

يخضع البنك لنظام الشركات ونظام مراقبة البنوك في المملكة العربية السعودية. تعد القوائم المالية وفقاً لمعايير المحاسبة للبنوك التجارية الصادرة عن مؤسسة النقد العربي السعودي ومتطلبات نظام الشركات السعودي ومعيار العرض والإفصاح العام الصادر عن وزارة التجارة وتتمشى مع معايير المحاسبة الدولية.

٢.ب. السنة المالية

تنص المادة (٤٠) من النظام الأساسي للبنك (شركة مساهمة سعودية) على أن تكون السنة المالية للبنك على أساس التقويم الميلادي، كما تنص على أن السنة المالية الأولى تشتمل على المدة التي تبدأ من تاريخ تحول الشركة إلى شركة مساهمة وتنتهي في نهاية ديسمبر من نفس العام. وبناء على عقد اتفاق موقع بين المساهمين في ٣٠ يونيه ١٩٩٧م حدد أول يوليو ١٩٩٧م تاريخ للتحول من شركة تضامنية إلى شركة مساهمة. لذلك فإن هذه القوائم المالية أعدت عن سنة مالية كاملة متضمنة الفترة من أول يناير ١٩٩٧م إلى ٣٠ يونيه ١٩٩٧م السابقة لتاريخ التحويل ووافقت على ذلك الجهات المختصة (ايضاح ١٧).

٢.ج. العرف المحاسبي

تعد القوائم المالية وفقاً لمبدأ التكلفة التاريخية.

٢.د. المحفظتان التجارية والإستثمارية

يحتفظ البنك بمحفظتين منفصلتين وهما المحفظة الإستثمارية والمحفظة التجارية، حيث تقوم إدارة البنك بتصنيف الإستثمارات بين المحفظتين في تاريخ شرائها، ولا يتم إجراء أي تحويل بينهما بعد هذا التاريخ إلا إذا وجدت إدارة البنك مبررات لهذا التحويل. لقد قامت إدارة البنك في أول يناير ١٩٩٧م بتحويل جزء من المحفظة التجارية إلى المحفظة الإستثمارية وفقاً لتكلفة الاقتناء والتي تعادل القيمة السوقية السائدة في ذلك التاريخ حيث اتجهت نية إدارة البنك للإحتفاظ بها كاستثمار طويل الأجل نظراً لنوعيتها الجيدة وانخفاض مخاطرها المحتملة (ايضاح ٥).

٢.د.١. المحفظة التجارية

تدرج المحفظة التجارية بتكلفة اقتنائها في تاريخ الشراء ويجري تقويمها بالقيمة السوقية الجارية في تاريخ قائمة المركز المالي، وتدرج المكاسب أو الخسائر المتحققة وغير المتحققة ضمن عناصر الدخل من العمليات، بينما تدرج العائدات التي يحصل عليها البنك من المحفظة ضمن عناصر الايرادات (المصروفات) الأخرى.

٢.د.٢. المحفظة الإستثمارية.

تدرج المحفظة الإستثمارية بالتكلفة وتظهر في قائمة المركز المالي بعد تعديلها بعلاوة أو خصم الشراء عندما ينطبق ذلك ناقصاً مخصص لأي انخفاض دائم في قيمتها. أما بالنسبة للإستثمار في شركة تابعة فيتم إدراجه على أساس طريقة حقوق الملكية.

يتم إطفاء علاوة أو خصم الشراء بأستخدام طريقة القسط الثابت على مدى الفترة المتبقية حتى تاريخ الاستحقاق، ويدرج الإطفاء والعائدات التي يحصل عليها البنك من المحفظة ضمن عناصر الدخل من العمليات.

يتم تجنيب مخصص في حالة وجود انخفاض دائم في قيمة أي عنصر من عناصر المحفظة. يدرج المخصص والمكاسب والخسائر الناتجة عن الاستبعاد من المحفظة ضمن عناصر الايرادات (المصاريف) الأخرى.

٢.هـ. مخصص خسائر القروض

يتم تجنيب المخصصات لقاء قروض وسلف معينة يتم تحديدها بعد إجراء دراسة للمحفظة تأخذ في الاعتبار مدى امكانية تحصيل تلك الديون والظروف الإقتصادية العامة. تدرج المبالغ المطلوب تجنيبها ضمن مصاريف العمليات.

يتم شطب القروض والسلف بعد استنفاذ كافة إجراءات التحصيل الممكنة مع الأخذ في الاعتبار الضمانات المقدمة لهذه القروض.

تظهر القروض والسلف بقائمة المركز المالي بالصافي بعد خصم مخصص خسائر القروض.

٢.و. الموجودات الثابتة

تدرج الموجودات الثابتة بقائمة المركز المالي بالتكلفة بعد خصم الإستهلاكات المتراكمة.

لا يتم استهلاك الأراضي، بينما تستهلك تكلفة الموجودات الثابتة الأخرى على أساس القسط الثابت خلال فترة استعمالها المتوقعة بالنسب السنوية التالية:

. مباني ٢,٥٪
. أثاث وسيارات ومعدات ١٠٪ إلى ٢٥٪
. المباني القائمة على أراضي مستأجرة فترة عقد الإيجار

٢.ز. العقارات الأخرى

يحصل البنك في بعض الأحيان من عملائه على عقارات نتيجة لتسوية المديونيات المستحقة، تدرج هذه العقارات وفقاً لقيمتها السوقية العادلة أو القيمة الحالية للمديونيات المستحقة في تاريخ التسوية أيهما أقل.

يتم إجراء تقويم لهذه العقارات بشكل دوري، من مثمنين مستقلين وتدرج الخسائر غير المتحققة الناتجة عن إعادة تقويم العقارات وكذلك مكاسب وخسائر الاستبعادات ضمن عناصر الدخل من العمليات.

تستهلك تكلفة المباني المدرجة ضمن العقارات الأخرى على أساس القسط الثابت بنسبة ٢,٥٪ سنوياً.

تظهر العقارات الأخرى بقائمة المركز المالي بالصافي بعد خصم الإستهلاك المتراكم ومخصص الانخفاض في القيمة الدفترية.

٢.ح. احتساب الدخل

تسجل الايرادات والمصروفات وفقاً لمبدأ الاستحقاق، فيما عدا دخل القروض والسلف غير العاملة والتي يدرج كإيرادات وفقاً للمبدأ النقدي إلى أن يتم إعادة تصنيف تلك القروض والسلف كقروض عاملة مرة أخرى حيث يعاد احتساب الايرادات وفقاً لمبدأ الإستحقاق.

يسجل الدخل من العمليات الاسلامية وفقاً لمبدأ الاستحقاق فيما عدا عمليات المشاركة حيث يسجل الدخل وفقاً للأساس النقدي.

٢.ط. العملات الأجنبية

تحول المعاملات التي تتم بالعملات الأجنبية إلى الريال السعودي بأسعار الصرف السائدة عند إجراء المعاملات كما تحول أرصدة الموجودات والمطلوبات بالعملات الأجنبية في تاريخ المركز المالي إلى الريال السعودي بأسعار الصرف السائدة في ذلك التاريخ.

تدرج المكاسب والخسائر المتحققة وغير المتحققة ضمن عناصر الدخل من العمليات.

٢.ي. الأدوات المالية

تشتمل الأدوات المالية على أدوات داخل وخارج قائمة المركز المالي.

٢.ي.١. الأدوات المالية داخل قائمة المركز المالي:

تتكون الأدوات المالية داخل قائمة المركز المالي من النقد وأرصدة لدى مؤسسة النقد العربي السعودي. أرصدة لدى البنوك. محفظة تجارية. قروض وسلف. محفظة استثمارية. بعض بنود الموجودات الأخرى. ودائع العملاء. أرصدة للبنوك. بعض بنود المطلوبات الأخرى.

إن القيمة العادلة للأدوات المالية داخل قائمة المركز المالي ـ باستثناء المحفظة الاستثمارية والقروض والسلف ـ لا تختلف جوهرياً عن القيمة الدفترية المدرجة في القوائم المالية. تحدد القيمة العادلة المقدرة للمحفظة الاستثمارية على أساس الأسعار المتداولة بالسوق عند توفرها أو طرق التسعير بالنسبة لبعض السندات ذات عمولة ثابتة والقيمة العادلة المقدرة للأوراق المالية غير المتداولة. وحيث أنه ليس من العملي تحديد القيمة العادلة للقروض والسلف للعملاء بطريقة يعتمد عليها بشكل كاف.

تعادل مخاطر الإئتمان القصوى من الأدوات المالية داخل قائمة المركز المالي القيمة الدفترية المدرجة بقائمة المركز المالي بعد استبعاد القيمة العادلة للضمانات المستلمة.

٢.ي.٢. الأدوات المالية خارج قائمة المركز المالي (الحسابات النظامية):

تتكون الأدوات المالية خارج قائمة المركز المالي من اعتمادات مستندية وخطابات ضمان وارتباطات لشراء وبيع عملات أجنبية واتفاقيات مقايضة العملات والعمولات واتفاقيات السعر الآجل وخيارات عملات وعمولات وعقود مستقبلية وغيرها من الالتزامات الطارئة.

يدخل البنك في معاملات آجلة ومستقبلية ومقايضة وخيارات لتغطية المخاطر المصاحبة لادارة موجوداته ومطلوباته ولغرض الاتجار لصالح البنك وكذلك لتلبية احتياجات عملائه.

تدرج العقود الآجلة للعملات الأجنبية بالريال السعودي بسعر الحاضر في تاريخ العقد ويتم إطفاء العلاوة والخصم بطريقة القسط الثابت على مدة العقد. كما يتم تقويم العقود الآجلة القائمة في تاريخ المركز المالي بالسعر الحاضر السائد في ذلك التاريخ. تدرج المكاسب والخسائر المتحققة وغير المتحققة ضمن عناصر الدخل من العمليات.

تعالج الأدوات المالية المبرمة لتغطية مخاطر الموجودات والمطلوبات بنفس الطريقة المتبعة بالنسبة للمنتجات التي يتم تغطيتها. وتدرج العمولات الدائنة والمدينة لهذه الأدوات ضمن عناصر الدخل من العمليات. أما الأدوات المالية المبرمة لأغراض الإتجار فيتم تقويمها بالقيمة السوقية وتدرج المكاسب أو الخسائر المتحققة وغير المتحققة ضمن عناصر الدخل من العمليات.

تحدد القيمة العادلة للأدوات المالية خارج قائمة المركز المالي على أساس القيمة السوقية.

إن مخاطر الإئتمان القصوى من الأدوات المالية خارج قائمة المركز المالي تقل جوهرياً عن القيمة الدفترية المدرجة في قائمة المركز المالي بعد استبعاد القيمة العادلة للضمانات المستلمة.

٢.ي.٣. مقاصة الموجودات والمطلوبات المالية:

تتم مقاصة الموجودات المالية مقابل المطلوبات المالية لغرض إظهارها بالصافي في قائمة المركز المالي في حالة وجود حق قانوني ملزم بذلك أو في الحالات التي يعتزم البنك فيها تسديد مطلوباته بمقايضتها بموجوداته المالية أو أنه سيتم تصفية الموجودات المالية وتسديد المطلوبات المالية في آن واحد.

٢.ي.٤. إدارة المخاطر:

تقوم إدارة البنك كجزء من استراتيجيتها بمراقبة المخاطر المصاحبة للأدوات المالية من خلال إبرام عقود لتغطية المخاطر وتجنب مخاطر التركز والحصول على ضمانات مقابلة لتقليل مخاطر الإئتمان.

٢.ك. مخصص مكافأة ترك الخدمة للعاملين

يتم تكوين مخصص بمبالغ مكافأة ترك الخدمة طبقاً للإرشادات الواردة بنظام العمل والعمال السعودي ويدرج ضمن المطلوبات الأخرى.

٢.ل. زكـاة

يقوم البنك بتسديد الزكاة المستحقة نيابة عن المساهمين حيث أنها التزام قائم عليهم. تحتسب الزكاة وفقاً لأنظمة مصلحة الزكاة والدخل من واقع القوائم المالية في نهاية العام ويتم قيدها على حساب الأرباح المبقاة.

حتى ٣٠ يونية ١٩٩٧م وقبل تحويل البنك إلى شركة مساهمة كان يتم تحميل الزكاة على قائمة الدخل.

٣. نقد وأرصدة لدى مؤسسة النقد العربي السعودي

	١٩٩٧م	١٩٩٦م
نقد في الصندوق	٧٩٠,١٧٤	٥٨٩,٢٨٣
أرصدة لدى مؤسسة النقد العربي السعودي:		
وديعة نظامية	٢,٠٨٦,٥٦٣	٢,٠١٠,١٥٨
حسابات جارية	٢٢,٤٢٣	٢١,٥٠٦
مجموع نقد وأرصدة لدى مؤسسة النقد العربي السعودي	٢,٨٩٩,١٦٠	٢,٦٢٠,٩٤٧

طبقاً للمادة (٧) من نظام مراقبة البنوك يتعين على البنك أن يحتفظ لدى مؤسسة النقد العربي السعودي بوديعة نظامية تحدد على أساس نسب من أرصدة الودائع الجارية ولأجل والادخار والودائع الأخرى التي لديه في نهاية كل شهر ميلادي.

٤. أرصدة لدى البنوك

	١٩٩٧م	١٩٩٦م
أ. داخل المملكة		
جارية وتحت الطلب	٤٦٦,٨٠٦	٢٦٩,٩٩٥
لأجل	١,٧٩٠,٠٣٠	٢,١٠٦,١١٨
	٢,٢٥٦,٨٣٦	٢,٣٧٦,١١٣
ب. فروع أجنبية لبنوك محلية		
لأجل	١٥٠,٠٠٠	٤١٦,٢٥٠
ج. خارج المملكة		
جارية وتحت الطلب	١,٢٦٣,٠٤٠	٩٧٤,٥٨١
لأجل	١٠,٤٧٤,٩٠٧	٨,٩١١,١٥١
	١١,٧٣٧,٩٤٧	٩,٨٨٥,٧٣٢
مجموع أرصدة لدى البنوك	١٤,١٤٤,٧٨٣	١٢,٦٧٨,٠٩٥

٥. محفظة تجارية

	١٩٩٧م	١٩٩٦م
أ. داخل المملكة		
أسهم متداولة	—	١٦,٦٣٤
وحدات في صناديق استثمارية تدار بمعرفة البنك	١٨٨,٩١٣	٧٤,٠٨٥
سندات حكومية ذات عائد ثابت	١٦٩,٨٩٥	—
	٣٥٨,٨٠٨	٩٠,٧١٩
ب. خارج المملكة		
محافظ تدار بمعرفة الغير (أسهم، سندات، أخرى)	٩٦١,٦٩٢	١,٢٢٣,٩٥٩
مجموع المحفظة التجارية (بسعر السوق)	١,٣٢٠,٥٠٠	١,٣١٤,٦٧٨

. قامت إدارة البنك بتاريخ أول يناير ١٩٩٧م بتحويل جزء من المحفظة التجارية إلى المحفظة الإستثمارية بمبلغ ٥٠ مليون دولار أمريكي بما يعادل ١٨٧,٥ مليون ريال سعودي (ايضاح ٢ ـ د).

. بلغت تكلفة اقتناء المحفظة التجارية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧م ١,٢٣٨ مليون ريال سعودي (عام ١٩٩٦م ـ ١,٢٢٤ مليون ريال سعودي). وقد بلغ صافي المكاسب غير المتحققة من المحفظة الناتجة عن إعادة التقويم خلال العام مبلغ ٨٢,٥ مليون ريال سعودي (عام ١٩٩٦م ـ ٧٠,٩ مليون ريال سعودي).

٦. قروض وسلف بالصافي

٦.١ تتكون القروض والسلف مما يلي:	١٩٩٧م	١٩٩٦م
مجموع القروض والسلف ـ إجمالي	٥٢,١٤١,٧٦٨	٤٣,٤٨٣,٧١٥
مخصص خسائر القروض	(٣,١٥٠,٩٤٣)	(٢,٩٢٢,٦٩٨)
عمولات مجمدة متراكمة	(٢,٧٠٠,٧١٦)	(٢,٣٨٨,٩٤٥)
مجموع القروض والسلف ـ بالصافي	٤٦,٢٩٠,١٠٩	٣٨,١٧١,٠٧٢

. بلغت أرصدة القروض والسلف غير العاملة والتي لم يحتسب عليها ايرادات ٨,٧٠٦ مليون ريال سعودي (عام ١٩٩٦م ـ ٧,٩٥٣ مليون ريال سعودي). بالإضافة إلى المخصص أعلاه يوجد لدى البنك ضمانات عينية لقاء هذه القروض والسلف.

٦.٢. تحليل إجمالي القروض والسلف حسب القطاعات الإقتصادية الرئيسية:

	١٩٩٧م	١٩٩٦م
أ. داخل المملكة		
أ.١ قطاع خاص		
عقارية	٢,٠٧٤,٣٤٩	٢,٤٢٩,٦٢٢
زراعية	١٧٠,٨٨١	١٨٤,٢٢١
صناعية	١,٦٩٦,٣٨٠	٢,١٢٤,٤٥٦
تجارية	١٠,٨٦٤,١٩٧	٩,٦٦٣,٩٤٥
خدمات ومقاولات	٨,٩٢٤,٢٠١	٧,٧٥٦,٩٥٩
أخرى	١,٣٧١,٧٧٥	١,٩٨٠,٣٣٣
أ.٢ حكومية ومؤسسات حكومية وشبه حكومية ومؤسسات عامة أخرى	٢٦,٥٢٨,٦٢١	١٨,٣١٦,٩٧٥
ب. خارج المملكة		
ب.١ قطاع خاص		
أخرى	٥٧٦,٣٤٧	٦٠٣,٣٦٧
ب.٢ حكومية ومؤسسات حكومية وشبه حكومية ومؤسسات عامة أخرى	٣٩٦,٧١٠	٢٢٨,٣١٨
ب.٣ بنوك	٢٢٨,٣٠٧	١٩٥,٥٥٩
	١,٢٠١,٣٦٤	١,٠٢٧,٢٤٤
مجموع القروض والسلف ـ إجمالي	٥٢,١٤١,٧٦٨	٤٣,٤٨٣,٧١٥

٦.٣. حركة مخصص خسائر القروض والعمولات المجمدة:

	١٩٩٧م	١٩٩٦م
الرصيد في بداية السنة		
مخصص خسائر القروض	٢,٩٢٢,٦٩٨	٢,٧٧٦,٥٢١
عمولات مجمدة متراكمة	٢,٣٨٨,٩٤٥	٢,١٦٣,٨٦٠
	٥,٣١١,٦٤٣	٤,٩٤٠,٣٨١
مبالغ مشطوبة عن:		
تسويات مقابل عقارات آلت للبنك	(٤٢,١٠٨)	(٨٧,٦٤٤)
تسويات أخرى	(٢٩٢,٤٧٢)	(٣٩٤,٩٠٦)
مبالغ مجنبة خلال السنة	٤٥٠,٤٩٤	٤٥٠,٦١٤
عمولات مجمدة خلال السنة	٤٢٣,١٠٢	٤٠٤,١٩٨
الرصيد في نهاية السنة	٥,٨٥١,٦٥٩	٥,٣١١,٦٤٣

٧. محفظة استثمارية بالصافي

	١٩٩٧م	١٩٩٦م
أ. داخل المملكة		
أسهم وحصص في شركات	١,٨١١,٨٦٦	١,٧٤٨,٨٥٠
سندات حكومية ذات عائد ثابت	٦,٤٣٩,٣١٤	٧,٨٩٩,٨٤٨
سندات حكومية ذات عائد متغير	٣,١٥١,٠٩٠	١,٢٥١,٠٩٠
أذون خزانة ذات عائد ثابت	٤٩٣,٩٤٣	١,١٦٢,١٧٣
	١١,٨٩٦,٢١٣	١٢,٠٦١,٩٦١
ب. خارج المملكة		
أسهم	٥١,٤٥٨	٧١,٣٦٥
أذون خزانة ذات عائد ثابت	٢٢٨,٢٩٨	٤,٩١٥,٨٦٦
سندات حكومية أخرى ذات عائد ثابت	٦٩١,٣٥٩	٣٠٩,٠٦٦
سندات تجارية ذات عائد ثابت	٦٨٠,٩٧٦	٤٨٣,٧٤٣
سندات تجارية ذات عائد متغير	٢,٠٠٩,٧٢٨	١,٩١٢,٥٠٦
استثمارات أخرى. (مرابحات)	١,٢٠٤,٩٦٣	٧١٢,٨٢٣
	٤,٩٦٦,٨٩١	٨,٤٠٥,٣٧٩
مجموع المحفظة الإستثمارية ـ بالصافي	١٦,٨٦٣,١٠٤	٢٠,٤٦٧,٢٤٠

بلغت القيمة السوقية / العادلة للمحفظة الاستثمارية في تاريخ المركز المالي ١٧,٢٧٥ مليون ريال سعودي (عام ١٩٩٦م ـ ٢٠,٧٢٢ مليون ريال سعودي). وينوي البنك الإحتفاظ بهذه الاستثمارات لأغراض استثمارية طويلة الأجل، والاحتفاظ بالسندات حتى تاريخ استحقاقها حيث يتم تحصيل القيمة الإسمية لهذه السندات.

٨. موجودات ثابتة بالصافي

	أراضي	مباني	أثاث وسيارات ومعدات	الإجمالي
التكلفة				
الرصيد في بداية السنة	٣٠٨,٣٢٩	١,٥١٩,٠٨٥	٧٤٧,٤٤٨	٢,٥٧٤,٨٦٢
إضافات	١٧,٤٠٠	٦٧,٣٥٣	١١١,٢٤٦	١٩٥,٩٩٩
استبعادات وتسوية	(٣٥٠)	(٤٨,٦١٤)	(١٦,٧٢٧)	(٦٥,٦٩١)
الرصيد في نهاية السنة	٣٢٥,٣٧٩	١,٥٣٧,٨٢٤	٨٤١,٩٦٧	٢,٧٠٥,١٧٠
مجمع الإستهلاك				
الرصيد في بداية السنة	—	٤٢٥,٩٠٤	٤٣٥,٨٢٥	٨٦١,٧٢٩
إضافات	—	٤٠,٤٩٣	١١٣,٤٨٤	١٥٣,٩٧٧
استبعادات	—	(١,٣٦٦)	(١١,١٨٧)	(١٢,٥٥٣)
الرصيد في نهاية السنة	—	٤٦٥,٠٣١	٥٣٨,١٢٢	١,٠٠٣,١٥٣
صافي القيمة الدفترية ـ ١٩٩٧م	٣٢٥,٣٧٩	١,٠٧٢,٧٩٣	٣٠٣,٨٤٥	١,٧٠٢,٠١٧
صافي القيمة الدفترية ـ ١٩٩٦م	٣٠٨,٣٢٩	١,٠٩٣,١٨١	٣١١,٦٢٣	١,٧١٣,١٣٣

٩. عقارات أخرى

	١٩٩٧م	١٩٩٦م
الرصيد في بداية السنة ـ بالصافي	١,٠٣٣,١٨٢	٨٨٩,٤٠٨
إضافات	٢٣,٧٦٦	١٧١,٣٦٧
استبعادات ـ بالصافي	(١٧,٩٤٠)	(١٩,٦٧٥)
استهلاك مباني خلال السنة	(٨,٦٢٨)	(٧,٨١٨)
الرصيد في نهاية السنة ـ بالصافي	١,٠٣٠,٣٨٠	١,٠٣٣,١٨٢

١٠. موجودات أخرى

	١٩٩٧م	١٩٩٦م
التزامات العملاء مقابل سحوبات مقبولة	١,٠٢٠,٢٧٢	٧٩٧,٦١٦
عمولات مدينة مستحقة	٥٤٩,٧٤٦	٧٩٧,٤١٣
أخرى	٦١٧,٥٧١	٤٥٩,٢١٢
مجموع الموجودات الأخرى	٢,١٨٧,٥٨٩	٢,٠٥٤,٢٤١

١١. ودائع العملاء

	١٩٩٧م	١٩٩٦م
أ. داخل المملكة		
جارية وتحت الطلب	٢٥,٧٢٥,٨٦١	٢٥,١٦١,٦٠٠
ادخار	٦٠٠,٠٥٩	٦٧٧,٦٥٨
لأجل	١٣,١٢٠,٦٠٨	١٢,٦٦١,٠٧١
أخرى	٢,٦٨٠,٦١٢	٣,٢٤٢,٢٨١
	٤٢,١٢٧,١٤٠	٤١,٧٤٢,٦١٠
ب. خارج المملكة		
جارية وتحت الطلب	٦١,٤٢٣	٤٦,٥٠٩
ادخار	١٤,١٧٢	١٠,٥٠٤
لأجل	١٩,٣٤٧,٢٩١	١٦,٠٦٩,٥٠٥
أخرى	٤,٨٨٤	٤,٦٩٣
	١٩,٤٢٧,٧٧٠	١٦,١٣١,٢١١
ج. عمولات مستحقة	٣٧٤,٢٧٥	١٣٠,٢٥٩
مجموع ودائع العملاء	٦١,٩٢٩,١٨٥	٥٨,٠٠٤,٠٨٠

ـ تتضمن ودائع العملاء ودائع بالعملة الأجنبية بما يعادل ١٥,٤٥٢ مليون ريال سعودي (١٩٩٦م ـ ١٥,١٥٤ مليون ريال سعودي).

. تشتمل ودائع العملاء على مبلغ ١٩٤ مليون ريال سعودي (١٩٩٦م ـ ٢٨٣ مليون ريال سعودي) يمثل التزامات ناشئة عن سندات ذات عائد ثابت مباعة باتفاقيات إعادة شرائها مستقبلاً في تواريخ محددة.

١٢. أرصدة للبنوك

	١٩٩٧م	١٩٩٦م
أ. داخل المملكة		
جارية وتحت الطلب	٢٦٤,٥٣٦	١٠٤,٨٩١
لأجل	٧,٥٣٤,٧١٩	٤,٨٤٦,٨١٦
	٧,٧٩٩,٢٥٥	٤,٩٥١,٧٠٧
ب. فروع أجنبية لبنوك محلية		
لأجل	١٤٧,٥٠٠	٢٥٥,٠٠٠
ج. خارج المملكة		
جارية وتحت الطلب	١,٤٠٤,٢٣٢	٩٨٤,٨٢٤
لأجل	٤,٤٥٧,١٠٢	٥,١٦١,٧٤٥
	٥,٨٦١,٣٣٤	٦,١٤٦,٥٦٩
	١٣,٨٠٨,٠٨٩	١١,٣٥٣,٢٧٦
د. عمولات مستحقة	١١١,٣٤٦	٧٧,٥٤٥
مجموع أرصدة للبنوك	١٣,٩١٩,٤٣٥	١١,٤٣٠,٨٢١

تشتمل أرصدة للبنوك على مبلغ ١,١٦٩ مليون ريال سعودي (١٩٩٦م ـ ٢,٦٩١ مليون ريال سعودي) يمثل التزامات ناشئة عن سندات ذات عائد ثابت مباعة باتفاقيات إعادة شرائها مستقبلاً في تواريخ محددة.

١٣. مطلوبات أخرى

	١٩٩٧م	١٩٩٦م
سحوبات مقبولة قائمة	١,٠٢٠,٢٧٢	٧٩٧,٦١٦
أرباح مخصصة للتوزيع على الشركاء	—	٥٢٢,٥٠٢
أرباح مقترح توزيعها على المساهمين (ايضاح ١٨)	٣٠٠,٠٠٠	—
زكـاة (ايضاح ١٨)	٢٩,٩٦٣	٢٤,٢٨٧
أخـرى	١,٤٥٢,٥٣١	١,٦٠٨,٤٤١
مجموع مطلوبات أخرى	٢,٨٠٢,٧٦٦	٢,٩٥٢,٨٤٦

١٤. رأس المال

يتكون رأس المال المصرح به والمدفوع بالكامل كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧م من ٦٠ مليون سهم أسمي قيمة كل منها ١٠٠ ريال سعودي.

١٥. احتياطي نظامي

بمقتضى نظام مراقبة البنوك يتوجب ترحيل ما لا يقل عن ٢٥٪ من صافي دخل السنة إلى الاحتياطي النظامي إلى أن يساوي هذا الاحتياطي رأس المال المدفوع، علماً بأن هذا الاحتياطي غير قابل للتوزيع.

١٦. ربح السهم

تم احتساب ربح السهم الواحد على أساس صافي دخل السنة البالغ ١,٠٤٣ مليون ريال سعودي مقسوماً على ٦٠ مليون سهم إسمي (عام ١٩٩٦م ـ لا ينطبق حيث كان البنك شركة تضامنية)

١٧. قائمة الدخل للفترة من أول يناير ١٩٩٧م إلى ٣٠ يونية ١٩٩٧م

بموجب اتفاق موقع بين المساهمين بتاريخ ٣٠ يونية ١٩٩٧م اعتبر تاريخ أول يوليو ١٩٩٧م تاريخ تحول البنك إلى شركة مساهمة سعودية، وبناء على هذا الإتفاق فإن أرباح الفترة ما قبل التحول من أول يناير ١٩٩٧م إلى ٣٠ يونية ١٩٩٧م (ستة شهور) ـ تخص الشركاء المتضامنين. وفيما يلي ملخص لنتائج أعمال هذه الفترة:

اجمالي دخل العمليات	٢,٧٥٣,٤٢٦
إجمالي مصاريف العمليات	(٢,١٣٢,٣٦٠)
صافي الدخل من العمليات	٦٢١,٠٦٦
مصروفات أخرى	(١٨,٨٠١)
صافي الدخل ـ قبل الزكاة	٦٠٢,٢٦٥
زكـاة	(١٢,٠٠٣)
صافي الدخل	٥٩٠,٢٦٢

١٨. الأرباح المقترح توزيعها والزكاة

اقترح مجلس الإدارة توزيع أرباح على المساهمين عن الفترة من أول يوليه ١٩٩٧م إلى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧م (ستة شهور) قدرها ٣١٤,٧ مليون ريال سعودي وسوف تخصم الزكاة المستحقة على المساهمين والبالغة ١٤,٧ مليون ريال سعودي من الأرباح قبل توزيعها ليصبح الصافي الموزع على المساهمين ٣٠٠ مليون ريال سعودي بواقع ٥ ريال سعودي لكل سهم بعد خصم الزكاة، وتم إدراجها ضمن المطلوبات الأخرى.

لقد أنهى البنك موقفه الزكوي حتى عام ١٩٩٥م وحصل على شهادة نهائية، ولايزال الموقف الزكوي لعام ١٩٩٦م تحت الإنهاء مع مصلحة الزكاة والدخل. لقد بلغت الزكاة المستحقة لعام ١٩٩٧م ٢٦,٧ مليون ريال سعودي حيث تم تحميل مبلغ ١٢ مليون ريال سعودي على قائمة الدخل تخص الفترة ما قبل التحويل (عام ١٩٩٦م ـ ٢٤ مليون ريال سعودي) ومبلغ ١٤,٧ مليون ريال سعودي تخص الفترة ما بعد التحويل وهي متضمنة مع الأرباح المقترح توزيعها بقائمة التغيرات في حقوق المساهمين (ايضاح ٢ ـ ل).

١٩. الأدوات المالية

١٩.١. الأدوات المالية داخل قائمة المركز المالي (مخاطر أسعار العمولات):

إن مخاطر أسعار العمولات هو التفاوت في الإيرادات المستقبلية الناتجة من التقلب في أسعار العمولات.

تبرز مخاطر أسعار العمولات عندما يكون هنالك عدم توافق في الموجودات والمطلوبات الخاضعة لتعديل معدلات العمولات ضمن فترة زمنية محددة. إن أكثر البنود عرضة لمخاطر أسعار العمولات هي الاقتراض والتمويل والأنشطة الإستثمارية حيث تنعكس التقلبات في أسعار العمولات على هوامش …

إن الفجوة (الفارق الزمني) في أسعار العمولات هي مقياس متعارف عليه لمخاطر العمولات، وتنشأ الفجوة الإيجابية عندما تزيد الموجودات الخاضعة لمخاطر أسعار العمولات عن المطلوبات المثيلة لها في فترة زمنية معينة في حين تنشأ الفجوة السلبية عندما تزيد المطلوبات عن الموجودات خلال فترة زمنية معينة.

فيما يلي تفاصيل الفجوة الناتجة للأدوات المالية داخل قائمة المركز المالي بناء على المدة المتبقية من استحقاقاتها أو إعادة تعديل أسعارها حسب العقد أيهما أقرب.

٣١ ديسمبر ١٩٩٧م	خاضعة لمخاطر أسعار العمولات: خلال ٣ شهور	خلال ١٢.٣ شهرا	أكثر من سنة	غير خاضعة لخاطر أسعار العمولات	المجموع
الموجودات					
نقد وأرصدة لدى مؤسسة النقد العربي السعودي	—	—	—	٢,٨٩٩,١٦٠	٢,٨٩٩,١٦٠
أرصدة لدى البنوك	١١,٤٩٣,٢٩٢	١,٨٢٤,١٣٣	—	٨٢٧,٣٥٨	١٤,١٤٤,٧٨٣
محفظة تجارية	—	١٨٤,٢٩٤	٧٠٥,٣٩٩	٤٣٠,٧٠٧	١,٣٢٠,٥٠٠
قروض وسلف بالصافي	١٧,٣٧٤,٦٣١	١٠,٣٥٩,٦٦٦	١٥,٧٥٧,٠١٧	٢,٧٩٨,٧٩٥	٤٦,٢٩٠,١٠٩
محفظة استثمارية بالصافي	٥,٨٥٤,٩٨٨	٢,٧٥٠,٠٢٨	٦,٣٦٨,٨٦٦	١,٨٨٩,٢١٢	١٦,٨٦٣,١٠٤
موجودات ثابتة بالصافي	—	—	—	١,٧٠٢,٠١٧	١,٧٠٢,٠١٧
عقارات أخرى	—	—	—	١,٠٣٠,٨٨٠	١,٠٣٠,٨٨٠
موجودات أخرى	—	—	—	٢,١٨٧,٥٨٩	٢,١٨٧,٥٨٩
مجموع الموجودات	٣٤,٧٢٢,٩١١	١٥,١١٨,٢٢١	٢٢,٨٣١,٢٨٢	١٣,٧٦٥,٧١٨	٨٦,٤٣٨,١٤٢
مطلوبات وحقوق المساهمين					
ودائع العملاء	٢٥,٦٨٥,٥٦٦	٧,٤٠٢,١٤٧	٦,٨٢١	٢٨,٨٣٤,٦٥١	٦١,٩٢٩,١٨٥
أرصدة للبنوك	٩,٩٨٨,٣٨٣	٢,٤٧١,٥٤٥	—	١,٤٥٩,٥٠٧	١٣,٩١٩,٤٣٥
مطلوبات أخرى	—	—	—	٢,٨٠٢,٧٦٦	٢,٨٠٢,٧٦٦
حقوق المساهمين	—	—	—	٧,٧٨٦,٧٥٦	٧,٧٨٦,٧٥٦
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٣٥,٦٧٣,٩٤٩	٩,٨٧٣,٦٩٢	٦,٨٢١	٤٠,٨٨٣,٦٨٠	٨٦,٤٣٨,١٤٢
الفجوة في بنود داخل قائمة المركز المالي	(٩٥١,٠٣٨)	٥,٢٤٤,٥٢٩	٢٢,٨٢٤,٤٦١	(٢٧,١١٧,٩٦٢)	
الفجوة في بنود خارج قائمة المركز المالي	١,٦٥٥,٠٠٠	(٥٨٧,٠٠٠)	(١,٠٦٨,٠٠٠)	—	
صافي الفجوة	٧٠٣,٩٦٢	٤,٦٥٧,٥٣٩	٢١,٧٥٦,٤٦١	(٢٧,١١٧,٩٦٢)	
الموقف التراكمي للفجوة	٧٠٣,٩٦٢	٥,٣٦١,٥٠١	٢٧,١١٧,٩٦٢	—	

٣١ ديسمبر ١٩٩٦م	خاضعة لمخاطر أسعار العمولات: خلال ٣ شهور	خلال ١٢.٣ شهرا	أكثر من سنة	غير خاضعة لخاطر أسعار العمولات	المجموع
الموجودات					
نقد وأرصدة لدى مؤسسة النقد العربي السعودي	—	—	—	٢,٦٢٠,٩٤٧	٢,٦٢٠,٩٤٧
أرصدة لدى البنوك	٩,٦٧٣,٩٧٦	٢,٦٣٠,١١٠	٢,٤٥٨	٣٧١,٥٥١	١٢,٦٧٨,٠٩٥
محفظة تجارية	٧٨,٤٦٢	—	٩٧٦,٤٩٩	٢٥٩,٧١٧	١,٣١٤,٦٧٨
قروض وسلف بالصافي	٢٢,٧٤٠,٠٧٤	٦,١٨٦,٦٢٧	٦,٦٠٥,٠١٤	٢,٦٣٩,٣٥٧	٣٨,١٧١,٠٧٢
محفظة استثمارية بالصافي	٤,١٩٩,٢٤٧	١,٤٥٠,٠١٤	١٣,٠٦٩,١٢٩	١,٧٤٨,٨٥٠	٢٠,٤٦٧,٢٤٠
موجودات ثابتة بالصافي	—	—	—	١,٧١٣,١٣٣	١,٧١٣,١٣٣
عقارات أخرى	—	—	—	١,٠٣٣,١٨٢	١,٠٣٣,١٨٢
موجودات أخرى	—	—	—	٢,٠٥٤,٢٤١	٢,٠٥٤,٢٤١
مجموع الموجودات	٣٦,٦٩١,٧٥٩	١٠,٢٦٦,٧٥١	٢٠,٦٥٣,١٠٠	١٢,٤٤٠,٩٧٨	٨٠,٠٥٢,٥٨٨
مطلوبات وحقوق الشركاء					
ودائع العملاء	٢٦,١١٣,٦٨٨	٦,٥٥١,٩٠٥	١٣٠,٢٧٨	٢٥,٢٠٨,١٠٩	٥٨,٠٠٤,٠٨٠
أرصدة للبنوك	٨,٨١٩,٠٣٨	٢,٠٦٢,٦٦٦	—	٥٤٩,١١٧	١١,٤٣٠,٨٢١
مطلوبات أخرى	—	—	—	٢,٩٥٢,٨٤٧	٢,٩٥٢,٨٤٧
حقوق الشركاء	—	—	—	٧,٦٦٤,٨٤٠	٧,٦٦٤,٨٤٠
مجموع المطلوبات وحقوق الشركاء	٣٤,٩٣٢,٧٢٦	٨,٦١٤,٥٧١	١٣٠,٢٧٨	٣٦,٣٧٤,٩١٣	٨٠,٠٥٢,٥٨٨
الفجوة في بنود داخل قائمة المركز المالي	١,٧٥٩,٠٣٣	١,٦٥٢,١٨٠	٢٠,٥٢٢,٧٢٢	(٢٣,٩٣٣,٩٣٥)	
الفجوة في بنود خارج قائمة المركز المالي	٥٥٠,٠٠٠	(٢٨٧,٥٠٠)	(٢٦٢,٥٠٠)	—	
صافي الفجوة	٢,٣٠٩,٠٣٣	١,٣٦٤,٦٨٠	٢٠,٢٦٠,٢٢٢	(٢٣,٩٣٣,٩٣٥)	
الموقف التراكمي للفجوة	٢,٣٠٩,٠٣٣	٣,٦٧٣,٧١٣	٢٣,٩٣٣,٩٣٥	—	

إن الفجوة لبنود خارج قائمة المركز المالي تمثل صافي القيمة الإسمية للأدوات المالية التي تستعمل في إدارة أخطار أسعار العمولات.

١٩.٢. الأدوات المالية خارج قائمة المركز المالي (حسابات نظامية):

فيما يلي تحليل بفترة الاستحقاق المتبقي للبنود خارج قائمة المركز المالي.

٣١ ديسمبر ١٩٩٧م	خلال ٣ شهور	من ١٢.٣ شهر	أكثر من سنة	المجموع
أ. التزامات طارئة				
اعتمادات مستندية	٢,٢٧٤,٦٣٦	٨٢٤,١٤٣	١٩٧,٧٩٤	٣,٢٩٦,٥٧٣
خطابات ضمان	٣,٢٥٩,٥٨٨	٢,٠١١,٣٣٥	١,٦٦٤,٤٧١	٦,٩٣٥,٣٩٤
	٥,٥٣٤,٢٢٤	٢,٨٣٥,٤٧٨	١,٨٦٢,٢٦٥	١٠,٢٣١,٩٦٧
ب. عقود آجلة للعملات الأجنبية				
شـراء	١٢,١٨٤,٩٣٩	١٥,٥٩٤,٤٧٨	١٥٥,٠٠٠	٢٧,٩٣٤,٤١٧
بيـع	٥,٩٧٣,٠٠٠	١٦,٢٤٤,٠٠٠	٤٣٨,٠٠٠	٢٢,٦٥٥,٠٠٠
	١٨,١٥٧,٩٣٩	٣١,٨٣٨,٤٧٨	٥٩٣,٠٠٠	٥٠,٥٨٩,٤١٧
ج. عقود مشتقات				
مقايضة العمولات	٩,٦٢٤,١٣٠	٢,٦٩٥,٠٨٦	٦٠٦,٣٢٠	١٢,٩٢٥,٥٣٦
اتفاقيات السعر الآجل	٤,٢٧١,٨٨٨	—	—	٤,٢٧١,٨٨٨
مستقبليـة	٢,٠٨٢,٢٥٧	٣٤١,١١٦	١,٩٩٥,٨٧٧	٤,٤١٩,٢٥٠
اختيار عمـلات	٥,٢٠٩,٣٦٠	١٥٧,٠٠٠	١٢,٠٠٠	٥,٣٧٨,٣٦٠
	٢١,١٨٧,٧٣٥	٣,١٩٣,٢٠٢	٢,٦١٤,١٩٧	٢٦,٩٩٥,١٣٤
مجموع الحسابات النظامية	٤٤,٨٧٩,٨٩٨	٣٧,٨٦٧,٠٥٨	٥,٠٦٩,٤٦٢	٨٧,٨١٦,٤١٨

٣١ ديسمبر ١٩٩٦م	خلال ٣ شهور	من ١٢.٣ شهر	أكثر من سنة	المجموع
أ. التزامات طارئة				
اعتمادات مستندية	٢,٨٠٧,٤٩٤	١,٠١٩,٠٠٩	٤٢٠,٥١٤	٤,٢٤٧,٠١٧
خطابات ضمان	٤,٠١٤,٢١١	١,٥٩٠,٧٦٣	١,٦٠٤,٦٩٠	٧,٢٠٩,٦٦٤
	٦,٨٢١,٧٠٥	٢,٦٠٩,٧٧٢	٢,٠٢٥,٢٠٤	١١,٤٥٦,٦٨١
ب. عقود آجلة للعملات الأجنبية				
شـراء	١٧,٢٢٤,٥١١	١٤,٨٧١,٢٥٣	٦٢٨,٩٥٧	٣٢,٧٢٤,٧٢١
بيـع	١٤,٩٩١,٠١٣	١٦,٢٠٢,٢٧٩	٨٧٤,٦٨٢	٣٢,٠٦٨,٠٧٤
	٣٢,٢١٥,٥٢٤	٣١,٠٧٣,٥٣٢	١,٥٠٣,٦٣٩	٦٤,٧٩٢,٧٩٥
ج. عقود مشتقات				
مقايضة العمولات	١٣,٧٢١,١٢٥	١٠,٧٧٣,٢٧٤	١,٨٤٩,٥١٢	٢٦,٣٤٤,٤١١
اتفاقيات السعر الآجل	٥,٦٤٠,٩٨٨	٣,٧٣١,٢٥٠	—	٩,٣٧٢,٢٣٨
مستقبليـة	٦٣٣,٧٥٠	٢,٣٩٦,٢٥٠	٧٦٥,٠٠٠	٣,٧٩٥,٠٠٠
اختيار عمـلات	٣,٦٥٢,٠٧٠	٤,٧٧٩,٥٠٦	—	٨,٤٣١,٥٧٦
	٢٣,٦٤٧,٩٣٣	٢١,٦٨٠,٢٨٠	٢,٦١٤,٥١٢	٤٧,٩٤٣,٢٢٥
مجموع الحسابات النظامية	٦٢,٦٨٥,١٦٢	٥٥,٣٦٣,٧٨٤	٦,١٤٣,٧٥٥	١٢٤,١٩٢,٧٠١

إن الإستحقاقات الواردة في الجدول أعلاه مبنية على أساس الأسعار التعاقدية المعاد تسعيرها أو على أساس تواريخ الإستحقاق أيهما أقرب.

إن القيمة العادلة للأدوات المالية خارج قائمة المركز المالي (التزامات طارئة) لا تختلف جوهرياً عن القيمة الدفترية.

أما بالنسبة لارتباطات العقود الآجلة للعملات الأجنبية وعقود المشتقات فإن المبالغ المدرجة هي إجمالية ولا تظهر المدى الذي يمكن فيه إجراء مقاصة بينها. كما أن المبالغ التي تخضع لمخاطر السوق ومخاطر الإئتمان تقل جوهرياً عن المبالغ الإسمية.

لا تتوقع الإدارة أية خسائر جوهرية عن هذه الإلتزامات والإرتباطات.

١٩.٣. مركز العملات الأجنبية:

لقد بلغ صافي مركز العملات الأجنبية المفتوح (بشكل رئيسي في الدولار الأمريكي) مبلغ ٢,١٦٨ مليون ريال سعودي (عام ١٩٩٦م ـ ٣,٩٩٤ مليون ريال سعودي).

٢٠. ايرادات عقارات أخرى

	١٩٩٧م	١٩٩٦م
خسائر بيع عقارات أخرى	(٥٤)	—
ايجارات محصلة	٢٧,٥٩٧	٢٥,٤٣٣
مجموع ايرادات عقارات أخرى	٢٧,٥٤٣	٢٥,٤٣٣

٢١. ايرادات أخرى

	١٩٩٧م	١٩٩٦م
مكاسب (خسائر) المحفظة الإستثمارية	١٤٦,٥٥٤	(٢١,٧٧٦)
مكاسب استبعاد موجودات ثابتة	١,١٧٥	١,٠٦٦
عائدات المحفظة التجارية	٩,٢٤٨	٩,٠٨٧
أخـرى	٩,٣١٧	٣٠,٩١٥
مجموع ايرادات أخرى	١٦٦,٢٩٤	١٩,٢٩٢

٢٢. معاملات مع أطراف ذات علاقة

يقوم البنك ضمن دورة أعماله العادية بإجراء معاملات مع مساهمين رئيسيين والذين يمتلكون أكثر من ١٠٪ من رأس مال البنك وبعض أعضاء مجلس الإدارة وبعض أعضاء الإدارة العليا وكذلك مع أطراف ذات علاقة بهم. بلغت أرصدة هذه المعاملات بقائمة المركز المالي كما يلي:

	١٩٩٧م	١٩٩٦م
قروض وسلف ـ مقابل ضمانات	١٠١,٨٢٢	٥٣,٥١٩
ودائع العملاء	١٥٥,٠٠٣	٥٩,٤٠٣
حسابات نظامية ـ مقابل ضمانات	١٩,٢٨٢	٣,٩٠٤

٢٣. خدمات الإستثمار

يقدم البنك خدمات إدارة الإستثمار لبعض عملائه تشتمل على إدارة بعض الصناديق الاستثمارية والتي يدار بعضها بالإشتراك مع مديري استثمار متخصصين. إن موجودات هذه الصناديق لا تمثل جزءاً من موجودات البنك وعليه لا تشتمل القوائم المالية للبنك على عناصر القوائم المالية لهذه الصناديق.

٢٤. استحقاقات الموجودات والمطلوبات

	١٩٩٧م الموجودات	١٩٩٧م المطلوبات	١٩٩٦م الموجودات	١٩٩٦م المطلوبات
أقل من شهر	٤١,٨٧٦,١٠٠	٥٣,٧١٧,٥٦٣	٣١,٣٤٠,٥٣٦	٥٣,٨٧٥,٧٢٥
من شهر إلى سنة	١٦,٥٤٤,٨٩٣	٢٢,١٢١,٣٠١	١٩,٢٨٨,٩٩٧	١٦,٤٢٨,٧٨٨
من سنة إلى خمس سنوات	١٥,٣٤٥,٧٣٠	٩,٧٥٦	١٤,٥٧٠,٤١٦	١٣٠,٢٧٨
أكثر من خمس سنوات	٧,٨٥٠,٩٣٣	—	١٠,٠٥٣,٠٩٣	—
	٨١,٥١٧,٦٥٦	٧٥,٨٤٨,٦٢٠	٧٥,٢٥٣,٠٤٢	٦٩,٤٣٤,٩٠١

ـ تظهر البيانات أعلاه الاستحقاقات التعاقدية للموجودات والمطلوبات وبالتالي لا تمثل تواريخ الاستحقاق المتوقعة بناء على خبرة البنك في الإحتفاظ بالودائع وإدارة السيولة النقدية كما تقوم إدارة البنك يومياً بمراقبة الاستحقاقات للتأكد من توفر سيولة كافية لدى البنك للوفاء بالتزاماته.

ـ لا تتضمن مبالغ الموجودات والمطلوبات المبينة أعلاه الموجودات الثابتة والعقارات الأخرى والموجودات والمطلوبات الأخرى نظراً للطبيعة الخاصة لهذه الحسابات.

٢٥. التزامات عقود الإيجارات

بلغ مجموع التزامات الإيجارات المستقبلية بموجب عقود إيجار غير قابلة للإلغاء لمباني البنك والتي تنتهي بموجب الفترات المتبقية من العقود خلال:

	١٩٩٧م	١٩٩٦م
أقل من سنة	١٣,١٨٦	١١,١٤٤
سنة إلى خمس سنوات	٩,٦٣٣	١١,١٦٢
أكثر من خمس سنوات	١,٩٠٧	٢,٦١٠
	٢٤,٧٢٦	٢٤,٩١٦

٢٦. عـام ٢٠٠٠

تكبد البنك بعض التكاليف خلال العام وذلك فيما يتعلق بالتعديلات المطلوبة للتوافق مع متطلبات عام ٢٠٠٠ ميلادية الخاصة بالحاسب الآلي، سيتم تحميل التكاليف الإضافية المتعلقة بذلك عند تكبدها.

٢٧. أرقام المقارنة

أعيد تبويب بعض أرقام المقارنة لتتناسب مع عرض السنة الحالية.

انخفاض احتياطي إسرائيل من العملات الأجنبية في فبراير

القدس المحتلة - رويترز: افاد بنك اسرائيل امس ان احتياطي اسرائيل من العملة الاجنبية انخفض بواقع 88 مليون دولار في فبراير (شباط) الى 21.535 مليار دولار. وكان الاحتياطي قد بلغ 21,623 مليار دولار في يناير (كانون الثاني) الماضي و13.974 مليار دولار في فبراير 1997.

وقال البنك ان نفقات الحكومة في الخارج نتيجة تنفيذ عمليات وسداد ديون خارجية كانت السبب الرئيسي للانخفاض.

ومن جهة ثانية، قالت وزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلية امس ان صافي صادرات اسرائيل من الالماس المصقول انخفضت بنسبة 11 في المائة في فبراير (شباط) الى ما قيمته 309 ملايين دولار من 348 مليون دولار في نفس الشهر من العام الماضي.

وانخفضت صادرات الالماس غير المصقول بشكل حاد الى ما قيمته 44 مليون دولار مقارنة مع 100 مليون دولار.

وتابعت الوزارة في بيان ان الهبوط يرجع الى الازمة الاقتصادية في اسيا اذ انخفضت المبيعات الى اليابان وجنوب شرق اسيا بمقدار الثلث عن مستواها في العام السابق.

وادى انخفاض الصادرات في اتجاه بدا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي الى هبوط واردات اسرائيل من الالماس ايضا.

سوهارتو يدعو إلى بديل أكثر فاعلية من برنامج صندوق النقد لحل أزمة إندونيسيا


الرئيس سوهارتو خلال القاء كلمته أمام المجلس الاستشاري الشعبي، الذي عقد امس جلسته في جاكرتا (رويترز)

جاكرتا - رويترز: قال الرئيس الاندونيسي سوهارتو امس ان اقتصاد بلاده بدأ يتعرض للخطر بسبب الازمة المالية التي يمر بها وان اصلاحات صندوق النقد الدولي لم تخفف من حدة الموقف. واضاف امام الجلسة الافتتاحية للمجلس الاستشاري الشعبي وهو أعلى هيئة لصنع القرار السياسي في البلاد ان الامر يتطلب برنامجا أكثر قدرة على تحقيق استقرار في قيمة العملة المحلية التي كان انهيارها السبب الرئيسي وراء المشاكل الاقتصادية الاندونيسية. الا أن سوهارتو قال انه ملتزم بالاصلاحات التي تم الاتفاق عليها مع صندوق النقد العام الماضي وأعيد النظر فيها في يناير (كانون الثاني) بهدف تنفيذ خطة للانقاذ الاقتصادي قيمتها 40 مليار دولار تقريبا.

واضاف «بدات في تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية والمالية وبرامج اعادة الهيكلة التي تحظى بتأييد صندوق النقد الدولي وساستمر في تنفيذها». واشار سوهارتو إلى إستمرار الوضع في التدهور رغم الاصلاحات قائلا «ليس هناك ما يشير الى حدوث تحسن. بل على العكس أصبحت معيشة الشعب أكثر صعوبة. وأصبحت الازمة المالية...أكثر خطورة وأوسع نطاقا وأطول بقاء مما تخيله الجميع.فقد أصبح شريان حياتنا الاقتصادي معرضا للخطر».

واضاف «ولهذا طلبت من صندوق النقد الدولي ورؤساء حكومات الدول الاخرى مساعدتنا في ايجاد بديل أكثر ملاءمة».

وأوضح سوهارتو (76 عاما) انه لايزال يبحث عن فكرة تثبيت سعر صرف الروبية لكن الاقتراح يلقى انتقادا من جانب صندوق النقد والحكومات الغربية التي تقول انه غير مناسب في ظل الظروف الحالية. ويقول الصندوق والدول الصناعية ان ضعف النظام المصرفي في انونيسيا وقلة احتياطياتها من العملة الاجنبية سيؤدي الى انهيار نظام ربط العملة المحلية بسعر محدد.

ومن ناحية اخرى، قال سوهارتو ان البيانات المبدئية تشير الى أن معدل النمو الاقتصادي بلغ 4,7 في المائة فقط في عام 1997 مقارنة مع 7,8 في المائة عام 1996.

وتكافح انونيسيا للتغلب على مشاكلها الاقتصادية التي نجم معظمها عن هبوط قيمة الروبية باكثر من 70 في المائة منذ يوليو (تموز) الماضي.

وارتفع معدل التضخم ارتفاعا كبيرا وأوشكت حركة التجارة على التوقف وباتت معظم شركات البلاد مفلسة فعليا ومن المرجح تفشي البطالة.

ومن جهة ثانية، حثت امس استراليا الصندوق على التحلي بمرونة اكبر في خطة الانقاذ المالي الدولية لانونيسيا لتجنب وقوع اضطرابات اجتماعية. وقال جون هوارد رئيس الوزراء الاسترالي انه يتعين على جاكرتا الالتزام ببرنامج صندوق النقد الدولي الذي يبلغ حجمه 40 مليار دولار ولكنه اضاف ان «هذا البرنامج لابد ان يتميز باكثر مرونة فيما يتعلق باموز مثل دعم السلع الغذائية لضمان الا تكون الاضطرابات الاجتماعية اضخم مما ينبغي». وبدات استراليا بالفعل في تقييم امكانية تقديم مساعدات غذائية الى انونيسيا.

ومن المقرر ان يبدأ وولتر مونديل المبعوث الخاص للرئيس الامريكي بيل كلينتون محادثات بشأن الاصلاحات الاقتصادية مع كبار المسؤولين الاندونيسيين في جاكرتا اليوم الإثنين. واعربت الدول المانحة من جهتها عن قلقها بشان مستوى التزام الرئيس سوهارتو بشروط صندوق النقد الدولي وخطته لانشاء مجلس عملة لربط الروبية بالدولار الأميركي.

خطة تركية لتصدير نفط بحر قزوين للأسواق العالمية

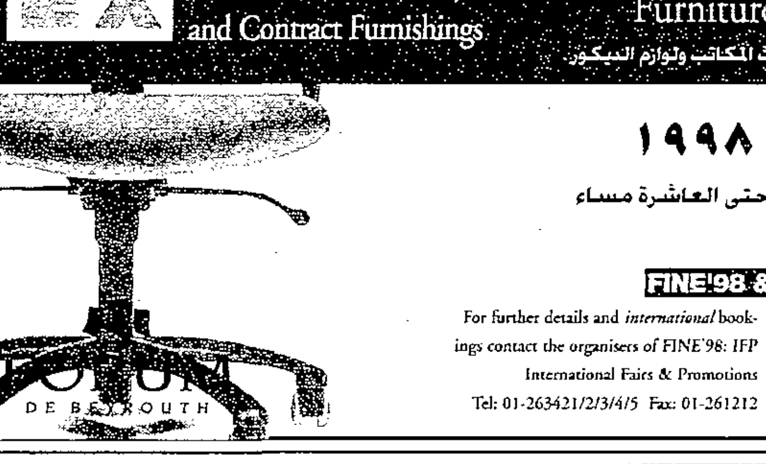
أسطنبول - رويترز: استضافت تركيا امس اجتماعا يضم مسؤولين كبارا من خمس دول لوضع استراتيجية تتعلق بنقل نفط بحر قزوين للاسواق العالمية، ولكسب التأييد لخطة تتمثل في تصدير النفط من خلال خط انابيب يصل الى ميناء جيهان التركي.

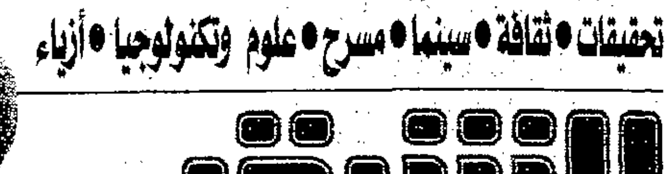
وآوفدت كل من أذربيجان وجورجيا وقازاخستان وتركمانستان وزراء خارجيتها او مندوبيهم الى المحادثات التي تعقد في اسطنبول على مدى يومين. وقال الرئيس التركي سليمان ديميريل في بيان خلال الاجتماع «اعتقد انه سيتم التوصل لمنهج موحد في هذا الاجتماع بشأن نقل نفط بحر قزوين وغازه الطبيعي عبر خطوط انابيب الى الاسواق الدولية». واكد وزير الخارجية التركي اسماعيل جم الذي رأس الجلسة الافتتاحية التزام بلاده بمد خط انابيب يصل العاصمة الاذربيجانية باكو بميناء جيهان التركي المطل على البحر المتوسط وقال جم «ان حكومتنا تؤكد التزامها السياسي بخط الانابيب الواصل بين بحر قزوين والبحر المتوسط كوسيلة يعول عليها لنقل النفط الخام للدول المستهلكة». وهذا الطريق الذي تؤيده الولايات المتحدة مصدر خلاف بين واشنطن وروسيا التي تريد أن يمر خط الانابيب شمالا عبر أراضيها. وسيتكلف خط الانابيب الى ميناء جيهان نحو 2.5 مليار دولار باستبعاد تكاليف التمويل. وسينقل 45 مليون طن من النفط الخام سنويا.

أسعار وحدات صناديق الاستثمار السعودية في أسبوع

البنك	اسم	نوع الصندوق	تاريخ التقييم	سعر الوحدة	نسبة التغيير
بنك الرياض ***	صندوق الاسهم	أسهم	1998/02/27	26.2515	% 5.92+
	محفظة الاسهم الاميركية	أسهم	1998/02/27	25.0258	% 8.780+
	محفظة الاسهم الاوروبية	أسهم	1998/02/27	30.3018	% 11.97+
	محفظة الاسهم اليابانية	أسهم	1998/02/27	1.002.220	% 1.650+
	محفظة اسهم جنوب شرقي اسيا	أسهم	1998/02/27	13.8684	% 10.91+
	محفظة الاسهم البريطانية	أسهم	1998/02/27	25.4590	% 9.750+
	صندوق الرياض للاسهم (1)	أسهم	1998/02/27	1.610.182	% 5.850-
	صندوق الرياض للاسهم (2)	أسهم	1998/02/27	1.129.005	% 5.480-
	محفظة سندات بالدولار الاميركي	سندات	1998/02/27	16.4836	% 1.790-
	محفظة سندات الجنيه الاسترليني	سندات	1998/02/27	11.5300	% 0.520+
	محفظة السندات الاوروبية	سندات	1998/02/27	14.2404	% 21.70+
	محفظة السندات الدولية	سندات	1998/02/27	11.5314	% 1.610+
	صندوق الدولار	نقد - سوق النقد	1998/02/27	16.4763	% 5.010+
	صندوق الاستثمار التجاري دولار	بدون فوائد	1998/02/27	3.6621	% 5.380+
	صندوق الاستثمار التجاري SAR	بدون فوائد	1998/02/27	1.218.226	% 5.50+
البنك السعودي الهولندي	صندوق النقد بالريال السعودي	نقد - سوق النقد	1998/02/28	11.9971	% 0.840+
	صندوق النقد بالدولار الاميركي	نقد - سوق النقد	1998/02/27	11.8626	% 0.773+
	صندوق الاستثمار والمرابحة	بدون فوائد	1998/02/26	1.298.830	% 4.576-
	صندوق العملات	اخرى	1998/02/28	1.053.610	% 1.356-
البنك السعودي الفرنسي **	صندوق الاسواق النامية	اسهم	1998/02/26	0.7660	% 1.530-
	صندوق اميركا الشمالية	اسهم	1998/02/26	1.3256	% 6.525+
	الصندوق الاوروبي	اسهم	1998/02/26	1.5717	% 10.77+
	الصندوق الياباني	اسهم	1998/02/26	0.6349	% 5.727+
	الصندوق الاسيوي الباسيفيكي	اسهم	1998/02/26	0.6134	% 2.627+
	صندوق الاسهم العالمي	اسهم	1998/02/26	1.1516	% 7.116+
	استثمار	أسهم	1998/02/26	902.4870	% 5.954-
	صندوق السندات العالمي	سندات	1998/02/26	1.0382	% 0.464+
	صندوق السندات الاميركي	سندات	1998/02/26	1.1126	% 0.843+
	صندوق الاسواق العالمية بالدولار	نقد - سوق النقد	1998/02/26	1.7099	% 0.730+
	صندوق الاسواق العالمية بالريال	نقد - سوق النقد	1998/02/26	15.9216	% 0.765+
	صندوق البر	بدون فوائد	1998/02/26	1.0241	% 0.728+
البنك السعودي البريطاني	صندوق الاسهم السعودي	أسهم	1998/02/28	1.073.73	% 4.920-
	صندوق مؤشر الاسهم الاسيوية	أسهم	1998/02/28	8.0467	% 4.400+
	صندوق مؤشر الاسهم الاميركية	أسهم	1998/02/28	12.7488	% 7.790+
	صندوق مؤشر الاسهم اليابانية	أسهم	1998/02/28	8.5542	% 12.69+
	صندوق مؤشر الاسهم الأوروبية	أسهم	1998/02/28	12.6117	% 11.40+
	صندوق الاسهم السعودي 2	أسهم	1998/02/28	9.4189	% 4.660-
	صندوق السندات العالمي	سندات	1998/02/28	10.3518	% 0.830+
	صندوق السندات الحكومية السعودية	سندات	1998/02/28	10.4058	% 0.820+
	صندوق السندات بالدولار	سندات	1998/02/28	10.3552	% 0.690+
	صندوق الاستثمار ريال السعودي	نقد - سوق النقد	1998/02/28	11.9179	% 5.830+
	صندوق الاستثمار دولار الاميركي	نقد - سوق النقد	1998/02/28	11.6962	% 5.410+
	صندوق استثمار العملات	نقد - سوق النقد	1998/02/28	67.6880	% 0.740+
	صندوق الاستثمار بالجنيه	نقد - سوق النقد	1998/02/28	10.5325	% 6.960+
البنك العربي الوطني	العربي لاسهم الشركات	اسهم	1998/02/28	1.345.73	% 0.160-
	العربي للتجارة بالريال	بدون فوائد	1998/02/28	12.4997	% 0.760+
	العربي للتجارة بالدولار	بدون فوائد	1998/02/28	1.1993	% 0.730+
	العربي للاستثمارات المحلية	أخرى	1998/02/28	1.598.21	% 0.410+
	صندوق الصناديق للمستثمر العربي	أخرى	1998/01/31	1.334.95	% 2.400-
	مضمون 97.5%- الريال السعودي	أخرى	1997/12/31	410.980	% 9.590+
	المضمون 100 %- الريال السعودي	أخرى	1997/12/31	399.230	% 6.460+
	المضمون 100.5 %- الريال السعودي	أخرى	1997/12/31	396.960	% 5.860-
	المضمون 97.5 %- دولار اميركي	أخرى	1997/12/31	108.630	% 8.630+
	المضمون 100 %- دولار اميركي	أخرى	1997/12/31	105.590	% 5.590+
	المضمون 100.5 %- دولار اميركي	أخرى	1997/12/31	104.960	% 4.960+
	صندوق النسر للمستثمر الدولي	أخرى	1998/01/31	980.620	% 0.610-
البنك السعودي الاميركي *	صندوق سامبا للأسهم الدولية	أسهم	1998/02/25	1.942.66	% 8.790-
	صندوق المساهم	أسهم	1998/02/25	1.122.99	% 7.350-
	صندوق سامبا للسندات الدولية	سندات	1998/02/25	1.868.13	% 0.810+
	صندوق سامبا للعملات الدولية	نقد - سوق النقد	1998/02/25	1.700.37	% 0.750-
	صندوق السيولة بالدولار	نقد - سوق النقد	1998/02/25	1.692.74	% 4.640+
	صندوق السيولة بالريال	نقد - سوق النقد	1998/02/25	1.608.09	% 4.910+
	صندوق سامبا رقم (3)	بدون فوائد	1998/02/25	6.572.56	% 4.880+
	صندوق سامبا رقم (4)	بدون فوائد	1998/02/25	1.745.85	% 4.720+
	صندوق سامبا رقم (1)	أخرى	1998/02/25	23.1187	% 2.620+
	صندوق سامبا رقم (2)	أخرى	1998/02/25	1.934.11	% 4.400+
	الصندوق الدولي المتوازن	أخرى	1998/02/25	1.851.94	% 5.450+
البنك الاهلي التجاري ***	صندوق الأسهم الاوروبية	أسهم	1998/02/15	1.5394	% 3.062+
	صندوق الاسهم اليابانية	أسهم	1998/02/15	0.8396	% 8.920+
	صندوق المتاجرة بالاسهم العالمي	أسهم	1998/02/23	1.7888	% 11.45+
	صندوق الاسهم العالمية	أسهم	1998/02/15	1.6760	% 4.145+
	صندوق الأسهم السعودية	أسهم	1998/02/25	0.9568	% 6.554-
	صندوق الأسهم الاميركية	أسهم	1998/02/15	2.0566	% 3.860+
	صندوق المتاجرة بالاسهم الدولية	أسهم	1998/02/15	1.5658	% 4.502+
	صندوق الاسهم لجنوب شرقي اسيا	أسهم	1998/02/24	0.9177	% 6.990+
	صندوق الميزان الاستثماري	أسهم	1998/02/15	1.6391	% 2.403+
	صندوق الاسهم العربية	أسهم	1998/02/23	1.2707	% 3.201-
	صندوق الاستثمار متعدد العملات	سندات	1998/02/25	2.4536	% 0.331+
	صندوق السندات بالدولار الاميركي	سندات	1998/02/25	1.4740	% 1.012+
	صندوق الدولار القصير الاجل	نقد - سوق النقد	1998/02/25	3.5085	% 0.699+
	صندوق الاهلي للاستثمار الوطني	نقد - سوق النقد	1998/02/25	1.7258	% 0.788+
	صندوق الاسهم بالسلع	بدون فوائد	1998/01/30	0.9874	% 0.066-
	صندوق المتاجرة العالمية	بدون فوائد	1998/02/25	1.6845	% 0.673+
	صندوق المتاجرة بالريال السعودي	بدون فوائد	1998/02/25	1.1523	% 0.771+
شركة الراجحي المصرفية للاستثمار	المضاربة بالاسهم المحلية	اسهم	1998/03/01	3.713.22	% 0.339+
	صندوق الاسهم العالمية	اسهم	1998/03/02	124.260	% 2.635+
	صندوق الراجحي للاسهم المصرية	اسهم	1998/03/02	100.340	% 0.804+
	المضاربة الشرعية بالبضائع	بدون فوائد	1998/03/02	1.357.58	% 0.094+

* هذه الاسعار تستخدم كمؤشرات وليست للتعامل الفعلي في وحدات الصناديق ** سعر الوحدة لا يتغير في كل من حالتي العرض والطلب وذلك بالنسبة لكل من الصندوقين *** البنك لا يستقطب اتعاب البيع فسعر الطلب والعرض مساو لصافي قيمة الموجودات





الموزاييك الدمشقي تحول من فن إلى بضاعة مطلوبة عالميا

• يتزايد يوماً بعد يوم الاهتمام بفن «الموزاييك»، ويتكاثر عدد المشتغلين بهذا الفن الذي اكتشف قبل حوالي 150 سنة من خلال فنان دمشقي يدعى جورجي البيطار. ويتحدث مصنع الموزاييك محمد علي قنيني، الذي التقيناه في محله بسوق المهن اليدوية بدمشق، عن هذا الفن الدمشقي لـ«الشرق الأوسط» فيقول: تأتي جماليات فن الموزاييك من زخارف ورسومات هندسية تشكل على الخشب وتتألف من مادة العظم بشكلها التقليدي الأصلي. وقد تسارع في السنوات الأخيرة الاهتمام بهذا الفن حتى غدا حرفة يدوية يمارسها الكثير من الأشخاص في ورش، ودخل عليها الكثير من التطوير والتحديث، كما دخلت فيه مواد أولية رخيصة الثمن. وبعد أن كان هذا الفن ينفذ في مجال قطع صغيرة كهدايا وتحف، أصبح يدخل في تزيين جدران المنازل والصالونات وتصنع منه غرف النوم وغرف الضيوف.

(عالم الشرق الاوسط)

آراء الخبراء حيال استعادة الكنوز التاريخية (2-2)

الآثار المصرية في الخارج عامل مهم للجذب السياحي

احسنت منظمة «اليونسكو» عندما وجهت دعوة عالمية لاعادة هذه الآثار الى اماكنها الاصلية. وعلى الرغم من مرور فترة طويلة على توجيه هذه الدعوة فإنها لم تنفذ، بل اختلقت معوقات كثيرة في سبيل تنفيذها. وسرقة الآثار والممتلكات الثقافية مشكلة عالمية قديمة ترافقت مع الحروب والنزاعات الداخلية والجهل وقلة الوعي الحضاري. فالآثار هي شواهد عز للشعوب، تروي بلسان التاريخ عظمة ابنائها وتؤكد حضورها على ساحة الوجود. وكانت ضجة كبرى قد انفجرت في مصر حول سرقة الآثار العربية. وتفاوتت الدعوات ما بين مطالب بعودة تلك الآثار، او ابقائها في الخارج بالمتاحف العالمية، لتعم الفائدة على الباحثين والمتخصصين في مجال الآثار المصرية. يواصل محمد الشافعي من لندن استعراض آراء الخبراء المختلفة حول سبل عودة الآثار المصرية من الخارج او ابقائها في المتاحف العالمية.

كان الكاتب الصحافي احمد رجب قد أثار ضجة كبرى، انتقلت بعد ذلك الى مجلس الشعب المصري، حول تمثال اشتراه متحف اللوفر في باريس في ديسمبر الماضي، والتمثال هو للملكة «نفرت» زوجة الملك سي نصرت، من الأسرة الثانية عشرة التي حكمت مصر خلال القرن العشرين السابق للميلاد. وحرصا منه على الحفاظ على التراث القديم، طالب رجب بمعرفة كيف ومتى خرج التمثال من مصر، ومن ذا الذي باعه الى المتحف الفرنسي، ويقول الباحث الاثري احمد عثمان في اتصال هاتفي لـ«الشرق الاوسط»: في هذه القضية لست منزعجا لحصول المتحف الفرنسي على التمثال، بل انني سعيد لوصول تمثال الملكة نفرت الى متحف اللوفر في باريس، فلن يسرقه احد من هناك.

واضاف: نقرأ في لندن الاعلانات الدورية في النشرات التي تصدرها بيوتات المزادات الكبيرة - مثل ثونبي وكريستيز عن بيع قطع اثرية مصرية بشكل عادي، لا ينقطع في مزادها، وفي اعتقادي ان وجود الآثار المصرية في اي من المتاحف العالمية، هو ضمان لصيانتها والحفاظ عليها، وفرصة للدارسين والهواة للاطلاع عليها. ونحن لم نكن نعرف شيئا عن تمثال الملكة نفرت هذا الا بعد ان وصل سليما الى متحف اللوفر، فالآن فقط اصبح في وسعنا مشاهدته او دراسته، ولم نكن نعرف عنه شيئا من قبل. وهناك آلاف القطع الاثرية تتحلل من اثر الرطوبة - الآن - داخل صناديقها التي وصلت بها الى المتحف المصري منذ خمسين عاما، في انتظار بناء المتحف الجديد.

ويقول عثمان: والمسألة لم تعد تتعلق بالملكية المادية او القيمة المعنوية، وهناك بقايا اثرية لها اهمية قصوى لمعرفة تاريخ بلادنا - بل وتاريخ الآخرين كذلك - تختفي الى الابد داخل قصور هواة التحف، وتفقد قيمتها التاريخية، بمجرد انفصالها عن المجال الاثري الذي وجدت فيه. وليست المسألة هي «علي وعلى اعدائي» حتى ولو تم تدمير الآثار وهي في ايدينا افضل من ان تحصل عليها المتاحف العالمية. وهذا يذكرني بالقصة التي تقول ان الملك سليمان جاءته امرأتان تتنازعان على طفل وليد، وكل منهما تصر على انه ابنها. واراد الملك معرفة الام الحقيقية، فامر سيافه بتقطيع الطفل الى نصفين حتى تأخذ كل امرأة نصفا منه. وهنا صرخت واحدة منهما طالبة عدم تقطيع الطفل واعطائه الى المرأة الاخرى، فعرف الملك انها هي الام الحقيقية لان خوفها على سلامة ابنها يزيد على رغبتها الاحتفاظ به. وفي هذه الظروف يصبح من الافضل لنا ان تتولى السلطات الحكومية نفسها، بيع او تأجير جميع الآثار المهددة بالضياع، الى المتاحف العالمية، لكي تحصل على عائد مالي يساعدها على بناء المتاحف والمخازن التي يمكنها من حماية ما لدينا من آثار. فلم تعد القضية تتعلق بالكرامة والكبرياء، في وقت اصبح فيه تاريخنا مهددا بالضياع.

بناء مخازن لحم

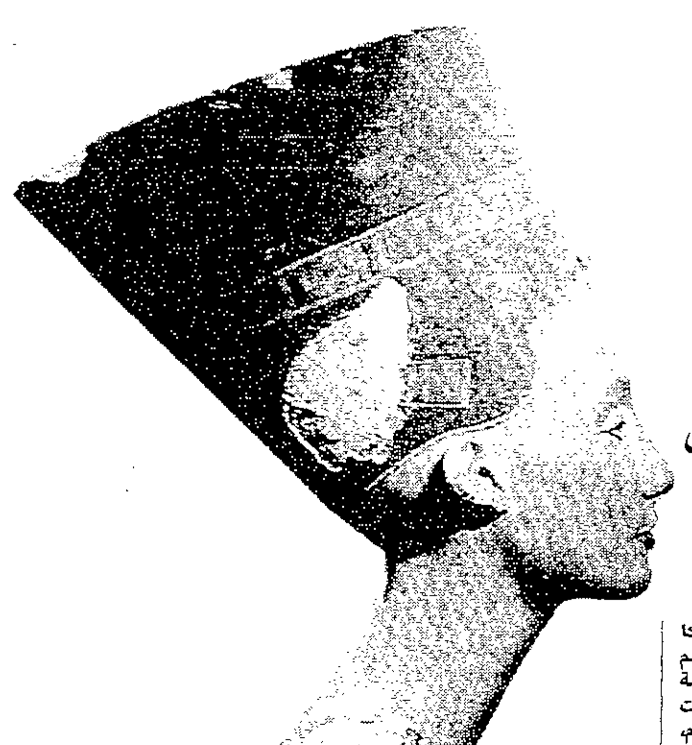
واضاف عثمان: كما انه ليس من المعقول مطالبة الشرفاء من الاغنياء الذين يريدون المحافظة على آثارنا بشرائها من الاسواق ودفع اموالهم مكافأة للصوص الذين سرقوها، فلسوف يكون هذا عاملا مشجعا على زيادة السرقات. وانما يمكننا طلب مساعدة القادرين والاغنياء لاستخدامها في بناء المتاحف والمخازن التي تحمي الآثار من السرقة ومن الضياع.

وحتى الآن فنحن لم نتمكن من استرداد مجموعة من القطع الاثرية يبلغ عددها 74 قطعة، كانت الشرطة البريطانية قد ضبطتها عام 1994 لدى بعض تجار المتاحف الفنية، وبدأت القصة عندما ابلغ خبراء المتحف البريطاني بلندن شرطة اسكوتلنديارد بأن بعض التجار عرض عليهم قطعا من الآثار المصرية المثبتة في السجلات، لتقييمها. وكان الدكتور جفري سبنسر - نائب رئيس قسم الآثار المصرية بالمتحف البريطاني - هو اول من كشف النقاب عن عملية التهريب، فقد حضر الى مكتبه بالمتحف احد رجال المزادات من نيويورك، وعرض عليه بعض القطع الاثرية، للتحقق من اصلها قبل القيام ببيعها لحساب زبون انجليزي، وبمقارنة هذه القطع بما هو منشور في الكاتالوجات المصرية، تأكد سبنسر من اصل هذه القطع والمفروض ان تكون في احدى مقابر سقارة، وتبين ان كل القطع التي عثر عليها في حوزة افراد العصابة - والتي يبلغ وزنها عدة اطنان - مصدرها منطقة سقارة. الا ان المحكمة اصدرت حكمها ببراءة المتهمين البريطانيين، بعد ان اسقط قاضي التحقيق البريطاني تهمة الاشتراك الجنائي في سرقة آثار مصرية من منطقة سقارة عن جميع المتهمين باستثناء واحد منهم، ذلك ان تهمة الاشتراك الجنائي لا تثبت على المتهمين البريطانيين الا اذا ثبتت تهمة سرقة الآثار وتهريبها على شركائهم في مصر. ثم تقدم هؤلاء التجار المفرج عنهم بطلب لاستعادة القطع المصادرة منهم، حيث انهم دفعوا ثمنا لشرائها وصارت ملكا لهم. وبالرغم من ادراك المحكمة ان هذه الآثار المصرية مسروقة، الا انها لم تستطع مصادرتها وتسليمها للسلطات المصرية، نظرا لعدم ثبوت جريمة سرقتها على احد، حيث لم يصدر عن سلطات القضاء في مصر حكما يثبت السرقة على الاشخاص الذين يقول التجار الانجليز انهم تعاملوا معهم، ودفعوا لهم اثمان هذه المضبوطات. واصبح الوضع بالنسبة للجانب الانجليزي يتطلب اما اثبات التهمة على المصريين الذين ادعى التجار الانجليز التعامل معهم، او تعويض هؤلاء التجار ماليا عما دفعوه لشراء هذه الآثار.

آثارنا في الخارج منافذ مهمة للأشعاع الحضاري

وفي ظروف عدم قدرتنا في المحافظة على البقايا القديمة من السرقة والضياع يصبح علينا ان نتساءل: هل من الافضل لنا المطالبة باسترجاع آثارنا القديمة، المعروضة الآن في المتاحف العالمية؟ ام ان وجودها في المراكز الحديثة للحضارة هو افضل وسيلة لنشر تراثنا على مستوى العالم؟

ويؤكد عثمان: ونحن هنا امام عدة اعتبارات متعارضة، فبالرغم من ان بقايا التراث القديم تعتبر ملكا للدولة التي بها عثر عليها، الا ان اهميتها الحضارية تخص كافة الشعوب. والتراث المصري له اهمية خاصة في هذا الصدد، حيث انه في مصر القديمة ظهرت الخطوات الاولى في معظم نواحي المعارف الانسانية. ومصر وان كانت تمتلك كميات هائلة من الآثار، الا ان امكانياتها محدودة، وهي - وحدها - لا تستطيع تحمل عبء الحفاظ على كل هذه الآثار. ونحن نسمع أخبار السرقات التي تتم بشكل دوري، من المخازن والمقابر، والتي اصبحت تهدد بفقدان العديد من بقايا التراث الحضاري. فهل نترك الآثار المصرية معرضة للدمار والضياع لهذا السبب؟ ام نلجأ الى باقي شعوب المجتمع الدولي لمساعدتنا؟ ولا شك ان البقايا الاثرية المصرية الموجودة في متحف اللوفر في باريس او في المتحف البريطاني في لندن او في متاحف برلين وتورينو والمتروبوليتان بنيويورك وغيرها من متاحف العالم، انما هي منافذ مهمة لاشعاع الحضارة المصرية، يزورها عشرات الملايين من البشر كل عام. وهذا يفسر لنا كيف ان طلاب الدراسات الثانوية في اوروبا، يعرفون من التاريخ المصري القديم اكثر مما يعرفه طلبة الجامعات المصرية، فليس المهم هو الاصرار على حيازة بقايانا القديمة حتى لو ادى هذا الى دمارها، وانما المهم هو حفظ تراثنا القديم والمساعدة على نشر آثارنا ودراستها والاطلاع عليها.


رأس نفرتيتي بمتحف برلين (أرشيف «الشرق الأوسط»)

86 بردية تعود إلى مصر

ومن جهة اخرى يرى الدكتور ربيع حامد خليفة استاذ كرسي الآثار بجامعة القاهرة استحالة عودة الآثار المصرية الشهيرة المعروضة في المتاحف الغربية. وأكد ضرورة تدخل الحكومات في مثل هذه الامور بالطرق الودية لاستعادة هذا التراث.

وطالب بضرورة تعديل القوانين من اجل استرجاع القطع الاثرية الهامة لعرض كل منها في موطنه الاصلي حتى يضفي على الاثر جمالا ومصداقية.

وطالب المجلس الاعلى للآثار المصرية بضرورة تخصيص جزء من ميزانيته لشراء الآثار المصرية التي تعرض في المزادات العالمية واعادتها الى مصر.

يذكر ان مصر استعادت حديثا نحو 86 بردية مصرية نادرة من مؤسسة «سام فوج» البريطانية حيث كانت هذه المؤسسة اشترت هذه البرديات بحسن نية ولما علمت ابدت رغبتها في عودة هذه البرديات التي يرجع تاريخها الى القرن الرابع قبل الميلاد وكانت قد اكتشفت بمعرفة بعثة اثرية بمنطقة سقارة ما بين عامي 1973 و1985 وانها كانت جزءا من 750 ورقة بردى اكتشفتها البعثة الاثرية وهي ملك الحكومة المصرية ومسجلة وواردة في بعض مراجع المصريات العالمية.

الخسائر الناجمة عنها تبلغ 600 مليون دولار

خطة جديدة للتعامل مع الإنذارات الكاذبة لأجهزة التحذير من السطو

لوس انجليس: من جيمس بلير *

تدق صفارات الانذار في اجهزة التحذير من السطو في مدينة لوس انجليس 3 آلاف مرة اسبوعياً بسبب احداث وهمية، اي بسبب حوادث سطو لم تقع اصلاً. وفي الحال تقوم الشركة المشرفة على ادارتها بالاتصال فوراً بقوات الامن التي تتوجه مباشرة نحو المواقع المطلوبة.

خطة جديدة

وقد تحولت هذه الانذارات الكاذبة التي تصدرها الاجهزة داخل البيوت والشركات الى مشكلة كبيرة لقوات الامن. وتسجل سنوياً 150 ألف حالة انذار في انحاء المدينة 95 الى 98 في المائة منها كاذبة مما يدفع قوات الامن الى اعادة التفكير في طرق الرد السريع عليها.

يقول تشارلي بيك، وهو ملازم في رئاسة الشرطة في المدينة، ان الخطة الجديدة للتعامل مع الانذارات اصبحت جاهزة، وستكون مشابهة لتلك التي تنفذها مدينة لاس فيغاس، حيث تتوقف قوات الامن عن ارسال افرادها، نحو موقع الانذار قبل التحقق من ضرورة وجودهم هناك.

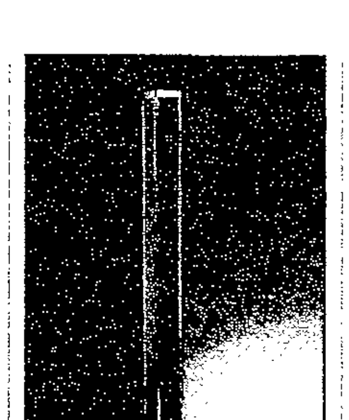
وقال احد خبراء الامن، طلب عدم ذكر اسمه، ان «الانذارات الكاذبة تنطلق من اجهزة التحذير من السطو بسبب سهو الافراد، او بسبب نصبها بشكل خاطئ». ويعتبر هذا الخبير ان الانذارات تمثل عقبة اكبر قليلاً من عقبة توقف سيارة في الطريق امام مرآب سيارتك.

تكاليف إضافية

وتكلف هذه الانذارات الكاذبة قوات الامن نفقات كبيرة تقابل تشغيل 41 من افراد الشرطة لمدة 24 ساعة في اليوم على مدى 365 يوماً في العام، يخصصون جهودهم للتعرف على نوع الجريمة المرتكبة ان ارتكبت فعلاً.

ولا تعتبر لوس انجليس وحدها في هذا الميدان فقد وجهت قوات الامن في مدينة روشيستر بولاية نيويورك افرادها نحو 22 ألف موقع ظهرت فيها حالات انذار كاذب. واستغرقت مهمة افراد الامن بين 20 و25 دقيقة في المعدل حسبما يقول بروس فيليوت الرائد في قوات الشرطة في المدينة.

وتقدر الجمعية الدولية لمديري الشرطة التكاليف التي تتحملها قوات الامن والتي تنجم عن الانذارات الكاذبة بحوالي 600 مليون دولار في العام. واشار خبراء الجمعية الى ان التخلص من هذه الانذارات سوف يعزز قوات الامن بـ 60 ألفاً من الافراد الذين ينفقون اوقاتهم للتحقيق فيها. وتصدر في لوس انجليس اجازات باستخدام اجهزة التحذير من السطو يصل عددها الى 110 الآف رخصة سنوياً ويسمح لاصحابها بحدوث انذارين كاذبين فقط في العام فيما تفرض عليهم غرامات تبلغ 80 دولاراً لكل انذار كاذب اضافي، ويوفر ذلك للخزينة مبلغ 4 ملايين دولار سنوياً.



جهاز لكشف المتسللين والدخلاء من شركة «انتجرتييد ديزاني» (صورة خاصة بـ«الشرق الأوسط»)

وسوف تعتمد الخطة الجديدة على ارسال افراد قوات الامن في ثلاث حالات: الاولى لدى تأكد مبعوث للشركة المشرفة على جهاز التحذير ضد السطو، من وجود آثار لمخالفة او جريمة، والثانية تأكيد المالك او الجار على وجود مخالفة او جريمة، اما الحالة الثالثة فهي تأكيد النظم المزودة بالتقنيات البصرية والسمعية المتواصلة مع اجهزة التحذير على وجود مخالفة او جريمة. ويضاف الى ذلك ارسال قوات الامن في حالات السرقة والسطو على الملكية.

وتتعاون الشركات المنتجة لاجهزة التحذير مع قوات الامن لوضع طرق جديدة للتقليل من الانذارات الكاذبة لكن الشركات لا تعمل كلها لخدمة المواطنين او قوات الامن بل لصالح حاملي اسهمها.

ويحذر خبراء الامن من ان تطبيق الخطة الجديدة قد يؤدي باصحاب الممتلكات الى التعامل مع اجهزة التحذير بانفسهم لانهم لن يستطيعوا تحمل تكاليف الانذارات الكاذبة. وسوف يعرضهم ذلك الى مخاطر اكبر.

* خدمة سي إس إم: خاص بـ«الشرق الأوسط»

انسلاخ كتل جليدية ضخمة عن القارة القطبية الجنوبية أحد ملامح ظاهرة الاحتباس الحراري

تغيرات مهمة في أنظمة المناخ في المحيطات

لندن: من الدكتور فيصل عبد المجيد

دلت الدراسات التي تعنى بالطقس ان القارة القطبية الجنوبية تعاني من تقلص كبير في الغطاء الجليدي، وهو دليل لا يقبل الشك على آثار الاحتباس الحراري. فقد رصد المختصون بدراسة القارة القطبية الجنوبية مؤخراً جبلا جليديا متحركا انسلخ من الكتلة الرئيسية للقارة القطبية الجنوبية تقدر مساحته بثمانية الاف ميل مربع. وذكر هيو كور احد اعضاء الفريق العلمي البريطاني للقارة القطبية الجنوبية ان هذه الكتلة الجليدية الضخمة والتي سميت بـ«لارسين بي» Larsen B هي ثاني قطعة تنسلخ من الغطاء الجليدي الضخم للقارة القطبية الجنوبية. وقد سبق ان رصدت الكتلة الجليدية الاولى «لارسين اي» Larsen A وبمساحة مقدارها 2000 ميل مربع قبل ثلاث سنوات، وهي بقايا قطعة سبق ان انفصلت سابقا وذاب معظمها.

واضافة الى ذلك فقد بينت الابحاث حول الاحتباس الحراري ان درجات حرارة القارة القطبية الجنوبية قد ارتفعت بمعدلات تزيد خمس مرات عما هو كان في انحاء العالم الاخرى، وذلك خلال الخمسين عاما المنصرمة. ومن المتوقع ان تؤثر هذه الكتلة الجليدية على سرعة التيارات المحيطية او تؤدي الى توقفها او تغيير اتجاهاتها، مما سيكون له اكبر الاثر على مناخ الكرة الارضية، وتوزيع الاحياء وتنوعها في البحار واليابسة على حد سواء. وقد بدأت التأثيرات تظهر بالفعل على قطعان طائر البطريق، كما ان بعض النباتات قد بدأت بالظهور على الاراضي التي انكشفت على الساحل الشمالي للقارة القطبية الجنوبية.

قد يكون من المسلم به في الوقت الحاضر ان تغيير مقدار الضغط الجوي هو العامل الحاسم الذي يؤثر في الانظمة المناخية في منطقة ما، حيث ان تغيير الضغط الجوي يؤثر بصورة مباشرة على حركة الرياح وبالتالي حركة السحب. ومن العوامل الاخرى التي تؤثر على حالة الطقس هي حركة الكتل المائية الضخمة في البحار والمحيطات، كما يحدث لدى تحرك كتل مائية ضخمة في المحيط الهادي او المحيط الاطلسي.

ولكن ما الذي يتسبب في تغيير الضغط الجوي؟ بينت العديد من الدراسات السابقة ان السبب الرئيسي هو ما يحدث من ضغط على السلاسل الجبلية من جانب واحد. وبالتالي فإن الفرق بالضغط الجوي بين جانبي السلسلة الجبلية سيسبب تحفيز حركة كتل مائية عندما تكون السلسلة قريبة من المحيط.

حركة الكتل المائية

بينت اخر الدراسات عن وضع الكرة الارضية ودرجة ميلان محورها، ان هذا الوضع ليس ثابتا، بل انه يتغير باستمرار منذ ان تكونت الارض قبل اكثر من اربعة بلايين سنة. لذا فإن الارض تتهادى بعدد من الامتار حول محورها الذي يميل بمقدار 23,5 درجة عن الوضع العمودي. وان هذا التهادي قد يكون سببا مهما من اسباب حركة الكتل المائية في البحار والمحيطات.

وقد بين روي بونتي من مؤسسة البيئة والمناخ في ماساشوسيتس وعلماء آخرون من معهد «ام اي تي» في كمبريدج في الولايات المتحدة، في المقالة التي نشرتها مجلة Nature ان حركة المياه في المحيطات عامل لا يستهان به في تهادي الارض عن وضعها الذي يبدو للكثيرين انه ثابت لا يتغير.

ان تهادي الارض حول محورها، سواء كان ذلك جيئة وذهابا او على شكل حركة دورانية، سيؤدي الى تأثيرات على حركة التيارات المحيطية من حيث اتجاهاتها او سرعتها او كليهما. وسواء كانت حركة التيارات المحيطية او تأثير الرياح على السلاسل الجبلية يشكلان بعضاً من العوامل التي تغير من توزيع الكتلة المائية في المحيطات والبحار فانه مما لا شك فيه ان الظواهر المناخية كظاهرة إلنينو El-Nino ولا نينا La Nina، لها تأثيرات واضحة وملموسة على مناخ الارض بصورة عامة، وان هذا التغيير عبارة عن عملية مستمرة قد تكون مرتبطة بالتغيير المستمر على سطحها وفي جوفها.

وكمل هو الحال في الزلازل التي تسبب الخراب والدمار عند وقوعها، فللتغيرات المناخية هي الاخرى تأثيراتها المدمرة على الزرع والضرع والمنشآت. اضافة الى التيارات المحيطية وتغيراتها، فالتغيرات المناخية قد تكون مرتبطة بعامل آخر قد لا يقل اهمية عن حركة التيارات المحيطية وهو الانفجارات الشمسية التي تعادل كل منها ما ينتج من طاقة انفجار لملايين القنابل الهيدروجينية.

إلنينو

قد تكون ظاهرة إلنينو اكبر ظاهرة مناخية تمت دراستها لحد الآن، هذه الظاهرة التي تكلف البشرية بلايين الدولارات سنويا، سواء في تلف المحاصيل بصورة مباشرة وعدم انباتها اصلا، او في تلف الحاصل بعد انباتها مباشرة او فيما يأتي بعد ذلك من تأثيرات على المزارع على شكل فيضانات او اتلاف للمنشآت من طرق او جسور او سدود وما الى ذلك من جهود تبذلها الحكومات والمؤسسات لتحسين احوال مواطنيها.

ويمكن تعريف ظاهرة إلنينو هذه على انها تغيير مناخي على نطاق واسع يبدأ في المحيط الهادي عندما تتحرك كتلة مائية ساخنة ضخمة تقدر بحجم القارة الاسترالية بين الجزء الغربي من المحيط والجزء الشرقي منه. عادة ما تبقى هذه الكتلة المائية في الجانب الغربي من المحيط بسبب نظام الرياح السائد، ولا تتحرك الا في الجانب الغربي من المحيط بسبب نظام الرياح مما ينتج عنه افلات هذه الكتلة وتحركها باتجاه القارة الاميركية الجنوبية.

وقد تم في الآونة الاخيرة رصد ودراسة كتلة مائية تتحرك باتجاه السواحل الغربية للاميركتين، وتعتبر اكبر كتلة مائية تم رصدها وتسجيلها خلال السنوات الماضية على الاطلاق وتسبب حاليا اكبر قدر من الخراب للمزروعات وخللاً كبيرا للاحياء البحرية وتوزيعها وحركتها. فعدم نمو المحاصيل في جنوب افريقيا واعاصير سانتا مونيكا في الولايات المتحدة الاميركية وعدم هطول الامطار الموسمية (المونسونس Mononsoons) في القارة الهندية وهلاك العديد من الطيور التي تقتات على بعض الاسماك والاحياء الهلامية الطافية الاخرى، لا تشكل الا بدايات لتأثيرات حركة هذه الكتلة المائية وما سينتج عنها من تغير مناخي قد يمتد بشكل شمولي ويكون له تأثيرات على مناخ الكرة الارضية بكامله.

ظاهرة أطلسية

اما الانظمة المناخية التي تتأثر بحركة المياه في الجانب الشرقي للاميركتين، في المحيط الاطلسي، والتي يعتقد علماء الارصدة الجوية المختصين بهذا الجزء من العالم ان لها آثار مهمة، فان الشواهد والمعطيات التي تم جمعها خلال السنوات القليلة الماضية قد بينت ان المحيط الاطلسي يؤثر بصورة مباشرة على مناخ الكرة الارضية ككل، وان الانظمة المائية وحركتها توازي اهمية الانظمة المائية وحركتها في المحيط الهادي.

والظاهرة المسماة بظاهرة التذبذب في شمال الاطلسي - ناو (North Atlantic Oscilation) NAO عبارة عن ظاهرة مناخية تشبه إلنينو، ويتم قياسها بمؤشر خاص. وقد تم وضع المؤشر بالاستناد الى عملية مقارنة بين الضغط الجوي في جزر الآزور ووسط الجزء الشمالي من المحيط الاطلسي وجزيرة ايسلندة الى الجنوب الشرقي من غرينلاند في الدائرة القطبية الشمالية.

المؤشر المرتفع يعني ان الضغط حول جزيرة ايسلندة يكون منخفضا على عكس الحالة في سواحل البرتغال. وينتج عن المؤشر المرتفع هذا رياح غربية شديدة. وعندما يكون هذا المؤشر مرتفعا وعلى اشده في فصل الشتاء تهجم رياح ساخنة على السواحل الاوروبية وتجلب معها مياه سطحية ساخنة ايضا. وتسبب هذه الرياح والمياه الساخنة العواصف والاعاصير. واقرب مثال على ذلك ما حدث قبل عدة اشهر من رياح عاتية في الجزر البريطانية.

تتحكم هذه الظاهرة بكافة ما يحدث من تغيرات مناخية على جانبي المحيط الاطلسي، فاي تغيير في مؤشر هذه الظاهرة يؤدي الى تغيير الكثير من عوامل الطقس، وعلى سبيل المثال فإن كمية ما يهطل من امطار، سواء على منطقة البوردو في فرنسا او الساحل الغربي من المملكة المغربية هو نتيجة مباشرة لمؤشر - ناو - كما ان هذه الظاهرة هي المسؤولة عن العديد من التغيرات المناخية، ويعزى اليها ما ينتقل من غبار من الصحراء الكبرى الى جزر البهاما، بل وحتى ما يوجد من ثروة سمكية في جزيرة ايسلندة.

ومما يذكر ان اي تغيير جوهري في مقدار المؤشر بين القيم الموجبة والقيم السالبة وعلى المدى البعيد هو الذي يؤدي الى تغييرات جذرية في طبيعة المناخ. فالقيم السالبة لهذا المؤشر هي التي ادت الى حدوث الزوابع الجليدية في الاربعينات من هذا القرن والتي ادت الى الصقيع الذي يعتبر اسوأ ما حدث في القرن وهي المسؤولة عن تأخير هتلر عن غزو فرنسا، ويقال انها كانت السبب الرئيس في هزيمة جيوشه الزاحفة على موسكو.

وهكذا فإن اي تغيير في مياه بحر جزيرة غرينلاند والمناطق المحيطة قد يؤدي الى حدوث واصف او مواسم جافة في اوروبا. ويقول تيم بالمر من المركز الاوروبي للتكهن بالطقس على المدى الزمني المتوسط في مدينة ريدينغ البريطانية، انه لا توجد هناك طريقة يمكن بواسطتها معرفة تطور جبهة الطقس التي يتحكم بها - ناو - اكثر من عدد قليل من الاسابيع.

ولم يتمكن علماء الطقس المختصون في هذا الجزء من العالم لحد الآن من تحديد نمط التغييرات الاساسية في مؤشر - ناو - ولكن من الملاحظ ان بداية عقد التسعينات قد امتازت بمؤشر مرتفع لـ - ناو - جلب معه تيارات حمل من بحر اللابرادور شمال شرق كندا وبسرعة كبيرة مما نتج عنه تبريد كميات كبيرة من المياه في الاعماق.

اما منتصف التسعينات، في نهاية العام 1995 والعام 1996 فقد تغيرت الصورة بالكامل، فبعد ان كان مؤشر ناو قد وصل الى اكثر من اربعة ونصف (+4,5) وهو اعلى رقم وصله في هذا القرن، فقد لتنخفض المؤشر الى اوطأ مستوى ممكن حيث بلغ ناقص اربعة (-4). وتبع ذلك شتاء تميز بعدم الاستقرار، وليس من الواضح ما سينتهي عليه الشتاء الحالي 1998/1997.

ثم هل ان مؤشر ناو يتجه نحو مقادير سالبة ستستمر معنا لفترة طويلة وتجلب معها سنوات باردة ام ان مقدار (-4) 1998/1997 لا يتعدى مقدارا لا يجب ان يعتد به كثيرا، ومن جملة ما يخرج عن المألوف ليس الا؟

عصور قديمة

كانت التغيرات المناخية التي مرت بها الكرة الارضية وما زالت مجالا خصبا لدراسات كثيرة، وان العديد من هذه الدراسات مرتبطة بصورة مباشرة بما جرى ويجري حاليا من دراسات جيولوجية. فعلى سبيل المثال لا الحصر بينت اخر الابحاث ان مناخ الكرة الارضية طيلة المائة مليون عام الماضية من عمرها مليء بالتغير، وقد كان يتارجح بين برودة شديدة ومناخ معتدل، الا انه كان على العموم اكثر برودة مما هو عليه في الوقت الحاضر.

ولعل اكثر الفترات برودة على الاطلاق ما حصل قبل 21000 عام، عندما كان ما يقرب من 50 مليون كيلومتر مكعب من المياه غير متداولة ضمن دورة المياه الموزعة بين سحب ومياه جارية ومياه تحت سطحية او ما هو في المحيطات والبحار او البحيرات. وقد ادى ذلك الى ان ينخفض مستوى سطح البحر في حينه بما يقدر بـ120 متراً. وقد سميت هذه الفترة بآخر فترة جليدية عظمى.

ويذكر جيرالدين ديكينس من جامعة جيمس كوك الاسترالية في بحث نشره مؤخرا ان اكبر تغيير مناخي شهدته الكرة الارضية خلال تاريخها الطويل كان قد حدث قبل 55 مليون عام في نهاية العصر الجيولوجي المسمى بالعصر الباليوسيني.

فقد مرت الارض بحالة احتباس حراري لم يكن نتيجة فعاليات بشرية كما هو الحال في الوقت الحاضر، وانما بسبب اطلاق كميات كبيرة من غاز ثاني اوكسيد الكربون بعد ان تحرر من هيدريدات الميثان المترسبة في قيعان المحيطات، وكما يحدث حاليا من ترسيب لهذه المادة في محيطات الارض. وقد عزي سبب تحرر الكميات الكبيرة من هيدريدات الميثان الى فعاليات بركانية في حينه.

فهل ستشهد الارض تغيرا مناخيا قد يؤدي الى تغيرات جوهرية في شكل الارض وطوبوغرافيتها اضافة الى ما يسبب من انقراض انواع حياتية وظهور اخرى واعادة توزيع الاحياء على سطحها وفي بحارها.

27 في المائة من الصفوف المدرسية المتقدمة تستخدمها

78 في المائة من المدارس الأميركية تتواصل مع «الإنترنت»

واشنطن: «الشرق الاوسط»

نشرت وزارة التعليم الاميركية تقريرا عن استخدام المدارس للشبكة الدولية للمعلومات «انترنت». واشار التقرير الى ان 80 بالمائة من المدارس العامة تقريبا تتواصل مع الشبكة لكن النسبة تتدنى الى 27 بالمائة بالنسبة للصفوف المدرسية داخلها.

وذكر التقرير ان 78 بالمائة من 80 الف مدرسة عامة في اميركا يدرس فيها 52 مليون تلميذ في سن تلاميذ الروضة الى سن تلاميذ الصفوف الاخيرة في المدارس القانونية تواصلت مع «الانترنت» العام الماضي.

وقد ازدادت هذه النسبة بشكل كبير عن مثيلتها عام 1996، حيث شكلت حينذاك 65 بالمائة، فيما وصلت عام 1994 الى 35 بالمائة فقط.

اما بالنسبة للصفوف المدرسية فقد ذكر التقرير ان 27 بالمائة فقط من كل الصفوف النهائية للمدارس الثانوية تتواصل مع الانترنت، وذلك مقابل 14 بالمائة عام 1996 و3 بالمائة عام 1994.

وتعمل الحكومة الاميركية على تنفيذ برنامج يسمح لتلاميذ المدارس بالتواصل مع خطوط الشبكة الدولية اضافة الى تواصل المكتبات والمراكز الصحية الريفية بها وفق اسعار متهاودة، لكن تفصيلات البرامج تظل موقع صراع بين الادارة الديمقراطية والكونجرس الذي يسيطر عليه الجمهوريون.



اخبار علمية

تقنيات هندسة الأنسجة واستخدام المواد البيولوجية

لندن: «الشرق الأوسط»

يفتتح غدا (الثلاثاء) في لندن مؤتمر ومعرض الاجهزة الطبية الذي يتواصل على مدى يومين.

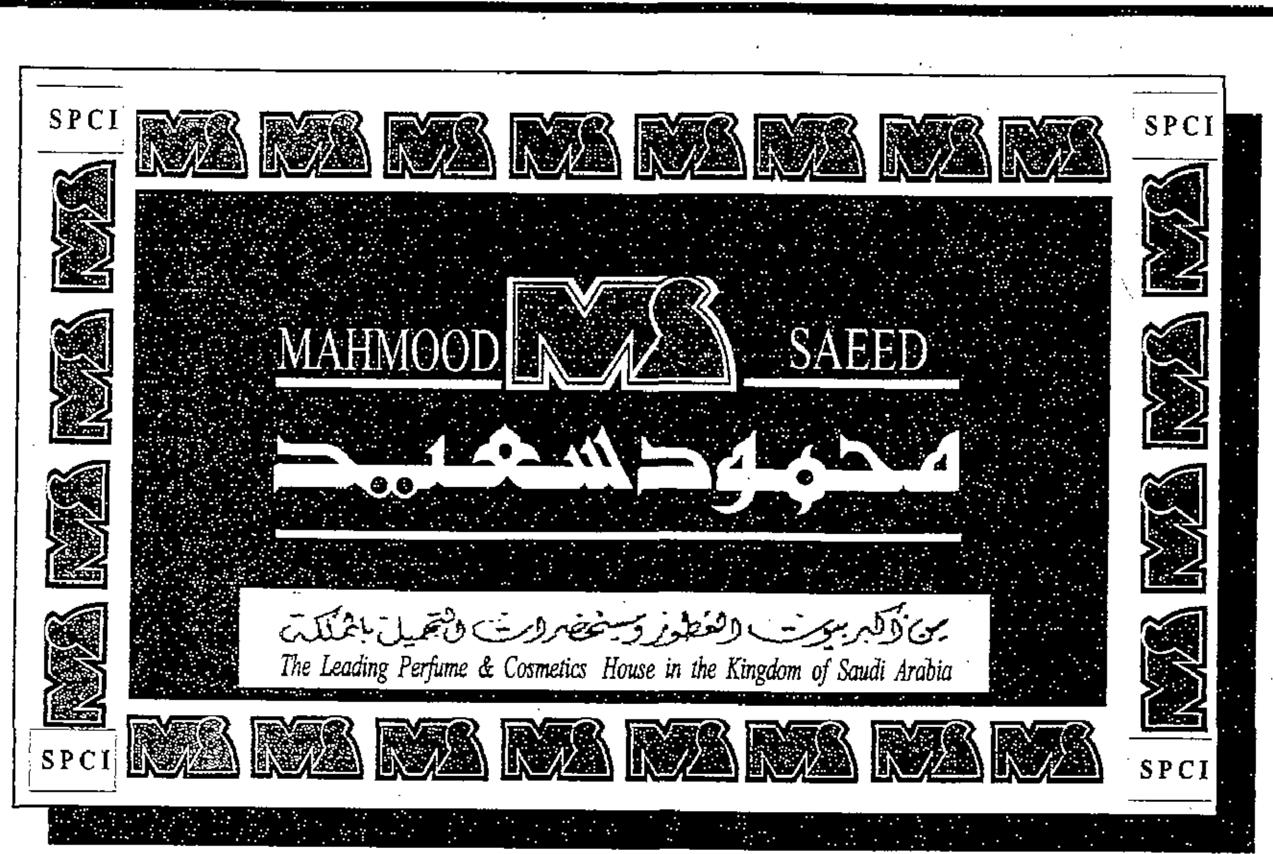
وسيناقش مندوبو المؤتمر جملة من التقارير العلمية الجديدة منها تقارير عن المواد والتركيبات الحديثة المستخدمة في عمليات «هندسة الانسجة»، ونظم اعادة تشكيل الانسجة بابعادها الثلاثة. ا

ضافة الى تقارير اخرى عن تقنيات تطوير المواد للعمليات الطبية وللاجهزة المستخدمة في الميدان الطبي.

كما تناقش تقارير عن استخدام الطرق الفيزيائية في تغطية المواد البيولوجية وطرق اختبار ملاءمة المواد البيولوجية المستخدمة في الطب مع تركيبات الجسم الانساني.

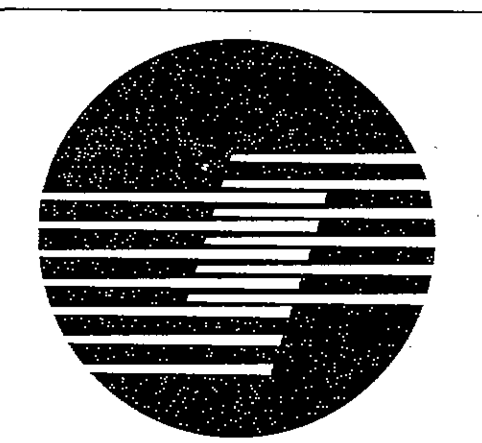
ويقدم عديد من الباحثين ابحاثهم حول استخدام تقنيات تصغير الهياكل الهندسية لمختلف التطبيقات واستخدام برامج الكومبيوتر الهندسية في التطويرات التكنولوجية الطبية وطرق توفير المواد البديلة للاغراض الطبية.

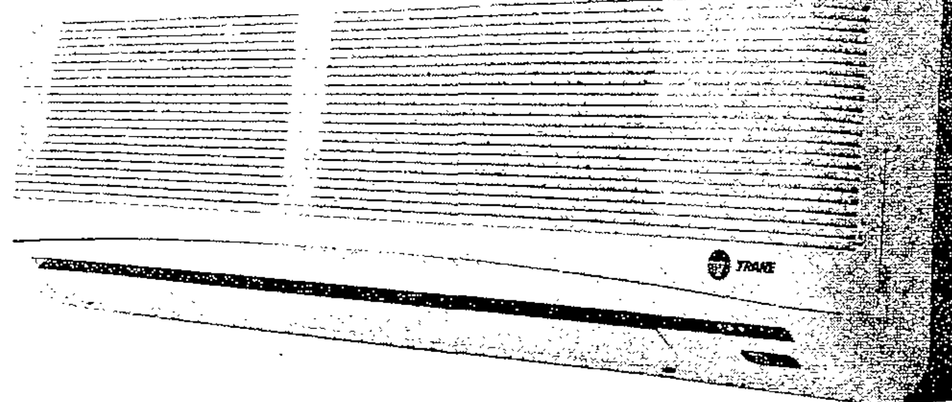
وينظم الحدث في قاعة اوليمبيا بلندن.









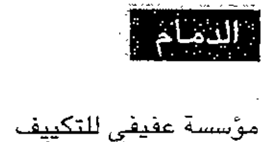


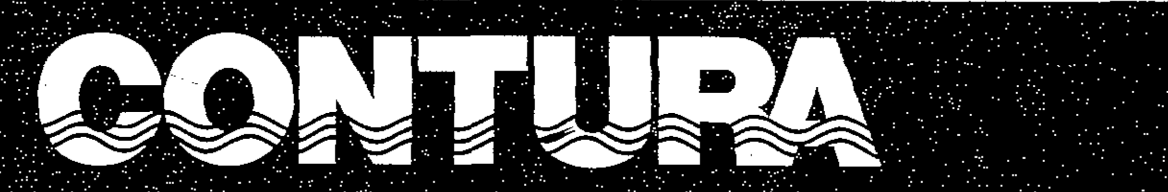




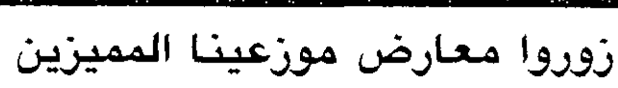












جدة

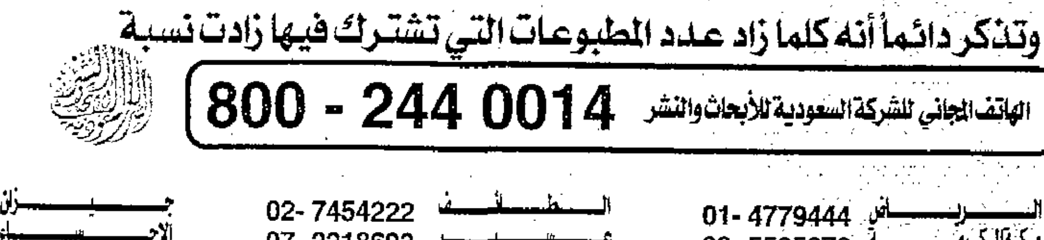
	ت	فاكس
الفاروقي للتكييف	٦٨٢٢٧٨٥	٦٨٢٦٧٢٨
مؤسسة الخريجي للتجارة والتسويق	٦٧٢٣٢٠٤	٦٧١٦٠٨١
مؤسسة مازن هاني التميمي التجارية	٦٥٤٢٠٩٣	٦٥٠٠٣٥٩

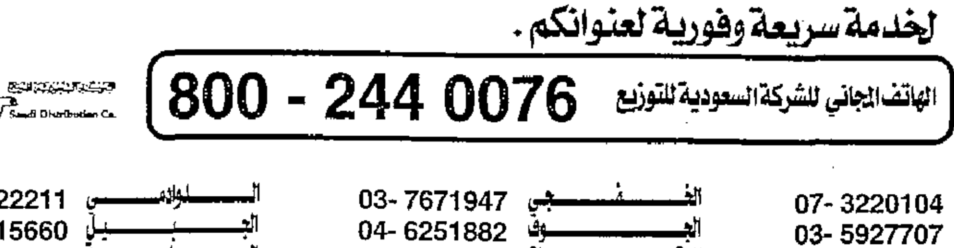
الرياض

	ت	فاكس
مؤسسة أبسل للتجارة	٤٦٥٨١٠٤	٤٦٥٨١٠٤
الشراع للتكييف	٤٧٦٢٠٨٣	٤٧٩٢٢٧٦
مؤسسة القطبين للتجارة والصيانة	٤٦٤٢٥٣٠	٤٦٢٧٥٧٣

الدمام

	ت	فاكس
مؤسسة عفيفي للتكييف	٨٦٤١٧٥٢	٨٦٤٨١٦٣
مؤسسة عبد اللطيف العرفج	٨٩٨٠١٩٥	٨٩٨٠٢٠٩
المحاسنة للتكييف والتبريد	٨٥١١٤٩٣	٨٥٠٠٦٧٧





الرياض 01- 4779444	الطائف 02- 7454222	جيزان 07- 3220104	الخفجي 03- 7671947	السليل 01- 6422211
مكة المكرمة 02- 5585078	عسير 07- 2218693	الأحساء 03- 5927707	الجوف 04- 6251882	الجبيل 03- 3615660
جدة 02- 6530909	القصيم 06- 3243070	حائل 06- 5321555	القريات 04- 6421296	الباحة 02- 7271175
الدمام 03- 8410840	حفر الباطن 03- 7223293	ينبع 04- 3225834	شرورة 07- 5321750	
المدينة المنورة 04- 8470125	تبوك 04- 4231812	نجران 07- 5225098	الجمعة 06- 4323168	

مبارك يستقبل المنتخب و فيصل بن فهد يهنئ.. والأفراح تتواصل في مصر

عقود احتراف ومكافآت كبرى تنتظر أبطال أفريقيا

القاهرة: من يسرى حمدي والوكالات

حظي منتخب مصر العائد بكاس الامم الافريقية الحادية والعشرين لكرة القدم باستقبال تاريخي امس في مطار القاهرة حيث احتشد اكثر من ثلاثين الف شخص منذ الصباح الباكر لتهنئته وعلى رأسهم الرئيس حسني مبارك.

وعانق مبارك اعضاء المنتخب الذي حطت طائرته في الساعة التاسعه بتوقيت جرينتش واحدا واحدا وهو يقول لهم «مبروك، برافو» وهو يمازحهم ويروي لهم كيف تابع «على اعصابه» المباراة النهائية مع جنوب افريقيا في واغادوغو والتي توجت في نهايتها مصر بطلة لافريقيا لاول مرة منذ 12 عاما وللمرة الرابعة في تاريخها بعد 57 و59 و86.

وقال مبارك، الذي كان برفقته رئيس وزرائه كمال الجنزوري ووزير دفاعه محمد حسين طنطاوي ووزير الاعلام صفوت الشريف ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة عبد المنعم عمارة: «اني اهنئكم جميعا، لا بد انكم تحتاجون ان تناموا اسبوعا الآن».

وقام مبارك، وهو اول رئيس جمهورية مصري يستقبل بعثة رياضية، بتوقيع علم مصر وقفاز نادر السيد حارس مرمى المنتخب الذي فاز على جنوب افريقيا 2/صفر. ومبارك معروف بحبه للرياضة التي لا يزال يمارسها لا سيما لعبة الاسكواش.

ومن جهة اخرى هنأ الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم الرئيس المصري حسني مبارك بحصول منتخب مصر لكرة القدم على كاس الامم الافريقية الحادية والعشرين.

وأكد الأمير فيصل بن فهد في برقيته للرئيس مبارك ان هذا الانجاز الذي يسجل باسم الامة العربية ما كان ليتحقق لولا عون الله سبحانه وتعالى ثم الاهتمام والتشجيع اللذين يوليهما الرئيس مبارك لقطاعي الشباب والرياضة في جمهورية مصر العربية.

واعرب عن تمنياته الصادقة بتحقيق المزيد من الانجازات والانتصارات الرياضية.

وكان عميد وقائد المنتخب حسام حسن (125 مباراة دولية) وحازم الهواري رئيس البعثة اول الهابطين من الطائرة الخاصة وهما يحملان الكاس وخلفهما المدرب محمود الجوهري الذي تشكل الفوز انتصارا شخصيا له اسكت منتقديه لانه بات اول رياضي في القارة يفوز بكاس الامم لاعبا ومدربا. وكان الجوهري قد احرز اللقب لاعبا عام 1959 حيث توج هدافا لهذه البطولة ايضا برصيد 3 اهداف.

واهدى الجوهري الكاس الى الرئيس مبارك الذي شكره على «رعايته للكرة المصرية». اما حسام حسن فاكد ان ما قام به المنتخب يعتبر «انجازا كبيرا لانه تحقق في ظروف صعبة».

واضاف انه لم يتوقع ان يفوز بلقب هداف البطولة مع الجنوب افريقي بينيديكت ماكارثي، لانه ذهب الى بوركينا فاسو «محملا بالاحباط الذي سببته انتقادات بعض الصحافيين. لكني تمكنت بمساندة الجوهري من اجتياز الازمة» التي ولدت بركانا منحه لقب هداف الدورة اضافة الى اختياره ضمن التشكيلة النموذجية لمنتخب القارة السمراء. وقال: الحمد لله اننا كنا جميعاً عند حسن الظن. ولم يفت عليه أن ينتقد بعض الاعلاميين الذين هاجموه قبل السفر، وقال ان الكاتب الصحافي المرحوم مصطفى امين قال ان الشجرة المثمرة دائماً تقذف بالطوب، والرد العملي عليهم انني مطلوب للاحتراف الخارجي وتم اختياري من بين أحسن عشرة لاعبين في افريقيا، بالاضافة الى الحصول على لقب هداف البطولة. وتحدث حازم امام واحمد حسن وأغلب اللاعبين قائلين: مبروك لمصر كلها والحمد لله ان هذا الجيل استطاع أن يحقق هذه البطولة الكبيرة، ونرجو أن يستمر الاهتمام بالفريق وجهازه الفني لتحقيق بطولات أكثر.

وكانت طائرة المنتخب المصري قد توقفت ترانزيت في الاقصر قبل قدومها الى مطار القاهرة، اي في الوقت الذي كان فيه الرئيس يقوم بافتتاح سوق الشباب باستاد القاهرة. ثم توجه الرئيس من استاد القاهرة الى مطار القاهرة. حضر عدد كبير من الفنانين الى المطار مرتدين الزي الرياضي.

وقال عبد المنعم عمارة للصحافيين ان مصر ستخصص للاعبين مكافآت «ضخمة تتناسب مع حجم الانجاز الذي حققوه» موضحا انهم سيحصلون على وسام الجمهورية وحوالي 20 الف دولار لكل منهم.

كما اعلن عمارة ان الرئيس مبارك قرر منح اللاعبين «الحرية في الاحتراف في الخارج اذا ما تلقوا عروضا بذلك بغض النظر عن رأي انديتهم لينطلق اللاعبون المصريون في ملاعب اوروبا بحثا عن الخبرة وصقل الموهبة».

واستغرق اللاعبون ساعة كاملة لاجتياز مسافة مائتي متر بين الطائرة والحافلة التي اقلتهم بين صفوف المشجعين الذين جاءوا من كل انحاء مصر وسدوا كل الطرق الى المطار وتسلقوا الاشجار والاكشاك الصغيرة المحيطة بالمطار وهم يغنون ويرقصون ويهتفون للمنتخب ومدربه ويلوحون باعلام مصر.

وكان النوم قد جافى عيون المصريين مساء اول من امس فخرجوا للشوارع احتفالا بالفوز بالبطولة الافريقية بعد غياب دام 12 عاما.

وفور ان اطلق الحكم المغربي سعيد بلقولة صفارته معلنا انتهاء المباراة النهائية بالبطولة التي استضافتها بوركينا فاسو بفوز مصر على جنوب افريقيا حامل اللقب 2/صفر هرع المصريون الى الشوارع احتفالا، وضجت الشوارع باصوات ابواق السيارات والهتافات والاغاني كما تدلت اعلام مصر من شرفات بعض المباني.

وحمل الشبان الاعلام واخذوا يهتفون «جوهري .. جوهري» في اشارة الى محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري الذي قاد الفريق للفوز. واطلقت السيارات ابواقها واطلقت اعيرة نارية في الهواء وبعض الالعاب النارية كما اضاءت النيران التي اشعلها بعض المشجعين ابتهاجا بالفوز ظلام الليل.

وتعيد هذه الاحتفالات الى الاذهان خروج المصريين الى الشوارع في احتفالات وهتافات مشابهة في ساعة متأخرة من الليل فور تعادل المنتخب المصري مع المنتخب الهولندي 1/1 في اولى مبارياته بالدور الاول في نهائيات كاس العالم التي استضافتها ايطاليا عام 1990.

وبفوزه حقق المنتخب المصري اكبر عدد في مرات الفوز بالبطولة متساويا مع المنتخب الغاني برصيد اربع مرات لكل منهما.

وكانت مصر قد فازت بلقب البطولة عندما نظمت لاول مرة عام 1957 في السودان ثم عادت وفازت باللقب عام 1959 على ارضها، وعام 1986 على ارضها ايضا والمرة الرابعة كانت في واغادوغو اول من امس.

اما غانا ففازت بها اعوام 1963 على ارضها و1965 في تونس و1978 على ارضها وآخر مرة كانت عام 1982 في ليبيا. ومصر هي اكثر الدول الافريقية صعودا للنهائيات اذ تأهلت لها 15 مرة. وفي طريقها الى الفوز تغلبت في الدور التمهيدي على موزامبيق 2/صفر وزامبيا 4/صفر لتضمن الصعود لدور الثمانية. وفي مباراتها الثالثة والاخيرة بالدور التمهيدي للمجموعة الرابعة خسرت امام المغرب صفر/1. وصعدت مصر الى دور الثمانية باحتلالها المركز الثاني في المجموعة وراء المغرب لتقابل كوت ديفوار في مباراة قوية وصعبة نجحت في حسمها لصالحها بركلات الترجيح 4/5 بعد انتهاء الوقت الاصلي والاضافي بالتعادل دون اهداف. وفي نصف النهائي فازت مصر على اصحاب الارض بوركينا فاسو بهدفين نظيفين ، وكررت النتيجة في اللقاء النهائي امام جنوب افريقيا لتنتزع الكاس بجدارة.

حسام حسن قائد منتخب مصر وهدافه (في الوسط) يحمل الكاس الافريقية محاطا بأعضاء الفريق المتوج بطلا للقارة السمراء (ا ف ب)

الجوهري: آمل بزوغ فجر جديد للكرة المصرية

● اسكت مدرب المنتخب المصري لكرة القدم محمود الجوهري جميع منتقديه عندما قاد مصر الى احراز اللقب للمرة الرابعة في تاريخها بتغلبها على جنوب افريقيا حاملة اللقب 2/صفر في المباراة النهائية في واغادوغو. وبات الجوهري اول لاعب ومدرب ينال هذا الشرف، علما أنه احرز اللقب لاعبا عام 1959 وتوج هدافا للبطولة ايضا وقال الجوهري: أنا سعيد جدا بهذا الانجاز الذي تحقق بفضل جهود اللاعبين. لقد كان اعدادنا سيئا لكننا تغلبنا على المشاكل بفضل قوة العزيمة لدى اللاعبين. واضاف «لعبنا بحكمة طوال البطولة وساعدنا فوزنا الاول على موزامبيق في رفع معنوياتنا ووضعنا على الطريق الصحيح، ثم ضمنا التأهل في مباراتنا الثانية فلم نكترث كثيرا للمباراة الثالثة التي خسرناها امام المغرب».

واوضح «كنا المنتخب الوحيد الذي لعب بأسلوب مختلف في كل مباراة خضناها ضمن هذه الدورة، وسيطرنا على الوضع في معظم مبارياتنا وكانت لنا الكلمة الاخيرة في المباراة النهائية حيث قدم فريقي مباراة رائعة». وفي سؤال عما اذا كان يشعر بالندم لعدم المشاركة في مونديال فرنسا قال: تعرض المنتخب لمشاكل كثيرة خلال التصفيات ولم اتسلمه الا سوى في المباراة الاخيرة لكن بعد فوات الاوان». واضاف: كان لي ملء الثقة بافراد المنتخب الحالي ولم يخيبوا ظني ابدا» واعتبر ان مفتاح الفوز كان «روح اللاعبين طوال الدقائق التسعين والتزامهم الكامل والتركيز، ونجح خط الدفاع خصوصا في تحييد الخطر عن حارس المرمى وسد جميع المنافذ». واضاف «لم يكن الامر سهلا على اللاعبين فمعظمهم يشارك في بطولة كبيرة للمرة الاولى». وقال الجوهري: آمل في ان يكون هذا الفوز حافزا لبزوغ فجر جديد للكرة المصرية لانني اعتبرها تمتلك احد افضل خمسة منتخبات في افريقيا.

واعتبر قائد المنتخب وهداف البطولة حسام حسن حامل الرقم القياسي في عدد المباريات على الصعيد المحلي (125 مباراة) ان هذا الفوز «سيعيد البسمة الى جمهور الكرة المصرية» مشيرا الى انه «اسعد يوم في حياتي». ورأى مدافع المنتخب هاني رمزي ان اللقب «خير تعويض لعدم المشاركة في نهائيات مونديال فرنسا الصيف المقبل معتبرا ان اللاعبين «عاشوا حلما رائعا خصوصا بعدما تقدمنا بهدفين في الدقائق الاولى».

CAF
AFRICAN CUP OF NATIONS
BURKINA '98

إثر إجراء قرعة نصف نهائي كأس ولي العهد السعودي

الإصابات تهدد الهلال قبل لقائه مع أهلي جدة غدا

الرياض: من مساعد العصيمي

اسفرت قرعة دور نصف النهائي لمسابقة كأس ولي العهد السعودي التي اجريت امس في مقر الاتحاد في الرياض عن مواجهة كبرى بالرياض مساء الجمعة المقبل تجمع بين الشباب والفائز من لقاء الاهلي والهلال الذي سيجري غدا في جدة.

ايضا الشعلة من الخرج سيستضيف الفائز من النصر والرياض وذلك مساء الخميس المقبل. ولم يحدد بعد موعد المباراة النهائية التي يتوقع ان تكون قبل انطلاقة المربع الذهبي لبطولة كأس دوري خادم الحرمين الشريفين.

من جهة اخرى يشكو فريق الهلال من كثرة الاصابات والارهاق الذي يتعرض له افراد الفريق جراء المشاركات الخارجية المتواصلة خلال فترة لا تزيد عن الثلاثة اسابيع، بعدما شاركوا في بطولة اندية مجلس التعاون الخليجي التي حققوا كأسها في النصف الاول من الشهر الماضي، ومن ثم مشاركتهم في التصفيات الآسيوية (ربع النهائي) لبطولة ابطال الدوري الذين تأهلوا خلالها الى نصف النهائي وهي التي اقيمت في العاصمة اللبنانية بيروت.

لاعبو الهلال سامي الجابر وفيصل ابو اثنين ومحمد لطف ومعهم قائد الفريق يوسف الثنيان خضعوا لبرامج علاجية مكثفة، استعدادا للمباراة المقبلة امام الاهلي. ومشاركة الثلاثة الاوائل متوقعة بعكس الثنيان الذي تمنعه الاصابة من ذلك. في جانب الاهلي تبدو الامور الفنية والعناصرية اكثر استقرارا وكان مدربه زاناتا قد اكد ان مواجهة فريق كالهلال تحتاج الى كثير من الاعداد والتركيز، حتى لو وصف فريق الهلال بالمجهد من المشاركات الخارجية (على حد قول زاناتا). والاهلي من الفرق المرشحة بقوة لاعادة حضوره كفريق بطل غاب في عقد التسعينات عن التتويج رغم ان قائمته كانت وما زالت تضم اسماء دولية من المميزة والركائز الاساسية في المنتخب السعودي.

النجمة نال الراحة للمربع

فريق النجمة من العنيزة الذي احتفل بمواكب جماهيرية ضخمة في عرينه العنيزة احتفالا بتأهله للمربع الذهبي في منتصف الشهر الماضي عاش أنصاره قلقا وترقبا من جراء خروج فريقهم من دور الـ16 لمسابقة كأس ولي العهد على يد الشعلة الهابط الى مصاف الدرجة الاولى في المباراة اجريت على أرض النجمة.

الاسئلة الصعبة في ذلك وجهت للمدرب البلغاري خرستوف ولاعبيه، ولكن ادارة الفريق ممثلة برئيسهم الخبير صالح الواصل (اقدم رئيس ناد في السعودية منذ اكثر من 20 عاما) احتوى ازمة فريقه ومنح لاعبيه راحة مؤقتة لاعادة الثقة بالفريق الذي يسعى جاهدا لتحقيق اللقب الاكبر لمنطقة القصيم (بطولة كأس دوري خادم الحرمين الشريفين) الذي متى ما تحقق فانه سيعتبر انجازا كبيرا لم يستطع اي من فرق القصيم الوصول اليه من قبل.

كول يتعهد بمساندة محاولة ألمانيا لاستضافة مونديال 2006

بطولة العالم للشباب تقام في لاغوس أبريل 1999

لاغوس - بون - ا ف ب - رويترز: حدد يوم 3 ابريل (نيسان) 1999 موعدا لانطلاق بطولة العالم العاشرة لكرة القدم للشباب في نيجيريا.

واوضح رئيس اللجنة المنظمة رئيس الاتحاد النيجيري لكرة القدم عبد المؤمن اميتو ان هذا الموعد النهائي حظي بموافقة الاتحاد الدولي للعبة (فيفا).

من جانبها طلبت لجنة «الفيفا» المكلفة الكشف عن المنشآت النيجيرية تامين 8 ملاعب بدلا من 6 وهي التي اعربت عن عدم رضاها عن اربعة من الملاعب التي زارتها في نوفمبر الماضي واستعجلت العمل في الملاعب المختلفة قبل زيارتها المقبل في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ويتوقع عقد اجتماع بين وفد نيجيري يضم 7 اشخاص ومسؤولين من «الفيفا» بعد اليوم في زيوريخ (سويسرا).

من ناحية اخرى تعهد المستشار الالماني هيلموت كول في مطلع الاسبوع بان يبذل قصارى جهده لكي تتغلب المانيا على انجلترا في محاولة استضافة نهائيات كاس العالم لكرة القدم عام 2006.

وقال كول: «سابذل قصارى جهدي .. بامكان كرة القدم الالمانية الاعتماد علي». وفاجأ قرار انجلترا منذ عامين التقدم بطلب لاستضافة نهائيات كاس العالم المانيا التي اتهمت انجلترا بخرق اتفاق ودي لمساندة العرض الالماني. وسيقرر الاتحاد الدولي لكرة القدم الدولة التي ستستضيف النهائيات عام 2000. ويذكر ان فرصة جنوب افريقيا بالفوز بحق استضافة البطولة كبيرة.

4 مباريات في الجولة الحادية عشرة للدوري الكويتي

اليرموك يسعى لعرقلة القادسية ومواصلة تقدمه

الكويت: من صلاح رشدي

تقام اليوم اربع مباريات في بداية الجولة الحادية عشرة لبطولة الدوري الكويتي لكرة القدم، حيث يلتقي الشباب مع خيطان، والنصر مع السالمية والصليبخات مع الجهراء واليرموك مع القادسية. وتحظى جميع المباريات باهمية كبيرة نظرا لان هذا الموسم هو الاخير لدوري الدمج وستقسم الانديه في نهايته الى بطولتين الاولى للدوري الممتاز، والثانية لانديه الدرجة الاولى. وهناك تفاوت كبير بين انديه المقدمة وانديه المؤخرة ولكن الفرصة ما زالت مواتية لكل الانديه لتحسين مراكزها، ومن هنا لا يمكن تحديد هوية الفرق الهابطة الى دوري الدرجة الاولى من الان. ومباريات اليوم تتسم باهمية خاصة لانها تجمع اربعة اندية تتنافس على القمة اهمها لقاء اليرموك مع القادسية وتتمنى انديه الوسط خسارة اليرموك لايقاف تقدمه وامكانية اللحاق به خاصة ان القادسية في اوج تألقه حاليا.

يدخل اليرموك المباراة برصيد 21 نقطة يحتل به المركز الرابع ويسعى الى تحقيق الفوز اليوم والاقتراب من القمة وقد صرح مدرب الفريق ميلان بان لاعبيه في افضل حالاتهم وقدموا مباريات جيدة في الجولات الاخيرة وانه لا يرهب فريق القادسية بالرغم من خسارته امامه في كاس ولي العهد. وقال ميلان انه اعد فريقه لرد الاعتبار اليوم والفوز بالمباراة التي تعتبر مهمة لفريقه لدخول دائرة المنافسة على قمة الدوري. اما القادسية فيدخل المباراة ورصيده 25 نقطة يشارك بها كاظمة في الصدارة وعينه على نقاط المباراة الثلاث للانفراد بالقمة وحده خاصة بعد نجاح الفريق في الفوز على بطلي الدوري والكاس للموسم الماضي العربي وكاظمة. وصرح مدرب القادسية باترسيو بان فريقه مستعد تماما لهذا اللقاء وانه لم يفرط في الثلاث نقاط لاصرار لاعبيه على الفوز وارتفاع الروح المعنوية. واضاف انه سعيد لسياسة الادارة تجاه الفريق وتكريم اللاعبين عند الفوز وان ذلك يعطي الجميع حافزا قويا لمواصلة العطاء واثبات ان القادسية قادر على حصاد كل بطولات هذا الموسم.

اما اللقاء المهم الاخر فهو بين النصر والسالمية وينتظر ان يكون ساخنا وحرجا للسالمية الذي فقد العديد من النقاط في الجولات الاخيرة واختفى هجومه. يدخل النصر لقاء اليوم برصيد 18 نقطة بعد اربعة انتصارات متتالية كان اخرها على خيطان ثالث كاس ولي العهد.

وقد صرح مدرب النصر علي الشمري بان فريقه استرد مكانته وان عودة نجم الفريق خالد الشليمي ساهمت كثيرا في تحقيق التوازن لخطوط الفريق وعودة الانتصارات التي اكسبت اللاعبين الثقة من جديد وانه لن يرضى بالبقاء في المركز الخامس وطموحات النصر هذا الموسم المنافسة على البطولة والبقاء ضمن انديه الدوري الممتاز وانه يعرف امكانات نادي السالمية جيدا وسوف يوقف خطورته ويسعى لحصاد النقاط الثلاث. اما السالمية فيدخل المباراة ورصيده 23 نقطة يحتل بها المركز الثالث ويعرف حرج موقفه تماما في حالة فقدانه الفوز او التعادل وان هناك انديه تقترب منه كثيرا. واكد مساعد مدرب الفريق عادل عبد النبي ان فريقهم جاهز للمباراة وانه يملك كل مقومات الفوز واذا لعب نجوم الفريق بحرية فان الفوز سيكون حليفهم اليوم. اما اللقاء الثالث بين الشباب وخيطان فهو فرصة لخيطان لاسترداد الثقة من جديد بعد سلسلة الهزائم في الجولات الاخيرة والتي اوقفت رصيده عند 11 نقطة يحتل بها المركز التاسع واصبح مهددا بالهبوط اكثر اذا استمر في فقدان النقاط وقد علل مدرب خيطان صالح زكريا بان غياب العديد من عناصر الفريق لظروف الحالة الطارئة التي مرت بها الكويت واصابات البعض الاخر وطرد اللاعبين من المباريات مما اثر على الاداء. ووعد زكريا بان يعود خيطان لحالته الطيبة وينافس من جديد على البقاء ضمن اندية الدوري الممتاز. اما الشباب فما زال في نوم عميق في القاع برصيد نقطتين بالرغم من صحوته المفاجأة وتعادله مع الفحيحيل في الجولة الاخيرة الا ان الشباب موقفه حرج اليوم امام خيطان. اما اللقاء الرابع والاخير الذي يجمع الصليبخات والجهراء فهو صراع دائم بين الجيران فالصليبخات رصيده 8 نقاط في المركز الحادي عشر وقد خسر بالعافية امام السالمية في الجولة السابقة في ملعب ثامر ويسعى الى تخطي الجهراء والتقدم لانديه الوسط. اما الجهراء فرصيده 10 نقاط وقد تعرض لخسارة غير متوقعة في الجولة السابعة على ارضه من اليرموك ويسعى الى تعويضها اليوم.

شعب إب يجدد طموحه وفوز كبير للزهرة على شمسان

الصحوة الأهلاوية تتواصل في الدوري اليمني

عدن: من محمود غلام

تواصلت الصحوة الأهلاوية في الاسبوع الثاني من دور الاياب من الدوري اليمني الكروي على التوالي وتمكن نجوم أهلي صنعاء من الفوز على اتحاد اب بهدفين مقابل هدف. سجلت الأهداف في الشوط الثاني الذي شهد تفوقاً أهلاوياً واضحاً، وابتسم الحظ للوحدة صنعاء وكان شعب المكلا هو ضحية الصحوة عندما اثخن الوحدة شباكه بثلاثة أهداف مقابل هدف وارتسمت البهجة على وجوه الوحدة لمطاردتهم الأهلي لتربعه على مقعد الصدارة.

وتتهيأ الفرصة أمام شعب اب ليتجدد طموحه في انتزاع أحد الألقاب بعد فوزه على الشعلة بالهدف اليتيم. وبالمقابل استرد حسان موقعه بعد فوز على أهلي الحديدة ونجح جياب باشافعي في تعزيز رصيده من الأهداف.

وفي لقاء الزهرة بشمسان فاز الأول 4/صفر ليعمق الجراح ويحدث تصدعاً في الجبل وانزله الى نيل القائمة ورغم السيطرة على المباراة تعادل التلال مع مضيفه طليعة تعز 2/2 في مباراة يرى الطليعة انها درس له. وبهدفين لعصام دربيان وعبد الرحمن الجلال.. خرج أهلي صنعاء فائزاً على اتحاد إب في المباراة التي جرت على ملعب الكبسي بصنعاء وواصل الأهلي التمسك بالصدارة للاسبوع الثاني وابتعد الاتحاد الى المركز الثامن.

قدم الفريقان عرضاً كان فيه الاتحاد الأفضل والأكثر استحواذاً على الكرة معظم اوقات الشوط الأول فيما ظهر الأهلي دون المستوى المتوقع.. وامتاز فريق الاتحاد بجدية الأداء والسعي للكرة والاستحواذ عليها وتنويع الهجمات على المرمى والتمريرات مع تغيير خط الهجوم لمراكزهم بصورة مستمرة ووصل المهاجمون الى عمق مرمى الأهلي وهدد بالتسديد. استمر نشاط الاتحاد حتى تحصل في الدقيقة 14 من الشوط الثاني على ضربة جزاء سجل منها احمد البريد هدف الاتحاد بعد الهدف اشتعلت مدرجات الملعب وتبدأ صحوة الأهلي وفي الدقيقة 31 يحصل الأهلي على ضربة حرة مباشرة يسددها سامي الجيمي تصل لرأس عصام دربيان يودعها يسار حارس الاتحاد، بعد الهدف واصل الأهلي السيطرة في الوقت نفسه تلاشت اللياقة البدنية للاعبي الاتحاد مما سهل سيطرة الأهلي والضغط على مرمى الاتحاد ومن احدى الكرات أفلتت الكرة من يد الحارس لتجد أقدام عبد الرحمن الجلال المتابع ليسجل الهدف الثاني. وبهذا الفوز رفع الأهلي رصيده الى 30 نقطة وتصدر قائمة الترتيب فيما بقي الاتحاد على رصيده 15 نقطة فقط. وكان الفريقان قد تعادلا بهدف لهدف في دور الذهاب.

وحقق فريق وحدة صنعاء فوزاً سهلاً على فريق شعب المكلا بثلاثة اهداف مقابل هدف وذلك ضمن مباريات الاسبوع الثاني من دور الاياب التي أقيمت بالمكلا.. سيطر وحدة صنعاء على معظم فترات الشوط الأول من المباراة وسجل اهدافه الثلاثة ووقع الشعب في اخطاء دفاعية جسيمة كانت السبب في كثرة الأهداف التي دخلت مرماه.

وبدأت المباراة بهجوم متواصل من وحدة صنعاء وأضاع خلاله عدة أهداف وفي الدقيقة 26 سجل سيد الخليدي الهدف الأول وأضاف داوود عبد الله الهدف الثاني في الدقيقة 35 وقبل ان يطلق الحكم انتهاء الشوط الأول اضاف سعيد الخليدي الهدف الثالث، تحسن أداء الشعب في الشوط الثاني وسيطر على منطقة الوسط واستطاع احمد معنوز من تسجيل هدف الشعب في الدقيقة 65 بعد الهدف حاول مهاجمو الشعب التسديد على مرمى الوحدة ولكن الكرات لم تكن خطرة ونجح دفاع الوحدة في افساد عدد من الهجمات. وبذلك رفع الوحدة صنعاء رصيده الى 28 نقطة محتفظاً بالمركز الثاني أما شعب المكلا فقد ظل على رصيده بـ16 نقطة والمركز السابع.

وتجاوب شعب إب كبوة الاسبوع الماضي بتجديد التحالف مع افراح الفوز والتمسك بقوة بموقعه في ترتيب الدوري عبر فوزهم على مستضيفهم الشعلة بملعب الكبسي باب بهدف مقابل لا شيء سجله للشعب عيدروس محمد حسن في الدقيقة 60 من زمن المباراة ورفع رصيد الشعب الى 25 نقطة والمركز الثالث فيما بقي الشعلة بمركزه الخامس برصيد 21 نقطة.

جاءت المباراة طيبة المستوى وتميزت بالندية والأداء الرجولي من لاعبي الفريقين وتقاسم الفريقان الشوط الأول لعباً ونتيجة حيث انتهى بالتعادل السلبي وفي الشوط الثاني كان فريق الشعب الأفضل خلال نصفه الأول ثم مالت الكفة لفريق الشعلة فكثف هجماته لتحقيق التعادل ولكنه فشل.

بعد أن حدد الاتحاد العربي مواعيد برامجه لموسم 98

اتحاد الكرة الأردني يعيد جدولة مواعيد المسابقات المحلية

عمان: «الشرق الأوسط»

أدرك الاتحاد الأردني لكرة القدم خطأ برمجة بطولات الكرة المحلية للموسم الحالي (98) قبل برمجة البطولات العربية على مستوى المنتخبات الوطنية او الأندية من قبل الاتحاد العربي لكرة القدم، حيث جاءت مواعيد البطولات الرسمية وتصفيات الكرة العربية والتي اقرها الاتحاد العربي في القاهرة اخيراً، لتتضارب مع المواعيد التي اعتمدها اتحاد الكرة الأردني لمختلف المسابقات المحلية للعام الحالي.

فقد حدد الاتحاد الأردني يوم العشرين من ابريل (نيسان) المقبل موعداً لانطلاقة منافسات بطولة الدوري العام الأردني لأندية الدرجة الممتازة، إلا ان هذا الموعد يتعارض مع متطلبات اعداد المنتخب الأردني لخوض تصفيات مجموعته لبطولة كاس العرب السابعة لكرة القدم التي ستقام ادوارها النهائية في قطر اعتباراً من اواخر شهر سبتمبر المقبل، اضافة الى استعدادات ومشاركة فريق نادي الوحدات بطل الدوري والكاس في الأردن في تصفيات بطولتي الأندية العربية لأبطال الدوري وأبطال الكؤوس للموسم الحالي 98 مما سيفرض على الاتحاد الأردني اعادة برمجة بطولاته المحلية بصورة تضمن توفير وقت كاف لاستعدادات المنتخب الوطني وفريق الوحدات للمشاركات الخارجية على الساحة العربية.

وفي ضوء ذلك يخشى المهتمون بشؤون الكرة الأردنية ان يؤدي ذلك الى اطالة الموسم الجديد ليتداخل مع الموسم المقبل 99 مما يؤدي الى ارباك برامج اتحاد الكرة الأردني ويدفعه الى ضغط برنامجه، وهو امر يرى فيه الكثيرون تأثيراً سلبياً على مسيرة الكرة الأردنية.

وينتظر ان يبحث مجلس ادارة اتحاد الكرة الأردني في اجتماعه المقبل كيفية معالجة موضوع تضارب مواعيد البطولات المحلية مع البطولات العربية، ومن الحلول المقترحة بدء المسابقات الرسمية في مواعيدها المحددة سابقاً على ان تتوقف المسابقات مع اقتراب موعد مشاركة المنتخب الوطني في تصفيات كاس العرب وتأجيل مباريات الوحدات في البطولات المحلية عند اقتراب مواعيد مشاركته في تصفيات بطولتي الأندية العربية.

ويذكر ان المنتخب الأردني سيخوض تصفيات بطولة كاس العرب من خلال المجموعة الرابعة التي تضمه الى جانب منتخبات سورية ولبنان وفلسطين حيث تجري تصفيات المجموعة في بيروت بالفترة ما بين (23 - 29) يوليو (تموز) المقبل، حيث تتأهل 3 منتخبات عن المجموعة الى الأدوار النهائية في قطر.

اما فريق نادي الوحدات فهو يستضيف تصفيات مجموعته في بطولة الأندية العربية لأبطال الدوري في عمان بالفترة ما بين (17 - 12) مايو (ايار) المقبل، حيث يتأهل فريقان لنهائيات البطولة عن المجموعة الرابعة التي تضم الوحدات الى جانب فريقي تشرين السوري وبطل فلسطين، وتقام النهائيات بضيافة نادي الاتحاد السعودي في جدة بالفترة ما بين (15 - 30) نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل ويخوض الوحدات الأردني تصفيات مجموعته الرابعة ضمن بطولة ابطال الكاس الى جانب فرق الأنصار اللبناني والجيش السوري ورفح الفلسطيني حيث يستضيف الأنصار اللبناني منافسات المجموعة في بيروت بالفترة ما بين (3 - 7) يونيو (حزيران) ويتأهل فريق واحد عن المجموعة الى النهائيات التي يستضيفها النجمة اللبناني في بيروت بالفترة ما بين (15 - 30) اغسطس (آب) المقبل.



الأمير متعب بن عبد الله في مؤتمر صحافي عن فعاليات الجنادرية:

الأوبريت جاهز وتنظيمات محكمة لحل إرباكات حفل الافتتاح

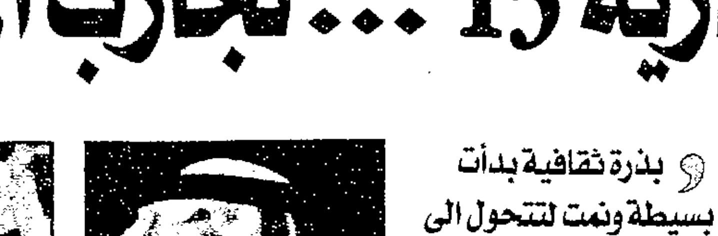
الرياض: «الشرق الأوسط»

في المؤتمر الصحافي الذي عقده الامير فريق ركن متعب بن عبد الله بن عبد العزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني، ونائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة وبحضور كل من د. عبد الرحمن السبيت وكيل الحرس الوطني للشؤون الفنية ورئيس اللجنة التنفيذية للمهرجان، وفيصل المعمر وكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية ونائب رئيس اللجنة التنفيذية للمهرجان، ود. علي النجعي وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون التلفزيون، تحدث الامير متعب عن تفصيلات الفعاليات الثقافية والفلكلورية لمهرجان هذا العام، واعلن عن اسم كاتب اوبريت هذا العام، الذي اصبح جاهزا. وكاتبه هو الامير عبد الرحمن بن مساعد كما اعلن عن اسم ملحنه محمد شفيق واسماء الفنانين الذين سيشتركون في أدائه، وهم: محمد عبده، وطلال المداح، وعبد المجيد عبد الله، وعبد الله رشاد.

وتحدث عن التنظيمات الجديدة المحكمة التي ستصاحب حفل الافتتاح والتي من شانها ان تزيل الارباكات التي تصاحب حفل الافتتاح كل عام. ونوه بتعميد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للحرس الوطني للاشراف على تنظيم الاحتفال المئوي القادم بدخول الملك عبد العزيز للرياض. وجاء اختيار الحرس الوطني من قبل خادم الحرمين الشريفين لهذه المناسبة الكبيرة لما اكتسبه من خبرة عريضة وطويلة في تنظيم المهرجانات. واشار الامير متعب بن عبد الله الى انه في هذا العام ستوجد اثنتا عشرة محطة فضائية عربية لتغطية فعاليات المهرجان. وقال ان هناك فيلما تم انجازه بالتنسيق مع وزارة الاعلام السعودية عن مسيرة الحرس الوطني عبر اربع لغات سيتم عرضه في مهرجان هذا العام وسيوزع على الضيوف. وقال ان اوبريت العام القادم سيكتب كلماته الامير بدر بن عبد المحسن بتعميد من الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

عقول وخبرات وإرادات تساهم في إنجاح مهرجان التراث والثقافة

الجنادرية 13 ... تجارب الماضي وآفاق المستقبل



مهرجانات

الرياض: من علي العميم

« بذرة ثقافية بدأت بسيطة ونمت لتتحول الى واحد من أكبر المهرجانات العربية ● التويجري نفى في اكثر من مناسبة شبهة الاعلام الدعائي عن المهرجان »

كانت بداية مهرجان الجنادرية قبل ثلاثة عشر عاماً، بداية عفوية وبسيطة، فاول مرة عقد كان في سنة 1985، كان ذا طابع محلي، اعد بسرعة وعلى عجل، وفي السنة الثانية شهد شيئاً من التخطيط والتركيز، ووجهت الدعوة الى مائة من المفكرين والأدباء والمثقفين في البلاد العربية.

وفي السنة الثالثة تحددت معالم هذا المهرجان من خلال طرحه لندوة متخصصة عن الموروث الشعبي وعلاقته التبادلية بضروب الأدب والفكر من شعر ورواية ومسرح وأدب الطفل وأشكال السيرة الشعبية، وهي الندوة التي نوقشت موضوعاتها على مدى سبع دورات من عمر المهرجان، ثم توقفت هذه الندوة المتخصصة لأن القائمين على المهرجان شعروا انها استنفدت اغراضها العلمية وغطيت كل جوانبها الأدبية والابداعية، وأصبح ضيوف المهرجان يتراوح اعدادهم كل سنة ما بين اربعمائة الى خمسمائة شخص بما فيهم اسماء غربية واستشراقية ابتداء من الدورة الثالثة لهذا المهرجان.

هذه البذرة الثقافية والاعلامية التي بدات بسيطة، ونمت بسرعة وذلك ابتداء من المهرجان الوطني للتراث والثقافة الثاني، ما كانت لتكون لولا ان الذي يقف وراء هذا المهرجان ويرعاه شخصية بحجم الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد، ونائب رئيس مجلس الوزراء، ورئيس الحرس الوطني السعودي الذي اراد له ان يكون تجسيداً حياً لرسالة حضارية رائدة، انطلاقاً من ان الحرس الوطني الذي يتبنى المهرجان ليس مؤسسة عسكرية وحسب، بل مؤسسة ثقافية تعنى بالمدارك والمفاهيم والثقافة بمعناها الرفيع التي تخاطب في الانسان اعز ما يملك، عقله ووجدانه، وغريزة الانتماء فيه لأمته وثقافته وحضارته.

وكان لوجود الأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني على راس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان اثر بالغ في تجدد نشاط هذا المهرجان وتوثبه المستمر من حسن الى أحسن، من خلال اشرافه المباشر على فعالياته ونشاطاته ورسم سياساته وتصميم استراتيجياته. والى جانب الأمير بدر هناك الجهود البارزة التي يبذلها الأمير الفريق ركن متعب بن عبد الله بن عبد العزيز، نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني، ونائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان، وخاصة في السنوات الأخيرة، والتي جعلت منه دون مبالغة، قوة الدفع الرئيسية في هذا المهرجان في محافظته على مستواه الجيد الذي ظهر فيه في السنوات الأولى من عمر المهرجان، وتجنيبه التذبذب او الضعف في المستوى.

وعندما المحنا الى ان المهرجان بدأ بداية عفوية، اردنا من ذلك ان المهرجان لم ينبثق عن فكرة مبيتة ومسبقة، غايتها ان يكون سوقاً دعائية للسعوديين، ان سياسياً او تنموياً او ثقافياً، ولقد سبق ان طرح مثل هذا الشان او التهمة على الشيخ عبد العزيز التويجري نائب الحرس الوطني المساعد، فقال: ان مهرجان الجنادرية لم يكن وسيلة من وسائل الاعلام الدعائي الذي يمر بالاسماع ثم يختفي بسرعة صوته، هو هدف، وغاية هادفة الى الخير والى احياء التراث والمحافظة على الأصيل والكريم من مفاخر هذا البلد.

ومنذ بدأ مهرجان الجنادرية الى ان تبوأ مكانه في دنيا المهرجانات الثقافية الكبرى في العالم العربي، وهو حريص كل الحرص ان يقام سنوياً على رغم الأزمات والنكسات التي المت بالمنطقة العربية والتي كان أعظمها حادثة اجتياح العراق للكويت في شهر اغسطس سنة 1990.

والجنادرية كمهرجان لا تطرح نفسها على انه ليس في الامكان ابدع مما كان، بل على العكس من ذلك، فهم يقرون بالسلبيات والماخذ التي تصاحب كل مهرجان، وهذا امر طبيعي ان يحدث على صعيد تظاهرة ثقافية كبرى، وقد اشار الى مثل هذا الأمير متعب بن عبد الله قبل اسبوعين في تصريح صحافي، إذ قال ان المهرجان يعمل جاهداً على تلافي اية ماخذ او ملاحظات في المهرجانات السابقة ووعد بان مهرجان هذا العام سيشهد تطويراً نوعياً في برامجه وفي آليات عمله، والى مثل هذا اشار الدكتور عبد الرحمن السبيت وكيل الحرس الوطني للشؤون الفنية، ورئيس اللجنة التنفيذية للمهرجان في تصريح صحافي مماثل. وقد أتى هذان التصريحان الصحافيان في ظل التوجيهات التي أبداها الأمير عبد الله بن عبد العزيز حين تراس اجتماع اللجنة العليا في شهر شعبان الماضي، وقال فيها: ان اثنتي عشرة سنة من عمر المهرجان تؤهلنا الى خوض جردة حساب مع ما مضى من جنادريات، لنفي ما قد صاحبه من سلبيات وتطوير الجيد الى اجود، والارتقاء بفعالياتها ومستوى نشاطاتها سنة عن سنة.

والملاحظ على الندوات الثقافية، اذا ما تجاوزنا ندوة «الموروث الشعبي وعلاقته بالابداع الفني والفكري في العالم العربي» التي كانت ندوة خاصة بمهرجان الجنادرية، ان اشكالياتها تصاغ محاورها حسب المستجدات الثقافية والفكرية الراهنة عربية ودولية، ابتداء من التساؤل: هل العقل العربي في ازمة، والتراث، كيف نقراه ومروراً بطرح موضوعات من مثل هوية الأمة العربية الثقافية والنفط والفكر في منطقة الخليج وازمة المياه في العالم العربي، والجوربا‌تشوفية كتعبير عن انهيار الماركسية والحركات الاسلامية المعاصرة واتجاهات التيارات الفكرية العربية والعولمة الى الاسلام والغرب وهو الموضوع الذي نوقش في جنادرية العام الماضي والعام الذي قبله، مما يعني ان الجنادرية استجابة ايجابية لمشاغل عربية واسلامية ودولية، وليست ترفاً أكاديمياً لا يعنى به إلا قلة القلة من المتخصصين.

كما يلاحظ ان نشاط الأدب الشعبي، اصبح معترفاً به رسمياً مؤخراً ضمن انشطة المهرجان، بعد ان كان مجرد نشاط مكمل يقام على هامش انشطة المهرجان الاساسية، ويأتي هذا الاعتراف من قبل القائمين على المهرجان باهمية الأدب الشعبي وخصوصاً ان الشعر نبض الانسان العربي العضوي والصادق.

أما النشاط النسائي فافساح المجال له في المهرجان بدأ منذ فترة ليست بالقصيرة بعد ان كانت نشاطات المرأة مقتصرة على المشاركات التراثية والفولكلورية في القرية التراثية بالجنادرية خلال الأيام المخصصة للنساء فتم وضع برنامج أساسي لها تشرف عليه وتعده اللجنة الثقافية في المهرجان، وتقوم بمتابعته لجنة ثقافية نسائية متخصصة.



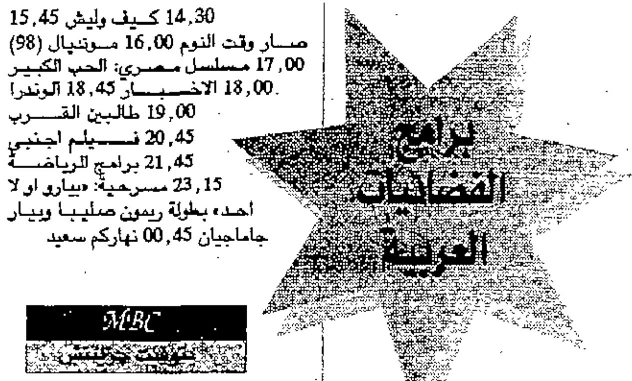


الأمير بدر بن عبد العزيز

الشيخ عبد العزيز التويجري

د. عبد الرحمن السبيت

الأمير عبد الله في «العرضة النجدية» مع الأمير تشارلز في افتتاح جنادرية العام الماضي



LBCI
بتوقيت جرينتش

04,00 منوعات فيديو كليب 05,00 رياضة 06,30 نقطة عالحرف - مارون عبود 07,00 سماع قشاع 07,30 كيف وليش 08,30 نهاركم سعيد 11,05 طنجرة وغطاها مع ماجي 11,30 الغريبتان 12,30 باب الحظ 14,00 سباق السيارات 14,30 كيف وليش 15,45 صار وقت النوم 16,00 موتنبال (98) 17,00 مسلسل مصري: الحب الكبير 18,00 الاخبار 18,45 الوندرا 19,00 طالبين القرب 20,45 فيلم اجنبي 21,45 برامج الرياضة 23,15 مسرحية: «بيارو او لا احد» بطولة ريمون صليبا وبيار جاماجيان 00,45 نهاركم سعيد

MBC
بتوقيت جرينتش

02,30 خدمة المعلومات 08,05 دين ودنيا 08,15 عنب الكلام (اعادة) 08,45 برنامج هذا هو (اعادة) 09,15 برنامج من كل بستان زهرة 10,00 المسلسل العربي «عصر الحب» بطولة: سميحة ايوب وصلاح السعدني 11,00 رسوم متحركة 11,30 كرتون 12,30 نشرة الاخبار 13,00 عالم الرياضة 13,30 كوميديا واغاني 14,05 المسلسل المدبلج: الحلم الذهبي 15,00 نشرة الاخبار 15,35 المسلسل العربي 16,30 مساء الخير يا عرب 18,00 الساعة الاخبارية 19,00 الفيلم العربي: «وصية رجل مجنون» بطولة يوسف شعبان نوال ابو الفتوح 21,00 نشرة الاخبار 21,35 مسلسل اجنبي قصير 22,30 كوميدي 23,00 نشرة الاخبار 23,25 مساء الخير يا عرب (اعادة) 00,55 المسلسل المدبلج (اعادة)

الفضائية الأردنية
بتوقيت جرينتش

04,30 يوم جديد 06,00 فترة الاطفال 07,15 مجلة تلكست 10,05 التدبير المنزلي 10,30 معالم اردنية - ثغور اردنية 10,30 لوحات من التاريخ 11,20 خليك معنا 12,00 المسلسل التاريخي 13,15 فترة برامج الاطفال المسائية 14,00 موسوعة السنة النبوية 14,30 اللغز البدوي 15,10 رحلة الى 15,40 الرياضة للجميع 16,00 المسلسل الاجتماعي 17,00 منوعات 17,15 المرأة اليوم 17,45 فن شعر موسيقي 18,00 الاخبار العربية الرئيسية 18,45 اليوم وغدا (برنامج منوع) 19,00 الطب في بلدنا 20,00 الاخبار بالانجليزية 20,25 هذا المساء 21,00 نشرة الاخبار الاخيرة 21,15 النشرة الاقتصادية 21,20 تمثيلية عربية

الفضائية المصرية
بتوقيت القاهرة

07,00 صباح الخير يا مصر 10,30 شباب دائم - 11,15 مسلسل عربي «معاد» 12,11 مسابقة تليفون 12,15 مسلسل للاطفال 12,40 ليتني اكون 13,01 برنامج اجباري او رسالة 13,40 امرأة عصرية 14,00 نشرة الاخبار 1415 اماني واغاني 15,15 فيلم عربي 17,00 نشرة الاخبار 17,25 مطار 98 - 17,58 لعب عيال 18,15 مسلسل عربي جديد 19,00 جرب حظك 19,45 الجائزة الكبرى 20,00 نشرة الاخبار 20,31 عيون الكاميرا 20,50 مجلة هي 21,10 فيلم عربي 23,00 نشرة الاخبار 23,15 العلم والايمان 24,16 مسلسل عربي 01,00 احداث 24 ساعة 01,20 فيلم كليب 01,50 على سور الازبكية 02,50 فيلم عربي 04,31 عالم البحار 04,51 ابتهالات دينية 04,50 مسلسل ديني 05,40 شباب دائم 06,15 اقوال الصحف

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

11,10 المسلسل العربي «ليالي الحلمية» 12,00 سلسلة الأطفال العربية 12,30 مسابقات «الهرم» 13,20 المسلسل المدبلج «الاغنياء ايضا يبكون» 14,05 مسابقات «استوديو 5» 14,45 على الطريق 15,10 المسلسل المكسيكي «رهينة الماضي» 18,30 الاخبار الدولية 18,50 اغاني مصورة 19,00 المجلة الفنية 19,30 المسلسل العربي (زيزينيا) 20,30 الجريدة الرئيسية 21,10 خاص بمناسبة عيد العرش 21,30 المسلسل العربي 22,20 رياض الفكر 23,15 الأخبار الأخيرة.

أوربت الأولى
بتوقيت جرينتش

00,00 فيلم «العتبة جزاز» فؤاد المهندس وشويكار 02,15 فيلم العذراء والعقرب صابرين ومحمود الجندي 04,10 فيلم «اجمل ايام حياتي» حسين فهمي ونجلاء فتحي 06,10 فيلم «ابو كرتونة» محمود عبد العزيز وسماح انور 08,20 فيلم «حلفاوين» محمد دريس وكمال تواتي 10,05 فيلم «البيت الكبير» وسليمان نجيب وامينة رزق 12,00 فيلم «البوليس السري» اسماعيل يس وزينات صدقي 14,00 فيلم «الاعتراف الاخير» نور الشريف ونيللي 16,00 فيلم «الغجرية العاشقة» سميرة توفيق وسيد المغربي 18,00 فيلم «الاحتياط واجب» احمد زكي ومديحة كامل 20,00 فيلم «الاب الشرعي» محمود ياسين ونادية لطفي 22,00 فيلم الشيخ حسن: حسين صدقي وهدى سلطان

أوربت الثانية
بتوقيت جرينتش

09,30 برنامج طبخ 10,00 مسلسل «العاصفة تهب مرتين» 11,00 برنامج على الهواء 12,30 اغنيات 13,00 مسلسل «الصحيح ما يطيح» 14,00 برنامج وثائقي «رحلة الغرائب» 14,30 مسلسل مدبلج «سجينة الحب» 15,30 برنامج «شخصيات في حياتي» 16,00 برنامج «فيديو كليب» 16,30 برنامج «ابعاد» 17,30 مسلسل «حكايات المدن الثلاث» 18,30 برنامج «على الهواء» 20,00 برنامج «جار القمر» 23,00 برنامج «في سكون الليل» 23,15 مسلسل «الصحيح ما يطيح» 00,15 برنامج كتاب 01,15 مسلسل «حكايات المدن الثلاث»

أوربت الرياضية
بتوقيت جرينتش

00,00 المركز الرياضي 01,00 هوكي الجليد الاميركي 04,00 الدراجات النارية الجبلية 06,00 جولات في الملاكمة 07,00 المركز الرياضي 08,00 أجمل لحظات كرة القدم الاميركية 09,00 تسعون دقيقة : الدوري الانجليزي الممتاز (توتنهام - بولتون) + الدوري الاسباني 14,00 المركز الرياضي العالمي 14,30 ملا كمة من اميركا اللاتينية 16,00 المركز الرياضي 17,00 بطولة الارجنتين المفتوحة للبولو 18,00 دوري باوليستا البرازيلي 20,00 الدوري الانجليزي الممتاز: ويستهام - ارسنال (مباشر) 22,00 اضواء على الدوري الانجليزي الممتاز 23,00 اخبار الكرة حول العالم 23,30 المركز الرياضي العالمي

تلفزيون المستقبل
بتوقيت جرينتش

05,00 قصص البط رسوم متحركة 05,30 بانكرز: رسوم متحركة 06,00 عالم الصباح 11,00 مسلسل عربي: «البيوت اسرار» بطولة: عبد الله غيث وزهرة العلا ومحمد العربي وسامي مغاوري وحسن مصطفى وسماح انور 12,00 مسلسل مكسيكي (كساندرا) 13,00 مسلسل عربي: «للعدالة وجه اخر» بطولة: بطولة عفاف شعيب وعمر الحريري وابراهيم نصر ونبيلة كرم 14,00 غامي بيرز: رسوم متحركة 14,30 بانكرز: رسم متحركة 15,00 يني ذا بو: رسوم متحركة 15,30 قصص البط: رسوم متحركة 16,00 اين هي كارمن: رسوم متحركة للصغار 16,30 اغاني مصورة 17,00 برنامج رياضي 17,30 مسلسل عربي: بعد الرحيل بطولة: فاروق الفيشاوي ومعالي زايد ووائل نور وحنان ترك 18,30 اكابولكو هيت: سلسلة بوليسية 19,30 تيليغان: برنامج العاب 20,30 كيك اوف: برنامج رياضي من تقديم وضاح صادق وعلي علوية 22,00 هايلاندر: مسلسل اجنبي مشوق

راديو وتلفزيون العرب
بتوقيت جرينتش

القناة العامة

07,00 الو بيروت 09,25 يا هلا - اعادة 11,00 مسرحية - اعادة 12,00 امراة تحت الضوء - اعادة 14,00 الكاميرا كانت هناك 14,30 فولكلور 16,00 بيوت VIP 17,00 مسلسل عربي 18,00 في يوم في شهر في سنة 19,00 اللهم اجعله خير 21,00 مسلسل: هوا بحري 22.00 ساعة ويس 23,00 الو بيروت 01,00 مسلسل تاريخي 02,00 ابلل عيني - إعادة 03,00 العلم والايمان 04.00 موسوعة السنة النبوية 04,30 الموسوعة الصحية 05.00 رياضة الصباح 05,30 لقمة هنية

قناة الرياضة

03,30 تمارين رياضية 04.00 رياضة الصباح «ينغ يانغ وانت» 04.30 سباق السيارات العالمية 05.30 الالعاب الاولمبية - فاغانو: تزحلق على الجليد 06.30 كرة القدم - اعادة 08,30 العاب قوى 09.30 V-MAX 10,00 الدوري النمساوي لكرة القدم 12,00 اعلى خمسة 12.30 اقوى رجل في العالم 14.00 الفروسية 14.30 بث متأخر: العاب قوى - بطولة اوروبية من اسبانيا 18,00 CHECK THE SCORE 19,00 بث متأخر: الدوري الايطالي 22,00 تنس الاسترالي المفتوح 00.30 اقوى رجل في العالم - اعادة 01,00 V-MAX - اعادة 01,30 رياضات شتوية - اعادة

قناة الأفلام

03,10 فيلم تسجيلي 04.00 احلام الربيع 06,00 القلب له احكام 08.00 برامج سينمائية 08,30 نوارة والوحش 10.30 برامج سينمائية 11,00 شيء من الخوف 13,00 نار الشوق 15.30 جزيرة الاحلام 18,00 عند المرأة 20,00 عريس مراتي

تلفزيون عجمان يتخصص وينتج برامج المنوعات

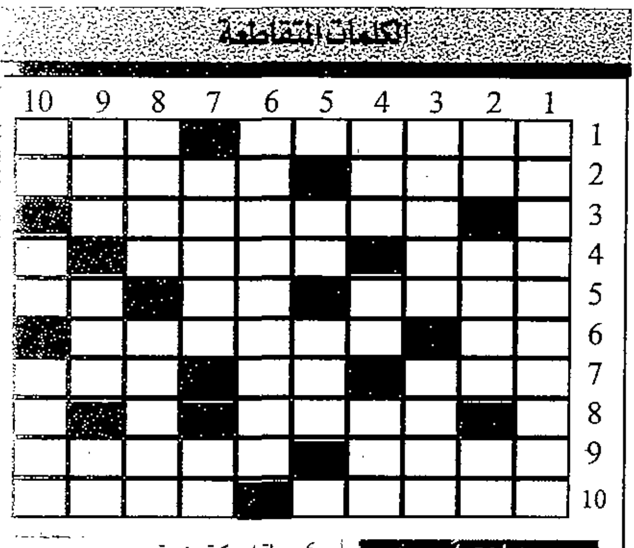
ابوظبي: «الشرق الأوسط»

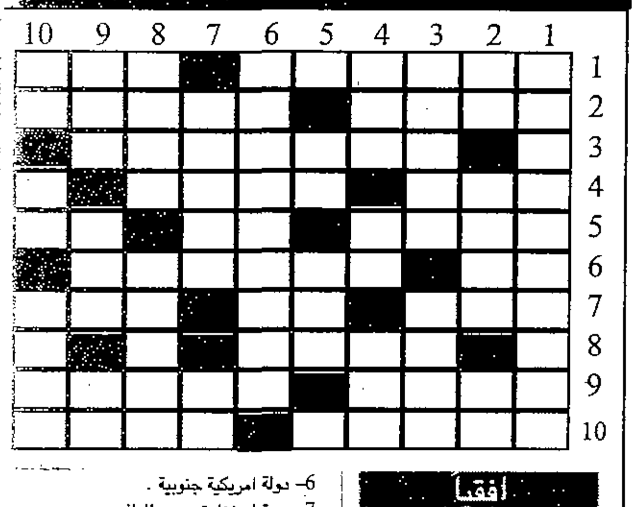
يستعد تلفزيون «عجمان» القناة الرابعة في الامارات لتاكيد حضوره في عالم القنوات الفضائية وذلك عبر مجموعة جديدة من البرامج الترفيهية المنوعة. وبدأت بوادرها تظهر منذ نحو أسبوع على الشاشة، عقب انتهاء الفترة التجريبية للبث الفضائي الذي انطلق في الثاني من الشهر الماضي.

وتتميز القناة الرابعة في بث برامج المنوعات فقط والتي يغلب عليها الطابع الترفيهي الخفيف، بالاضافة الى برامج المسابقات.

وذكر مصدر في القناة أن فترة البث التجريبي كانت بمثابة اختبار عملي لاذواق الناس ونوعية البرامج التي يودون مشاهدتها. نتج عنه تبلور لدى المسؤولين في تلفزيون عجمان قناعة بأن غالبية المشاهدين تتابع باهتمام برامج المنوعات التي تنتجها. واضاف ان من أبرز البرامج التي بدأت القناة ببثها بعد انتهاء فترة البث التجريبي برنامج «صباح الإمارات» وهو برنامج جماهيري منوع اسبوعي يبث صباح كل خميس. ويستمر لمدة 3 ساعات يقدم من خلاله العديد من الفقرات المنوعة تقدمه وفاء صالح وتوفيق جبران. وبرنامج «على ضوء القمر» عن آخر المستجدات في عالم الفن والغناء، وبرنامج «جمع جائزتك» الذي يقوم على فكرة طريفة حيث يشترك المتسابق عبر الهاتف في فتح عدد من المربعات الموجودة على لوحة الكترونية والفائز يحصل على جائزة قيمة. والبرنامجان من تقديم وفاء صالح.

الكلمات المتقاطعة





أفقيا

1- سيارة يابانية مشهورة - مساندة .
2- بين جبلين - من الحمضيات .
3- دولة اوروبية .
4- ارتفاع - عملة عربية .
5- فاضل - كثير - للنداء .
6- من الخضروات - من الزهور .
7- جاء - مكان مرتفع "معكوسة" - من اوجه القمر "معكوسة" .
8- سامي .
9- شريان - أسقة .
10- القرض "معكوسة" - صلب شديد .

عموديا

1- ملك فرعوني .
2- للتنبية - ارتدت - سقي .
3- يعالج - اكرر .
4- ثبور - للنهي - ارشد .
5- بسط - متشابهة .
6- دولة امريكية جنوبية .
7- يسقط بغزارة - من الوالدين .
8- قبيح - صحيفة .
9- نبع - يغلق - نوتة موسيقية .
10- حرف جر - للتنبية - تقلع عن الذنب "معكوسة" .

الحل السابق

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	■	ظ	و	ف	ح	م	ب	ي	ج	ن
2	د	■	د	ي	ل	■	د	و	ر	و
3	د	ا	و	■	ب	د	■	ن	ي	ا
4	■	ل	ا	م	■	■	ي	س	ر	ك
5	ا	■	ر	ي	ب	س	ك	ش	■	ش
6	ل	ا	■	ل	ب	■	ب	ل	ا	ط
7	م	ل	ي	■	ب	ا	ل	ب	ل	■
8	ح	ب	ر	ي	■	م	■	ي	ن	ب
9	ر	ء	ا	ز	ج	ل	ا	■	ا	ي
10	ق	ر	■	ل	م	■	ب	ت	ر	ت

الإدارة تتصالح مع الصحافة

التلفزيون المغربي يفتح الأبواب للصحافيين ومنتقدي البرامج

كان المسؤولون في التلفزيون يواجهون النقد باللامبالاة لأنه في رأيهم غير موضوعي ويعبر عن وجهة نظر الأحزاب المعارضة • إدارة التلفزيون منعت مسؤولي الأقسام والمذيعين والصحافيين من الإدلاء بأي حديث أو تصريح • بوادر المصالحة بين الصحافة والتلفزيون بدأت من خلال برنامج «كواليس الشاشة» • مسؤول مجلة «عين على التلفزيون»: برنامج «كواليس الشاشة» محفوف بالألغام

الرباط: من لطيفة العروسني

بدأت الصحف المغربية التي تخصص ملاحق اسبوعية للنقد التلفزيوني تخفف من حدة لهجتها المنتقدة لبرامج التلفزيون المغربي القناة الأولى على الخصوص.

وكانت أهم الصحف المغربية تخصص هذه الملاحق لنشر انتقادات لاذعة منتقدة البرامج ومقدميها، وكذلك ضد الأعمال الدرامية المحلية، سواء من خلال المقالات التي يكتبها بعض المهتمين بالنقد التلفزيوني أو من خلال نشر رسائل القراء. وكان المسؤولون في التلفزيون يواجهون هذه الانتقادات بنوع من اللامبالاة او الصمت بوصفها انتقادات في رأيهم، غير موضوعية تهدف الى ممارسة النقد من أجل النقد، ولأن اهم هذه الصحف تعبر عن آراء احزاب سياسية «معارضة».

وقبل سنة تقريبا، غيّرت ادارة التلفزيون موقفها من الصحافة وبدأت تمارس نوعا من الانفتاح على هذه الصحف من خلال عقد ندوات صحافية من حين لآخر لتقديم مخطط برامج المواسم التلفزيونية، او من خلال رد المسؤولين على بعض الاستفسارات والملاحظات التي تحملها المقالات النقدية، كنوع من التواصل الايجابي، الذي أثمر علاقة تحمل بعض «الود» بين ادارة التلفزيون والصحف المغربية.

وكان محمد طريشة المدير العام للفضائية المغربية، قد ناشد الصحافيين أثناء عقد ندوة صحافية لتقديم مخطط برامج شهر رمضان الماضي، بالتريث قبل انتقاد أي برنامج جديد منذ الحلقة الأولى، لان هذه الانتقادات تصيب اصحاب هذه البرامج بالاحباط وتجعلهم يتراجعون عن تقديم أي افكار جديدة، تكون جيدة وناجحة اذا ما لقيت التشجيع في البداية من طرف النقاد.

والجدير بالذكر ان ادارة التلفزيون لا تسمح للصحافيين ورؤساء الاقسام بالادلاء باي تصريحات أو معلومات الا باذن خاص من المدير العام، وفي ظل هذا الاجراء يتجنب معظم الصحافيين والمسؤولين الحوارات الصحافية ويتحفظون في تزويد بقية وسائل الاعلام بأي اخبار او معلومات مهما كانت بسيطة.

ويقول ادريس الايبرسي رئيس مصلحة الانتاج الدرامي، أن بوادر التصالح بين ادارة التلفزيون والمؤسسات الصحافية بدأت مع برنامج «كواليس الشاشة» الذي كسر الحواجز وفتح باب الحوار وأتاح القرصة لبعض رؤساء الاقسام بالتلفزيون ومقدمي البرامج للرّد على الانتقادات، كما استضاف البرنامج بعض المشرفين على المجلات والملاحق التلفزيونية، وبعض النقاد لتقييم ما يعرض من برامج على الفضائية المغربية. ويضيف انه قبل ذلك كانت العلاقة تصادمية ومركبة بين الادارة والصحافة المغربية، حيث كانت الادارة تواجه بصمت كل ما يكتب، نظرا لوجود ظروف خاصة جعلت من النقد التلفزيوني في المغرب نقدا غير موضوعي في اغلب الاحيان.

الى ذلك، قال محمد كبيرة المشرف على ملحق «عين على التلفزة» بصحيفة «العلم» اليومية ان انفتاح التلفزيون المغربي على الصحافة، انفتاح شكلي، فـ«كواليس الشاشة» برنامج ملغوم وجد للدفاع عن برامج التلفزة المغربية، وقد رفض المشاركة فيه لأنه يعرف مسبقا ان كلامه سيخضع لمقص الرقابة، طالما ان البرنامج غير مباشر. اما الندوات الصحافية التي يعقدها التلفزيون من حين لآخر، فهدفها في رأيه هو الدعاية لمخطط برامج لا يحمل اي تميز في كل موسم تلفزيوني جديد، كما يدعي المسؤولون في التلفزيون. واضاف كبيرة ان ملحق «عين على التلفزة» ينطلق من مبدأ أساسي هو توخي الموضوعية في كل ما ينشر وانه لا يكتب اي شيء الا بعد استشارة 10 او 15 شخصا، حتى لا تعبر الانتقادات عن وجهة نظر شخصية، بل تستند الى استفتاء مصغر. ويضيف كبيرة قائلا: «ان المسؤولين في التلفزيون يتهموننا باننا نمارس النقد ضد أشخاص معينين وهذا غير صحيح، فنحن نقدر جميع الصحافيين العاملين في التلفزيون ونعتبرهم زملاءنا، لكن لا يمكن الفصل بين محتوى برنامج معين وبين من يقوم باعداده وتقديمه». ويعتقد كبيرة ان المسؤولين في التلفزيون لا يفهمون مابين السطور، ويقفون عند بعض الكلمات او المصطلحات فقط. وأكد أن الهدف من النقد هو تقويم التلفزيون المغربي واصلاح ما يمكن اصلاحه. كما أشار الى أن الملحق التلفزيوني لصحيفة «العلم» توقف عن اجراء اي حوارات مع العاملين في القناة الاولى سواء اكانوا مذيعين او مخرجين، لأن هذه الحوارات تسبب لهؤلاء مشاكل مع الادارة. وقال في ختام حديثه ان الصحافة المغربية تسعى الى الابقاء على هذا التواصل الايجابي بينها وبين التلفزيون.

ويرى الناقد الطاهر الطويل من صحيفة «الميثاق» «ان العلاقة بين الصحافة المكتوبة في المغرب وادارة الاذاعة والتلفزيون مطبوعة بنوع من الحساسية والالتباس وسوء التفاهم». ويعتقد أن اللقاءات التي بدأت تعقد من حين لآخر في مقر التلفزيون مسعى يهدف الى تذويب «الجدار الجليدي» بين الطرفين. فالمطلوب كما يقول الطاهر الطويل، هو اخراج هذه اللقاءات من طابعها الرسمي المتكلف أحيانا الى طابع العفوية والتلقائية والحميمية، كما تدعو الحاجة الى التكثيف من هذه اللقاءات، حتى تكون فرصة حقيقية للانصات المتبادل قصد تحقيق هدف مزدوج: من جهة الرفع من مستوى الانتاج التلفزيوني المغربي ومن جهة ثانية الرفع من مستوى النقد. ويتعين ايضا ان تسفر هذه اللقاءات عن تطبيع الصلة بين المسؤولين في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون، والصحافيين، حتى يكون الوصول الى مصدر الخبر والمعلومات والادلاء بالتصريحات أمرا متاحا للصحافة.

فضائيات

أنس زاهد

عبر قناة «سوبر موفيز» شاهدت باستمتاع فيلم «برج بلدة ماديسن».

أكثر ما لفت نظري في الفيلم: هو خلوه من أي مشهد من مشاهد العنف، فطوال الفيلم لم نشاهد رصاصة تنطلق او رقبة تطير او دماء تسيل او صفعة تهوي على خد احد الممثلين، او حتى مشاجرة كلامية تحتوي على الالفاظ التي يعرفها جيدا متابعو السينما الاميركية.

الفيلم هو محاولة للعودة الى الرومانسية، وفي نظري فقد كانت عودة موفقة جدا.. فايقاع الفيلم كان بطيئا وأماكن التصوير تميزت بالبساطة والنعومة وابتعدت كليا عن الابهار، والمناظر الطبيعية التي صورت بعض مشاهد الفيلم في احضانها كانت جميلة جمالا هادئا وليس جمالا آخاذا او جمالا غير عادي.. والأهم من كل ذلك أن حركة الكاميرا كانت متزنة وسلسة وناعمة جدا جدا.: حتى منظر المطر الذي ينهمر في احد المشاهد المتأخرة في الفيلم، كان متناغما جدا مع طبيعة مشهد الوداع الصامت بين البطل كلينت ايستوود والبطلة ميريل ستريب.. وبمناسبة الحديث عن ميريل ستريب، فإنني اعتبر ان دورها في هذا الفيلم هو واحد من أهم ادوارها على الشاشة، ولو كانت جائزة الاوسكار التي رشحت ميريل ستريب للفوز بها عن هذا الفيلم قبل عامين، تقبل القسمة لشطرتها الى شطرين واحد لميريل ستريب وواحد لسوزان سارندن التي فازت فعلا بالجائزة في ذلك العام..

على أن يكون الشطر الاكبر لميريل ستريب.

في الطريق إليك

مسلسل «وبقيت الذكريات» يعيد محمود قابيل لذكرياته

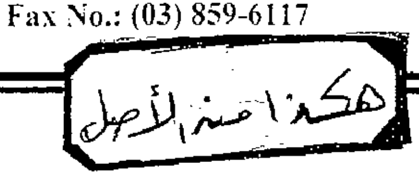
القاهرة: من ماجدة محيي الدين

بعد نجاح دوره كضابط في مسلسله «هوانم جاردن سيتي» يقف الفنان محمود قابيل مرة أخرى ليصور دور ضابط لكن هذه المرة بشكل مختلف من خلال احداث المسلسل التلفزيوني الجديد «وبقيت الذكريات» تأليف الدكتورة أميرة أبو الفتوح وأخراج علاء كامل ويشارك في البطولة ليلى طاهر وفادية عبد الغني وجلال الشرقاوي وندى بسيوني.

تدور الأحداث في فترة الأربعينات وكيف تم تكوين تنظيم الضباط الأحرار الذي قاد ثورة يوليو في ما بعد.

المسلسل بدأ تصويره خلال شهر رمضان الماضي وتوقف بسبب تخصيص الاستوديوهات للأعمال الرمضانية. ومنذ ايام استؤنف التصوير باستوديوهات ماسبيرو، وقد رصدت له ميزانية حوالي 4 ملايين جنيه مصري. وعن دوره في المسلسل يقول الفنان محمود قابيل: دوري في «وبقيت الذكريات» يعيدني الى ذكريات حقيقية عشتها مع زملائي الضباط عندما كنت ضابطا بالقوات المسلحة المصرية وكان ذلك في الستينات والسبعينات، مع اختلاف تفاصيل واحداث المسلسل.

لقطة من «وبقيت الذكريات» بطولة ليلى طاهر ومجموعة من الممثلين المصريين (أرشيف «الشرق الأوسط»)



من المتوقع إجراء التجارب السريرية عليه في منتصف العام المقبل

بنكرياس كيميائي لمعالجة داء السكري

أوكسفورد:
من الدكتور اسماعيل الخطيب

يقوم العلماء البريطانيون بتطوير بنكرياس صناعي يمكن ان يلعب دورا اساسيا في المعالجة الحديثة لداء السكري. والجهاز مصمم لزراعته في بطن المريض بحيث يفرز كميات مناسبة من الانسولين عندما يحتاج الجسم لذلك. ونجاح هذا الجهاز سريرياً يعني ان المريض سيستغني عن الحقن الانسولينية اليومية ومشاكلها، ويمكن تنظيم سكر الدم بشكل افضل. وعلى المدى الطويل تكون نسبة حدوث اختلاطات السكري المعروفة اقل.

يقوم بتطوير التقنية الجديدة باحثون من جامعة «مونتفورت» في جامعة «ليستر» حيث اطلقوا على الجهاز اسم «البنكرياس الكيميائية»، وهو عبارة عن قفص هلامي مركب من مادة البوليمير Polymer يحتوي على كمية محددة من الانسولين. ويتركب الهلام من جزيئات خاصة مهندسة بيولوجياً حيث يسمح لجزيئات الانسولين بالعبور من داخله الى الوسط السائل للجسم. وكمية اطلاق الانسولين تعتمد على معدلات السكر الموجودة قرب الحاجز الهلامي.

آلية عمل الجهاز

وقالت الدكتورة جوان تايلور التي تقود هذه البحوث، ان ميكنزمات الجهاز الجديد تسمح بمرور الانسولين من الخزان الموجود داخل المادة الهلامية عبر الحاجز الهلامي الغشائي المصنع من هلام حساس جدا لسكر الجلوكوز. ومقدار اطراح الانسولين يخضع لنظام ذاتي حيث تنطلق كميات توافق حاجة الجسم فقط. وبهذا يمكن للبنكرياس الكيميائية ان تؤدي عملها بصورة مماثلة للبنكرياس الفيزيولوجية الطبيعية، حيث تفرز الانسولين بالمقادير المحددة والسرعة المطلوبة حسب مستويات السكر في الدم. والجهاز مصمم لزراعته في جوف البطن، او في البريتوان Perito-neum او اي عضو يحتوي على سوائل يكون فيها تركيز سكر الجلوكوز مساوياً لتركيز جلوكوز الدم، لكي يتم التعديل بصورة دقيقة. وعندما يفرز الانسولين من الجهاز فسوف يذهب تدريجيا الى الاوردة السفلية ومنها الى السبيل الدموي العام عبر الكبد.

تجارب

تمت تجربة هذا الجهاز في المخابر فقط، وكانت النتائج الأولية جيدة وتشير الى امكانية تقليد البنكرياس الكيميائية الصناعية للبنكرياس الفيزيولوجية الطبيعية. لكن ما زالت البنكرياس الجديدة بحاجة الى اعمال هندسية متعددة لتصل الى شكلها النهائي وذلك باستخدام التافلون والنايلون وهي مواد لا يمتصها الجسم. ويعرف الاطباء انه قبل اجراء دراسات سريرية لا يمكن الحكم على هذه التقنية. وقالت تايلور انه يجب التأكد بأن الجهاز آمن تماماً، ولا يمكنه ان يسرب مادة الانسولين بشكل عشوائي، او يتمزق داخل الجسم. وقال الفريق الطبي في ليستر بانه اذا استمرت التجارب عما هي عليه حاليا فإنه من المتوقع تجربة اول بنكرياس من هذا النوع في منتصف السنة المقبلة.

وقال الباحثون ان خزان الانسولين المصمم للزراعة في جوف البطن يمكنه ان يتسع الى 100 ميليلتر من الانسولين، اي ما يعادل حاجة الانسان لثلاثة اشهر، ويمكن اعادة تعبئة هذا الخزان بواسطة صمام خاص من خلال ابرة تغرس عبر الجلد.

ومصدر القلق الذي ينتاب العلماء حاليا هو ان الخزان يحتوي على كمية عالية من الانسولين. واذا تمزق الخزان لسبب ما فإن هذه الكمية سوف تنطلق دفعة واحدة في السبيل الدموي. عندها سيحصل هبوط شديد لمستويات السكر قد تكون قاتلة.

تطوير سلامة الجهاز

يعمل الباحثون حاليا على بناء شبكة استشعار وانذار مبكرة في الغشاء المغلف لمحفظة الجهاز حيث يمكن التحكم بجوف الخزان واعطاء معلومات مفصلة عنه، فإذا حدث انخفاض مفاجئ في كمية الانسولين في الخزان يعطي الجهاز انذارا للمريض عن امكانية حدوث تسرب من جانب ما.

ويستخدم هذا الجهاز بشكل اساسي لمعالجة السكريين الذين يعتمد علاجهم على الانسولين، اي مصابين بالسكري الشبابي (نمط I)، كذلك يمكن استخدامه لمعالجة السكريين الذين يأخذون المعالجات الدوائية عن طريق الفم، لكن بشكل اقل. وتعتقد الدكتورة تايلور انه يمكن استخدام هذا الجهاز ليس لوضع الانسولين، وانما يمكن استخدامه لإدخال انواع اخرى من الادوية مثل الهرمونات وغيرها.

وقد تمت محاولات مبكرة من قبل العلماء الاميركيين لتصنيع بنكرياس صناعية تعتمد على فكرة تحويل السكر الى احماض حيث يتم طرح معدلات انسولين تتناسب مع معدلات الاحماض الموجودة في الدم. لكن النتائج التجريبية لم تكن مشجعة اضافة الى ان هناك خطورة من وجود الاحماض داخل الدورة الدموية.

يستخدم الحبوب الدوائية لمعالجة السكري الكهلي (نمط II)

والانسولين لمعالجة السكري الشبابي (نمط I)

يتركب من مادة بوليمارية وتافلون ونايلون • يسمح بمرور الأنسولين من الداخل إلى الخارج عبر غشاء المحفظة بمقادير توافق مستويات السكر • لم تجر التجارب السريرية على هذا الجهاز • مزود بوسائط استشعار حساسة للتحذير من تسرب الأنسولين العشوائي

استشارات طبية

فقدان حاسة الشم

● انا مريض فاقد لحاسة الشم منذ أربع سنوات، راجعت الطبيب المختص حيث وصف لي حقنة كورتيزون وعلاجات أخرى من ضمنها (B12). أخذت العلاج لمدة ستة أشهر وقد تحسنت حالتي بمعدل 30%. لكن عندما قطعت العلاج عادت الحالة كما كانت عليه. ثم جربت طب الاعشاب حيث اعطى نفس نتائج الأدوية، وقد أخبرني الطبيب ان حالتي حساسية فهل هذا صحيح وبماذا تنصحونني؟

حاكم عثمان ـ السعودية

ـ لفقدان حاسة الشم درجات متعددة منها الشديد، ومنها المتوسط ومنها الخفيف. وغالباً يترافق فقدان حاسة الشم أو اضطرابها مع اضطراب في حاسة الذوق ايضاً.

اما أسباب هذه الظاهرة فهي متعددة فيمكن ان يحدث فقدان الشم بعد التهاب أنفي شديد، حيث تنمو الاعصاب الشمية الموجودة في سقف الجوف الأنفي بشكل غير طبيعي. وقد تحدث بسبب التهاب الانف التحسسي الوعائي المحركي اي الاحتقان الدائم في مخاطية الانف. ويمكن ان يحدث اضطراب الشم بسبب التهاب الانف الضموري للغشاء المخاطي الداخلي، وقد يحدث فقدان الشم بسبب أورام دماغية او اورام تؤثر على العصب الشمي.

لذلك يجب اجراء تصوير دماغي بالمرنان المغناطيسي لنفي الاسباب الورمية الدماغية، واجراء المعالجات المناسبة للحالات المذكورة اعلاه. ومن المفيد اجراء اختبارات الشم والذوق والاختبارات التحسسية. ومن الجدير بالذكر انه يمكن حدوث فقدان للشم دون أسباب عضوية ظاهرة حيث تتحسن الحالة تلقائياً دون معالجة. على اية حال يجب مراجعة طبيب امراض عصبية اضافة الى طبيب الانف والأذن والحنجرة لاجراء فحوصات اخرى وقد يحتاج الأمر لأخذ خزعة من مخاطية الانف العلوية لتحري الخلايا والنسيج.

التبول الليلي

● تبلغ ابنتي 15 عاماً من العمر وهي تعاني من السلس البولي (التبول في الليل).. هذه الحالة جعلتنا نعاني فترة طويلة من الزمن، اضافة الى معاناتها هي حيث تشعر انها تتألم كل صباح عندما تصحو من النوم وموقفها محرج جداً أمام اخوتها. وحتى الآن لم نعرضها على طبيب فبماذا تنصحونني؟

عباس. م. ع ـ السعودية

ـ لقد ذكرت في رسالتك انك لم تعرض ابنتك على الطبيب لانك تعرف انه لا يوجد علاج لهذه الحالة، بالطبع كان هذا صحيحاً منذ سنوات، لكن حالياً هناك آفاق جديدة للمعالجة، ويجب ان تأخذ ابنتك فرصتها في المعالجة.

في البداية يجب معرفة أسباب السلس البولي وذلك من خلال اجراء تصوير ظليلي او تنظير للمثانة لمعرفة حجمها وسعتها ومعرفة حركتها الفيزيولوجية فقد يكون التبوال ناتجاً عن صغر حجم المثانة او ارتخاء عضلات المثانة او نتيجة حالة نفسية... الخ.

والمعالجة ليست دوائية فقط وانما نفسية ايضاً لذلك يجب اجراء استشارة نفسية وبولية وعصبية في آن واحد.

تعتمد المعالجة على تعاون الأطباء مع الأهل في انجاز المهمة وذلك من خلال الامور التالية:

1 ـ يجب تخفيف تناول المنبهات والسوائل في فترة المساء او حتى قطعها نهائياً.

2 ـ هناك اجهزة حديثة تدعى «يوروأليرت» او اجهزة تحذير للتبوال حيث تيقظ الشخص قبل او في بداية حدوث التبول، وبذلك يمكن السيطرة عليها بمعدل 80%.

3 ـ هناك ادوية مركبة من «الامفيتامين» تستخدم لفترة قصيرة من اجل رفع درجة التحذير والنشاط الليلي حيث يستيقظ الانسان عند الشعور بالتبول.

4 ـ يمكن للأهل ايقاظ الطفل او الطفلة كل ساعتين او ثلاث اثناء فترة النوم اذا لم تتوفر المعالجات السابقة.

5 ـ هناك أساليب جراحية حالياً في اميركا لزراعة غضاريف في مخرج المثانة للتحكم بالبول.

ردود خاصة

● القارئ مجهول ـ الرياض:
ـ يعتبر العضو الذكري بطول 10 سنتمترات قصيراً نسبياً لكن لا يمنع هذا الطول من اجراء علاقة جنسية طبيعية، على اي حال يمكن تطويل العضو الذكري بمعدل 2,5 إلى 3 سنتمترات جراحياً بواسطة عملية سهلة. ارسل لنا رقم الفاكس وسوف نرسل لك معلومات اضافية.

● القارئة جميلة ـ الامارات:
ـ تكون حلمة الثدي حساسة في المرحلة الأولى من الزواج، لكن بعد الولادة الأولى تفقد حساسيتها جزئياً ومع الزمن تزول الحساسية. وبالطبع ينتج ذلك عن تضخم الثديين واحتقانهما اثناء فترة الارضاع اضافة لعملية ارضاع الطفل... الخ.

● القارئة عابرة ـ السعودية:
ـ حمالات الثدي الضيقة تؤدي الى احتباس السوائل اللمفية في الثديين اضافة الى احتقان الأوعية الدموية، لذلك يزداد تراكم المركبات المؤكسدة والشوائب ويصبح احتمال حدوث السرطان اكبر. ولكن بعض الدراسات لم تجد فروقاً كبيرة في احتمال حدوث السرطان.. على اي حال المقاس الطبيعي افضل بالطبع.

أخبار طبية

استخدام الذهب في كشف المورثات الشاذة

شيكاغو: «الشرق الأوسط»

استطاع الباحثون في جامعة «نورث ويسترن» في الينوي ايجاد طريقة جديدة لتحدي المورثات الشاذة الناتجة عن التشوهات الانقسامية او الوراثية في الخلايا. فقد استطاع العالم تشيد ميركن ربط جزيئات الحمض النووي المنقوص الاوكسجين DNA مع جزيئات الذهب، حيث بدت الجزيئات المرتبطة باللون الاحمر. لكن بعد اضافة جزيئات اخرى من الـDNA الى المركب يتحول اللون الى البنفسجي كدليل على ارتباط جزيئات الذهب مع المركب الوراثي الذي اضيف. وحين يعرض المركب الى حرارة معينة يتحول الى اللون الاحمر من جديد. وهذا يعني انه يمكن تحديد مكان المورثات المشوهة من خلال لمعان المنطقة المطلوب تحريها بلون محدد.

خطوة في طريق البحث عن أكسير الحياة

بيرن: «الشرق الأوسط»

بينت الدراسات السويدية ان تأثير المركبات المضادة للاكسدة يطيل عمر الخلايا بسبب تأثير تلك المركبات على قابلية المورثات على التعبير عن نفسها وليس بسبب ابطال مفعول الشوائب والمؤكسدات الموجودة داخل الخلايا. ووجد الباحثون بقيادة كريستيان بريك في جامعة باسيل ان نبابة التفاح استطاعت العيش لمدة زمنية أطول من الطبيعية بمعدل 26% عندما اطعمت مركب N-acetylcystein. ولدى تحري خلاياها وجد انها تحتوي على نسبة أعلى من الحمض الريبي RNA المرسال الذين ينقل الشيفرة الوراثية من النواة الى السيتوبلازما لتصنيع البروتينات اللازمة للنمو والحيوية. وهذه النتائج اقترحت ان مضادات الأكسدة تؤثر على المورثات بدلا من المواد المؤكسدة. لكن لا يعرف العلماء حتى الآن طرق تحريض هذا الفعل لدى الانسان.

حركات العين السريعة أثناء النوم تزود الخلايا بالأوكسجين

واشنطن: «الشرق الأوسط»

يقول العلماء الاميركيون ان حركة العينين السريعة اثناء الاحلام في فترة النوم تساعد الدماغ على تركيب صور خيالية، قد تساعد في تحريك العينين بوضعيات تحمي من اختناق النسج الموجودة خلف الاجفان المنطبقة ولإثبات ذلك قام الباحث ديفيد موريس من جامعة كولومبيا في مدينة نيويورك بحقن عينه بمادة متألقة ضوئيا حيث وجد ان هذه المادة تبقى ثابتة في الجسم الهدبي في العين اذا اطبق جفونه بصورة ثابتة، لكن سرعان ما تمتزج المادة وتدخل القرنية في حال حركة العين داخل الاجفان المنطبقة الى الامام والخلف.

ويعتقد موريس ان حركة العينين السريعة ما هي الا عملية غسل سريعة للجريان الدموي لكي تبقى النسج المنضغطة طازجة ومزودة بالأوكسجين الكافي.

خلايا مأخوذة من الرقبة لمعالجة مرض باركنسون

مدريد: «الشرق الأوسط»

يقترح العلماء الاسبانيون معالجة امراض مرض باركنسون بواسطة خلايا مأخوذة من رقبة المريض نفسه.

تنتج الأعراض الرعاشية والتصلبية في العضلات عن تدمير النيرونات العصبية التي تنتج المركب الكيميائي «دوبامين» وبذلك تنخفض نسبة الدوبامين اللازمة للاتصالات العصبية حيث يحدث الرجفان المميز للمرض. وقد قام فريق بقيادة جوز لوبيس برنيو في جامعة سيفيل بإشفاء الفئران المصابة بالرعاش بواسطة زراعة خلايا محددة مأخوذة من رقبتها في ادمغتها. ويتوقع العلماء تحقيق تقدم علاجي متميز بحال نجاح هذه التجارب على الانسان.

لكن المعالجة الحالية تعتمد على زراعة الخلايا الجنينية في ادمغة المرضى المصابين وهناك معالجات اخرى في طور التجريب.

تشخيص سرطانات الثدي بواسطة نظام «الماموتوم»

نظام الخزعات بواسطة «الماموتوم» وهو جهاز جديد يمكنه اخذ النسج المشتبه بها من الثدي بشكل ادق من الاجهزة المتوفرة حالياً

ويعتبر هذا الجهاز مفيدا جداً لتحري النسج الصغيرة المتكلسة داخل الثدي

وهذا الجهاز سيوفر عناء كبيرا على الاطباء لانهم يقومون بغرز الابرة من 5 الى 10 مرات قبل الحصول على النسج المطلوبة للفحص. لكن «الماموتوم» يغرز مرة واحدة بشكل موجه، حيث يمكن سحب مجموعة من العينات من خلال غرزة مسبار واحدة

آلية عمل الجهاز

1) تنام المرأة ووجهها الى الاسفل على طاولة الجهاز حيث يتدلى الثدي من خلال فتحة خاصة

2) يقوم الجهاز بأخذ مجموعة من الصور الشعاعية، حيث تدخل الى الكومبيوتر لرسم مخطط دقيق لتضاريس الثدي. ثم يدخل المسبار الى المنطقة المشتبه بها

3) بعد ادخال المسبار يشغل جهاز الافراغ، حيث يقوم جهاز القطع الموجود داخل المسبار المفرغ بأخذ عينة من النسج ووضعها داخل حجرة العينات. ويقوم جهاز المص بسحب الدم الى الخارج.

4) عندما يتم اخذ الخزعة، يقوم الاطباء بتشغيل جهاز الافراغ ويدار الدولاب الدائر ليحرك الجهاز الفارغ الى مكان اخر لاخذ عينة ثانية

فوائد «الماموتوم»

1 ـ يحتاج فقط الى غرزة صغيرة في الجلد لا يتجاوز حجمها 1 من 16 من البوصة

2 ـ يمكن ان يعطى التخدير الموضعي من خلال رأس المسبار

3 ـ يدخل من خلال غرزة واحدة فقط

4 ـ لا يؤدي الى اختلافات تذكر

5 ـ يستغرق اجراء اخذ الخزعة 20 الى 30 دقيقة حيث تخرج المرأة مباشرة الى العمل

6 ـ له اهمية خاصة في اخذ عينات من الكتل الصغيرة جدا

7 ـ لا يحتاج الى وضع غرز جراحية على الجلد او النسج

معالجة مرض الزرق باستخدام جهاز بيولوجي صغير

جدة: «الشرق الأوسط»

أجريت اخيراً بمستشفى المغربي للعيون والأذن بجدة احدث تقنية علمية تم التوصل اليها في عمليات إزالة المياه الزرقاء المعروفة بالجلوكوما، حيث قام الدكتور فتحي الصياد، استشاري ورئيس قسم المياه الزرقاء والمدير الطبي للمستشفى، بإجراء عمليات ازالة المياه الزرقاء باستخدام جهاز جديد مصنوع من مادة الكولاجين. وكانت «الشرق الأوسط» قد نشرت نبأ ابتكار هذا الأسلوب لأول مرة في العالم والآن طبق لأول مرة في العالم العربي.

والمعروف علمياً ان المياه الزرقاء او الجلوكوما هي ارتفاع في ضغط العين نتيجة عدم تصريف السائل الداخلي للعين الى الخارج مما يشكل ضغطاً عالياً على العصب البصري يؤدي في بعض الحالات المتقدمة الى العمى. ويتكون الجهاز الجديد من فتيلة Wick، مصنوعة من مادة الكولاجين وقابلة للامتصاص بواسطة الجسم. وتعتمد فكرة العملية التي تجرى باستخدام قطرة للتخدير السطحي في زمن يقدر بخمس عشرة دقيقة، على إحداث شق قطعي بالجزء المسمى بالصلبة مع زرع الفتيلة بالقرب من زاوية الغرفة الامامية بالعين حيث يتولى الجهاز عملية تصريف السائل من داخل العين عن طريق الفتيلة Wick. وتنمو الخلايا بشكل طبيعي وتمتص خلايا العين مادة الكولاجين بعد فترة تقدر بشهرين ولا يبقى اي اثر للجهاز الا جزء صغير بداخله انبوب يقوم بتصريف السائل لخارج العين.

الجدير بالذكر ان هذه الطريقة تعتبر من احدث الطرق العلمية المستخدمة في علاج المياه الزرقاء بدلا من استخدام القطرات والجراحات المختلفة التي وان اثبتت فعاليتها في الكثير من الاحيان، الا انها لا تخلو من بعض الآثار الجانبية، حيث ان الطرق الجراحية المستخدمة في السابق كانت تعتمد اساساً على احداث شق صغير بعد كقناة لتصريف السائل المائي داخل العين تجنباً لارتفاع ضغط العين.

الموزاييك الدمشقي تحول في 150 عاما من فن إلى حرفة وبضاعة مطلوبة عالميا

دمشق: من هشام عدرة

يتزايد يوماً بعد يوم الاهتمام بفن «الموزاييك» ويتكاثر عدد المشتغلين بهذا الفن الذي اكتشف قبل حوالي 150 سنة من خلال فنان دمشقي يدعى جورجي البيطار. ويتحدث مصنع الموزاييك محمد علي قنيني، الذي التقيناه في محله بسوق المهن اليدوية بدمشق، عن هذا الفن الدمشقي لـ«الشرق الأوسط» فيقول: تأتي جماليات فن الموزاييك من زخارف ورسومات هندسية تشكل على الخشب وتتألف من مادة العظم بشكلها التقليدي الأصلي.

وقد تسارع في السنوات الأخيرة الاهتمام بهذا الفن حتى غدا حرفة يدوية يمارسها الكثير من الأشخاص في ورش، ودخل عليها الكثير من التطوير والتحديث، كما دخلت فيه مواد أولية رخيصة الثمن.

وبعد ان كان هذا الفن ينفذ في مجال قطع صغيرة كهدايا وتحف أصبح يدخل في تزيين جدران المنازل والصالونات وتصنع منه غرف النوم وغرف الضيوف.

ويرجع قنيني كثرة العاملين في هذا الفن والحرفة في السنوات الأخيرة بدمشق إلى الإقبال الشديد على منتجات هذا الفن خاصة من السياح العرب والأجانب، كما أنه يصدر إلى كافة أنحاء العالم، حيث يطلبه المستوردون من دول الخليج والدول الأوروبية والأميركية بكثرة بسبب جمالياته وتنوع أشكاله.

وحول طريقة صنع الموزاييك والمواد الأولية الداخلة فيه، يقول قنيني: المادة الأولية هنا الخشب بجميع أنواعه وخاصة خشب الجوز والليمون، كما يستخدم العظم ونأتي بالخشب وهو مقسم إلى قطع عادية فنقوم ومن خلال قوالب خاصة بتحويلها إلى أشكال هندسية منها المثمن والمسدس والمربع والمثلث، بعد ذلك تشكل القطع الصغيرة الموجودة على العلبة بحيث تجمع القطع وتصنع منها نجوماً يتم تغريتها بالغراء الأحمر على القطعة (العلبة) وتترك كاملة من الداخل والخارج بعد تسويتها تمسح من الغراء لفترة يومين حتى تجف النجمة، بعدها نتابع العمل في النجمات الأخرى مثل الأولى حتى يتكون لدينا الشكل الهندسي المطلوب ثم نجمعها أمام بعضها البعض، كما نحضر القياسات المعينة للموديل المطلوب تنفيذه.

فهناك موديلات تأخذ منا أكثر من 180 قطعة.

ويضيف: بشكل عام فإن الموديلات والنماذج التي ننفذها هي: علب الضيافة والشوكولاتة وعلب السجائر والساعات الجدارية وطاولات الزهر والطرابيزات وكراسي موزاييك وطقم صالون وغرف نوم وصالونات كبيرة وتلبيس الديكورات الجدارية والسقفية. وقد تم تنفيذ العديد من ديكورات المنازل الدمشقية والقصور والسفارات السورية في بعض الدول العربية والأوروبية، كالسفارة السورية في بون بألمانيا والسفارة السورية في الكويت بفن الموزاييك والذي نال إعجاب كل من شاهده يزين جدران وأسقف هذه القصور والمنازل والسفارات.

وهذه الإنجازات الجديدة في هذا الفن تدل على أنه فن رحب يمكن للمشتغل فيه أن يبدع ويحلق فيه، كما أن الآلة التي دخلت في بعض مراحل عمل الموزاييك ساعدت على تطويره وتقليل الوقت اللازم لإنجاز القطع المطلوبة من الموزاييك.

لقد تطورت صناعة الموزاييك في سورية بعد تطور المعدات الآلية. فقديماً كان للقالب أهمية كبيرة وكانت المواد توخذ من قشر صناديق الكبريت والخشب وعظم الجمل والصدف الطبيعي، ومن أنواع الأخشاب التي كانت تستعمل خشب الورد والليمون والمشمش والجوز، وكانوا أحياناً يصبغون الخشب بالألوان المناسبة، والأعمال المنفذة بمثل هذه المواد لها قيمة أثرية وفنية ومادية كبيرة وهي قليلة. اما الآن فقد دخلت هذه المهنة مواد اقل قيمة مثل العظم الصناعي والسلولوييت والبلاستيك. وساعدت الآلة على غزارة الإنتاج وإن ضعفت النوعية بعض الشيء كما دخلت مواد غريبة. أما من حيث التصميم فيعتمد على الرسوم والأشكال الهندسية العربية القديمة. والفنان يعود عادة للتراث للأخذ منه.

أما أسعار قطع الموزاييك والوقت الذي يستغرقه إنتاج القطعة الواحدة، فيرتبطان بجودة القطعة. فأحياناً يكون سعر قطعة صغيرة 200 ليرة سورية، وقطعة اخرى أصغر منها يكون سعرها 500 ليرة سورية، وسبب هذا الفرق بالسعر هو أن القطعة الأصغر أجود من حيث النعومة والنظافة وإتقان العمل والجهد المبذول فيها.

ويتراوح زمن إنتاج قطعة من الموزاييك بين الساعة والأيام وأحياناً الشهور حسب حجم القطعة المنتجة والعمل اليدوي المبذول فيها وغير ذلك من الأمور.

حرفي آخر ومصنع للموزاييك، التقيناه في سوق المهن اليدوية، قال لنا إن الكثير من الأشخاص يرغبون بتعلم مهنة الموزاييك ومنهم أجانب يرغبون بإتقان هذه الحرفة لذلك يقترح هذا الحرفي افتتاح مدارس ومراكز لتعليم حرفة الموزاييك لمن يرغب، حيث أنه لا توجد حالياً مراكز للتدريب والتعليم وإنما يتم تعليم الحرفة بشكل فردي لدى المصنعين الأوائل وفي ورش هؤلاء الحرفيين.

ساعات وعلب ضيافة وطاولات زهر مصنعة بالموزاييك الدمشقي (ارشيف «الشرق الاوسط»)

ابيض واسود

خالد القشطيني

حكايات أهل الصحافة

كان الأستاذ احمد عباس صالح يعمل في صحيفة الجمهورية في 1954 عندما ناداه على التلفون احمد سعيد، الاذاعي الشهير، وطلب منه ان يكتب مسرحيات وبرامج عنيفة ضد الاستعمار البريطاني، كان احمد عباس قد فرغ تواً من قراءة كتاب لدات بالم، سكرتير الحزب الشيوعي البريطاني، عن الامبريالية، وفيه قال ان الامبريالية لا تستغل المستعمرات فقط بل وتستغل ايضاً الطبقة العاملة البريطانية في نشاطها الامبريالي. بوحي ذلك انبرى فكتب فصلاً يصور فيه هذا الاستغلال وينتهي بخطاب بليغ من احد العمال يندد بكل ذلك ويعرب عن عزم الطبقة العاملة على الاطاحة بالظلم والاستغلال.

أعجب الجميع بالمادة فجندوا لاخراجها يوسف الحطاب ولتمثيلها يوسف وهبي وأمينة رزق، وحددوا لها يوم 4 فبراير لبثها، وكان يوماً مشهوداً لعودة ام كلثوم للغناء بعد عملية جراحية، في الساعة 9 نشرة الأخبار، في الساعة 9,30 فصل احمد عباس صالح في الساعة 10 تبدأ أم كلثوم. ضمن ذلك سماع ملايين الناس لذلك الفصل.

صادف اثناء ذلك ان أعلن العمال في المحلة الكبرى اضراباً عاماً عن العمل وتظاهروا وتصادموا مع الشرطة بما أفضى الى اصابة كثير منهم ومن الشرطة والقاء القبض على قادة الاضراب واعدام اثنين منهم على الفور. في الساعة التاسعة، قدمت اذاعة القاهرة النشرة المعتادة وفيها اخبار كل ذلك، ثم تلاها الفصل التمثيلي المقرر حيث راح يوسف وهبي، يجلجل بصوته الجهوري عن ظلم العمال وعزمهم على الثورة والقضاء على الاستغلال والرجعية... الخ!

ذهب صاحبنا احمد عباس صالح في اليوم التالي الى الاذاعة ليوقع ويتسلم اجور المسرحية، ولكنه وجد كل الوجوه متجهمة في وجهه على غير عادتها، حتى البواب استنكف ان يفتح له الباب. وعندما وصل الى المحاسب اكتفى هذا بكلمتين، «يا أستاذ احمد، شوف المخرج».

خرج يبحث عن المخرج في مكتبه فوجده مستلقياً على ظهره فوق طاولة، غائباً عن وعيه، واثنان من الموظفين يهوون له. اخيراً فتح عينيه فوقعتا على احمد عباس. اغمضهما ثانية وهو يدمدم «يا ابن الكلب!».

لا شك هناك مشكلة. اخذ السيارة وأسرع الى مكتبه في الجمهورية. ولكنه ما أن نزل من السيارة حتى وجد الخفر في انتظاره. ألقوا عليه القبض فوراً واقتادوه الى مكتب الادارة، حيث وجد انور السادات، مدير مجلس الادارة وثلة من الضباط في انتظاره. وبدأت المحاكمة. مين معاك يا احمد؟ اعترف، مين وراك؟ مين المسؤول عنك؟ اعترف!

التهمة هي ان ذلك الفصل كان جزءاً من مؤامرة شيوعية تتزامن مع الاضراب وتؤدي الى خروج الجماهير الى الشوارع واسقاط النظام الثوري واعلان مصر جمهورية شيوعية. ظل يكرر انه انما كتب الفصل بناء على امر من احمد سعيد. اين احمد سعيد؟ هاتوه! انه في السودان. استمر الاستجواب. ولكن صاحبنا شعر بأن طوداً مهولاً وقف وراءه. ادار وجهه نحوه رويداً رويداً فرأى عينين ثاقبتين تحدقان به. ثم اشار صاحب العينين اشارة الى احد الضباط جعلته يقول لاحمد عباس: «يا الله اتفضل اخرج!» فخرج، ولكنه عند الباب خطر له ان يسأل الشاويش «مين الجدع اللي أشر للضابط»، فقال له الشاويش:

- «ده اسمه جمال عبد الناصر يا أستاذ».

منافق أفندي

تجارب دمج المعوقين في الخليج موضوع ندوة تعقد اليوم بالبحرين

الرياض: «الشرق الأوسط»

تبدأ في البحرين اليوم أول ندوة تبحث في «تجارب دمج الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة بدول مجلس التعاون الخليجي» اعمالها وتستمر حتى الأربعاء المقبل.

وتنظم الندوة جامعة الخليج العربي بالتعاون مع مؤسسة سلطان بن عبد العزيز آل سعود الخيرية، وثمن الأمير فيصل بن سلطان بن عبد العزيز امين عام مؤسسة سلطان الخيرية رعاية وزير التربية والتعليم البحريني عبد العزيز بن محمد الفاضل للندوة ووصفها بانها ندوة متخصصة تأتي في اطار ما تسعى اليه مؤسسة سلطان الخيرية من اهتمام بالمعوقين وتأكيدها على جدوى التعليم والتدريب لذوي الاحتياجات الخاصة مؤكداً على دعم المؤسسة للبرامج المتعلقة بتلك الفئات ورفع أداء العاملين في المؤسسات الخاصة بهم.

ويحضر الندوة المسؤولون والمختصون في وزارات الصحة والشؤون الاجتماعية والتربية والتعليم بدول مجلس التعاون الخليجي بالاضافة الى الجامعات والمراكز المختصة.

ويمثل وزارة المعارف السعودية بالندوة الدكتور ناصر بن علي الموسى المشرف العام على التربية الخاصة حيث يقدم ورقة عمل عن تجربة وزارة المعارف في السعودية في مجال دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية. ويمثل الدكتور راشد ابا الخيل مؤسسة سلطان الخيرية حيث يقدم ورقة عمل عن جهود المؤسسة في رعاية الأطفال المعوقين وتقديم الخدمات التعليمية والعلاجية والانسانية لهم.

أخبارهم في كل مكان

● حصل الباحث اليمني محمد معمر عبد الوهاب على درجة الدكتوراه التي منحها له المجلس العلمي للعلوم السياسية في جامعة صوفيا بجمهورية بلغاريا وذلك بعد مناقشة اطروحته المعنونة «الاعلام الخارجي اليمني: المشاكل والطموح المستقبلي».

● الدكتور مجدي عبد الغني من منسوبي مستشفى الملك فهد العسكري بجدة وشقيق الدكتور خالد عبد الغني امين مدينة جدة سابقاً احتفل بحصوله على درجة الدكتوراه في الأمراض الجلدية والتناسلية.

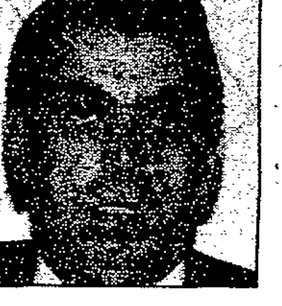
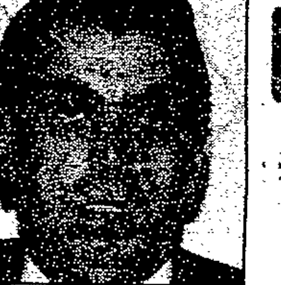
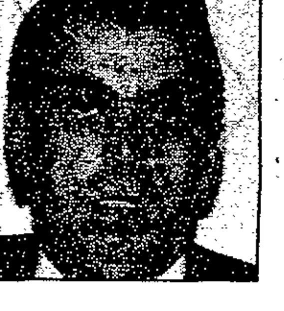
أفراح

● زف الشاب عمر ابو زياد الى الآنسة نابية عيسى ابو لبدة في حفل عائلي بعمان.

مواليد

● اسامة محمد مسلّم من منسوبي المختبر المركزي، وبنك الدم بالرياض، رزق وزوجته مولوداً سمياه «عبد الله» انضم الى اشقائه «عبد الإله» وهناء» ورجاء» وسناء» وقد تمت الولادة بمستشفى الولادة والأطفال في الرياض.

كوكب عرب

د. سليم ياسين

احلام مستغانمي

● رفيق الحريري رئيس مجلس الوزراء اللبناني يقيم مساء بعد غد حفل عشاء في دارته في بيروت بمناسبة انعقاد المؤتمر الاقليمي العربي حول التعليم العالي.

● الدكتور سليم ياسين نائب رئيس مجلس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية اقام حفل غداءً على شرف رئيس القسم الدولي ورئيس نادي فرنسا للشؤون المالية فرنسيس مايير والوفد المرافق له وذلك في قصر النبلاء بدمشق حضره وزير المالية الدكتور محمد خالد المهايني ووزير الاقتصاد الدكتور محمد العمادي وعدد من المسؤولين السوريين.

● فاروق حسني وزير الثقافة المصري افتتح امس المعرض السابع للفنان صلاح عناني في مجمع الفنون بالقاهرة.

● الامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية السعودي اصدر قرارا بتعيين تركي بن محمد الملافخ في وظيفة مستشار اداري بالمرتبة الثالثة عشرة بوزارة الداخلية.

● الدكتور مفيد عبد الكريم وزير النقل السوري اقام حفل غداء في قصر النبلاء بدمشق على شرف وفد لبناني ضم كبار المسؤولين والخبراء في النقل اللبناني.

● احلام مستغانمي الكاتبة الجزائرية تستضيفها ندوة «الاونيسية» في لقاء حول روايتها الجديدة «فوضى الحواس» مساء غد في قاعة محاضرات مركز توفيق طبارة - بيروت.

● الدكتور احمد بن محمد السالم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب يفتتح اليوم في تونس الاجتماع الحادي عشر للجنة الاستشارية لتقييم وتوجيه البرامج الاعلامية والثقافية والتربوية من ناحية تأثيرها السلوكي والأمني.

● طراد بن عبد الله الحارثي السفير السعودي في الكويت اقام ظهر امس حفل غداء للدكتور عبد الرحمن الشاعر الملحق الثقافي السعودي الجديد بالكويت.

● الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان حرم حاكم عجمان رئيسة جمعية ام المؤمنين النسائية في عجمان افتتحت معرض الكتاب والكومبيوتر الذي نظمته المدرسة الوطنية بمقرها في عجمان، ويستمر حتى الجمعة المقبل.

● فضل بشير الصحافي السوداني الذي كان يشغل منصب رئيس تحرير «السودان الجديد» وصل الى لندن للعلاج وهو محل اهتمام الكثير من معارفه وتلامذته.

● اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي رئيس اتحاد الامارات لالعاب القوى يرعى بطولة الشرطة السابعة لألعاب القوى والتي تبدأ اليوم وتستمر حتى الاربعاء المقبل بمشاركة تسعة فرق.

الناجي الوحيد في حادث مقتل ديانا يستعيد ذاكرته ويروي تفاصيل جديدة

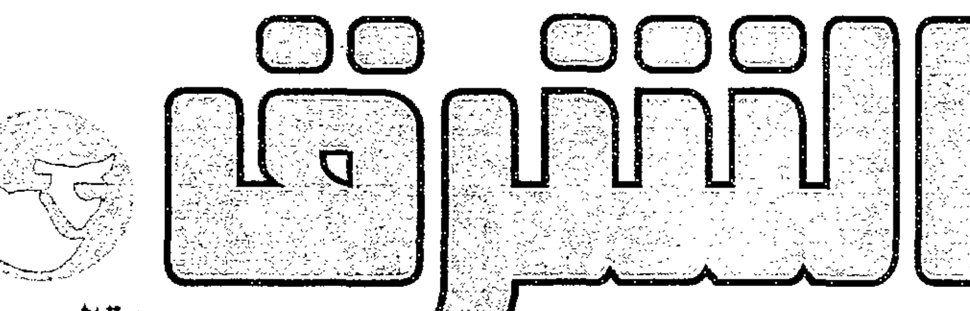
لندن: «الشرق الأوسط»

بدأ الحارس الشخصي الذي نجا من حادث السيارة الذي أودى بحياة الأميرة ديانا وعماد (دودي) الفايد في 31 أغسطس (آب) الماضي بباريس، يستعيد ذاكرته. وقال تريفور ريس جونز (29 عاماً) انه بدأ يتذكر الآن تفاصيل أكثر عن الحادث من ذي قبل، وانه سيبلغ هذه التفاصيل للمحققين الفرنسيين الذين يحققون في ملابسات هذا الحادث.

وقال ريس جونز في بيان أصدره محاموه انه سيتحدث الى قاضي التحقيقات الفرنسي الذي يحقق في الحادث. وكان ريس جونز قد أصيب بجروح خطيرة، ولم يستطع في بادئ الامر - حسبما ذكر - تذكر تفاصيل الحادث الذي أدى الى مقتل ديانا ودودي الفايد وسائقهما هنري بول. ونفى محامو ريس جونز انه باع التفاصيل التي تذكرها عن الحادث لصحيفة «الميرور» الشعبية البريطانية التي من المقرر ان تنشر مقابلة صحافية معه اليوم. وكانت «الميرور» قد نشرت يوم الجمعة الماضي ان ريس جونز رد على كل الأسئلة التي وجهتها له الصحيفة «بأفضل ما يمكن».

وقالت صحيفة «الميرور»: «في حقيقة الامر ان ذاكرته بدأت تعود اليه مع مرور الوقت.. ويقوم اطباء نفسيون على مستوى عال من التدريب على معالجة آثار ما بعد الحادث باستدعاء ما يتذكره بلطف».

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «نيوز اوف ذا وورلد» الاسبوعية الشعبية البريطانية امس ان محمد الفايد صاحب متجر هارودز اللندني اشرف بنفسه على المقابلة الصحافية التي أعطاها تريفور ريس جونز لاحدى الصحف البريطانية ليروي تفاصيل حادث مقتل ديانا. وعلى الرغم من ان المقابلة قصد بها تسليط الضوء على بعض مجريات الاحداث التي صاحبت ذلك الحادث الأليم، واعتبارها رواية الناجي الوحيد من تلك الحادث، فإن الصحيفة الاسبوعية اشارت الى ان الفايد كان حاضراً طوال المقابلة الصحافية مع ريس جونز.


ASHARQ AL-AWSAT
The Leading Arab International Newspaper
جريدة العرب الدولية
Published in London and printed simultaneously in Riyadh, Jeddah, Dhahran, Kuwait, Cairo, Casablanca, Beirut, Frankfurt, Marseilles and New york.
الاثنين 4 ذو القعدة 1418هـ - 2 مارس (آذار) 1998م
السنة العشرون - العدد 7034
London - Monday - 2 March 1998
Front Page No. 2
Vol. 20 No. 7034

صباح الخير

سمير عطا الله

في حجم الجيب و... العالم

نصف قرن مرّ على «الترانزيستور» او المذياع النقال العامل بالبطارية أو الكهرباء. بدأ في حجم الراديو العادي وصار في حجم اليد واصبح في حجم الابهام. وينقل اليك العالم واذ نطوف في عالم التلفزيون وعصر القمر الصناعي ننسى ان ثورة الاتصالات الاولى بدأت اوائل هذه القرن مع الراديو. ومع الراديو خاض العالم حربين عالميتين كان سلاحهما الاكثر فعالية الدعاية. غالباً المضلل منها.

اخترع الترانزيستور اميركيون وحوله الى سلعة رخيصة اليابانيون كالعادة. وكانت سوقه، كالعادة، العالم الثالث. خصوصاً العالم العربي. فقد اصبح من الممكن، هنا، اخذ المذياع الى الحقل او الى المكتب او الى المصنع. وهكذا ظل الراديو الكبير في البيت لسماع الاغاني وتمضية ليل الخميس مع ام كلثوم وصار الترانزيستور النقال لسماع الغناء السياسي ونشرات الانباء التي تلعن ابطال الموجز والتعليقات المليئة بالوعيد والهدير والحناجر التي لا تقرأ رقماً واحداً من ارقام الدخل القومي او الخبز.

لعب الترانزيستور بين العرب ما لعبه الراديو في الحرب العالمية الثانية بين «الحلفاء» و«المحور». وكان من رجال تلك المرحلة جوزف غوبلز وزير هتلر لكنها اعطت الى العالم ايضا كاتبا مثل جورج اورويل الذي اوحت له الحملات الاذاعية وعمليات التضليل بروايته الرائعة «1984» التي كان بطلها ونستون سميث، اي اورويل نفسه.

كان نشوء البي بي سي و«صوت اميركا» الى حد بعيد بسبب ضرورات الحرب بعدما نشرت المانيا واليابان وايطاليا حول العالم اذاعات موجهة الى الهند والعالم العربي. ووضع الايطاليون يومها اذاعة عربية شهيرة في اريتريا تبث الى اليمن ومصر. وانشأ الالمان اذاعة كان يأتي منها صوت «يونس البحري» معلنا «هنا برلين حيّ العرب». وقد عمل بعد انتهاء الحرب وهزيمة المانيا في اشغال مختلفة، كلها بعيداً عن برلين.

كانت الراديوات نادرة عزيزة خلال الحرب العالمية الثانية. وكانت الناس «تتشارك» في الاصغاء الى البيانات ونشرات الاخبار. كما كانت معظم اخبار الصحف من الاذاعات يلتقطها المحررون بالسرعة الاملائية ثم يعيدون نشرها صباح اليوم التالي. اما الترانزيستور فقد جاءنا مع تبدل الاحوال الاقتصادية وان كانت الاحوال السياسية بقيت على حالها. فقد اطل الترانزيستور مع مرحلة الاحلاف وانتقال جزء كبير من الحرب الباردة الى الشرق الاوسط ودخول الاتحاد السوفياتي كفريق مباشر ومحاولة اميركا الحلول محل التراجع البريطاني والفرنسي. وبالاضافة الى كل العوامل الخارجية كانت هناك العوامل العربية نفسها وبعض التعابير التي استخدمها زعماء في وصف زعماء آخرين. وغالباً ما كانت تلك التعابير المأخوذة من المزارع الداجنة او المحظورة، طريقاً الى عناق او احتضان بين الواصف والموصوف. الى حين.

وكانت المصانع اليابانية تزدهر. الا ان الترانزيستور، في حالات اخرى، زاد في نشر الوعي والعلم كما يفعل التلفزيون اليوم. وصغر من حجم الفروقات بين الناس ونقل الى البيوت في سهولة وكفاءة الشروح والاداب والمسرحيات والاراء النقدية والقصص. ونقل كذلك الفرح والفكاهة والترويح عن النفس الى القرى المعزولة والافراد العاجزين والفقراء والبسطاء. والى حد بعيد الغى الفروقات الكبرى بين الطبقات وجعل المعرفة العامة والمعارف الاساسية في متناول الجميع ووسع افاق الحرية وحد كثيراً من سطوة الرقيب الذي يريد ان يعيد كتابة التاريخ كما صوره جورج اورويل في «1984». ومثل كل تطور علمي في ثورة الاتصالات التي هي سمة هذا القرن. كان للراديو النقال الذي صار «راديو الجيب» حسنات كثيرة وسيئات قليلة، اكثرها فظيع ومعيق.



مادونا.. والحناء

المغنية الاميركية مادونا تظهر يديها المخضبتين بالحناء على الطريقة الهندية التي تتميز بالنقوش والرسومات، وقد شاركت امس في برنامج تلفزيوني الماني يستضيف المشاهير، في مدينة ديسبورغ الالمانية. ويعتبر ظهورها في هذا البرنامج الذي يبث مباشرة، من البرامج النادرة التي تظهر فيها مادونا على الهواء في التلفزيون الالماني (ا.ف.ب)

الألمان بدأوا يتحولون إلى شعب من البدناء منذ الحرب العالمية الثانية

كولون: من ماجد الخطيب

حذرت دراسة مقارنة اعدها معهد التغذية الالماني من تحول الشعب الالماني الى شعب من البدناء بسبب ارتفاع معدلات استهلاك السمنة واللحم والسكريات خلال العقود الاربعة الماضية التي تلت الحرب العالمية الثانية. وقالت انيتا براون من معهد التغذية ان مقارنة استهلاك المواد الغذائية من قبل الالمان بين 1957 و1997 يثبت ان الالمان حققوا خطوات واسعة على طريق عصرنة وجباتهم وجعلها اكثر صحية الا ان ميلهم للسمنة صار اكبر.

وتشير الاحصائية الى ان خمس الشعب الالماني يعانون من السمنة المفرطة في حين يزيد وزن 50% منهم عن الحد المقبول الذي يقرره السن والطول. وقد ارتفع معدل استهلاك الفرد الالماني من الشحم من 25 كيلوجراما عام 1957 الى 28 كيلوجراما عام 1997. وارتفع استهلاك السكر من 29 كيلوجراما الى 34 كيلوجراما خلال ذات الفترة. واذ انخفض استهلاك البطاطا من 150 كيلوجراما سنويا (اكثر من 400 جرام يوميا) الى 73 كيلوجراما فان استهلاك اللحوم ارتفع من 53 كيلوجراما الى 90 كيلوجراما (ربع كيلو لحم يوميا) خلال اربعين عاما.

ويشكل الشحم النباتي والحيواني الموجود في اللحوم والاجبان وغيرها 40% من وجبات الفرد الالماني، وهي نسبة مرتفعة جدا من وجهة نظر انيتا براون. اذ ينصح العلماء ان يحتوي الغذاء الصحي على 50% من وحداته الحرارية بشكل كاربوهيدرات و30% منه بشكل شحوم نباتية وحيوانية. ويعمل التطور التكنولوجي الحديث كعامل مساعد على السمنة بين الالمان بسبب الاعتماد الدائم على السيارات وتطور الاجهزة المنزلية التي تقلل الحركة. وتلاحظ الدراسة كمثل ان عملية غسل الملابس (يدويا) من قبل ربة البيت كان يستهلك 2700 وحدة حرارية في الخمسينات في حين ان تعبئة الغسالات الاوتوماتيكية وتفريغها ونشر الغسيل هذه الايام لا تستهلك اليوم اكثر من 270 وحدة حرارية.

ولعل ابرز المظاهر الصحية في عملية التغذية في المانيا يكشفها الارتفاع المذهل في استهلاك الفواكه والخضر على حساب استهلاك الحليب والخبز. اذ ارتفع استهلاك الفواكه في المانيا من 51 كيلوجراما للفرد عام 1957 الى 124 كيلوجراما عام 1997، في حين انخفض استهلاك الخبز من 86 كيلوجراما سنويا الى 65 كيلوجراما وانخفض استهلاك الحليب من 110 كيلوجراما الى 90 كيلوجرامات خلال ذات الفترة، مع ملاحظة ان استهلاك منتجات الحليب المختلفة ارتفع في ذات الوقت من 7 كيلوجرامات الى 20 كيلوجراما.

وتراجع استهلاك البطاطا في وجبات الالماني الى المرتبة الخامسة بعد ان كان في المرتبة الاولى، كما تراجع استهلاك الخبز الى المرتبة السادسة بعد ان كان في المرتبة الثالثة (يسبقه الحليب). واعتبرت براون هذا التطور سلبيا لان الخبز والبطاطا يحتويان على النشاء ويزودان الجسم بالتالي بوحدات حرارية اقل مما يوفره الشحم.

مع قهوة الصباح

عبد الله باجبير

الربع الغالي!

هل نستطيع ان نغير بعض الاسماء التي اصبحت على غير مسمى، او على وجه الدقة اصبح المسمى مناقضا للاسم.. خذ مثلا: «الربع الخالي».. لماذا هو «خالي»؟!

اذا كان يحمل هذا الاسم الموحش لانه خال من الناس.. فلماذا لا نرسل من يعمره. واذا كان يحمل هذ الاسم لأنه خال من الماء.. فالماء تحت رماله، وتحتها ثروة مما نعرف وما لا نعرف من نعم الله الذي انعم بها على هذه الارض المقدسة.

وتغيير اسم «الربع الخالي» وتسميته «الربع الغالي» هو من اقتراح شباب شركة «ارامكو» العملاقة التي تنقض على اطراف الربع الخالي فتحوله الى واحات خضراء يتدفق منها الخير!

وقد شرفت بزيارة المدينة الصناعية السكنية الجديدة التي اقامتها «ارامكو»، وهي مدينة تستوعب 750 ساكنا يعملون جميعا في مجال البترول.. ومن اجل هذه المدينة وهذا البترول تمت انشاءات وانجازات ضخمة تتمثل في مجموعة ارقام منها ازاحة مليون متر مكعب من الرمال.. ثم تركيب 450 قطعة معدات وانشاء مرافق بلغ وزنها 15 الف طن من الحديد والفولاذ.. وتم استخدام 150 الف متر مكعب من الخرسانة.. وتمديد 300 الف طن من خطوط الانابيب.. ومد ما طوله 2500 كيلومتر من الاسلاك.. الخ.

هذه الارقام فقط لتقريب صورة الجهد الرائع الذي تم هناك.. وسوف يبدأ قريبا انتاج 500 الف برميل من البترول يوميا من حقل «شيبة» في «الربع الغالي».. اذا كنا قد اتفقنا على التسمية.

انني اتابع بحماس هذه الكتيبة او الفرقة المندفعة الى الامام لتعمير الربع.. وتغيير الاسم.. ولعل هذا الحماس هو ما دفعني لأن اتصل بالصديق العزيز الاستاذ محمد احمد مشاط مدير الادارة العامة للعلاقات العامة في «ارامكو» واطلب منه ان يضمني الى زوار حقل «شيبة» الجبار. وقد تفضل مشكورا فدعاني.. وقد احسست بالفخر والسعادة وانا ارى كيف يتم دفع الحياة في شرايين الرمال، فتتحول الارض الجرداء الى الخضرة والنماء، ويتدفق الخير ليعود علينا جميعا حاضرا ومستقبلا.

ان السعودية تملك من الخير الكثير، واول هذا الخير هؤلاء الشباب الذين تتحول الرمال في ايديهم الى ثروة وامل ومستقبل.

من لوازم المراهقين هذه الأيام

«الوشم».. حالة جديدة من الجنون اللبناني

بيروت: «الشرق الأوسط»

تنتشر بين مراهقي لبنان هذه الايام ظاهرة الوشم التي يختلط فيها المتوارث بالمستورد من الصرعات الغريبة والمتطرفة. وهو على زنود الشباب دليل رجولة أو نزوة لتقليد بعض المطربين الاجانب.

وهذه الظاهرة ليست مستجدة على المجتمع اللبناني، او العربي عموماً، لأن الوشم كان ولا يزال في بعض المناطق فناً من فنون البدو والفلاحين، وعلامة لبعض القبائل والعشائر، واقترن تحديداً بجماعات الغجر الذين ينتشرون في جميع انحاء العالم، اضافة الى كون «دق الوشم»، كما هي التسمية الشعبية، محكوما بجملة معتقدات واساطير تتعلق بجلب الطالع وطرد الارواح الشريرة.

وفي القرون الوسطى عمد بعض الشعوب الى وشم السجناء بعلامة مميزة وبارزة كي لا يتمكنوا من الهرب. وكان الوشم، كذلك، يستعمل لتحديد هوية الجنود إن هم سقطوا في المعركة من خلال شيفرة الكتيبة التي يقاتلون تحت لوائها.

وفي القرى كان الوشم تعويذة لحماية المواليد الجدد. فالام التي تفقد الاطفال الذكور بعد ولادتهم تعمد الى وشم المولود الذكر برسم حيوان مفترس، لاعتقادها ان الوشم سيمنحه مناعة ضد امراض الطفولة أو الاصابة بالعين الشريرة.

وكان الشباب في القرى والمدن احياناً يلجأون الى الوشم للتميز والدلالة على القوة، كان يرسموا على سواعدهم سيفاً أو ثعباناً او يحفروا اسم حبيبتهم متحدين بذلك العادات والتقاليد والمجتمع المحافظ على طريقة «قيس الملوح» او «مجنون ليلى».

اما اليوم فالوشم ما زال حالة جنون. الا انه بات يفتقد الى الفروسية، حتى ان البعض يصنفه في خانة الميوعة والرغبة السطحية بالتغيير.

وسام. م، وهو طالب في الجامعة الاميركية، قال ان الوشم هو من لوازم الشباب هذه الايام اضافة الى الشعر الطويل والحلق في الاذن والأنف وإلا اعتبر الشاب «أولد فاشن» أو «دقة قديمة». وترد والدة وسام سبب اقبال المراهقين على وشم أنفسهم الى أفلام العنف الاميركية حيث البطل على دراجته النارية كائن اسطوري. أو من «الفيديو كليب» حين يطل مغن يقفز كالشياطين، ثم يرتمي أرضاً ويمزق قميصه كاشفاً عن لوحة تنتمي الى مدرسة الجنون الحديثة مطبوعة بالكامل على صدره العاري.

ويشير هادي الخبير بصناعة الوشم، الى ان اللبناني استورد من الغرب فكرة الوشم وطورها على طريقته ليستثمرها، فيؤمن من خلال هذا العمل مردوداً مالياً لا بأس به. ومن يعمل في هذا المجال يحتاج الى لوازم خاصة وأفكار خيالية ليستقطب الشباب والصبايا».

والوشم في لبنان أقل كلفة مما هو عليه في الدول الغربية. فالرسمة التي تحفر تحت جلد الانسان بمادة تشبه الحبر الازرق الداكن تكلف نحو 200 دولار اميركي، أما فنانو الوشم في اوروبا والولايات المتحدة فهم يعتبرون انفسهم في عداد المبدعين الكبار ولا يرضون بأقل من 400 دولار لنسخ صورة ما على جسد الراغب بالوشم.

ولأن لهذه الموضة معجبين كثراً، عمد البعض الى إصدار كتيبات بصور ونماذج متنوعة ليستوحي منها الزبون وشماً يليق به ويناسب شخصيته.

الاّ أن مشكلة الوشم هي في عدم القدرة على محوه ان غير صاحبه رأيه. والامر يحصل غالباً مع دخول الشاب مرحلة النضج ليصبح الامر مستحيلاً الاّ بواسطة عملية تنظيف بالليزر.

ويقول مدير مطعم في شرق بيروت إنه لا يحبذ استخدام شباب موشومين، لأن الوشم لا يعكس مظهراً لائقاً ورزيناً.

وتقول ام عماد وهي في الستين من عمرها: «إن الوشم ضد طبيعة الانسان، ولو اراد الله هذه الصور لخلقها على أجساد البشر».

مدمنو المخدرات الروس تضاعفوا 3.5 مرة خلال 5 أعوام

موسكو: «الشرق الأوسط»

اختتم في العاصمة الروسية اخيراً المؤتمر الدوري للاطباء النفسانيين في كومنولث الدول المستقلة ودول البلطيق. ويتبين من التقارير المقدمة في المؤتمر ان عدد المدمنين على المخدرات ازداد في روسيا في الاعوام الخمسة الاخيرة بحوالي 3,5 مرة. ومن المتوقع ان يصل عددهم بحلول عام 1999 الى ثلاثة ملايين شخص، واذا اضيف اليهم مستنشقو المواد السمية فان عدد الذين يدمنون على العقاقير المخدرة في روسيا يصل الى 10 ملايين شخص.

وافادت وزارة الصحة الروسية بان متعاطي المخدرات الروس يتحولون بسرعة من المخدرات الخفيفة الى «الشديدة» المفعول. ولئن كان عدد المدمنين على الهيروين في الفترة من يناير (كانون الثاني) الى يونيو (حزيران) عام 1996 يبلغ نسبة 28 في المائة من المدمنين، فان عددهم في الفترة نفسها من عام 1997 بلغ نسبة 74 في المائة. علماً ان الاغلبية من المدمنين لا يعيشون حتى سن 40 عاما. ويبدي الاطباء قلقهم على الاخص لكون المخدرات اصبحت منتشرة كثيرا في اوساط الشباب. ففي غضون الاعوام الاربعة الاخيرة ازداد الادمان على المخدرات في اوساط اليافعين الروس بنسبة 6 - 8 مرات. وفي مدينة بطرسبورغ جرب المخدرات خمس عدد التلامذة في المدارس. وفي بعض المدن تبلغ نسبة الشباب المدمنين على المخدرات 50 في المائة واصبح تعاطي المخدرات في كثير من المعاهد العالية بموسكو، ولا سيما الكبرى منها، يجري بصورة علنية.

وجاء في تقرير اعده فريق روسي من اطباء عيادات علاج المدمنين على المخدرات ان نسبة 5 - 6 في المائة فقط من المدمنين يستطيعون الاقلاع عن تعاطيها لفترة حتى عام واحد. علما ان هذه النسبة تخص المدن الكبرى. اما في بقية المناطق في الاقاليم فلا تتوفر لدى المدمنين الفرصة للعلاج من الادمان على المخدرات.

رشحها لهذا المنصب كوفي أنان

اختيار الكويتية فايزة الخرافي عضوا في مجلس جامعة الأمم المتحدة

الكويت: «الشرق الأوسط»

اختيرت مديرة جامعة الكويت الدكتورة فايزة محمد الخرافي عضواً في مجلس جامعة الأمم المتحدة بصفتها الشخصية لمدة ست سنوات.

وقال بيان صحافي صادر عن جامعة الكويت ان الاختيار جاء بترشيح من السكرتير العام للامم المتحدة كوفي أنان. واعتبرت الجامعة هذا الاختيار تقديراً للمرأة الكويتية بصفة خاصة والمرأة العربية بصفة عامة.

وكانت الدكتورة فايزة الخرافي اول كويتية تتقلد منصب مديرة جامعة في الكويت وهو أعلى منصب تتقلده امرأة في الكويت.

ومنحت الدكتورة الخرافي التي نشر لها اكثر من 82 بحثاً في مجالات علمية عالمية ومؤتمرات علمية جائزة الانتاج العلمي 1992 في العلوم من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وجائزة الوشاح الأكاديمي الدولي من المعهد الاميركي للسير الذاتية 1997.

والدكتورة فايزة الخرافي عضو في العديد من الاتحادات واللجان العربية والعالمية من ابرزها اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لرؤساء الجامعات، ونائبة رئيس لجنة رؤساء جامعات الشرق الأوسط وافريقيا التابعة للاتحاد الدولي لرؤساء الجامعات، وعضو دائم في مجلس ادارة معهد البحوث الأميركية للسير الذاتية، وعضو في اتحاد الجامعات العربية وعضو في اتحاد الجامعات الاسلامية وعضو في مجلس التآكل العالمي ممثلة لدولة الكويت.

كما انها ايضاً عضو في المنظمة الاقليمية لمهندسي التآكل وعضو في الجمعية الكيميائية الأميركية، وعضو في منظومة الزمالة الدولية المملكة المتحدة 1995.

وكانت الدكتورة قد اختيرت مديرة لجامعة الكويت في عام 1993 بعد ان حصلت على درجة البكالوريوس في العلوم من جامعة عين شمس في القاهرة عام 1967، وتخصصت في الكيمياء الدقيقة. ثم حصلت على درجة الماجستير في الكيمياء الفيزيائية من جامعة الكويت عام 1972.

كما حصلت على درجة الدكتوراه من جامعة الكويت عام 1975 ورسالتها كانت عن تآكل بعض المعادن مثل الحديد والنيكل في اوساط تحتوي على موكبات كيميائية.



كلينت إيستوود.. وجائزة سيزار

الممثل والمخرج السينمائي الاميركي كلينت ايستوود (الوسط) مع المخرج السويسري جان - كوك جودارت (اليمين) يحملان جائزتيهما ووقف الى جانبهما المغني الفرنسي جوني هاليداي خلال حفل توزيع جوائز سيزار السينمائية الفرنسية في باريس (ا.ب)

برن: «الشرق الاوسط»

اخفى محتال وجهه بقناع لوجه رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بمعاونة شريكين له بسرقة شباك تذاكر دار للسينما في مدينة برن السويسرية تعرض آخر افلام ستيفن سبيلبرغ.

وقالت الشرطة السويسرية أن الرجال الثلاثة الذين قاموا بعملية الاحتيال هذه بدافع السرقة، استفادوا من الكرنفال الذي كان يجري في سويسرا حتى لا يثيروا الانتباه والشكوك.

وافرغ السارقون صندوق شباك التذاكر بعد أن اجبروا اثنين من العمال على الاستلقاء ارضا. ويذكر ان الأدلة الوحيدة التي توفرت لدى الشرطة هي الاقنعة التي استخدمها السارقون.

نكتة

الاول: بما أنك كهربائي.. هل تستطيع تحويل التلفزيون الى راديو؟
الثاني: نعم أستطيع
الاول: كيف؟
الثاني: أغمض عيني واسمع الصوت فقط!

ثمن النسخة: السعودية 3 ريالات ● الكويت 200 فلساً ● الامارات 3 دراهم ● عمان 300 بيزة ● قطر 3ريالات ● العراق 150 فلسا ● البحرين 300 فلس ● الاردن 300 فلس ● الجمهورية اليمنية 50 ريال ● سورية 25 ليرة ● لبنان 2000 ليرة ● مصر جنيه ● تونس 700 مليم ● للمغرب الدراهم ● الجزائر ديناران ● السودان 150 جنيها ● ليبيا 200 درهم ● موريتانيا 35 اوقية